الحمد

تحاف النبیہ فی الاحادیث

حدیث اہل السنت

مولفہ الشیخ محمد المدنی

مطبع دائرۃ المعارف
حیدرآباد

مرتب

ای اے - ن انعامرو ... قاضی محمد شریف الدین

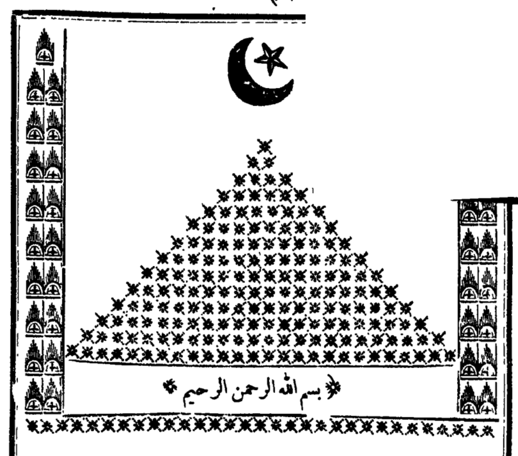
ما شاء الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

# كتاب

## الاتحافات السنيه في الاحاديث القدسيه

للشيخ العلامة محمد المدني كما صرح المؤلف باسمه
في حطبة هدا الكتاب وايضا كتاب بهدا
الاسم للشيخ شمس الدين محمد عبد الرؤف
المناوى المتوفى سنة احدى وخمس
وثلاثين بعد الالف متولى
مدرسة الصالحية
كما هو في كشف
الظنون

قد طبع بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند
بحيدر آباد الدكن عمرها الله الى اقصى الزمن
سنة (١٣٢٣) هجرية



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى انزل اهل الحديث منازل الابرار * والصلوة والسلام على محمد سيد الاخيار * وعلى آله واصحابه الذين وقواشر نار الانيار * وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم القرار * امابعد * فيقول العبد الضعيف الراجى عفو ربه الغنى الشيخ محمد المدنى هذا كتاب اوردت فيه ما وقفت عليه من الاحاديث القدسية * الواردة بالاسانيد عن خير البرية * من [illegible] ثلاثة ابواب وخاتمة (الباب الاول) فيما صدر بلفظ قال (والباب الثانى) فيما صدر بلفظ يقول (والباب الثالث) فيمالم يصدر بهما بل يذكر في اثناء الحديث كلام الله تعالى ومايتعلق به وسميته (بالاتحافات السنيه في الاحاديث القدسيه)

## الباب الاول



(١) قال الله عز وجل اذكروني بطاعتى اذكركم بمغفرتى فمن ذكرني وهو

مطيع لى فحق علي ان اذكره مني بمغفرتى و من ذكرني و هو بى عاص فحق علي ان اذكره بمقت · اخرجه الديلمي في مسند الفردوس وابن عساكر عن ابي هند الدارى ·

(٢) قال الله تعالى يا ابن آدم لا تعجز عن اربع ركعات من اول النهار اكفك آخره · اخرجه الطبرانى فى الكبير عن النواس بن سمعان واحمد فى مسنده والطبراني في الكبير وابن عساكر عن ابى الدرداء واحمد فى مسنده وابوداود و ابو يعلى وابن مندة والطبرانى في الكبير و البيهقى عن نعيم بن همار الغطفانى ·

(٣) قال الله تعالى لا تعجز ابن آدم ان تصلى اول النهار اربع ركعات اكفك آخر يومك · اخرجه البغوى عن ابي مرة الطائفى *

(٤) قال الله تعالى يا ابن آدم صل لى اربع ركعات من اول النهار اكفك آخره اخرجه احمد عن ابي مرة الطائفي و الترمذى و قال حسن غريب عن ابي الدرداء و ابي ذر و الطبراني في الكبير عن ابي امامة و ابن قانع و ابن مندة عن سعد بن قيس و ابن حبان والطبرانى في الكبير والبيهقي عن نعيم بن همار ·

(٥) قال الله تعالى انى و الجن والانس في نبأ عظيم اخلق و يعبد غيرى وارزق و يشكر غيرى اخرجه الحكيم الترمذى و الحاكم في تاريخه و البيهقي في شعب الايمان و الديلمي في مسند الفردوس و ابن عساكر عن ابي الدرداء ·

(٦) قال الله تعالى من لم يرض بقضائى و لم يصبر على بلائي فليلتمس ربا سوائى · اخرجه الطبراني في الكبير و ابن عساكر عن سعيد بن زياد بن ابي هند الدارى عن ابيه عن جده ·

(٧) قال الله تعالى من لم يرض بقضائي وقدری ، فليلتمس ربا غيري اخرجه البيهقی في شعب الايمان و ابن النجار عن انس ؟

(٨) قال الله تعالى ان عبدا اصححت له جسمه ووسعت عليه في رزقه لا يفد (١) الي في كل خمسة اعوام لمحروم اخرجه ابن عدی والبيهقي وابن عساكر عن ابی هريرة ·

(٩) قال الله تعالى يا ابن آدم ما ذكرتنی شكرتنی * و ما نسيتنی كفرتني اخرجه ابن شاهين في الترغيب في الذكر و الخطيب و الديلمی و ابن عساكر عن ابي هريرة و فيه المعلی بن الفضل له مناكير ،

(١٠) قال الله عز و جل اذا ابتليت عبدا من عبادی مؤمنا فحمدنی و صبر على ما ابتليته فانه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته امه من الخطايا و يقول الرب للحفظة انی قيدت عبدی هذا و ابتليته فاجروا له ما كنتم تجرون له قبل ذلك من الاجر · و هو صحيح اخرجه احمد وابو يعلی والطبرانی في الكبير و حميد بن زنجويه و ابو نعيم و ابن عساكر عن شداد بن اوس ،

(١١) قال الله عز و جل كل عمل ابن آدم هو له الا الصوم هو لی و انا اجزی به وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقی ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك · اخرجه الطبرانی وابن النجار عن ابن مسعود و ابن عساكر عن عبد الله بن الحارث بن نوفل ·

(١٢) قال الله تعالى الصوم جنة يستجن بها عبدی من النار · اخرجه الطبراني في الكبير و البيهقی في شعب الايمان عن ابی هريرة ·

(١٣) قال الله عز وجل الصيام جنة يستجن بها العبد من النار وهو لی وانا اجزی به ·

(١) ای لا يزور بيتی وهو الكعبة لا يقصدها بنسك ١٢ هامش الاصل

اخرجه

اخرجه احمد و البيهقي في شعب الايمان ·

(١٤) قال الله عز و جل من سلبت كريمتيه عوضته منهما الجنة · اخرجه الطبرانى فى الكبير عن جرير *

(١٥) قال الله عز و جل كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لى و انا اجزى به و الصيام جنة و اذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث و لا يصخب وان سابه احد او قاتله فليقل انى امرء صائم والذى نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك و للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح بفطره واذا لقى ربه فرح بصومه اخرجه الشيخان والنسائي وابن حبان عن ابي هريرة

(١٦) قال الله عز وجل ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه العمل ولم يعطه اجره · اخرجه احمد و البخاري عن ابى هريرة ·

(١٧) قال الله تبارك و تعالى اعددت لعبادى الصالحين ما لا عين رأت و لا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر · اخرجه احمد والشيخان والترمذى و ابن ماجة عن ابي هريرة و ابن جرير عن ابي سعيد عن قتادة مرسلا ·

(١٨) قال ربكم اعددت لعبادى الذين آمنوا و عملوا الصالحات ما لا عين رأت و لا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر · اخرجه ابن جرير عن الحسن بلاغا ·

(١٩) قال الله تعالى كذبنى ابن آدم و لم يكن له ذلك و شتمنى و لم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياى فزعم انى لا اقدر ان اعيده كما كان و اما شتمه اياى فقوله لى ولد فسبحانى ان اتخذ صاحبة او ولدا · اخرجه البخارى عن ابن عباس *

٢٠ قال الله عز وجل انفق انفق عليك ٠ اخرجه احمد و النسائى و البخارى و مسلم عن ابى هريرة ٠

٢١ قال الله عز و جل يوذينى ابن آدم يسب الدهر و انا الدهر بيدى الامر اقلب الليل و النهار ٠ اخرجه احمدو الشيخان وابوداود عن ابي هريرة ٠

٢٢ قال الله تعالى اذا هم عبدى بحسنة ولم يعملها كتبتها له حسنة فان عملها كتبتها عشر حسنات الى سبعمائة ضعف و اذاهم بسيئة و لم يعملها لم اكتبها عليه فان عملها كتبتها سيئة واحدة ٠ اخرجه الشيخان و الترمذى وابن حبان عن ابي هريرة ٭

٢٣ قال الله عز و جل اذا احب عبدى لقائي اجبت لقاءه و اذا كره لقائى كرهت لقاءه ٠ اخرجه مالك والبخارى و النسائى عن ابي هريرة ٠

٢٤ قال الله عز و جل سبقت رحمتى غضبي ٭ اخرجه مسلم عن ابي هريرة

٢٥ قال الله عز و جل قسمت الصلاة بينى و بين عبدى نصفين و لعبدى ماسأل فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدنى عبدى فاذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدى فاذا قال مالك يوم الدين قال مجدنى عبدى و اذا قال اياك نعبد و اياك نستعين قال هذا بينى و بين عبدي و لعبدي ماسأل فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدى و لعبدى ماسأل ٠ اخرجه عبد الرزاق و احمد و مسلم و ابوداود و النسائى و ابن ماجة و ابن حبان عن ابي هريرة ٭

٢٦ قال الله تعالى و من اظلم ممن ذهب يخلق خلقا كخلقي فليخلقوا حبة او ليخلقوا ذرة او ليخلقوا شعيرة · اخرجه احمد والشيخان عن ابي هريرة ·

٢٧ قال الله تعالى لا ياتي ابن آدم النذر بشئ لم اكن قد قدرته ولكن يلقيه النذر الى القدر وقد قدرته له استخرج به من البخيل فيوتيني عليه مالم يكن يوتيني عليه من قبل · اخرجه احمد و البخاري والنسائي عن ابي هريرة ·

٢٨ قال الله تعالى اذاتقرب الي العبد شبرا تقربت اليه ذراعا واذا تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا و اذااتاني مشيا اتيته هرولة · اخرجه البخاري عن انس وعن ابي هريرة و ابو عوانة و الطبراني في الكبير والضياء المقدسي عن سلمان ·

٢٩ قال الله تعالى يوذيني ابن آدم يقول ياخيبة الدهر فاني انا الدهر اقلب ليله و نهاره فاذا شئت قبضتهما · اخرجه مسلم عن ابي هريرة ·

٣٠ قال الله تعالى لاينبغي لعبد لي ان يقول انا خير من يونس ابن متى · اخرجه مسلم عن ابي هريرة

٣١ قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه · اخرجه مسلم وابن ماجة عن ابي هريرة ·

٣٢ قال الله عزوجل لداوٗد ابن لي بيتا في الارض فبنى داوٗد بيتا لنفسه قبل البيت الذي امر به فاوحى الله اليه يا داوٗد نصبت بيتك قبل بيتي قال اى رب هكذا قلت فيما قضيت من ملك استاثر (١) ثم امر في بناء المسجد فلما تم السور سقط ثلثاه فشكا ذلك الى الله تعالى فاوحى الله اليه انه لايصلح ان تبني لي بيتا قال اى رب و لم قال لما جرى على يديك من الدماء قال اى رب اولم يكن

(١) هكذا في الاصل و لعل في عبارة هذا الحديث بعض خلل ١٢

ذلك في هواك ومحبتك قال بلى ولكنهم عبادى وانا ارحمهم فشق ذلك عليه فاوحى الله اليه لا تحزن فاني ساقضي بناءه على يدى ابنك سليمان فلما مات داؤد اخذ سليمان في بنيانه فلما تم قرب القرابين وذبح ذبائح وجمع بني اسرائيل واوحى الله تعالى اليه قد ارى سرورك ببنيان بيتي فسلني اعطك قال اسألك ثلاث خصال حكما يصادف حكمك وملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ومن اتى هذا البيت لا يريد الا الصلاة اخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه اما اثنتان فقد اعطيتهما وانا ارجو ان يكون قد اعطى الثالثة · اخرجه الطبراني في الكبير عن رافع وعمير *

٣٣ قال الله عز وجل انا الرحمن انا خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته ومن بتها بتته · اخرجه احمد وابن ابي شيبة والبخارى في الادب وابو داؤد والترمذى وصححه والبغوى وابن حبان والحاكم والبيهقي في شعب الايمان عن عبد الرحمن بن عوف والحاكم والخرائطى في مساوى الاخلاق والخطيب عن ابي هريرة *

٣٤ قال الله تعالى الكبرياء ردائى والعظمة ازارى فمن نازعني واحدا منهما قذفته في النار · اخرجه احمد وهناد وابو داؤد وابن ماجة والدارقطني في الافراد عن ابي هريرة وعن ابن عباس *

٣٥ قال الله تعالى الكبرياء ردائى والعز ازارى من نازعني في شيء منهما عذبته · اخرجه ابن سمويه عن ابي سعيد وابي هريرة معا *

٣٦ قال الله تعالى الكبرياء ردائى فمن نازعني ردائي قصمته · اخرجه الحاكم



عن ابي

عن ابي هريرة ·

٣٧ قال الله تعالى احب عبادى الي اعجلهم فطرا · اخرجه احمد والترمذى وحسنه مع غرابة و ابن حبان و البيهقى عن ابى هريرة ٭

٣٨ قال الله عز وجل الرحم شجنة مني فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته · اخرجه سمويه و الطبرانى فى الكبير عن عامر بن ربيعة ٭

٣٩ قال الله عز وجل المتحابون في جلالى لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء اخرجه الترمذى و قال حسن صحيح عن معاذ ·

٤٠ قال الله عز وجل ايما عبد من عبادي يخرج مجاهدا في سبيلي ابتغاء مرضاتي ضمنت له ان ارجعه ان رجعته بما اصاب من اجر و غنيمة و ان قبضته ان اغفر له و ارحمه و ادخله الجنة · اخرجه احمد و النسائى و الطبرانى في الكبير عن ابن عمر ·

٤١ قال الله تعالى احب عبادى الى اعجلهم فطرا · اخرجه احمد و الترمذى وابن ماجة عن ابى هريرة وفي نسخة و ابن حبان بدل ابن ماجة كذا في رسالة علي القارى ·

٤٢ قال الله عز وجل احب مايعبدنى به عبدى الى النصح لي · احرجه ابن المبارك و احمد و الحكيم الترمذي و ابو نعيم عن ابي امامة ·

٤٣ قال الله تعالى افترضت على امتك خمس صلوات و عهدت عندى عهدا ان من حافظ عليهن لوقتهن ادخلته الجنة ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندى اخرجه ابن ماجة و محمد بن نصر عن ابى قتادة ·

٤٤ قال الله عز وجل اذا بلغ عبدى اربعين سنة عافيته من البلايا الثلاث من

الجنون والبرص والجذام واذابلغ خمسين سنة حاسبته حسابا يسيرا واذا بلغ ستين سنة حببت اليه الانابة واذا بلغ سبعين سنة احبته الملائكة واذا بلغ ثمانين سنة قالت الملائكة اسيرالله فى ارضه فيغفر له ماتقدم من ذنبه وماتأخر ويشفع في اهله ۰ اخرجه الحكيم الترمذى عن عثمان بن عفان ۰

٤٥ قال الله تبارك وتعالى للرحم خلقتك بيدى وشققت لك من اسمى وقربت مكانك منى وعزتى وجلالى لاصلن من وصلك ولاقطعن من قطعك ولا ارضى حتى ترضين ۰ اخرجه الحكيم الترمذي عن ابن عباس ۰

٤٦ قال الله تبارك وتعالى اذاوجهت الى عبد من عبيدى مصيبة في بدنه اوفى ولده اوفى ماله فاستقبلها بصبر جميل استحييت يوم القيامة ان انصب له ميزانا او انشر له ديوانا ۰ اخرجه الحكيم الترمذى عن انس ۰

٤٧ قال الله تبارك وتعالى حقت محبتى للمتحابين في وحقت محبتى للمتواصلين في وحقت محبتى للمتناصحين في وحقت محبتى للمتزاورين في وحقت محبتى للمتباذلين في المتحابون في على منابر من نور يغبطهم بمكانهم النبيون والصديقون والشهداء ۰ اخرجه الطبراني في الكبير واحمد وابن منيع وابن حبان والحاكم والضياء المقدسى عن عبادة بن الصامت ۰

٤٨ قال الله تعالى وجبت محبتى للذين يتجالسون في ووجبت محبتى للذين يتباذلون في ووجبت محبتى للذين يتلاقون في ۰ اخرجه الطبرانى في الكبير عن عبادة بن الصامت ۰

٤٩ قال الله عز وجل لااله الاالله كلامى وانا هو فمن قالها دخل حصنى ومن

دخل حصنی امن عقابي ۰ اخرجه ابن النجار عن علي ۰

۵۰ قال الله تعالى انى انا الرب قضيت الخير و الشر فويل لمن قضيت على يديه الشر وطوبى لمن قضيت على يديه الخير ۰ اخرجه ابن النجار عن علي ۰

۵۱ قال الله عز وجل لايوب تدرى ما جرمك الي حتى ابتليتك قال لا يارب قال لانك دخلت على فرعون فاوهنت بكلمتين ۰ اخرجه الديلمي وابن النجار عن عقبة ابن عامر و فيه الكديمى ۰

۵۲ قال الله عز وجل من عمل لى عملا اشرك فيه غيرى فهو له كله و انا اغنى الشركاء عن الشرك ۰ اخرجه ابن جرير عن ابي هريرة ۰

۵۳ قال الله عز وجل انى انا الله لا اله الا انا من اقر بى بالتوحيد دخل حصنی و من دخل حصنی امن عذابي ۰ اخرجه الشيرازى في الالقاب عن علي ۰

۵۴ قال الله عز وجل يا ابن آدم مهما عبدتنى و رجوتنى و لم تشرك بي شيأً غفرت لك على ما كان منك و ان استقبلتنى بملأ السموات خطايا و ذنوبا استقبلتك بملئهن من المغفرة و اغفر لك و لا ابالى ۰ اخرجه الشيرازى فى الالقاب و الطبرانى فى الكبير و البيهقى في شعب الايمان عن ابى الدرداء ۰

۵۵ قال الله عز و جل اذا قبضت من عبدى كريمتيه و هو بهما ضنين لم ارض له بهما ثوابا دون الجنة اذا حمد ني عليهما ۰ اخرجه ابن حبان والطبرانى في الكبير و ابو نعيم و ابن عساكر عن عرباض بن سارية ۰

۵۶ قال الله عز و جل عباد لى يلبسون للناس مسوك الضأن وقلوبهم امر من الصبر و السنتهم احلى من العسل يختلون الناس بدينهم ابي يغترون ام على يجترون

فبي اقسمت لالبسنهم فتنة تذر الحليم فيها حيران · اخرجه ابن عساكر عن عائشة ·

٥٧ قال الله تعالى انا عند ظن عبدى بي · اخرجه الطبرانى في الكبير عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ·

٥٨ قال الله عز وجل انا عند ظن عبدى بي فليظن بي ما يشاء · اخرجه ابن ابي الدنيا و الحكيم الترمذى و ابن حبان و ابن عدى و الطبرانى في الكبير و الحاكم و البيهقى و تمام عن واثلة و الشيرازى في الالقاب عن انس ·

٥٩ قال الله عز وجل انا عند ظن عبدى بي ان ظن خيرا فله وان ظن شرا فله · اخرجه احمد و ابن حبان عن ابي هريرة ·

٦٠ قال الله تعالى انا عند ظن عبدى بي ان ظن خيرا فخير و ان ظن شرا فشر · اخرجه الطبرانى في الكبير و ابن حبان عن واثلة ·

٦١ قال الله تعالى يا ابن آدم قم الي امش اليك وامش الي اهرول اليك · اخرجه احمد عن رجل ·

٦٢ قال الله تعالى لعيسى يا عيسى انى باعث من بعدك امة ان اصابهم ما يحبون حمدوا و شكروا و ان اصابهم ما يكرهون صبروا و احتسبوا و لا حلم ولا علم قال يارب كيف يكون هذا لهم ولا حلم ولا علم قال اعطيهم من حلمى و علمى · اخرجه احمد والحكيم الترمذى والطبرانى فى الكبير و ابو نعيم والحاكم و البيهقى عن ابى الدرداء ·

٦٣ قال الله تعالى ياابن آدم اثنتان لم يكن لك واحدة منها جعلت لك نصيبا من مالك حين اخذت بكظمك لا طهرك به و ازكيك بصلاة عبادي عليك

بعد انقضاء اجلك . اخرجه ابن ماجة عن ابن عمر •

٦٤ قال الله عز و جل من علم اني ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولاابالى ما لم يشرك بي شيئا . اخرجه الطبرانى في الكبير والحاكم عن ابن عباس •

٦٥ قال الله تعالى انى اذا اخذت كريمتى عبدى فصبر واحتسب لم ارض له ثوابا دون الجنة . اخرجه ابو يعلى والطبرانى في الكبير والضياء المقدسى عن ابن عباس •

٦٦ قال الله تعالى اذا ذكرنى عبدى خاليا ذكرته خاليا واذا ذكرني في ملاء ذكرته فى ملأ خير من الملأ الذى ذكرنى فيه . اخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عباس •

٦٧ قال الله تعالى ابن آدم اذكرني بعد الفجر و بعد العصر ساعة اكفك ما بينهما . اخرجه ابو نعيم عن ابي هريرة .

٦٨ قال الله تعالى وجبت محبتى للمتحابين في و المتجالسين في و المتباذلين في و المتزاورين في . اخرجه احمد وابن حبان والطبرانى في الكبير والحاكم والبيهقى فى شعب الايمان عن معاذ .

٦٩ قال الله تعالى ان المؤمن منى بمعرض كل خير انى انزع نفسه من بين جنبيه و هو يحمدني . اخرجه الحكيم الترمذى عن ابن عباس و الحكيم ايضا عن ابى هريرة .

٧٠ قال الله تعالى ياموسى انه لن يلقانى عبدي في حاضر القيامة الا فتشته عما فى يديه الا ما كان من الورعين فانى استحييهم و اجلهم و اكرمهم وادخلهم الجنة بغير حساب . اخرجه الحكيم الترمذى عن ابن عباس .

آخر يدعو عليك انك ظلمته فان شئت استجبنا لك وعليك وان شئت اخرنكما الى يوم القيامة فاوسعكما عفوي. اخرجه الحاكم في تاريخه عن انس وفيه ابراهيم بن زيد الاسلمي وهاه ابن حبان .

٩٨ قال الله عز وجل علامة معونتي في قلوب عبادي حسن موقع قدري ان لا اشتكي وان لا استبطأ وان لا استخفني . اخرجه الديلمي عن ابي هريرة *

٩٩ قال الله عز وجل ليس كل مصل يصلي انما اتقبل الصلاة ممن تواضع لعظمتي وكف شهواته عن محارمي ولم يصر على معصيتي واطعم الجائع وكسا العريان ورحم المصاب وآوى الغريب كل ذلك لي وعزتي وجلالي ان نور وجهه لاضوء عندي من نور الشمس على ان اجعل الجهالة له علما والظلمة نورا يدعوني فالبيه ويسألني فاعطيه ويقسم علي فابره اكلأه بقوتي واستحفظه ملايكتي مثله عندي كمثل الفردوس لا يتسنه ثمرها ولا يتغير حالها. اخرجه الديلمي عن حارثة بن وهب *

١٠٠ قال الله تعالى ان امتك لا يزالون يقولون ما كذا ما كذا حتى يقولوا هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله . اخرجه مسلم وابو عوانة عن انس *

١٠١ قال الله تعالى اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يعني عينيه . اخرجه احمد والبخاري عن انس والطبراني في الكبير عن جرير *

١٠٢ قال الله تعالى يا ابن آدم ان ذكرتني في ملأ ذكرتك في ملأ خير منهم وان دنوت مني شبرا دنوت منك ذراعا وان دنوت مني ذراعا دنوت منك باعا وان اتيتني تمشي اتيتك اهرول . اخرجه احمد وعبد بن حميد عن انس *

قال الله

١٠٣ قال الله تعالى ياابن آدم انك مادعوتني ورجوتني غفرت لك على ماكان منك ولاابالي . ياابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي . يا ابن آدم لوانك اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لاتشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة . اخرجه الترمذي وقال حسن غريب والضياء المقدسي عن انس والطبراني في الكبير عن ابن عباس وابن النجار عن ابي هريرة والبيهقي في شعب الايمان عن ابي ذر .

١٠٤ قال الله تعالى عبدي انا عند ظنك بي وانا معك اذا دعوتني اخرجه الحاكم وقال غريب صحيح عن انس *

١٠٥ قال الله تعالى كذبني عبدي ولم يكن له ان يكذبني . اخرجه ابن خزيمة عن انس *

١٠٦ قال الله تعالى انا الله لا اله الا انا خلقت الشر وقدرته فويل لمن خلقت الشر له وخلقته للشر واجريت الشر على يديه . اخرجه البيهقي في الاعتقاد عن ابي امامة *

١٠٧ قال الله تعالى ياابن آدم ان ذكرتني ذكرتك وان نسيتني ذكرتك فاذا اطعتني فاذهب حيث شئت محلي توالني واواليك وتضافيني واضافيك وتعرض عني وانا مقبل عليك ومن اوصل اليك الغذاء وانت جنين في بطن امك لم ازل ادبر فيك تدبيرا حتى انفذت ارادتي فيك فلما اخرجتك الى دار الدنيا اكثرت معاصي ماهكذا اجزاء من احسن اليك . اخرجه ابومضر ربيعة ابن علي العجلي في كتاب عدم الاعتزال والرافعي عن ابن عباس .

١٠٨ قال الله تعالى اربع خصال واحدة منهن لي وواحدة لك وواحدة فيما بيني وبينك وواحدة فيما بينك وبين عبادي فاما التي لي فتعبدني لا تشرك

بي شيئاً و اما التى لك علي فما عملت من خير جزيتك به و اماالتى بينى و بينك فمنك الدعاء و على الاجابة واماالتى بينك و بين عبادى فارض لهم ماترضى لنفسك. اخرجه ابو يعلى الموصلى وابو نعيم عن انس و ضعف*

١٠٩ قال الله تعالى يا ابن آدم ثلاثة واحدة لى و واحدة لك و واحدة بينى و بينك فامااالتى لى فتعبد نى لاتشرك بى شيئا واما التى لك فما عملت من عمل جزيتك به فان اغفر فانا الغفور الرحيم و امااالتى بينى و بينك فعليك الدعاء و المسئلة و على الاجابة والعطاء. اخرجه الطبرانى فى الكبير وحسن*

١١٠ قال الله تبارك و تعالى يا عبادى انى حرمت الظلم على نفسى و جعلته محرما بينكم فلا تظالموا ياعبادى كلكم ضال الا من هديته فاستهدونى اهدكم. ياعبادى كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعمونى اطعمكم. ياعبادى كلكم عار الا من كسوته فاستكسونى اكسكم. ياعبادى انكم تخطئون بالليل و النهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى اغفر لكم. ياعبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى و لن تبلغوا نفعى فتنفعونى. ياعبادي لوان اولكم و آخركم و انسكم و جنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا. ياعبادى لوان اولكم وآخركم وانسكم و جنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا. ياعبادى لوان اولكم و آخركم و انسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فاعطيت كل انسان مسئلته ما نقص ذلك مما عندى الا كما ينقص المخيط اذا ادخل في البحر. ياعبادي انما هى اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلايلومن الا نفسه. اخرجه

مسلم

مسلم و ابو عوانة و ابن حبان والحاكم عن ابى ذر *

١١١ قال الله عز و جل من آذى لى و ليافقد استحل محاربتى و ماتقرب الي عبدى بمثل اداء الفرائض ومايزال العبد يتقرب الى بالنوافل حتى احبه فاذااحببته كنت عينه التى يبصر بها واذنه التى يسمع بهاو يده التى يبطش بهاو رجله التى يمشى بهاو فواده الذى يعقل به ولسانه الذى يتكلم به ان دعانى اجبته و ان سألنى اعطيته وماترددت عن شئ انافاعله ترددي عن و فاته و ذاك لانه يكره الموت و انا اكره مساءته . اخرجه احمد و الحكيم الترمذى و ابو يعلى و الطبرانى فى الاوسط و ابو نعيم في الطب و البيهقى فى الزهد و ابن عساكر عن عائشة رضى الله عنها *

١١٢ قال الله تعالى ماتقرب الي العبد بمثل اداء فرائضى و انه ليتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت رجله التى يمشى بها و يده التى يبطش بها و لسانه الذى ينطق به و قلبه الذى يعقل به و ان سألنى اعطيته وان دعانى اجبته . اخرجه ابن السنى فى الطب عن ميمونة رضى الله تعالى عنها .

١١٣ قال الله تعالى يا ابن آدم انفق انفق عليك فان يمين الله ملأى سحاء لا يغيضها شئ بالليل و النهار . اخرجه الدارقطني في الصفات عن ابي هريرة *

١١٤ قال الله تعالى لا اله الا الله حصنى من دخلها امن عذابي . اخرجه ابن النجار عن انس

١١٥ قال الله عز وجل لولا ان الذنب خير لعبدى المؤمن من العجب ماخليت بين عبدى المومن و بين الذنب . اخرجه ابوالشيخ عن كليب الجهنى .

١١٦ قال الله عز و جل ياجبرئيل انى خلقت الف الف امة لاتعلم امة انى خلقت

سواها لم اطلع عليها اللوح المحفوظ ولا صرير القلم انما امري لشئ اذا اردت ان اقول له كن فيكون ولا يسبق الكاف النون · اخرجه الديلمي عن ابن عمر

١١٧ قال الله عز وجل لآدم يا آدم اني عرضت الامانة على السموات والارض فلم تطقها فهل انت حاملها بما فيها قال وما لي فيها يا رب قال ان حملتها اجرت وان ضيعتها عذبت قال فقد حملتها بما فيها فلم يلبث في الجنة الا ما بين صلاة الاولى الى العصر حتى اخرجه الشيطان منها · اخرجه ابو الشيخ من طريق جويبر عن الضحاك عن ابن عباس *

١١٨ قال الله عز وجل للنفس اخرجي قالت لا اخرج الا وانا كارهة قال اخرجي وان كرهت · اخرجه البزار والديلمي عن ابي هريرة ·

١١٩ قال الله تعالى انا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه · اخرجه ابن حبان عن ابي الدرداء ·

١٢٠ قال الله عز وجل اذا هم عبدي بسيئة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له سيئة فان تاب منها فامحوها عنه واذا هم عبدي بحسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشرة امثالها الى سبعمائة ضعف · اخرجه ابن حبان عن ابي هريرة *

١٢١ قال الله عز وجل اذا اشتكى عبدي فاظهر المرض من قبل ثلاث فقد شكاني اخرجه الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة ·

١٢٢ قال الله عز وجل من سلبت كريمتيه عوضته منهما الجنة · اخرجه الطبراني في الاوسط عن جرير ·

قال

١٢٣ قال الله تعالى الصوم جنة يستجن بها عبدى من النار والصوم لي وانا اجزى به يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجلى والذى نفسى بيده لخلوف فم الصائم عند الله يوم القيامة اطيب من ريح المسك ٠ اخرجه الطبرانى في الكبير عن بشير بن الخصاصية وابى هريرة ٠

١٢٤ قال الله تعالى من ذكرنى في نفسي ذكرته فى نفسى ومن ذكرنى في ملأ من الناس ذكرته في ملأ اكثر منهم واطيب ٠ اخرجه ابن ابي شيبة عن ابى هريرة *

١٢٥ قال ربكم انا اهل ان اتقى فلا يجعل معى اله فمن اتقى ان يجعل معى الها فانا اهل ان اغفر له ٠ اخرجه احمد والترمذى وقال حسن غريب والنسائي وابن ماجة والدارمى والبزار وابو يعلى والحاكم وصححه وتعقب عن انس ٠

١٢٦ قال ربكم الصوم جنة من النار ولى الصوم وانا اجزى به يدع شهوته وطعامه وشرابه من اجلى لخلوف في الصائم اطيب عند الله من ريح المسك ٠ اخرجه البغوي وعبدان والطبرانى في الكبير والضياء المقدسى عن بشير بن الخصاصية

١٢٧ قال ربكم عز وجل الحسنة بعشر والسيئة بواحدة او اغفرها ومن لقينى بقراب الارض ذنوبا لقيته بقراب الارض مغفرة ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب عليه شئ ومن تقرب منى شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب منى ذراعا تقربت منه باعا ٠ اخرجه ابو داود الطيالسى عن ابى ذر ٠

١٢٨ قال ربكم عز وجل انا مع عبدى ما ذكرنى وتحركت بي شفتاه ٠ اخرجه

ابن عساكر عن ابي هريرة ٠

١٢٩ قال ربكم من اذهبت كريمتيه ثم صبر واحتسب كان ثوابه الجنة ٠ اخرجه ابو يعلى الموصلي عن انس ٠

١٣٠ قال ربكم اذا قبضت كريمة عبدى وهو بها ضنين فحمدني على ذلك لم ارض له ثوابا دون الجنة ٠ اخرجه الطبراني فى الكبير عن ابي امامة ٠

١٣١ قال ربكم تبارك و تعالى لو ان عبدى استقبلني بقراب الارض ذنوبا لا يشرك بي شيئا استقبلته بقرابها مغفرة ٠ اخرجه الطبراني في الكبير عن ابى الدرداء

١٣٢ قال الرب عز و جل يؤتى بحسنات العبد و سيئاته فيقص بعضها ببعض فان بقيت حسنة وسع الله له بها في الجنة ٠ اخرجه الحاكم عن ابن عباس ٠

١٣٣ قال ربكم لو ان عبادى اطاعوني لا سقيتهم المطر بالليل و لا طلعت عليهم الشمس بالنهار ولما اسمعتهم صوت الرعد ٠ اخرجه احمد و الحاكم عن ابي هريرة

١٣٤ قال ربكم ابن آدم انزلت عليك سبع آيات ثلاث لى وثلاث لك و واحدة بيني و بينك فاما التي لى فالحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين و التى بيني و بينك اياك نعبد و اياك نستعين منك العبادة و علي العون لك و اما التي لك اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم و لا الضالين ٠ اخرجه الطبراني فى الاوسط عن ابي ابن كعب ٠

١٣٥ قال ربكم من اظلم ممن خلق كخلقي فليخلقوا بعوضة او ليخلقوا ذرة ٠ اخرجه ابن النجار عن ابي هريرة ٠

١٣٦ قال لى جبرئيل قال الله تعالى يا عبادى اعطيتكم فضلا و سألتكم قرضا فمن

اعطاني شيئا مما اعطيته طوعا عجلت له الخلف في العاجل وذخرت له في الآجل ومن اخذت منه ما اعطيته كرها وصبر واحتسب اوجبت له صلاتي و رحمتي و كتبته من المهتدين وابحت له النظر الى وجهي · اخرجه الرافعي عن ابي هريرة ·

١٣٧ ﴿قال لي﴾ جبرئيل عليه السلام قال الله تبارك وتعالى ان هذا دين ارتضيه لنفسي و لن يصلحه الا السماحة وحسن الخلق فاكرموه بهما ما صحبتموه · اخرجه سمويه و ابن عدي و العقيلي و ابو نعيم والخرائطي في مكارم الاخلاق و الخطيب في المتفق و المفترق و ابن عساكر والضياء المقدسي عن جابر و قال العقيلي لم يتابع عليه ابراهيم ابن ابي بكر بن المنكدر من وجه يثبت ·

١٣٨ ﴿قال لي﴾ جبرئيل قال الله عز وجل يا محمد من آمن بي ولم يومن بالقدر خيره وشره فليلتمس ربا غيري · اخرجه الشيرازي في الالقاب عن علي وفيه محمد بن عكاشة الكرماني ·

١٣٩ ﴿قال لي﴾ جبرئيل يا محمد ان الله تعالى يخاطبني يوم القيامة فيقول يا جبرئيل مالي ارى فلان بن فلان في صفوف اهل النار فاقول يا رب انا نجد له حسنة يعود عليه خيره اليوم فيقول الله تعالى اني اسمعه في دار الدنيا يقول يا حنان يا منان فأته فسله فيقول هل من حنان ومنان غير الله فآخذ بيده من صفوف اهل النار فادخله في صفوف اهل الجنة اخرجه الحكيم الترمذي عن جابر ·

١٤٠ ﴿قال﴾ موسى بن عمران يا رب من اعز عبادك عندك قال من اذا قدر غفر · اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة ·

١٤١ ﴿قال موسى﴾ يا رب وددت اني اعلم من تحب من عبادك فاحبه قال اذا

رأيت عبدي يكثر ذكري فانا اذنت له في ذلك وانا احبه واذا رأيت عبدي لا يذكرني فانا حجبته عن ذلك وانا ابغضه. اخرجه الدارقطني في الافراد وابن عساكر عن عمر.

١٤٢ ﴿قال موسى﴾ يارب علمني شيئا اذكرك به وادعوك به قال ياموسى قل لااله الاالله قال يارب كل عبادك يقول هذا قال قل لااله الا الله قال لااله الا انت يارب انما اريد شيئا تخصني به قال يا موسى لو ان السموات السبع وعامرهن غيري والارضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهم لااله الاالله. اخرجه ابويعلى والحكيم الترمذى وابن حبان والحاكم وابونعيم والبيهقي في الاسماء والضياء المقدسي عن ابي سعيد.

١٤٣ ﴿قال موسى﴾ يارب كيف شكرك آدم قال علم ان ذلك مني فكان ذلك شكره. اخرجه الحكيم الترمذى عن الحسن مرسلا.

١٤٤ ﴿قال موسى﴾ لربه عزوجل ماجزاء من عزى الثكلى قال اظله في ظلي يوم لاظل الا ظلي. اخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة والطيبي في الترغيب والديلمي عن ابي بكر الصديق وعمران بن حصين معا.

١٤٥ ﴿قال موسى﴾ يارب اقريب انت فاناجيك ام بعيد فاناديك فاني احس حسن صوتك ولا اراك فاين انت فقال الله انا خلفك وامامك وعن يمينك وعن شمالك. يا موسى انا جليس عبدي حين يذكرني وانا معه اذا دعاني. اخرجه الديلمي عن ثوبان.

١٤٦ ﴿قال موسى﴾ النبي يارب انك تعلق على عبدك المومن الدنيا ففتح الله له بابا

من ابواب الجنة فقال هذا ما اعددت له قال وعزتك وجلالك وارتفاع مكانك لو كان اقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته الى يوم القيامة ثم كان مصيره هذا لكان لم يربأسا قط قال يارب انك تعطي الكافر الدنيا ففتح له بابا من ابواب النار فقال هذا ما اعددت له فقال يارب وعزتك لو اعطيته الدنيا وما فيها ولم يزل في ذلك منذ يوم خلقته الى يوم القيامة ثم كان مصيره هذا لكان لم يرخيرا قط · اخرجه الديلمي عن ابي سعيد

١٤٧ *قال داود عليه السلام * الهي ما حق عبادك عليك اذا هم زاروك فان لكل زائر على المزور حقا قال ياداود فان لهم علي ان اعافيهم في دنياهم واغفر لهم اذا لقيتهم · اخرجه الطبراني وابن عساكر عن ابي ذر وسنده ضعيف ·

١٤٨ *قال داود عليه السلام * الهي ما جزاء من شيع ميتا الى قبره ابتغاء مرضاتك قال جزاؤه ان اشيعه ملائكتي تصلي على روحه في الارواح · قال اللهم فما جزاء من يعزي حزينا ابتغاء مرضاتك قال ان البسه لباس التقوى واستره به من النار وادخله الجنة · قال اللهم ما جزاء من عال يتيما ابتغاء مرضاتك قال جزاؤه ان اظله يوم لاظل الاظلي · قال اللهم فما جزاء من سالت دموعه على وجنتيه من مخافتك قال ان اقي وجهه نفح جهنم وأومنه يوم القيامة الفزع الاكبر · اخرجه ابن عساكر والديلمي عن ابن مسعود فيه حبسر بن فرقد ·

١٤٩ *قال داود عليه السلام * فيما يخاطب ربه يارب اي عبادك احب اليك احبه بحبك قال ياداود احب عبادي الي تقي القلب تقي الكفين لاياتي الى احد سوء اولا يمشي بالنميمة تزول الجبال ولا يزول احبني واحب من يحبني

و حببنی الی عبادی قال یارب انك لتعلم انی احبك و احب من يحبك فكيف احببك الی عبادك قال ذكرهم بآلائي و بلائي و نعمائی یاداود انه ليس من عبد يعين مظلوما او يمشی معه في مظلمته الاثبت قدميه يوم تزول الاقدام. اخرجه البيهقی في شعب الايمان و ابن عساكر عن ابن عباس.

١٥٠ قال ابليس يارب كل خلقك قد سببت ارزاقهم فما رزقي قال كل مالم يذكر عليه اسمی. اخرجه ابو الشيخ فی العظمة عن ابن عباس.

١٥١ قال ابليس لربه يارب اهبط آدم وقد علمت انه سيكون كتاب و رسل فما كتابهم و رسلهم قال رسلهم الملائكة و النبيون منهم و كتبهم التوراة و الانجيل و الزبور و الفرقان قال فما كتابي قال كتابك الوشم و قراءتك الشعر و رسلك الكهنة و طعامك مالم يذكر اسم الله عليه وشرابك كل مسكر و صدقك الكذب و بيتك الحمام و مصائدك النساء و مؤذنك المزمار ومسجدك الاسواق. اخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عباس.

١٥٢ قال ابليس يارب ليس احد من خلقك الاجعلت له رزقا ومعيشة فما رزقی قال مالم يذكر عليه اسمی. اخرجه ابو نعيم عن ابن عباس.

١٥٣ قال ابليس لربه بعزتك وجلالك لا ابرح اغوی بنی آدم مادامت الارواح فيهم فقال له ربه بعزتی و جلالی لا ابرح اغفر لهم ما استغفرونی. اخرجه ابو نعيم عن ابي سعيد.

١٥٤ قالت الملائكة يارب ذاك عبدك يريد ان يعمل بسيئة وهو ابصر به فقال ارقبوه فان عملها فاكتبوها له بمثله و ان تركها فاكتبوها له حسنة انما تركها من

خشية جزائي . اخرجه احمد و مسلم عن ابي هريرة *

١٥٥ *قالت الجنة* يارب زينتني فاحسنت اركاني فاوحى الله تعالى اليها قد حشوت اركانك بالحسن و الحسين والسعود من الانصار و عزتي و جلالي لا يد خلك مراء و بخيل . اخرجه ابو موسى المديني عن عباس بن بزيع الازدي عن ابيه و قال غريب .

١٥٦ *قالت* بنواسرائيل لموسى هل يصلي ربك فقال موسى اتقوا الله يابني اسرائيل فقال الله ياموسى ماذا قال لك قومك قال يارب ماقد علمت قالوا هل يصلي ربك قال فاخبرهم ان صلاتي على عبادي ان تسبق رحمتي غضبي لولا ذلك لاهلكتهم . اخرجه ابن عساكر عن انس رضى الله عنه . الكل من جمع الجوامع . قلت و في الجامع الصغير لصاحب جمع الجوامع رحمه الله تعالى .

١٥٧ *قال الله تعالى* من لايدعوني اغضب عليه . اخرجه العسكري في كتاب المواعظ عن ابي هريرة انتهى .

١٥٨ *قال الله تعالى* هذه رحمتي ارحم بها من اشاء يعني الجنة . اخرجه الشيخان *

١٥٩ *قال الله تعالى* لم يتقرب المتقربون الي بمثل الورع . اخرجه ابو الشيخ .

١٦٠ *قال الله تعالى* لاتمثلوا بعبادي . اخرجه احمد *

١٦١ *قال الله تعالى* انا عند المنكسرة قلوبهم . اخرجه الغزالي .

١٦٢ *قال الله تعالى* يامحمد لااعذب احدا تسمى باسمك بالنار . اخرجه الديلمي .

١٦٣ *قال الله تعالى* ياموسى ارحم ترحم . اخرجه الديلمي *

١٦٤ *قال الله تعالى* كما تدين تدان . اخرجه الديلمي كذا في كنوز الحقائق

لعبد الرءوف المناوی رحمه الله ·

## الباب الثاني

١٦٥ يقول الله عز وجل ابن آدم ان تقبل قلبی املأ قلبك غنی وازيح الفقر من بين عينيك واكف عليك صنيعتك فلا تصبح الاغنيا ولا تمسى الاغنيا وان ادبرت او وليت عنى نزعت الغنى من قلبك وجعلت الفقر بين عينيك وافشيت عليك صنيعتك فلا تصبح الافقيرا ولا تمسى الا فقيرا · اخرجه ابو الشيخ عن انس ·

١٦٦ يقول الله عز وجل من اعظم منی جودا اكلأهم في مضاجعهم كانهم لم يعصونی ومن كرمی انی اقبل توبة التائب حتی كانه لم يزل تائبا من ذا الذی قرع بابي فلم افتح له من ذا الذی سألنی فلم اعطه البخيل انا فيبخلنی عبدي · اخرجه الديلمی عن ابی هريرة عن انس ·

١٦٧ يقول الله عز وجل من لم يصم جوارحه عن محارمی فلا حاجة لي فی ان يدع طعامه وشرابه من اجلی · اخرجه ابو نعيم عن ابن مسعود ·

١٦٨ يقول الله عز وجل ان كنتم تحبون رحمتی فارحموا خلقی · اخرجه ابو الشيخ وابن عساكر والديلمی عن ابی بكر *

١٦٩ يقول الله عز وجل ماغضبت على احد غضبي على عبد اتی معصية فتعاظمها في جنب عفوی فلو كنت معجلا العقوبة او كانت العجلة من شانی لعجلتها للقانطين من رحمتی ولو لم ارحم عبادی الا من خوفهم من الوقوف بين يدی لشكرت ذلك لهم وجعلت ثوابهم منه الامن بما خافوا · اخرجه

الديلمي

الديلمى عن المنجع ٭

١٧٠ ﴿يقول الله عز وجل﴾ ان سألنى عبدى اعطيته وان لم يسئلنى غضبت عليه ٠ اخرجه ابو الشيخ عن ابى هريرة ٭

١٧١ ﴿يقول الله عز وجل﴾ الشاب المؤمن بقدرى الراضى بكتابي القانع برزقى التارك لشهوته من اجلى هو عندي كبعض ملائكتى ٠ اخرجه الديلمى عن ابن عمر ٠

١٧٢ ﴿يقول الله عز وجل﴾ قل لامتك يقولوا لا حول ولا قوة الا بالله عشرا عند الصبح وعشرا عند المساء وعشرا عند النوم يدفع عنهم عند النوم بلوى الدنيا وعند المساء مكائد الشيطان وعند الصبح اسوأ غضبى ٠ اخرجه الديلمى عن ابي بكر ٠

١٧٣ ﴿يقول الله عز وجل﴾ لاقطعن امل كل مؤمل امل دونى بالاياس ولالبسنه ثوب المذلة بين الناس ولانحينه من قربي ولابعدنه من وصلى ايأمل عبدى غيرى فى الشدائد والشدائد بيدى وانا الحى الكريم ويرجو غيرى وبيدى مفاتيح الابواب وبابي مفتوح لمن دعانى من ذا الذى املنى بعظيم نوائبه فقطعت به دونها ام من ذا الذى رجاني لعظيم جرمه فقطعت رجاءه منى جعلت آمال عبادى متصلة بى وملأت السموات من لا يمل عن تسبيحى فيا بؤسا للقانطين من رحمتى ويا شقوة لمن عصاني ولم يراقبنى ٠ اخرجه الديلمى عن ابي ذر ٠

١٧٤ ﴿يقول الله تعالى﴾ ابن آدم ان ذكرتني في نفسك ذكرتك في نفسي وان ذكرتنى في ملأ ذكرتك فى ملأ افضل منهم واكرم وان دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعا وان دنوت منى ذراعا دنوت منك باعا وان مشيت الي

هر ولت اليك . اخرجه ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن ابن عباس وفيه معمر بن زائدة . قال العقيلي لايتابع على حديثه .

١٧٥ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ ابن آدم اذكرني حين تغضب اذكرك حين اغضب ولا امحقك فيمن امحق . اخرجه ابن شاهين عن ابن عباس وفيه عثمان ابن عطاء الخراساني ضعفوه .

١٧٦ ﴿ يقول الله الرحم ﴾ شجنة فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته . اخرجه ابن عساكر عن عامر بن ربيعة .

١٧٧ ﴿ يقول الله عز وجل ﴾ الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما القيته في جهنم . اخرجه ابن النجار عن ابن عباس .

١٧٨ ﴿ يقول الله ﴾ لعبده يوم القيامة يا ابن آدم الم احملك على الخيل والابل وازوجك النساء واجعلك تربع وترأس فيقول بلى اى رب فيقول اين شكر ذلك . اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة رضى الله عنه .

١٧٩ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ للعبد يوم القيامة الم تدعنى لمرض كذا وكذا فعافيتك الم تدعنى ان ازوجك كريمة قومها فزوجتك الم الم . اخرجه ابو الشيخ والبيهقي في شعب الايمان عن عبد الله بن سلام .

١٨٠ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ يوم القيامة ادنوا منى احبائي فيقول الملائكة ومن احباؤك فيقول فقراء المسلمين فيدنون منه فيقول الله اما انى لم ازو الدنيا عنكم لهوان كان بكم على ولكن اردت بذلك ان اضعف لكم كرامة اليوم فتمنوا ما شئتم اليوم فيومر بهم الى الجنة قبل الاغنياء باربعين خريفا . اخرجه

ابو الشيخ عن انس ·

١٨١ ﴿يقول الله عز و جل﴾ قربوا اهل لا اله الا الله من ظل عرشي فاني احبهم · اخرجه الديلمي عن انس ·

١٨٢ ﴿يقول الله عز و جل﴾ يا ابن آدم ان الشيب نور من نوري واني استحيي ان اعذب نوري بناري فاستحي منه · اخرجه ابو الشيخ عن انس ·

١٨٣ ﴿يقول الله عز و جل﴾ يا ابن آدم ان نازعك بصرك الى بعض ما حرمت عليك فقد اعنتك عليه بطبقتين فاطبقهما عليه وان نازعك لسانك الى بعض ما حرمت عليك فقد اعنتك بطبقتين فاطبقهما عليه وان نازعك فرجك فقد اعنتك عليه بطبقتين فاطبقهما عليه · اخرجه الديلمي عن ابي هريرة ·

١٨٤ ﴿يقول الله تعالى﴾ يا ابن آدم بمشيتي كنت انت الذى تشاء لنفسك ما تريد و بفضل نعمتي عليك قويت على معصيتي و بعصمتي و توفيقي وعوني وعافيتي اديت الي فرايضي فانا اولى باحسانك منك و انت اولى بذنبك مني فالخير مني اليك بدأ و الشر مني اليك بما جئت جزاء و رضيت منك لنفسي ما رضيت لنفسك مني · اخرجه ابو نعيم عن ابن عمرو ·

١٨٥ ﴿يقول الله عز وجل﴾ يا ابن آدم امرتك فتوليت و نهيتك فتماديت وسترتك عليك فتجرأت واعرضت عنك فما باليت يا من اذا امرض شكا و بكى واذا اعوفي تمرد و عصى يا من اذا دعاه العبيد عدا ولبى و اذا دعاه الجليل اعرض و نأى ان سألتني اعطيتك و ان دعوتني اجبتك وان مرضت شفيتك وان سلمت رزقتك و ان اقبلت قبلتك و ان تبت غفرتك و انا التواب الرحيم

. اخرجه الديلمي عن ابن عباس .

١٨٦ * يقول الله عز وجل * انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا دعاني * اخرجه احمد عن انس ومسلم والترمذي عن ابي هريرة

١٨٧ * يقول الله تعالى * اذا تقرب مني عبدي شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا واذا اتاني مشيا اتيته هرولة . اخرجه ابو داود والطيالسي واحمد والبخاري عن قتادة عن انس والبخاري عن التيمي عن انس عن ابي هريرة .

١٨٨ * يقول الله تعالى * ما من عبد قضيت عليه قضية رضيها او سخطها الا كان خيرا له . اخرجه ابن شاهين والضياء المقدسي قال ابن شاهين هذا حديث غريب ليس اسناد احسن منه . قال ابن حجر وله شاهد من حديث صهيب .

١٨٩ * يقول الله تعالى * اخرجوا من النار من ذكرني يوما او خافني في مقام . اخرجه الترمذي وقال حسن غريب وابن خزيمة والحاكم عن انس .

١٩٠ * يقول الله تعالى * المجاهد في سبيلي هو علي ضامن ان قبضته اورثته الجنة وان رجعته رجعته باجر وغنيمة . اخرجه الترمذي وقال حسن صحيح غريب وسعيد بن منصور عن انس *

١٩١ * يقول الله تعالى * اني لاهم باهل الارض عذابا فاذا نظرت الى عمار بيوتي المتحابين في والمستغفرين بالاسحار صرفت عنهم . اخرجه البيهقي في شعب الايمان .

١٩٢ * يقول الله تعالى * يا ابن آدم اني تعجزني وقد خلقتك من مثل هذا حتى اذا سويتك وعدلتك مشيت بين بردين وللارض منك وئيد (١) فجمعت ومنعت

(١) وئيد الارض صوت الوطأ على الارض يسمع كالدوي من بعيد ١٢ هامش الاصل

حتى اذا بلغت التراقى قلت اتصدق و انى اوان الصدقة . اخرجه احمد وابن ماجة و ابن سعد و ابن ابى عاصم و الباوردى و ابن قانع وسمويه و الطبرانى في الكبير و الحاكم و البيهقى في شعب الايمان و ابو نعيم و الضياء المقدسى عن بسر بن جحاش القرشي و يقال بشر .

١٩٣ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ للعلماء يوم القيامة اذا قعد على كرسيه لقضاء عباده انى لم اجعل علمي و حلمي فيكم الا و انا اريد ان اغفر لكم على ما كان منكم و لا ابالى . اخرجه الطبراني في الكبير و ابو نعيم عن ثعلبة بن الحكم الليثي و حسن .

١٩٤ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ يوم القيامة يامعشر العلماء يامعشر العلماء اني لم اضع علمي فيكم الا لمعرفتى بكم قوموا فانى قد غفرت لكم . اخرجه الطيبى في الترغيب عن جابر .

١٩٥ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ اخرجوا من النار من ذكرني او خافني في مقام . اخرجه ابن شاهين في الترغيب في الذكر و البيهقى في شعب الايمان عن انس و فيه مبارك بن فضالة و ثقه جماعة وضعفه النسائى .

١٩٦ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ يا ابن آدم واحدة لك و واحدة لي و واحدة فيما بينى و بينك واما التى لى فتعبدنى لاتشرك بي شيئاً و اما التى لك فما عملت من شيء او من عمل وفيتكه واما التى بينى و بينك فمنك الدعاء وعلي الاجابة اخرجه النسائى عن انس و ضعف .

١٩٧ ﴿ يقول الله عز و جل ﴾ لست بناظر في حق عبدى حتى ينظر عبدى حتى اخرجه الطبرانى عن ابن عباس و ضعف .

١٩٨ ﴿يقول الله عز وجل﴾ يوم القيمة اين جيرانى فيقول الملائكة ومن ينبغي له ان يكون جارك . (١)

١٩٩ ﴿يقول الله عز وجل﴾ يا عبادى كلكم ضال الامن هديت فسلوني الهدى اهدكم وكلكم فقير الامن اغنيت فسلونى ارزقكم وكلكم مذنب الامن عافيت فمن علم انى ذوقدرة على المغفرة فاستغفرني غفرت له ولاابالى ولوان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادى مازاد ذلك في ملكي جناح بعوضة ولوان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اشقى قلب عبد من عبادى مانقص ذلك من ملكي جناح بعوضة ولوان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل انسان منكم مابلغت امنيته فاعطيت كل سائل منكم مانقص ذلك من ملكى الا كما لوان احدكم مر بالبحر فغمس فيه ابرة ثم رفعها اليه ذلك باني جواد واحد ماجد افعل مااريد عطائي كلام وعذابي كلام انما امرى لشئ اذا اردته ان اقول له كن فيكون . اخرجه هناد والترمذى وقال حسن وابن ماجة عن ابي ذر وروى احمد بعضه .

﴿يقول الله تعالى﴾ تفضلت على عبيدى باربع خصائل سلطت الدابة على الحبة ولولا ذلك لادخرتها الملوك كما يدخرون الذهب والفضة والقيت النتن على الجسد ولولا ذلك ما دفن خليل خليله وسلطت السلو على الحزن ولولا ذلك لانقطع النسل وقضيت الاجل واطلت الامل ولولا ذلك لخربت الدنيا ولم يتهنأ ذو معيشة بمعيشة . اخرجه الخطيب عن البراء .

(١) لعله سقط جواب سوال الملائكة عن ناسخي الاصل ١٢ ابو الحسن

٢٠١ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ اني تفضلت على عبادي بثلاث القيت الدابة على الحبة ولولا ذلك لكنزها الملوك كما يكنزون الذهب والفضة والقيت النتن على الجسد ولولا ذلك لم يدفن حميم حميمه واذهبت الحزن بالسلو ولولا ذلك لذهب النسل . اخرجه الديلمي عن زيد بن ارقم

٢٠٢ ﴿ يقول الله عز وجل ﴾ من عمل حسنة فله عشر امثالها وازيد ومن عمل سيئة فجزاؤه مثلها او اغفر ومن عمل قراب الارض خطيئة ثم لقيني لا يشرك بي شيئا جعلت له مثلها مغفرة ومن اقترب الي شبرا اقتربت اليه ذراعا ومن اقترب الي ذراعا اقتربت اليه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة . اخرجه احمد ومسلم وابن ماجة وابو عوانة عن ابي ذر .

٢٠٣ ﴿ يقول الله تبارك وتعالى ﴾ يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وماهم بسكارى ولكن عذاب الله شديد . قالوا يا رسول الله واين ذلك قال ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج الف والذي نفسي بيده ارجوا ان تكونوا نصف اهل الجنة ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود او كالرقمة في ذراع الحمار . اخرجه احمد وعبد بن حميد والبخاري ومسلم عن ابي سعيد .

٢٠٤ ﴿ يقول الله عز وجل ﴾ ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه

من اهل الدنيا ثم احتسب الا الجنة . اخرجه احمد و البخاري عن ابي هريرة .

٢٠٥ ﴿ يقول الله عز وجل ﴾ انا عند ظن عبدي بي و انا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة * اخرجه احمد و الشيخان و الترمذي و ابن ماجة و ابن حبان عن ابي هريرة *

٢٠٦ ﴿ يقول الله عز وجل ﴾ من تواضع لي هكذا رفعته هكذا * اخرجه احمد و ابو يعلى و الشاشي و ابو داؤد و الطيالسي و الضياء المقدسي و سعيد بن منصور عن عمر .

٢٠٧ ﴿ يقول الله عز وجل ﴾ ثلاث من النعم لا اسأل عبدي عن شكرهن و اسأله عما سوى ذلك بيت يكنه و ما يقيم به صلبه من الطعام و ما يواري به عورته من اللباس * اخرجه هناد عن الضحاك مرسلا .

٢٠٨ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ اني لاستحيي من عبدي و امتي يشيبان في الاسلام فيشيب لحية عبدي و رأس امتي في الاسلام ان اعذبهما في النار بعد ذلك * اخرجه ابو يعلى عن انس .

٢٠٩ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ و عزتي وجلالي وجودي وفاقة خلقي و ارتفاعي و علو مكاني لاستحيي من عبدي و امتي يشيبان في الاسلام ثم بكى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقيل يا رسول الله ما يبكيك قال ابكي ممن يستحيي الله منه ولا يستحيي من الله . اخرجه ابن حبان في الضعفاء والبيهقي في الزهد و الرافعي عن انس و اورده ابن الجوزي في الموضوعات .

٢١٠ ❊ يقول الله تعالى ❊ يا ابن آدم اختر الجنة على النار ولا تبطلوا اعمالكم فتقذفو في النار منكسين خالدين فيها ابدا ❊ اخرجه الرافعي عن علي ·

٢١١ ❊ يقول الله تعالى ❊ يا ابن آدم ما تنصفني اتحبب اليك بالنعم وتتمقت الي بالمعاصي خيري اليك منزل وشرك الي صاعد ولا يزال ملك كريم يأتيني عنك كل يوم وليلة بعمل قبيح يا ابن آدم لو سمعت وصفك من غيرك وانت لا تعلم من الموصوف لسارعت الى مقته · اخرجه الديلمي والرافعي عن علي ·

٢١٢ ❊ يقول الله تعالى ❊ انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني والله لله افرح بتوبة عبده من احدكم يجد ضالته بالفلاة ومن تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا ومن تقرب الى ذراعا تقربت اليه باعا واذا اقبل الي يمشي اقبلت اليه اهرول · اخرجه مسلم عن ابي هريرة ·

٢١٣ ❊ يقول الله تعالى ❊ اني لاستحيي من عبدي وامتي يشيبان في الاسلام ثم اعذبهما بعد ذلك ولانا اعظم عفوا من ان استر على عبدي ثم افضحه ولا ازال اغفر لعبدي ما استغفرني · اخرجه ابن ابي الدنيا في كتاب العمر والحكيم الترمذي وابن حبان في الضعفاء وابو بكر الشافعي في الغيلانيات وابن عساكر واورده ابن الجوزي في الموضوعات ❊

٢١٤ ❊ يقول الله تعالى ❊ اني لاجدني استحيي من عبد يرفع يديه الي ثم اردهما قالت الملائكة الهنا ليس لذلك باهل قال الله تعالى لكني اهل التقوى واهل المغفرة اشهدكم اني قد غفرت له · اخرجه الحكيم الترمذي عن انس ❊

٢١٥ ❊ يقول الله عز وجل ❊ وعزتي وجلالي لانتقمن من الظالم في عاجله وآجله

لا تتقمن ممن رأى مظلوماً فقد ران ينصره فلم ينصر. اخرجه الحاكم في الكنى و الشيرازى في الالقاب و الطبرانى في الكبير و الخرائطي في مساوى الاخلاق و ابن عساكر عن ابن عباس .

٢١٦ ﴿ يقول الله عزوجل ﴾ وعزتى و جلالى و ارتفاعى فوق خلقى لا اجمع على عبدى خوفين ولا اجمع لعبدى امنين فمن خافنى في الدنيا آمنته اليوم ومن امننى في الدنيا اخفته اليوم . اخرجه ابن عساكر عن انس .

٢١٧ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ وعزتى وجلالى لا اجمع على عبدى خوفين ولا اجمع له امنين فاذا امنني في الدنيا اخفته يوم القيامة و اذا خافنى فى الدنيا آمنته يوم القيامة . اخرجه ابن المبارك و الحكيم الترمذى عن الحسن مرسلا و ابن المبارك و البيهقى في شعب الايمان و ابن حبان عن ابي سلمة عن ابي هريرة .

٢١٨ ﴿ يقول الله عزوجل ﴾ من اذهبت حبيبتيه فصبر واحتسب لم ارض له ثوابا دون الجنة . اخرجه هناد و الترمذى و قال حسن صحيح عن ابى هريرة .

٢١٩ ﴿ يقول الرب تبارك و تعالى ﴾ من شغله قراءة القرآن و ذكرى عن مسئلتى اعطيته افضل ما اعطى السائلين و فضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على جميع خلقه . اخرجه الدارمى و الترمذى و قال حسن غريب و الحكيم الترمذي و البيهقى في شعب الايمان عن ابي سعيد .

٢٢٠ ﴿ يقول الله تبارك و تعالى ﴾ من شغله قراءة القرآن عن دعائي ومسئلتى اعطيته افضل ثواب الشاكرين . اخرجه ابن الانبارى في الوقف

وابوعمرو الدانى في طبقات القرآن عن ابى سعيد

٢٢١ * يقول الله تعالى * من شغله ذكرى عن مسئلتى اعطيه افضل ما اعطى السائلين · اخرجه البخاري في خلق افعال العباد وابن شاهين في الترغيب في الذكر وابو نعيم في المعرفة والبيهقي في شعب الايمان عن جابر ·

٢٢٢ * يقول الله تعالى * من شغله ذكرى عن مسئلتى اعطيه فوق ما اعطى السائلين · اخرجه ابن ابى شيبة عن عمرو بن مرة مرسلا ·

٢٢٣ * يقول الله تبارك وتعالى * يا ابن آدم اذا اخذت كريمتيك فصبرت واحتسبت عند الصدمة الاولى لم ارض لك ثوابا دون الجنة · اخرجه احمد وابن ماجة عن ابى امامة ·

٢٢٤ * يقول الله تعالى * انا الرحمن وهي الرحم جعلت لها شجنة منى فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته لها يوم القيامة لسان ذلق · اخرجه الحكيم الترمذي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ·

٢٢٥ * يقول الله تعالى * من اهان لى وليا فقد بارزنى بالمحاربة واني لاسرع شئ الى نصرة اوليائي اني اغضب لهم كما يغضب الليث الحرب وما ترددت عن شئ انا فاعله ترددي فى قبض روح عبدى المؤمن وهو يكره الموت وانا اكره مساءته ولابدله منه وما تعبد نى عبدى المؤمن بمثل الزهد فى الدنيا ولا تقرب الى العبد المؤمن بمثل اداء ما افترضت عليه ولا يزال عبدى يتقرب الى بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت له سمعا وبصرا ويدا ومؤيدا ان سألنى اعطيته وان دعانى استجبت له وان من عبادى المؤمنين لمن

يسألنى الباب من العبادة فاكفه عنه ولو اعطيته اياه لدخله العجب فافسده ذلك وان من عبادى المؤمنين لمن لا يصلحه الا الغنى ولو افقرته لافسده ذلك وان من عبادى المؤمنين لمن لا يصلحه الا الفقر ولو اغنيته لافسده ذلك وان من عبادى المؤمنين لمن لا يصلحه الا الصحة ولو اسقمته لافسده ذلك وان من عبادى المومنين لمن لا يصلحه الا السقم ولو اصححته لافسده ذلك انى ادبر عبادى بعلمى بقلوبهم انى عليم خبير · اخرجه ابن ابى الدنيا في كتاب الاولياء والحكيم الترمذى وابن مردويه وابو نعيم والبيهقى في الاسماء وابن عساكر عن انس·

٢٢٦ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ لا اله الا الله حصنى فمن دخله امن عذابي · اخرجه ابن النجار عن على وعن انس·

٢٢٧ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ انى انا الله لا اله الا انا كلمتى من قالها ادخلته جنتى ومن ادخلته جنتى فقد امن عذابى والقرآن كلامى ومنى خرج · اخرجه الخطيب عن ابن عباس·

٢٢٨ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ من براحدا من خلقى ضعيفا فلم يكن معه مايكافيه عليه كافيته انا عليه · اخرجه الخطيب عن دينار عن انس ·

٢٢٩ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ يااهل الجنة بقى لكم شيئ لم تنالوه فيقولون وماهو ياربنا فيقول رضواني · اخرجه الحكيم الترمذى عن جابر ·

٢٣٠ يقول الله ﴾ تبارك وتعالى من عادى لى وليا فقد ناصبنى بالمحاربة وماترددت عن شيئ انافاعله كترددى عن موت المؤمن يكره الموت واكره مساءته وربما سألنى وليي المؤمن الغنى فاصرفه عن الغنى الى الفقر ولو صرفته

الى

الى الغنى لكان شراله و ربما يسألني وليي المؤمن الفقرفاصرفه الى الغنى ولوصرفته الى الفقر لكان شراله ·

٢٣١ ﴿ ان الله تعالى ﴾ قال وعزتي و جلالى وعلوى و بهائي وجمالى وار تفاع مكانى لا يوثر عبدهو اى على هوى نفسه الا ثبت اجله عند بصره وضمنت السماء والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر · اخرجه الطبرانى في الكبير عن ابن عباس ·

٢٣٢ ﴿ يقول الله تبارك و تعالى ﴾ يوم القيامة يا آدم قم فجهز من ذريتك تسعمائة و تسعة وتسعين الى النار وواحدا الى الجنة فبكي و بكى اصحابه فقال ارفعوا رؤسكم فوالذى نفسي بيده ما امتى في الامم الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود · اخرجه الطبرانى في الكبير عن ابي الدرداء ·

٢٣٣ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ لا اذهب بصفي عبدى فارضى له ثوابا دون الجنة · اخرجه ابونعيم عن انس ·

٢٣٤ ﴿ يقول الرب عزوجل ﴾ يوم القيامة سيعلم اهل الجمع اليوم من اهل الكرم قيل و من اهل الكرم يارسول الله قال اهل مجالس الذكر فى المساجد · اخرجه احمد و ابو يعلي و الضياء المقدسي وابن حبان و ابن شاهين في الترغيب فى الذكر و البيهقى فى شعب الايمان عن ابي سعيد ·

٢٣٥ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ قد حقت محبتى للذين يتحابون من اجلى و قد حقت محبتى للذين يتباذلون من اجلى و قد حقت محبتى للذين يتصادقون من اجلى مامن مؤمن و لا مؤمنة يقدم الله له ثلاثة اولاد من صلبه لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم · اخرجه ابن ابي الدنيا في كتاب الاخوان

والطبرانى في الكبير عن عمرو بن عبسة .

٢٣٦ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ لى العظمة والكبرياء والفخر والقدس سرى فمن نازعنى في واحدة منهن كبيته في النار . اخرجه الحكيم الترمذى عن انس .

٢٣٧ ﴿ يقول الله عز وجل ﴾ ابن آدم قم الي امشى اليك وامش الي اهرول اليك . ابن آدم ان دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعا وان دنوت منى ذراعا دنوت منك باعا . ابن آدم ان حدثت نفسك بحسنة فلم تعملها كتبتها لك حسنة وان عملتها كتبتها لك عشرا وان هممت بسيئة فحجزك عنها هيبتى كتبتها لك حسنة وان عملتها كتبتها سيئة واحدة . اخرجه الحاكم وابن النجار عن ابي ذر .

٢٣٨ ﴿ يقول الله ربكم ﴾ يا ابن آدم تفرغ لعبادتى املأ قلبك غنى واملأ يديك رزقا . يا ابن آدم لا تباعد منى فاملأ قلبك فقرا واملأ يديك شغلا . اخرجه الطبراني فى الكبير والحاكم عن معقل بن يسار .

٢٣٩ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ المتحابون لجلالى في ظل عرشى يوم لا ظل الاظلى . اخرجه احمد وابن ابي الدنيا فى كتاب الاخوان والطبراني في الكبير وابو نعيم عن العرباض .

٢٤٠ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ انما اتقبل الصلاة ممن تواضع لعظمتى ولم يتكبر على خلقى وقطع نهاره بذكرى ولم يبت مصرا على خطيئته يطعم الجائع ويووى الغريب ويرحم الصغير ويوقر الكبير فذاك الذى يسألنى فاعطيه ويدعونى فاستجيب له ويتضرع الي فارحمه فمثله عندى كمثل الفردوس في الجنان

لا تتسنى

لا تتسنى ثمارها (١) ولا يتغير حال الماء اخرجه الدارقطني في الافراد عن علي ·

٢٤١ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ استقرضت عبدى فلم يقرضني و شتمني عبدى و هو لا يدرى يقول و ادهراه و ادهراه و انا الدهر · اخرجه الحاكم عن ابي هريرة ·

٢٤٢ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ في سدر مخضود يخضد الله شوكه فيجعل مكان كل شوكة ثمرة انها تنبت ثمرا يفتق الثمر منها عن اثنين وسبعين لونا وطعاما ما منها لون يشبه الآخر · اخرجه الحاكم و البيهقي في البعث عن ابي امامة ·

٢٤٣ ﴿ يقول الله عز وجل ﴾ اذا كان الغالب على العبد الاشتغال بي جعلت بغيته ولذته في ذكرى فاذا جعلت بغيته و لذته في ذكرى عشقني وعشقته فاذا عشقني و عشقته رفعت الحجاب فيما بيني و بينه و صيرت ذلك تغالبا عليه لا يسهو اذا سها الناس اولئك كلامهم كلام الانبياء اولئك الابطال حقا اولئك الذين اذا اردت باهل الارض عقوبة او عذابا ذكرتهم فصرفت ذلك · اخرجه ابو نعيم عن الحسن مرسلا ·

٢٤٤ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ انظروا في ديوان عبدى فمن رأيتموه سألني الجنة اعطيته و من استعاذ بي من النار اعذته · اخرجه ابو نعيم عن انس ·

٢٤٥ ﴿ يقول العبد يوم القيامة ﴾ الم تجرني من الظلم فيقول بلى فيقول اني لا اجيز على نفسي الا شاهدا مني فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا و بالكرام الكاتبين شهودا فيختم على فيه فيقال لاركانه انطقي فتنطق باعماله ثم يخلى بينه و بين الكلام فيقول بعدا لكن و سحقا فعنكن كنت اناضل · اخرجه احمد و مسلم والنسائي وقال غريب و ابو عوانة وابن حبان والحاكم عن انس ·

(١) لا تتسني ثمارها اي لا تتغير في القاموس يقال تسني اذا تغير ١٢ ابو الحسين

٢٤٦ * يقول البلاء * كل يوم الى اين اتوجة فيقول الله عز و جل الى احبائي و اولى طاعتي ابلو بك اخيارهم واختبر صبرهم و امحص بك ذنوبهم وارفع بك درجاتهم و يقول الرخاء كل يوم الى اين اتوجه فيقول الله عزوجل الى اعدائى و اهل معصيتى اريد بذلك طغيانهم واضاعف بذلك ذنوبهم واعجل بك لهم و اكثر بك على غفلتهم ۰ اخرجه الديلمى عن انس ه الى هنا من جمع الجوامع و كنوز الحقايق لعبد الرؤف المناوى رحمه الله رحمة واسعة ۰۰

٢٤٧ * يقول الله تعالى * السخى منى و انا منه ۰ اخرجه الديلمى *

٢٤٨ * يقول الله تعالى * المنفق يقرضنى والمصلى يناجينى اخرجه الديلمى ۰

٢٤٩ * يقول الله تعالى * انتقم ممن ابغض بمن ابغض ثم اصيرهما الى النار * اخرجه الديلمى ۰

٢٥٠ * يقول الله تعالى * ان عبدي المؤمن بمنزلة كل خير * اخرجه احمد

٢٥١ * يقول الله تعالى * اما رأيت ميتا على اعواده ۰ اخرجه الديلمى *

٢٥٢ * يقول الله تعالى * قربوا اهل البلاء من عرشى فانى احبهم ۰ اخرجه الديلمى *

٢٥٣ * يقول الله تعالى * للدنيا اخدمى من خدمنى * اخرجه الديلمى ۰

٢٥٤ * يقول الله تعالى * للدنيا مري على و ليائى ۰ اخرجه الديلمى ۰

٢٥٥ * يقول الله تعالى * لك اول نظرة فمابال الثانية اخرجه ابو الشيخ انتهى ما فى الكنوز ۰

## * الباب الثالث *

### * الهمزة مع الالف *

٢٥٦ * آخر رجل يدخل الجنة * يتقلب على الصراط ظهر البطن كالغلام يضرب به

ابوه و هو يفر منه يعجز عن عمله ان يسعى فيقول يا رب بلغ بي الجنة و نجنى من النار فيوحي الله اليه عبدى ان انا نجيتك من النار و ادخلتك الجنة اتعترف لي بذ نوبك وخطاياك فيقول العبد نعم يارب وعزتك وجلالك لئن نجيتنى من النار لاعترفن لك بذ نوبي وخطاياى فيجوز الجسر و يقول العبد فيما بينه و بين نفسه لئن اعترفت له بذ نوبي و خطاياى ليرد نى الى النار فيوحي الله اليه عبد ى اعترف لى بذ نوبك و خطا ياك اغفر ها لك و اد خلك الجنة فيقول العبد و عز تك و جلا لك ما اذنبت ذنبا قط و لا اخطأ ت خطيئة قط فيوحي الله اليه عبد ى ا ن لى عليك بينة فيلتفت العبد يمينا و شما لا فلا يرى احد ا مما كان يشهده فى الدنيا فيقول يارب ار نى بينتك فيستنطق الله جلد ه بالمحقرات فاذا رأى ذلك العبد يقول يارب عندى وعزتك العظائم المضمرات فيوحي الله اليه عبد ى انا اعرف بها منك اعترف لى اغفر ها لك و ادخلك الجنة فيعترف العبد بذ نوبه فيد خل الجنة هذ ا اد نى اهل الجنة منزلة فكيف بالذى فوقه * اخرجه الحكيم الترمذ ى و الطبرا نى في الكبير عن ابي امامة و حسن *

٢٥٧ ﴿ آخر من يخرج من النار ﴾ رجلان يقول الله عز وجل لاحد هما ياابن آ دم ماا عد د ت لهذ ا اليو م هل عملت خيرا قط هل ر جو تنى فيقول لا يارب فيؤ مر به الى النار فهو اشد اهل النار حسر تا و يقول للآ خر ياابن آدم ماا عد دت لهذا اليوم هل عملت خيرا قط و ر جو تنى فيقول لا يارب الا اني كنت ار جوك فترفع له شجر ة فيقول اي رب اقر ني تحت هذ ه الشجرة

فاستظل بظلها وآكل من ثمرها واشرب من مائها فيعاهده ان لا يسأله غيرهذا فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة احسن من الاولى واغدق ماء فيقول اى رب اقرني تحتها الااسألك غيرها فيقول اى رب هذه لااسألك غيرها فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن من الاولين واغدق ماء فيقول اى رب هذه اقرني تحتها فيدنيه منها ويعاهده ان لا يسأله غيره فيسمع اصوات اهل الجنة فلايتمالك فيقول اى رب ادخلني الجنة فيقول الله عز وجل سل وتمن فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة ايام من ايام الدنيا ويلقنه الله ماعلم له به فيسأل ويتمنى فاذا فرغ قال لك ما سألت ومثله معه وقال ابو هريرة وعشرة امثاله . اخرجه احمد وعبد بن حميد عن ابي سعيد وابي هريرة معا .

٢٥٨ ﴿ آخر من يدخل الجنة ﴾ رجل يمشي على الصراط فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فاذا جاوزها التفت فقال تبارك الذى نجاني منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والآخرين فترفع له شجرة فيقول اى رب ادنني من هذه الشجرة فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول الله يا ابن آدم لعلي ان اعطيتكها سألتني غيرها فيقول لا يارب ويعاهده ان لايسأله غيرها وربه يعذره لانه يرى مالاصبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة اخرى هي احسن من الاولى فيقول اى رب ادنني من هذه لاشرب من مائها واستظل بظلها لااسألك غيرها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان لاتسألني غيرها فيقول لعلي ان ادنيتك منها

تسألني غيرهافيعاهده ان لايسأله غيرهاو ربه يعذره لانه يرى مالاصبرله
عليه فيدنيه منهافيستظل بظلهاو يشرب من مائهاثم ترفع له شجرة عندباب
الجنة هى احسن من الاولين فيقول اى رب ادنني من هذه فلاستظل بظلها
واشرب من مائها لااسألك غيرها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدنى ان
لاتسألني غيرهاقال بلى يارب ادنني من هذه لااسألك غيرهاو ربه يعذره
لانه يرى مالاصبرله عليه فيدنيه منهافاذا ادناه منهاسمع اصوات اهل الجنة
فيقول اى رب ادخلنيهافيقول ياابن آدم ما يصريني منك (١) ايرضيك
ان اعطيك الدنيا و مثلها معها فيقول اى رب اتستهزئ مني و انت رب
العالمين فيقول انى لا استهزئ منك و لكني على ماشاء قادر· اخرجه احمد
ومسلم و الطبرانى في الكبير والبيهقى في البعث عن ابن مسعود ·

﴿ الهمزة مع الباء ﴾

٢٥٩ ﴿ ابشر ﴾ فان الله تعالى يقول هي نارى اسلطها على عبدى المؤمن في الدنيا
لتكون حظه من يوم القيامة · اخرجه احمد و هناد و ابن ماجة و ابن السنى
في عمل اليوم و الليلة و الحاكم و ابو نعيم و ابن عساكر عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه و سلم عاد رجلا به حمى قال فذكره ·

٢٦٠ ﴿ ابن آدم ﴾ عندك مايكفيك وانت تطلب مايطغيك· ابن آدم لابقليل
تقنع ولامن كثير تشبع ابن آدم اذا اصبحت معافى فى جسدك آمنا فى سربك(٢)
عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء (٣) · اخرجه ابن عدى و ابو نعيم
و البيهقي في شعب الايمان و الخطيب و ابن عساكر و ابن النجار عن ابن

(١) اي مايقطعني منك ١٢ (٢) اى آمنا في قلبك ١٢ (٣) اى الدروس ١٢

عمر رضی اللہ تعالی عنہما۔

٢٦١ ﴿ابن آدم﴾ اضمن لی رکعتین من اول النہار اکفک آخره ۔ اخرجه الطبرانی فی الكبير عن ابن عمرو

﴿الهمزة مع التاء﴾

٢٦٢ ﴿اتانی الليلة﴾ ربی تبارك وتعالى في احسن صورة احسبه قال فی المنام فقال يا محمد اتدرى فيما يختصم الملأ الاعلى قلت لا فوضع يده بين كتفی حتی وجدت بردها بين ثديي فعلمت مافي السموات وما في الارض فقال يا محمد هل تدری فيما يختصم الملأ الاعلى قلت نعم في الكفارات والدرجات فالكفارات المكث في المساجد بعد الصلوات والمشی على الاقدام الى الجماعات واسباغ الوضوء في المكاره قال صدقت يا محمد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته امه وقال يا محمد اذا صليت فقل اللهم انی اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفرلی وترحمنی وتتوب علی واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضنی اليك غير مفتون قال والدرجات افشاء السلام واطعام الطعام والصلاة بالليل والناس نيام ۔ اخرجه عبد الرزاق واحمد وعبد ابن حميد والترمذی وقال حسن غريب ومحمد بن نصر في كتاب الصلاة عن ابن عباس رضی الله عنه والترمذی والطبرانی في الكبير وابن مردويه عن معاذ بن جبل والطبراني في الكبير وابن مردويه عن ابي امامة والطبراني في الكبير وابن مردويه عن طارق بن شهاب والطبراني

في الكبير في السنة و الخطيب عن عبيدة بن الجراح و الحكيم الترمذي و الطبراني في الكبير عن عبد الرحمن بن عايش الحضرمي و احمد عنه عن بعض الصحابة و الحكيم الترمذي و البزار و الطبراني في الكبير في السنة عن ثوبان

٢٦٣ ﴿ اتاني جبرئيل ﴾ فقال ان ربي و ربك يقول لك كيف رفعت ذكرك قلت الله اعلم قال لا اذكر الا ذكرت معي ٠ اخرجه ابو يعلى و ابن حبان و الرهاوي في الاربعين و ابن عساكر و الضياء المقدسي عن ابي سعيد ٠

٢٦٤ ﴿ اتاني جبرئيل ﴾ من عند الله تبارك و تعالى فقال يا محمد ان الله عز و جل يقول اني قد فرضت على امتك خمس صلوات من و فى لهن على وضوئهن و مواقيتهن و ركوعهن و سجودهن فان له عندي بهن عهدا ان ادخله بهن الجنة و من لقيني قد انتقص من ذلك شيئاً فليس له عندي عهد ان شئت عذبته و ان شئت رحمته ٠ اخرجه ابو داود الطيالسي و محمد بن نصر في كتاب الصلاة و الطبراني في الكبير و الضياء المقدسي عن عبادة بن الصامت

٢٦٥ ﴿ اتاني ملك ﴾ فقال يا محمد ما يرضيك ان ربك عز و جل يقول انه لا يصلي عليك احد من امتك صلاة الا صليت عليه عشرا و لا يسلم عليك احد من امتك تسليمة الا سلمت عليه عشرا قلت بلى اي رب ٠ اخرجه احمد و الدارمي و ابن ابي عاصم و ابن حبان و الحاكم و البيهقي في شعب الايمان و الضياء المقدسي عن ابي طلحة ٠

٢٦٦ ﴿ اتاني جبرئيل ﴾ فقال يا محمد ان ربك يقول اما يرضيك انه لا يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا و لا يسلم عليك احد من امتك الا سلمت

عليه عشرا . اخرجه النسائي عن عبد الله بن ابي طلحة عن ابيه .

٢٦٧ اتاني جبرئيل فقال يا محمد ان ربك يقرأ عليك السلام و يقول لك ان من عبادي من لا يصلح ايمانه الا بالغنى و لو افقرته لكفر و ان من عبادي من لا يصلح ايمانه الا بالفقر و لو اغنيته لكفر و ان من عبادي من لا يصلح ايمانه الا بالسقم و لو اصححته لكفر و ان من عبادي من لا يصلح ايمانه الا بالصحة و لو اسقمته لكفر . اخرجه الخطيب عن عمر

٢٦٨ اتاني جبرئيل فقال اذا انت عطست فقل الحمد لله لكرمه و الحمد لله لعز جلاله فان الله عز وجل يقول صدق عبدي صدق عبدي مغفور له . اخرجه ابن السني في عمل اليوم و الليلة عن ابي رافع

٢٦٩ اتاني جبرئيل و في يده كالمرآة البيضاء فيها كالنكتة السوداء قلت يا جبرئيل ماهذه قال هذه الجمعة قلت و ما الجمعة قال لكم فيها خير قلت و ما لنا فيها قال تكون عيدا لك و لقومك من بعدك و تكون اليهود و النصارى تبعا لك قلت و ما لنا فيها قال لكم فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها شيئا من الدنيا و الآخرة هو له قسم الا اعطاه اياه او ليس له بقسم الا ذخر له عنده ما هو افضل منه او يتعوذ من شر هو عليه مكتوب الا صرف عنه من البلاء ما هو اعظم منه قلت و ماهذه النكتة فيها قال هي الساعة و هي تقوم يوم الجمعة و هو عندنا سيد الايام و نحن ندعوه يوم القيامة يوم المزيد قلت مم ذلك قال لان ربك تبارك و تعالى اتخذ في الجنة واديا من مسك ابيض فاذا كان يوم الجمعة هبط من عليين على كرسيه تبارك و تعالى ثم حف الكرسي بمنابر

من

من ذهب مكللة بالجواهر ثم يجئ النبيون حتى يجلسون عليها و ينزل اهل الغرف حتى يجلسون على ذلك الكثيب ثم يتجلى لهم تبارك و تعالى ثم يقول سلونى اعطكم فيسألون الرضى فيقول رضائي احلكم داري و انا لكم كرامتي فسلوني اعطكم فيسألونه الرضى فيشهدهم انه قد رضى عنهم فيفتح لهم مالم ترعين و لم يسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر مقدار انصرافكم من يوم الجمعة ثم يرتفع و يرتفع معه النبيون و الصديقون والشهداء و يرجع اهل الغرف الى غرفهم وهي درة بيضاء ليس فيها قصم و لا وصم او درة حمراء او زبرجد خضراء فيها غرفها و ابوابها مطرودة وفيها انهارها و ثمارها متركبة فليسوا الى شئ احوج منهم الى يوم الجمعة ليزدادوا الى ربهم نظرا و ليزدادوا منه كرامة * اخرجه ابن ابى شيبة عن انس *

٢٧٠ ﴿ اتخذ الله ﴾ ابراهيم خليلا و موسى نجيا و اتخذ نى حبيباً ثم قال و عزتي و جلالي لا وثرن حبيبي على خليلي و نجيي * اخرجه الحكيم الترمذى و الطبرانى في الكبير و ضعفه والديلمي و ابن عساكر عن ابي هريرة ·

٢٧١ ﴿ اتدرون ﴾ اي يوم هذا هذا يوم يقول الله عز و جل فيه لآدم يا آدم قم فابعث بعث النار فيقول يارب و ما بعث النار قال من كل الف تسعمائة و تسعة و تسعون الى النار و واحد في الجنة فكبر ذلك على المسلمين فقال سددوا وقاربوا و ابشروا فوالذى نفسى بيده ماانتم في الناس الا كالشامة فى جنب البعير او كالرقمة في ذراع الدابة وان معكم لخليقين ما كانتا مع شئ قط الا كثرتاه ياجوج و ماجوج ومن هلك من كفرة الانس والجن · اخرجه عبد بن حميد

و ابن عساكر عن انس رضي الله عنه قال لما انزلت يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شیٔ عظیم قال فذكره ۰ اخرجه احمد والترمذی وقال حسن صحیح والطبرانی في الكبير والحاكم عن عمران بن حصين والحاكم عن ابن عباس

٢٧٣ ﴿ اتدرون ﴾ ما يقول ربكم فان ربكم عز و جل يقول من صلى صلاة لوقتها وحافظ عليها و لم يضيعها استخفافاً بحقها فله علي عهد ان ادخله الجنة ومن لم يصلها لوقتها و لم يحافظ عليها وضيعها استخفافاً بحقها فلا عهد له ان شئت عذبته وان شئت غفرت له ۰ اخرجه احمد عن كعب بن عجرة ۰

٢٧٤ ﴿ اتيت بالبراق ﴾ و هو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى اتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي تربط بها الانبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبرئيل باناء من خمر و اناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا الى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل من انت قال جبرئيل قيل و من معك قال محمد (صلى الله عليه وسلم) قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بآدم فرحب بي و دعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من انت قال جبرئيل قال ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بابني الخالة عيسى بن مريم و يحيى بن ذكريا فرحبا بي ودعوا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل فقيل من انت قال جبرئيل قيل و من معك قال محمد قيل و قد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بيوسف و اذا هو قد اعطي شطر الحسن فرحب بي ودعا لي

بخير ثم عرج بنا الى السماء الرابعة فاستفتح جبرئيل فقيل من هذا قال جبرئيل
قيل و من معك قال محمد قيل و قد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا
انا بادريس فرحب بي و دعا لي بخير قال الله تعالى و رفعناه مكاناً عليا
ثم عرج بنا الى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل من هذا قال جبرئيل قيل
و من معك قال محمد قيل و قد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا
انا بهارون فرحب بي و دعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء السادسة فاستفتح
جبرئيل فقيل من هذا قال جبرئيل قيل و من معك قال محمد قيل وقد بعث اليه
قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بموسى فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى
السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال
محمد قيل و قد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بابراهيم مسند اظهره
الى البيت المعمور و اذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون
اليه ثم ذهب بي الى سدرة المنتهى و اذا ورقها كآذان الفيلة واذا ثمرها
كالقلال فلما غشيها من امر الله ما غشي تغيرت فما احد من خلق الله تعالى
يستطيع ان ينعتها من حسنها فاوحى الى ما اوحى ففرض على خمسين صلوة
في كل يوم و ليلة فنزلت الى موسى فقال ما فرض ربك على امتك قلت
خمسين صلوة قال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك
فاني قد بلوت بني اسرائيل واخبرتهم فرجعت الى ابي فقلت يارب خفف
عن امتي فحط عني خمساً فرجعت الى موسى فقلت حط عني خمسا قال
ان امتك لا تطيق ذلك فارجع الى ربك فاسأله التخفيف فلم ازل ارجع

بين ربي و بين موسى حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات فى كل يوم وليلة وكل صــلاة عشر فذ لك خمسون صلاة و من هم بحسنة فلم يعملهـا كتبت له حسنة فا ن عملهــا كتبت له عشرا و من هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئًا فان عملها كتبت سيئة وا حـدة فنزلت حتى اتيت الى موسى فاخبرته فقال ارجع الى ربك فا سأله التخفيف فقلت قد رجعت الى ربي حتى استحييت منه * اخرجه احمد و مسلم و ابو يعلى عن انس *

٢٧٤ * اتي الله عز وجل * بعبد من عباده آتاه الله مالا فقال له ماذا عملت فى الدنيا فقال ما عملت من شئ يا رب الا انك اتيتنى مالا فكنت ابايع الناس وكان من خلقي ان ايسر على الموسر و انظر المعسر قال الله انا احق بذلك منك تجاوزوا عن عبدى * اخرجه الحاكم عن حذيفة و عقبة بن العامر الجهنى و ابى مسعود الانصارى معاً *

* حرف الهمزة مع الثاء و الجيم فارغ * * الهمزة مع الحاء *

٢٧٥ * احتجت الجنة و النار * فقالت الجنة يدخلنى الضعفاء و المساكين و قالت النار يدخلنى الجبارون و المتكبرون فقال الله للنار انت عذابي انتقم بك ممن شئت و قال للجنة انت رحمتي ارحم بك من شئت و لكل واحدة منكما ملأها * اخرجه مسلم و الترمذى و قال حسن صحيح عن ابي هريرة و ابن جرير و ابن خزيمة و الضياء المقدسى عن انس و مسلم عن ابي سعيد *

* حرف الهمزة مع الخاء و الدال فارغ * * الهمزة مع الذال *

٢٧٦ * اذا ابتلى الله * العبد المسلم ببلاء في جسده قال الله عز وجل اكتبوا له

صلاح عمله الذى كان يعمل فان شفاه غسله وطهره وان قبضه غفر له ورحمه .
اخرجه احمد عن انس .

٢٧٧ ❊ اذا اخذ المؤذن ❊ في الاذان وضع الرب يده على رأسه فلا يزال كذلك حتى يفرغ من الاذان وانه ليغفر له مدصوته فاذا فرغ قال الرب صدقت عبدى وشهدت شهادة الحق فابشر . اخرجه الحاكم في التاريخ وابو الشيخ في الاذان والديلمى عن انس .

٢٧٨ ❊ اذا ادخل الله ❊ اهل الجنة الجنة واهل النار النار قال يا اهل الجنة كم لبثتم في الارض عدد سنين قالوا لبثنا يوماً او بعض يوم قال نعما اتجرتم فى يوم او بعض يوم رضوانى وجنتى امكثوا فيها خالدين مخلدين ثم يقول يا اهل النار كم لبثتم فى الارض عدد سنين قالوا لبثنا يوماً او بعض يوم قال بئس ما اتجرتم في يوم او بعض يوم غضبي وسخطى امكثوا فيها خالدين ومخلدين فيقولون ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون فيقول اخسئوا فيها ولا تكلمون فيكون ذلك آخر عهدهم بكلام ربهم . اخرجه ابو بكر محمد ابن ابراهيم الاسمعيلى عن ايفع الكلاعى وله صحبة قال ابن كثير غريب والظاهر انه منقطع .

٢٧٩ ❊ اذا اسبلت ❊ الشعور ومشي التخبتر ويصم على السامع قال الله عز وجل فبي حلفت لادعون بعضهم بعضاً . اخرجه الخرائطي في مساوى الاخلاق عن ابن عباس ❊

٢٨٠ ❊ اذا ابقى ❊ ثلث الليل ينزل الله الى السماء الدنيا فيقول من ذا الذى

يدعوني استجيب له من ذا الذي يستغفرني اغفر له من ذا الذي يستكشف الضرا كشفه عنه من ذا الذي يسترزقني ارزقه حتي يتفجر الفجر ۰ اخرجه ابن النجار عن ابى هريرة ۰

٢٨١ ﴿ اذا بقي ﴾ ثلث الليل قال الله تبارك و تعالى من ذا الذى يستكشف الضر اكشف عنه من ذا الذى يسترزقني ارزقه من ذا الذى يسألني اعطيه ۰ اخرجه ابوداؤد الطيالسي و البيهقي فى شعب الايمان عن ابى هريرة ۰

٢٨٢ ﴿ اذا بقي ﴾ ثلث الليل الباقي نزل الرحمن تبارك و تعالى الى السماء الدنيا فبسط يده الاداع يدعوني فاستجيب له الاتائب يتوب الي فاتوب عليه الامستغفر يستغفرني فاغفر له حتى اذا طلع الفجر صعد على عرشه ۰ اخرجه البغوى عن عبد الحميد بن ابي سلمة عن ابيه عن جده ۰

٢٨٣ ﴿ اذا حج ﴾ بمال من غير حله فقال لبيك اللهم لبيك قال الله لا لبيك ولا سعديك هذا مردود عليك ۰ اخرجه ابن عدى و الديلمى عن عمر ۰

٢٨٤ ﴿ اذا اخرجت ﴾ روح العبد تلقاها ملكان يصعدان بها فذكر من ريح طيبها و يقول اهل السماء روح طيبة جاءت من قبل الارض صلى الله عليك و على جسد كنت تعمرينه فينطلق به الى ربه ثم يقول انطلقوا به الى آخر الاجل و ان الكافر اذا خرجت روحه فذكر من نتنها و يقول اهل السماء روح خبيثة جاءت من قبل الارض فيقال انطلقوا به الى آخر الاجل ۰ اخرجه مسلم عن ابي هريرة ۰

٢٨٥ ﴿ اذا دخل ﴾ اهل الجنة الجنة يقول الله تبارك و تعالى تريدون شيئا ازيدكم

فيقولون

فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة و تنجينا من النار فيكشف الحجاب فما اعطوا شيئاً احب اليهم من النظر الى ربهم · اخرجه مسلم والترمذي عن صهيب

٢٨٦ اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله عز و جل هل تشتهون شيئاً فازيدكم فيقولون ربنا و مافوق ما اعطيتنا فيقول رضوانی اكبر · اخرجه الحاكم و الضياء المقدسي عن جابر ·

٢٨٧ اذا دخل اهل الجنة الجنة مر رجل فقال يارب ائذن لى فى الزرع فقال الله له هذه الجنة كل منها حيث شئت فقال يارب ائذن لى في الزرع فاذن له فيبذر حبة و لا يلتفت حتى يعود كل سنبلة طولها ثنتا عشرة ذراعاً ثم لايبرح مكانه حتى يكون منه ركام امثال الجبال · اخرجه ابو الشيخ فى العظمة عن ابي هريرة

٢٨٨ اذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالايمان فان الله يقول انما يعمر مساجد الله من آمن بالله و اليوم الآخر · اخرجه احمد و عبد بن حميد و الدارمی و الترمذی و قال حسن غريب و ابن خزيمة و ابن حبان والحاكم و ابونعيم و البيهقي و الضياء المقدسی عن ابی سعيد ·

٢٨٩ اذا رأيتم الرجل يلزم المسجد فلا تحرجوا ان تشهدوا انه مؤمن فان الله تعالى يقول انما يعمر مساجد الله من آمن بالله · اخرجه الحاكم عن ابي سعيد · قلت · في ترغيب المنذری و عن ابی سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه و سلم قال اذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالايمان قال الله عز وجل انما يعمر مساجد الله من آمن بالله الآيه رواه الترمذی

و اللفظ له و قال حديث حسن غريب و ابن ماجة و ابن خزيمة و ابن حبان في صحيحيهما و الحاكم كلهم من طريق دراج عن ابي السمح عن ابي الهيثم عن ابي سعيد و قال الحاكم صحيح الاسناد انتهى *

٢٩٠ * اذا صليتم * العصر اجتمعت معكم ملائكة الليل و النهار فاذا قضيتم الصلاة صعدت ملائكة النهار و مكثت ملائكة الليل فاذا صليتم الفجر اجتمعوا معكم ايضاً فاذا قضيتم الصلاة صعدت ملائكة الليل و مكثت ملائكة النهار فاذا اتوا الرب تبارك و تعالى سألهم و هو اعلم منهم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون اتيناهم و هم يصلون و تركناهم و هم يصلون و فيهم عبد لك يعلم انه لم يصب خيرا قط الا بك و لم يصرف عنه سوء قط الا بك فيقول زيد وا عبدي ثم يتعاهدهم بالمسئلة عنه فيقولون مثل ذلك فيقول زيدوا عبدي فيقولون ربنا انتهى المزيد فيقول خوفوا عبدي فينقصوه فيبتلى ثم يسألهم عنه فيقول كيف رأيتم عبدي عند البلاء فيقولون ربنا اشكر عبد عند الرخاء و اصبره عند البلاء فيقول اكتبوه ممن لا يغير و لا يبدل حتى يلقاني ۰ اخرجه هناد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى ثنا فلان بن فلان ۰

٢٩١ * اذا صلوا * على جنازة فاثنوا عليها خيرا يقول الرب اجزت شهادتهم فيما يعلمون و اغفر له ما لا يعلمون ۰ اخرجه البخاري في التاريخ عن الربيع بنت معوذ ۰

٢٩٢ * اذا قال * العبد سبحان الله قال الله صدق عبدي سبحاني و بحمدي لا ينبغي التسبيح الا لي ۰ اخرجه الديلمي عن ابي الدرداء

٢٩٣ * اذا قال * العبد المسلم لا اله الا الله خرقت السموات حتى تقف بين يدي الله

فيقول

فيقول اسكني فتقول كيف اسكن ولم يغفر لقائلي فيقول ما اجريتك على لسانه الا وقد غفرت له. اخرجه الديلمي عن انس.

٢٩٤ اذا قال العبد يارب يارب قال الله لبيك عبدي سل تعطه. اخرجه ابن ابي الدنيا في الدعاء و ابو الشيخ في الثواب و البيهقي و ابن عساكر عن عائشة و الديلمي عن جابر.

٢٩٥ اذا قال العبد لا اله الا الله و الله اكبر قال الله صدق عبدي لا اله الا انا وانا اكبر فاذا قال لا اله الا الله وحده قال صدق عبدي لا اله الا انا وحدي و اذا قال لا اله الا الله لا شريك له قال صدق عبدي لا اله الا انا و لا شريك لي فاذا قال لا اله الا الله له الملك و له الحمد قال صدق عبدي لا اله الا انا لي الملك و لي الحمد و اذا قال العبد لا اله الا الله و لا حول و لا قوة الا بالله قال صدق عبدي لا اله الا انا و لا حول و لا قوة الا بي من رزقهن عند موته لم تمسه النار. اخرجه عبد بن حميد و النسائي و ابن ماجة و ابو يعلى و ابن حبان و الحاكم و البيهقي في شعب الايمان و الضياء عن ابي سعيد و ابي هريرة معا.

٢٩٦ اذا قال العبد لا اله الا الله قال الله يا ملائكتي علم عبدي انه ليس له رب غيري اشهدكم اني قد غفرت له. اخرجه ابن عساكر عن انس.

٢٩٧ اذا كان يوم القيامة جمع الله اهل المعروف كلهم في صعيد واحد فيقول هذا معروفكم قد قبلته فخذوه فيقولون الهنا و سيدنا وما نصنع به و انت اولى به منا فخذه انت فيقول الله عز و جل وما اصنع به وانا معروف بالمعروف

خذ و ه فتصد قوا به على اهل التلطخ بالذ نوب فا نه ليلقى الرجل صد يقه و عليه ذ نوب كامثال الجبال فيتصد ق عليه بشئ من معروفه فيد خل به الجنة · ابن النجار عن انس ·

٢٩٨ اذ ا كان يوم القيا مة مد الله الا رض مد الاد يم حتى لا يكون لبشر من الناس الا موضع قد ميه فاكون ا و ل من يد عى و جبرئيل عن يمين الرحمن تبارك و تعالى و الله مارآه قبلها فاقول اى رب ان هـذ ا اخبرنى انك ارسلته الي فيقول الله عز و جل صد ق ثم اشفع فاقول يارب عبادك عبد وك في اطراف الارض و هو المقام المحمود · اخرجه عبد الرزاق و ابن جرير عن على بن الحسين مرسلا·

٢٩٩ اذ ا كان يوم القيا مة قال الله عز و جل اين الذ ين ينزهون اسماعهم و ابصارهم من مزا مير الشيطان ميزوا فيميزو ن فى كثب المسك و العنبر ثم يقول للملا ئكة اسمعوهم تسبيحي و تمجيد ى فيسمعون با صوا ت لم يسمع السامعو ن بمثلها · اخرجه الد ار قطنى و الد يلمى عن جابر·

٣٠٠ اذ كان يوم القيامة يجاء بالاعمال فى صحف مختمة فيقول الله عزوجل اقبلوا هذا و ر د و ا هذ ا فتقول ا لملا ئكة و عز تك ما كتبنا الا بما عمل فيقول ان عمله كان لغيرو جهى و اني لا ا قبل اليوم الا ما كا ن لوجهى · اخرجه ابن عساكر عن انس ·

٣٠١ اذاكان يوم حار القى الله سمعه و بصره الى اهل الارض فاذاقال الرجل لا اله الا الله ماشد حر هذ ا اليوم اللهم اجرني من حر جهنم قال الله تعالى

لجهنم ان عبدا من عبيدى استجار ني من حر ك واني اشهد لك اني قد اجرته منك
واذا كان يوم شديد البرد القى الله سمعه و بصره الى اهل الارض فاذا قال
العبد لا اله الا الله ما اشد برد هذا اليوم اللهم اجرنى من زمهرير جهنم قال الله
لجهنم ان عبدا من عبيدى استجارنى من زمهريرك وانى اشهد لك انى قد اجرته
قالوا و ما زمهرير جهنم قال بيت يلقى فيه الكافر فيتميز من شدة برده بعضه
من بعض . اخرجه ابن السني فى عمل اليوم والليلة و ابو نعيم و ابن النجار عن
ابي سعيد و ابي هريرة معاً *

٣٠٢- اذا كان عشية عرفة هبط الله الى السماء الدنيا فينظر الى خلقه فيقول
انظروا الى عبادى يباهى بهم الملائكة شعثا غبرا ارسلت اليهم رسولا فصدقوا
رسولى و انزلت عليهم كتابا فآمنوا بكتابى اشهدكم انى قد غفرت لهم ذنوبهم
فاذا كانت غداة المزدلفة ايضاً نزل الى السماء الدنيا فنظر الى خلقه فقال مثل
ذلك اشهدكم انى قد غفرت لهم ذنوبهم كلها . اخرجه ابو الشيخ في
الثواب عن ابن عمر .

٣٠٣- اذا كان يوم عرفة نزل الرب عز و جل الى السماء الدنيا يباهي بهم
الملائكة فيقول انظروا الى عبادى اتونى شعثا غبرا ضاجين من كل فج
عميق اشهدكم انى قد غفرت لهم فتقول الملائكة ان فيهم فلانا مرهقا و فلانا
فيقول الله قد غفرت لهم فما من يوم اكثر عتيقا من النار من يوم عرفة
اخرجه ابن ابي الدنيا في فضل ذى الحجة والبزار و ابن خزيمة و قاسم
ابن الاصبغ فى مسنده و البيهقي في شعب الايمان و الضياء المقدسى

وابن عساكر عن جابر ·

٣٠٤ ❊ اذا كان ❊ ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلتها وصوموا يومها فان الله ينزل فيها بغروب الشمس الى السماء الدنيا فيقول الامستغفر فاغفر له الامسترزق فارزقه الامبتل فاعافيه الاسائل فاعطيه الاكذا الاكذا حتى يطلع الفجر · اخرجه ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان عن علي ·

٣٠٥ ❊ اذا كان ❊ ليلة القدر ينزل جبرئيل في كبكبة من الملائكة يصلون على كل عبد قائم اوقاعد يذكر الله فاذا كان يوم عيدهم باهى بهم ملائكته فقال يا ملائكتي ماجزاء اجير وفى عمله قالوا ربنا جزاؤه ان يوفى اجره قال ملائكتي عبيدى وامائى قضوا فريضتي عليهم ثم خرجوا يعجون الي بالدعاء وعزتي وجلالي وكرمي وعلوى وارتفاع مكاني لاجيبنهم فيقول ارجعوا فقد غفرت لكم وبدلت سيئاتكم حسنات فيرجعون مغفورا لهم اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن انس وقال تفرد به محمد بن عبد العزيز الازدى عن اصرم بن حوشب ·

٣٠٦ ❊ اذا كان ❊ يوم القيامة جاء اهل الجاهلية يحملون اوثانهم على ظهورهم فيسألهم ربهم عز وجل فيقولون لم ترسل الينا رسولا ولم يأتنا لك امر ولو ارسلت الينا رسولا لكنا اطوع عبادك فيقول لهم ارأيتم ان امرتكم بامر تطيعونه فيقولون نعم فيأمرهم ان يعبروا جهنم فيدخلونها فينطلقون حتى اذا دنو منها سمعوا لها تغيظا وزفيرا فيرجعون الى ربهم فيقولون ربنا اجرنا منها فيقول الم تزعموا انى امرتكم بامر تطيعونى فياخذ على ذلك مواثيقهم

فيقول احمد وا فينطلقون حتى اذا رأوها فرقوا فرجعوا فقالوا ربنا فرقنا منها ولا نستطيع ان ندخلها فيقول ادخلوها داخرين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دخلوها اول مرة كانت عليهم بردا وسلاما . اخرجه النسائى والحاكم وابن مردويه عن ثوبان .

٣٠٧ ﴿ اذا كان ﴾ يوم القيامة اتي بصحف مختمة تنصب بين يدى الله تعالى فيقول الله للملائكة اقبلوا هذا والقوا هذا فتقول الملائكة وعزتك ما رأينا الاخيرا فيقول نعم ولكن كان لغيرى ولا اقبل اليوم الاما ابتغي به وجهي . اخرجه سمويه عن انس .

٣٠٨ ﴿ اذا كان ﴾ يوم القيامة نودى اين ابناء الستين هو العمر الذى قال الله اولم نعمر كم ما يتذكر فيه من تذكر . اخرجه الحكيم الترمذى وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم والطبرانى في الكبير وابن مردويه والبيهقى في شعب الايمان والبيهقى ايضا عن ابن عباس .

٣٠٩ ﴿ اذا كان ﴾ يوم القيامة وفرغ الله من قضاء الخلق فيبقى رجلان فيؤمر بهما الى النار فيلتفت احدهما فيقول الجبار تعالى ردوه فيردونه فيقول له لم التفت فيقول كنت ارجوان تدخلنى الجنة فيؤمر به الى الجنة فيقول لقد اعطانى الله عزوجل حتى لو اطعمت اهل الجنة ما نقص ما عندى شيئا اخرجه احمد عن عبادة بن الصامت وفضالة بن عبيد معا .

٣١٠ ﴿ اذا كان ﴾ اول ليلة من شهر رمضان نظر الله الى خلقه واذا نظر الله الى عبد لم يعذبه ابدا ولله في كل ليلة الف الف عتيق من النار فاذا كانت ليلة

تسع و عشرين اعتق الله فيها مثل جميع ما اعتق في الشهر كله فاذا كانت ليلة الفطر ارتجت الملائكة و تجلى الجبار بنوره مع انه لا يصفه الواصفون فيقول الملائكة و هم في عيدهم من الغد يامعشر الملائكة يوحى اليهم ماجزاء الاجير اذا وفى عمله تقول الملائكة يوفى اجره فيقول الله تعالى اشهدكم انى قدغفرت لهم . اخرجه ابن صصرى فى اماليه عن ابى هريرة .

٣١١ ﴿ اذاكان ﴾ ثلث الليل الباقى يهبط الله عزوجل الى السماء الدنيا ثم يفتح ابواب السماء ثم يبسط يده فيقول هل من سائل يعطى سؤله فلا يزال كذلك حتى يسطع الفجر . اخرجه احمد عن ابن مسعود .

٣١٢ ﴿ اذاكان ﴾ اول يوم من شهر رمضان نادى منادى الله عز و جل رضوان خازن الجنة يقول يارضوان فيقول لبيك سيدى و سعديك فيقول زين الجنان للصائمين و القائمين من امة محمد (صلى الله عليه و سلم) و لا تغلقها حتى ينقضى شهرهم فاذا كان يوم الثانى اوحى الله الى ملك خازن النار يا مالك اغلق ابواب النيران عن الصائمين والقائمين من امة محمد (صلى الله عليه و سلم) و لاتفتح حتى ينقضي شهرهم ثم اذا كان يوم الثالث اوحى الله الى جبرئيل ياجبرئيل اهبط الى الارض فغل مردة الشياطين وعتاة الجن حتى لايفسدوا على عبادى صومهم و ان لله ملكا رأسه تحت العرش و رجلاه في تخوم الارض(١) السابعة السفلى له جناحان احدهما بالمشرق والآخر بالمغرب احدهما من ياقوت احمر و الآخر من زبرجد اخضر ينادي في كل ليلة من شهر رمضان هل من تائب يتاب عليه هل من مستغفر يغفر له هل من صاحب حاجة

(١) في المجمع تخوم الارض معالمها وحدودها جمع تخم ١٢ ابو الحسن    فيشفع

فيشفع لحاجته ياطالب الخير ابشر ياطالب الشر اقصر وابصر الاوان لله عزوجل
في كل ليلة عند السحور و الا فطار سبعة الا ف عتيق من النار قد استوجبوا
العذاب من رب العالمين فاذا كانت ليلة القدر هبط جبرئيل في كبكبة
من الملائكة لهجناحان اخضران منظومان بالدر والياقوت لا ينشرهما جبرئيل
في كل سنة الا ليلة واحدة وذلك قوله تعالى تنزل الملائكة والروح فيها
باذن ربهم . اما الملائكة فهم تحت سدرة المنتهى و اما الروح فهو جبرئيل
يسح بجناحيه فيسلم على القائم و النائم و المصلي في البر و البحر السلام عليك
يامؤمن حتى اذا طلع الفجر صعد جبرئيل ومعه الملائكة فيتلقاه اهل السموات
فيقولون له ياجبرئيل مافعل الرحمن عزوجل باهل لااله الاالله فيقول جبرئيل
خيرا ثم يتلقاه الكروبيون فيقولون له مافعل الرحمن بالصائمين شهر رمضان
فيقول جبرئيل خيرا ثم يسجد جبرئيل و من معه من الملائكة فيقول الجبار
عز و جل ياملائكتي ارفعوا رءوسكم اشهدكم اني قد غفرت للصائمين
شهر رمضان الا لمن ابى ان يسلم عليه جبرئيل وجبرئيل لا يسلم في
تلك الليلة على مدمن خمر ولا نشار ولا ساحر ولا صاحب كوبة
ولا عرطبة(١) ولا عاق والديه فاذا كان يوم الفطر نزلت الملائكة فوقفت على
افواه الطرق يقولون يا امة محمد( صلى الله عليه وسلم) اغدوا الى رب كريم
فاذ اصاروا في المصلى نادى الجبار فقال ياملائكتي ماجزاء الاجير اذافرغ
من عمله قالوا ربنا جزاؤه ان يوفى اجره قال فان هؤلاء عبادي و بنو عبادي
امرتهم بالصيام فصاموا و اطاعوني و قضوا فريضتي فينادي المنادي ياامة

(١) الكوبة النرد و الشطرنج و العرطبة العود و الطنبور ١٢ هامش الاصل

محمد (صلى الله عليه وسلم) ارجعوا راشدين قد غفرت لكم * اخرجه ابن شاهين في الترغيب عن انس وفيه عباد بن عبد الصمد قال العقيلي يروى عن انس نسخة عامتها مناكير وله طريق ثان عن انس رواه ابن حبان في الضعفاء وفيه اصرم بن حوشب كذاب واورده ابن الجوزى فى الموضوعات من هذا الطريق واشار الى طريق عباد وله طريق ثالث عن انس رواه الديلمي وفيه ابان متروك *

٣١٣ | * اذا مات * ولد العبد قال الله للملائكته قبضتم ولد عبدى فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فواده * فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله ابنوا لعبدى بيتاً في الجنة وسموه بيت الحمد * اخرجه احمد والترمذي وقال حسن غريب وابن حبان وابن السني في عمل اليوم والليلة والبيهقي عن ابى موسى *

٣١٤ | * اذا مات * المؤمن وقال رجلان من جيرانه ما علمنا منه الا خيرا وهو فى علم الله تعالى على غير ذلك قال الله تعالى للملائكته اقبلوا شهادة عبدى في عبدى وتجاوزوا عن علمي فيه * اخرجه ابن النجار عن ابي هريرة ٠

٣١٥ | * اذا مرض * العبد بعث الله تعالى اليه ملكين فيقول انظروا ما يقول لعواده فان هو اذا دخلوا عليه حمد الله رفعوا ذلك الى الله وهو اعلم فيقول لعبدى ان انا توفيته ان ادخله الجنة وان انا شفيته ان ابدل له لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه وان اكفر عنه سيئاته * اخرجه الدارقطني في الغرائب وابن صخر في عوالى مالك عن ابي هريرة ٠

٣١٦ ﴿ اذا مضى ﴾ شطر الليل او ثلثاه ينزل الله الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل فيعطى هل من داع فيستجاب له هل من مستغفر فيغفر له حتى ينفجر الصبح · اخرجه مسلم عن ابي هريرة ·

٣١٧ ﴿ اذا مضى ﴾ ثلث الليل هبط الله عز وجل الى السماء الدنيا فلم يزل بها يقول الا داع يجاب له الا سائل يعطى الا مذنب يستغفر فيغفر له الا سقيم يستشفى فيشفى حتى يطلع الفجر · اخرجه ابن جرير عن ابي هريرة ·

٣١٨ ﴿ اذا مضى ﴾ نصف الليل نزل الله عز وجل الى السماء الدنيا فيقول لا اسأل عن عبادى احدا غيرى من ذا الذى يستغفرنى فاغفر له من ذا الذى يدعوني فاستجيب له من ذا الذى يسألني فاعطيه حتى يطلع الفجر · اخرجه ابو داؤد الطيالسى واحمد والنسائى والدارمى وابن جرير وابن خزيمة وابن حبان والبغوى والباوردى ومحمد بن نصر والطبراني في الكبير عن رفاعة بن عرابة الجهنى ·

٣١٩ ﴿ اذا ميز ﴾ اهل الجنة واهل النار فدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار قام الرسل فشفعوا فيقول انطلقوا فمن عرفتم فاخرجوه فيخرجونهم وقد امتحشوا(١) فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بيضا مثل الثعارير(٢) ثم يشفعون فيقول انطلقوا فمن وجدتم في قلبه مثقال قيراط من ايمان فاخرجوه فيخرجون اناسا ثم يشفعون فيقول انطلقوا فما وجدتم فى قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون اناسا ثم يشفعون فيقول الله عز وجل انى الآن اخرج بعلمى ورحمتى فيخرج من اضعاف مااخرجوا واضعافه فيكتب

(١) اي قد احترقوا ١٢ (٢) جمع ثعرور وهو القثاء الصغير ١٢

في رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين . اخرجه احمد وابن حبان وابن منيع والبغوى في الجعديات وسعيد بن منصور عن جابر .

٣٢ ﴿ اذا نام العبد ﴾ على فراشه او على مضجعه من الارض التي هو فيها فانقلب في ليلة على جنبه الايمن لو جنبه الايسر ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت و هو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير يقول الله عز وجل للملائكته انظروا الى عبدى لم ينسني في هذا الوقت اشهدكم اني قد رحمته وغفرت له . اخرجه ابن السني في عمل اليوم و الليلة و ابن النجار عن انس .

﴿ حرف الهمزة مع الراء والزا ، فارغ ﴾ ﴿ حرف الهمزة مع السين ﴾

٣٣ ﴿ اسرف ﴾ رجل على نفسه فلما حضره الموت اوصى بنيه فقال اذا انامت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في البحر فوالله لئن قدر على ربي ليعذبني عذابا ما عذب احدا ففعلوا ذلك به فقال الله للارض ادى ما اخذت فاذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت قال خشيتك يارب فغفر له بذلك . اخرجه احمد والبخارى و مسلم عن ابى هريرة .

٣٤ ﴿ اسرف ﴾ عبدى على نفسه حتى اذا حضرته الوفاة قال لاهله اذا انامت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في البحر فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا لا يعذب به احدا من خلقه بعد ففعل اهله ذلك فقال الله لكل شئ اخذ منه شيئا ادما اخذت منه فاذا هو قائم فقال الله ما حملك على ما صنعت قال خشيتك فغفر له . اخرجه ابن عساكر عن ابى هريرة .

﴿ حرف الهمزة مع الشين والصاد والضاد فارغ ﴾

﴿ حرف الهمزة مع الطاء ﴾

٣٣٢٣ ﴿ اطلبوا ﴾ الحوائج الى ذوى الرحمة من امتى ترزقوا او تنجحوا فان الله تعالى يقول رحمتي في ذوى الرحمة من عبادى ولا تطلبوا الحوائج عند القاسية قلوبهم فلا ترزقوا ولا تنجحوا فان الله يقول ان سخطى فيهم. اخرجه الحاكم في التاريخ والعقيلى وضعفه الطبراني فى الاوسط والحاكم عن ابى سعيد واورده ابن الجوزى في الموضوعات.

﴿ حرف الهمزة مع الظاء والعين والغين والفاء والقاف والكاف واللام فارغ ﴾

﴿ حرف الهمزة مع الميم ﴾

٣٣٢٤ ﴿ اما انى احدثكم ﴾ ما حبسنى عنكم الغداة انى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى نعست في صلاتى حتى استثقلت فاذا انا بربي تبارك وتعالى في احسن صورة قال يا محمد (صلى الله عليه وسلم) قلت لبيك ربي قال فيم يختصم الملأ الاعلى قلت لا ادرى قالها ثلاثا قال فرأيته وضع كفه بين كتفي فوجدت برد انامله بين ثديى فتجلى لى كل شئ وعرفت فقال يا محمد قلت لبيك قال فيم يختصم الملأ الاعلى قلت في الكفارات قال ما هن قلت مشي الاقدام الى الحسنات والجلوس في المساجد بعد الصلاة واسباغ الوضوء عند الكريهات قال وفيم قلت اطعام الطعام ولين الكلام والصلاة بالليل والناس نيام قال سل تعطه قلت اللهم انى اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفرلى وترحمنى فاذا اردت فتنة في قوم فتوفنى غير مفتون اسألك حبك وحب

من يحبك و حب عمل يقربني الى حبك انها حق فاد رسوها ثم تعلموها . اخرجه الترمذی و قال حسن صحيح و الطبرانی في الكبير والحاكم و محمد ابن نصروا بن مردويه عن معاذ بن جبل .

٣٢٥ ﴿ اما الوقوف ﴾ عشية عرفة فان الله يهبط الى السماء الدنيا فيباهي بكم الملائكة فيقول هؤلاء عبادی جاءوني شعثاً يرجون رحمتي فلو كانت ذنوبكم كعدد الرمل او كعدد القطر اوورق الشجر لغفرتها لكم افيضوا عبادی مغفوراً لكم و لمن شفعتم له . اخرجه ابن عساكر عن انس .

٣٢٦ ﴿ اما الظاهرة ﴾ فالاسلام و ما حسن من خلقك و ما اسبغ عليك من الرزق و اما الباطنة يا ابن عباس فما استر عليك من عيوبك ان الله عز و جل يقول اني جعلت للمؤمن والمؤمنات ثلث ماله بعد وفاته اكفر به خطاياه بعد موته و جعلت المؤمنين و المؤمنات يستغفرون له و سترت عليه عيوبه التي لو علم بها اهله دون عبادی لنبذوه . اخرجه ابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان و الديلمي وابن النجار عن ابن عباس . انه قال يارسول الله قول الله و اسبغ عليكم نعمه ظاهرة و باطنة قال فذكره .

٣٢٧ ﴿ اما قطع السبيل ﴾ فانه لا ياتي عليك الاقليل حتى يخرج العير الى مكة بغير خفير(١) و اما العيلة فان الساعة لاتقوم حتى يطوف احدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن احدكم بين يدى الله ليس بينه و بينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له الم اوتك مالا فليقولن بلى ثم ليقولن الم ارسل اليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار

(١) بالخاء المعجمة ى بغير المجير الذى يكون القوم في ذمته ١٢ ابو الحسن



فليتقين

فليتقين احــد كم النار و لو بشق تمرة فا ن لم يجد فبكلمة طيبة ٠ اخرجه البخاری عن عدی بن حاتم ٠ قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه و سلم فجاء رجلان احدهما يشكو العيلة و الآخر يشكو قطع السبيل قال فذكره ٠

۳۲۸ ❊ اما خروجك ❊ من بيتك تؤم البيت الحرام فان لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة و يمحو عنك بها سيئة واما وقوفك بعرفة فان الله عز و جل ينزل الى السماء الدنيا فيباهی بهم الملائكة فيقول هؤلاء عبادی جاؤنی شعثا غبرا من كل فج عميق يرجون رحمتی و يخافون عذابي و لم يرونی فكيف لو رأونی فلو كان عليك مثل رمل عالج اومثل ايام الدنيا او مثل قطر السماء ذنوب غسلها الله عنك و اما رميك الجمار فانه مذخور لك و اما حلقك رأسك فا ن لك بكل شعرة تسقط حسنة فاذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك امك ٭ اخرجه الطبرانی عن ابن عمر ٠

۳۲۹ ❊ امابعد ذلكم ❊ ايها الناس ارتضخوا من الفضل ليرتضخ امرؤ بصاع ببعض صاع بقبضة تمرة بشق تمرة ان احدكم لاقی الله فقائل له الم اجعلك سميعا بصيرا الم اجعل لك مالا و ولدا فماذا قدمت فينظر بين يديه و من خلفه و عن يمينه و عن شماله فلا يجد شيئا فلا يتقی النار الا بوجهه فاتقوا النار و لو بشق تمرة فان لم تجدوا فبكلمة طيبة انی لا اخشی عليكم الفاقة لينصرنكم الله و ليعطينكم او ليسخرن لكم حتی تسير الظعينة بين الحيرة و يثرب ان اخوف مايخاف علی ظعينتها السرق خرجه احمد والطبرانی في الكبير عن عدی بن حاتم ٠

۳۳۰ ❊ امابعد ❊ ايها الناس تقدموا لانفسكم(۱)

(۱) تركنا البياض هنا لاغلاط الاصل و لم نظفر علی صحتها مع التتبع ۱۲ ابوالحسن

ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه الم يأتك رسول بلغك واوتك مالا وافضلت عليك فما قدمت لنفسك فلينظرن يمينا وشمالا فلا يرى شيئا ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم فمن استطاع ان يقي وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل ومن لم يجد فبكلمة طيبة فان بها تجزى الحسنة عشرة امثالها الى سبعمائة ضعف والسلام على رسول الله اخرجه هناد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف . قال كانت اول خطبة خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة انه قام فيهم فحمد الله واثنى عليه ثم قال فذكره .

٣٣١ ﴿ امتي ثلاثة اثلاث ﴾ فثلث يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب وثلث يحاسبون حسابا يسيرا ثم يدخلون الجنة وثلث يمحصون ويكشفون ثم تاتى الملائكة فيقولون وجدناهم يقولون لا اله الا الله وحده ويقول صدقوا لا اله الا الله ادخلوهم الجنة بقول لا اله الا الله وحده واحملوا خطاياهم على اهل التكذيب فهي التي قال الله تعالى وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم . اخرجه ابن ابي حاتم والطبراني في الكبير عن عوف بن مالك .

٣٣٢ ﴿ امر الله عز وجل ﴾ بعبد الى النار فلما وقف على شفاها التفت فقال اما والله يارب ان كان ظني بك لحسن فقال الله عز وجل ردوه فانا عند ظن عبدي بي فغفر له . اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة .

﴿ حرف الهمزة مع النون ﴾

٣٣٣ ﴿ انتدب الله ﴾ عز وجل لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق

برسلى ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة * و لو لا ان اشق على امتى ماقعدت خلف سرية و لوددت انى اقتل فى سبيل الله ثم احيى ثم اقتل ٠ اخرجه احمد و البخارى و مسلم و النسائى عن ابى هريرة *

٣٣٤ ﴿ انزل الله تعالى ﴾ جبريل في احسن ما كان ياتينى فى صورة فقال ان الله يقرؤك السلام يا محمد و يقول لك انى قد اوحيت الى الدنيا ان تمررى و تكدري و تضيقى و تشددى على اوليائي كى يحبوا لقائي فني خلقتها سجنا لاوليائي و جنة لاعدائي ٠ اخرجه البيهقى في شعب الايمان عن قتادة بن النعمان وقال لم نكتبه الا بهذا الاسناد وفيه مجاهيل ٠

٣٣٥ ﴿ انزل الله تعالى ﴾ في بعض كتبه و اوحى الى بعض انبيائه قل للذين يتفقهون لغير الدين و يتعلمون لغير العمل و يطلبون الدنيا بعمل الآخرة و يلبسون لباس مسوك الكباش وقلوبهم قلوب الذياب والسنتهم احلى من العسل وقلوبهم امر من الصبر اياى يخدعون او بى يستهزؤن فبي حلفت لا تيحن لهم فتنة تذر الحليم فيهم حيران ٠ اخرجه ابو سعيد النقاش في معجمه و ابن النجار عن ابى الدرداء ٠

٣٣٦ ﴿ انين المريض ﴾ تسبيح و صياحه تهليل و نفسه صدقة و نومه على الفراش عبادة وتقلبه من جنب الى جنب كانما يقاتل العدو فى سبيل الله و يقول الله سبحانه و تعالى للملائكة اكتبوا لعبدى احسن ما كان يعمل في صحته فاذا قام مشى كمن لاذنب له ٠ اخرجه الخطيب و الديلمى عن ابي هريرة و قال رجاله معروفون بالثقة الاحسين بن احمد البلخى فانه مجهول ٠

٣٣٧ ﴿ ان بني اسرائيل ﴾ قالوا ياموسى هل ينام ربك قال اتقوا الله فناداه ربه ياموسى سألوك هل ينام ربك فخذ زجاجتين في يديك فقم الليل ففعل موسى فلما ذهب من الليل الثلث نعس فوقع لركبتيه ثم انتعش فضبطهما حتى اذا كان آخر الليل نعس فسقطت الزجاجتان فانكسرتا فقال ياموسى لو كنت انام لسقطت السموات والارض فهلكن كما هلكت الزجاجتان في يديك وانزل على نبيه آية الكرسي · اخرجه ابن ابي حاتم وابو الشيخ في العظمة وابن مردويه والضياء في المختارة عن ابن عباس كذا في الدر المنثور ·

٣٣٨ ﴿ ان الله تعالى ﴾ اخذ الميثاق من ظهر آدم بنعمان يوم عرفة واخرج من صلبه كل ذرية ذراها فنثرهم بين يديه كالذر ثم كلمهم قبلا قال الست بربكم قالوا بلى · اخرجه احمد والنسائي والحاكم والبيهقي في الاسماء عن ابن عباس ·

٣٣٩ ﴿ ان الله تعالى ﴾ اخذ ذرية آدم من ظهره ثم اشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى ثم افاض بهم في كفيه فقال هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار فاهل الجنة ميسرون لعمل اهل الجنة واهل النار ميسرون لعمل اهل النار · اخرجه البزار والآجري في كتاب الشريعة وابن مردويه والبيهقي في كتاب الاسماء عن هشام بن حكيم بن حزام ·

٣٤٠ ﴿ ان الله تعالى ﴾ اذا كان يوم القيامة ينزل الى العباد ليقضي بينهم وكل امة جاثية فاول من يدعو به رجل جمع القرآن ورجل قتل في سبيل الله ورجل كثير المال فيقول الله للقارى الم اعلمك ما انزلت على رسولي قال بلى يارب قال فماذا عملت بما علمت قال كنت اقوم به آناء الليل وآناء النهار فيقول الله له

كذبت

كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله له بل اردت ان يقال فلان قارئ فقد قيل ذلك ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له الم اوسع عليك حتى لم ادعك تحتاج الى احد قال بلى يارب قال فماذا عملت فيما آتيتك قال كنت اصل الرحم واتصدق فيقول الله كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله بل اردت ان يقال فلان جواد فقد قيل ذلك ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله فيقول الله فيما قتلت فيقول امرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت حتى قتلت فيقول الله له كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله له بل اردت ان يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا اباهريرة اولئك الثلاثة اول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة . اخرجه ابن المبارك والترمذى وقال حسن غريب والحاكم وابن جرير عن ابي هريرة .

٣٤١ ﴿ ان الله عز وجل ﴾ اذا كان يوم القيامة جمع السموات السبع والارضين فى قبضة ثم يقول انا الله انا الرحمن انا الملك انا القدوس انا السلام انا المهيمن انا العزيز انا الجبار انا المتكبر انا الذى ابدأت الدنيا ولم تك شيئا انا الذى اعيدها اين الملوك اين الجبابرة . اخرجه ابو الشيخ في العظمة وابن مردويه والبيهقى في كتاب الاسماء والخطيب وابن النجار عن ابن عمر ﴿

٣٤٢ ﴿ ان الله تعالى ﴾ اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم اخرجه ابن ابى شيبة والحاكم عن ابى هريرة .

٣٤٣ ﴿ ان الله تعالى ﴾ امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني في يومى هذا انه قال ان كل مال نحلته عبادي فهو لهم حلال وانى خلقت عبادى حنفاء كلهم

فاتتهم الشياطين فاحتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي مالم انزل به سلطاناً وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربيهم وعجميهم الا بقايا من اهل الكرب وان الله امرني ان اغز و قريشاً فقلت يارب انهم اذن يثلغوا راسي حتى يدعوه خبزة فقال انما بعثتك لابتليك وابتلي بك وقد انزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه في المنام واليقظة فاغزهم نعزك وانفق ينفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة امثالهم وقاتل بمن اطاعك من عصاك * اخرجه الطبراني في الكبير عن عياض بن حمار *

٤٤ ـ * ان الله تعالى * اوحى الى نبي من بني اسرائيل ان اخبر قومك ان ليس عبد يصوم يوماً ابتغاء وجهي الا اصححت جسمه واعظمت اجره . اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن علي *

٥ ـ ٣ * ان الله عز وجل * تطول على اهل عرفات فباهى بهم الملائكة فقال انظروا يا ملائكتي الى عبادي شعثا غبرا اقبلوا يضربون الي من كل فج عميق اشهدكم اني قد اجبت دعوتهم وشفعت رغبتهم ووهبت مسيئهم لمحسنهم واعطيت محسنهم جميع ماسألني غير التبعات التي بينهم حتى اذا افاض القوم من عرفات اتوا جمعاً فوقفوا قال انظروا يا ملائكتي الى عبادي عاودوني في المسئلة اشهدكم اني قد اجبت دعوتهم وشفعت رغبتهم ووهبت مسيئهم لمحسنهم واعطيت محسنهم جميع ماسأل وتحملت عنهم التبعات التي بينهم . اخرجه الخطيب في المتفق والمفترق عن انس وضعف .

* ان الله عز وجل * جعل حسنات ابن آدم بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف

قال ا

قال الله تعالى الا الصوم و الصوم لى وانا اجزى به ان للصائم فرحتين فرحة حين يفطر و فرحة يوم القيامة ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك * اخرجه احمد و الخطيب عن ابن مسعود ٠

٣٤٧ ان الله عز و جل * حين خلق الخلق كتب بيده على نفسه ان رحمتى تغلب غضبي ٠ اخرجه الترمذى و قال حسن صحيح عن ابي هريرة *

٣٤٨ ان الله تعالى * خلق آدم ثم استخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة و بعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار و بعمل اهل النار يعملون فقال رجل يارسول الله ففيم العمل قال ان الله تعالى اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله به الجنة و اذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال اهل النار فيدخله به النار ٠ اخرجه مالك و احمد و عبد بن حميد و البخارى في تاريخه و ابو داود و الترمذى و قال حسن والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن حبان والآجرى فى كتاب الشريعة وابو الشيخ وابن مردويه والحاكم والبيهقي في الاسماء والصفات و الضياء المقدسى عن عمر ٠

٣٤٩ ان الله تعالى * خلق آدم ثم اخذ الخلق من ظهره فقال هؤلاء الى الجنة و لا ابالى و هؤلاء في النار و لا ابالى قيل يارسول الله على ماذا نعمل قال على مواقع القدر * اخرجه الضياء المقدسى و ابن سعد و الحكيم و الحاكم عن عبد الرحمن بن قتادة الاسلمى ٠

٣٥٠ ﴿ ان الله عز و جل ﴾ خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قامت الرحم فقال مه قال هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك و اقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك فاقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض و تقطعوا ارحامكم · اخرجه احمد و الشيخان و النسائى و ابن حبان و الحاكم و البيهقى فى شعب الايمان عن ابي هريرة ·

٣٥١ ﴿ ان الله تعالى ﴾ زوى لى الارض فرأيت مشارقها و مغاربها و ان امتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها و اعطيت الكنزين الاحمر والابيض و انى سألت ربي لامتى ان لا يهلكها بسنة عامة و ان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة عامة و ان لا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم و لو اجتمع عليهم من اقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا و يسبي بعضهم بعضا · اخرجه مسلم عن ثوبان ·

٣٥٢ ﴿ ان الله تعالى ﴾ زوى لى الارض فرأيت مشارقها و مغاربها و ان ملك امتى سيبلغ ما زوى لى منها و اني اعطيت الكنزين الاحمر والابيض و انى سألت ربي لامتى ان لا يهلكوا بسنة عامة و ان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم و ان ربى عز و جل قال يا محمد انى قضيت قضاء فانه لا يرد و انى اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة عامة و ان لا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم و لو اجتمع عليهم من بين اقطارها حتى يكون

بعضهم يفنى بعضاً و انما اخاف على امتى الائمة المضلين واذا وضع فى امتى السيف لم يرفع عنهم الى يوم القيامة و لاتقوم الساعة حتى تلحق قبائل من امتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من امتى الاوثان و انه سيكون في امتى كذابون ثلاثون كلهم يزعم انه نبي و انا خاتم النبيين ولانبي بعدى ولاتزال طائفة من امتى على الحق ظاهرين لايضرهم من خالفهم حتى ياتى امر الله . اخرجه احمد و مسلم و ابو داود والترمذى و قال حسن صحيح و ابن ماجة و ابوعوانة و ابن حبان عن ثوبان .

٣٥٣ ﴿ ان الله تعالى ﴾ غرس جنة عدن بيده و زخرفها و امر الملائكة فشقت فيها الانهار و تدلت فيها الثمار فلما نظر الى زهرتها وحسنها قال و عزتي وجلالى و ارتفاعي فوق عرشي لايجاورني فيك بخيل . اخرجه ابن النجار والخطيب فى كتاب البخلاء عن ابن عباس وهوضعيف .

٣٥٤ ﴿ ان الله عز وجل ﴾ قال انا انزلنا المال لاقام الصلاة و ايتاء الزكاة ولوكان لابن آدم واد لاحب ان يكون له ثان و لوكان له واديان لاحب ان يكون اليهما ثالث ولايملأ جوف ابن آدم الاالتراب ثم يتوب الله على من تاب . اخرجه احمد و الطبراني فى الكبير عن ابى واقد الليثي .

٣٥٥ ﴿ ان الله تعالى ﴾ قال من انتدب خارجاً في سبيلى غازياً ابتغاء وجهى و تصديق وعدى وايماناً برسلى فهو ضامن على الله عزوجل اما ان يتوفاه في الجيش باي حتف شاء فيدخله الجنة واما ان يسيح فى ضمان الله وان طالت غيبته حتى يرده الى اهله مع ما نال من اجر وغنيمة . اخرجه الطبرانى في الكبير عن

ابي مالك الاشعری ۰

٣٥٦ ❁ ان الله تعالى ❁ قال من عادی لی ولیا فقد آذنته بالحرب وماتقرب الی عبد بشیء احب الي مما افترضته عليه ولايزال عبدی يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذااحببته كنت سمعه الذی يسمع به وبصره الذی يبصر به ويده التی يبطش بها ورجله التی يمشی بها وان سألنی لاعطينه وان استعاذنی لاعيذنه وماترددت عن شیء انا فاعله ترددی عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته ۰ اخرجه البخاری عن ابی هريرة ۰

٣٥٧ ❁ ان الله تعالى ❁ قال لقد خلقت خلقًا السنتهم احلى من العسل وقلوبهم امر من الصبر فبی حلفت لاتيحن فتنة تدع الحليم منهم حيران فبي يغترون ام علي يجترؤن ۰ اخرجه الترمذی وقال حسن غريب عن ابن عمر ۰

٣٥٨ ❁ ان الله تعالى ❁ قال اناخلقت الخير والشرفطوبی لمن قدرت على يده الخير وويل لمن قدرت على يده الشر ۰ اخرجه الطبرانی فی الكبيرعن ابن عباس ❁

٣٥٩ ❁ ان الله تعالى ❁ قبض قبضة فقال هذا الى الجنة برحمتی ولاابالی وقبض قبضة فقال هذا الى النار ولاابالی ۰ اخرجه ابويعلى وابن خزيمة عن انس ۰

٣٦٠ ❁ ان الله تعالى ❁ يوم خلق آدم قبض من صلبه قبضة فوقع كل طيب فی يمينه وكل خبيث في يده الاخرى فقال هؤلاء اصحاب اليمين ولا ابالی وهؤلاء اصحاب الشمال ولا ابالی ثم اعادهم فی صلب آدم يتناسلون على ذلك الآن ❁ اخرجه الطبرانی في الكبيرعن ابي موسى ❁

٣٦١ ❁ ان الله تعالى ❁ قبض بيمينه قبضة واخرى باليد الاخرى قال هذه لهذه

ولا ابالي و هذه لهذه ولا ابالي · اخرجه احمد عن ابي عبد الله ·

٣٦٢ ﴿ان الله تعالى﴾ كتب في ام الكتاب قبل ان يخلق السموات و الارض انني انا الرحمن الرحيم خلقت الرحم و شققت لها اسما من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته · اخرجه الطبراني في الكبير عن جرير ·

٣٦٣ ﴿ان الله تعالى﴾ كنس عرصة جنة الفردوس بيده ثم بناها لبنة من ذهب مصفى و لبنة من مسك مدرا غرس فيها من جيد الفاكهة و طيب الريحان و فجر فيها انهارها ثم ادلى ربنا على عرشه فنظر اليها فقال و عزتي لا يدخلك مدمن خمر و لا مصر على زنا · اخرجه ابو نعيم في المعرفة عن سلامة و قال لا يصح له صحبة ·

٣٦٤ ﴿ان الله تعالى﴾ لم يخلق بيده الا ثلاثة اشياء و قال لسائر الاشياء كن فكان خلق الله القلم و آدم و الفردوس بيده و قال لها و عزتي و جلالي لا يجاورني فيك بخيل و لا يشم ريحك ديوث · اخرجه الديلمي عن علي ·

٣٦٥ ﴿لما خلق﴾ الله الدنيا نظر اليها ثم اعرض عنها ثم قال وعزتي لا انزلتك الا في شرار خلقي · اخرجه ابن عساكر عن ابي سلمة عن ابي هريرة ·

٣٦٦ ﴿ان الله عز و جل﴾ لما خلق الجنة و غرسها جعل غرسها سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اكبر و لا حول و لا قوة الا بالله ثم قال لها قد افلح المؤمنون تكلمي يا جنتي قالت انت الله لا اله الا انت الحي القيوم قد سعد من دخلني قال الله عز وجل بعزتي خلقت وعلوي على خلقي لا يدخلك مصر على الزنا ولا مدمن خمر و لا قتات وهو النمام · اخرجه الشيرازي في الالقاب عن انس ·

٣٦٧ ﴿ ان الله تعالى ﴾ لما خلق الخلق فكتب بيده على نفسه ان رحمتي تغلب غضبي ·
اخرجه ابن ماجة عن ابي هريرة ·

٣٦٨ ﴿ ان الله تعالى ﴾ ليرفع الدرجة العالية للعبد الصالح في الجنة فيقول يارب انى
لى هذه فيقول باستغفار ولدك لك · اخرجه احمد عن ابي هريرة كذا في المشكاة ·

٣٦٩ ﴿ ان الله تعالى ﴾ ليعجب من العبد اذا قال لااله الاانت اني قد ظلمت نفسى
فاغفر لى ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الاانت قال عبدى عرف ان له ربا يغفر
و يعاقب · اخرجه ابن السني و الحاكم عن على ·

٣٧٠ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يباهي بالشاب العابد الملائكة يقول انظروا الى عبدى ترك
شهوته من اجلي ايها الشاب انت عندى كبعض ملائكتى · اخرجه الديلمى عن طلحة

٣٧١ ﴿ ان الله عز وجل ﴾ يباهى باهل عرفات ملائكة اهل السماء فيقول لهم انظروا
الى عبادى هؤلاء جاؤني شعثا غبرا · اخرجه ابن حبان و الحاكم و البيهقى
عن ابي هريرة رضى الله عنه ·

٣٧٢ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يباهى ملائكته عشية عرفة بالحاج فيقول انظروا الى عبادى
اتونى شعثا غبرا · اخرجه احمد و الطبراني فى الكبير عن ابن عمر ·

٣٧٣ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يباهى ملائكته عشية عرفة بالحاج فيقول انظروهم
شعثا غبرا اشهدوا انى قد غفرت لهم · اخرجه ابن النجار عن ابي هريرة ·

٣٧٤ ﴿ ان الله عز وجل ﴾ يدنى المؤمن فيضع عليه كنفه و يستره من الناس
و يقرره بذنوبه فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم
اى رب حتى اذا قرره بذنوبه و رأى فى نفسه انه قد هلك قال فانى

قد

قد سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه واما الكافر والمنافق فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين · اخرجه احمد والشيخان والنسائى وابن ماجة عن ابن عمر ·

٣٧٥ ﴿ ان الله عز وجل ﴾ يسأل العبد يوم القيامة فيقول مالك اذا رأيت المنكر فلم تنكره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيلقى حجته فيقول يارب خفت الناس ورجوتك · اخرجه البيهقى في شعب الايمان عن ابي سعيد كذا في المشكاة ·

٣٧٦ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول انى لاهم باهل الارض عذابا فاذا نظرت الى عمار بيوتي والمتحابين في والمستغفرين بالاسحار صرفت عذابي عنهم · اخرجه ابو الشيخ والبيهقى في شعب الايمان وابن النجار عن انس ·

٣٧٧ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول انى لست على كل كلام الحكيم اقبل ولكن اقبل على همه وهواه فان كان همه وهواه فيما يحب الله ويرضى جعلت همه حمده ووقارا وان لم يتكلم · اخرجه حمزة السهمى فى معجمه وابن النجار عن المهاجر بن حبيب ·

٣٧٨ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول انا مع عبدى ما ذكرنى وتحركت بي شفتاه اخرجه احمد وابن ماجة والحاكم صححه عن ابى هريرة ·

٣٧٩ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون ومالنا لانرضى وقد اعطيتنا مالم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب واى

شيئا افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضوانی فلا اسخط عليكم بعده ابدا . اخرجه احمد و الشيخان و الترمذی عن ابی سعيد

٣٨٠ ﴿ان الله تعالی﴾ يقول يوم القيامة اين المتحابون لجلالی اليوم اظلهم في ظلی يوم لا ظل الا ظلی . اخرجه احمد و مسلم عن ابي هريرة كذا في رسالة الاربعينية لعلي القاری .

٣٨١ ﴿إن الله عز و جل﴾ يقول لا اله الا انا خلقت الخير و قدرته فطوبی لمن خلقته للخير و خلقت الخير له و اجريت الخير علی يديه انا الله لا اله الا انا خلقت الشر و قدرته فويل لمن خلقته للشر و خلقت الشر له واجريت الشر علی يديه . اخرجه ابن النجار عن ابي امامة .

٣٨٢ ﴿ان الله عز وجل﴾ يقول ياعبادی كلكم ضال الا من هديت و ضعيف الا من قويت و فقير الا من اغنيت فسلوني اعطكم فلوان اولكم وآخركم و انسكم و جنكم وحيكم وميتكم ورطبكم و يابسكم اجتمعوا علی قلب اتقی عبد من عبادي مازاد في ملكي جناح بعوضة و لوان اولكم وآخركم و حيكم وميتكم و رطبكم و يابسكم اجتمعوا علی قلب افجر عبد هو لی مانقصوا من ملكي جناح بعوضة ذلك اني واحد عذابی كلام و رحمتی كلام فمن ايقن بقدرتی علی المغفرة لم يتعاظم فی نفسه انی اغفر له ذنوبه وان كبرت . اخرجه الطبراني في الكبير عن ابي موسی .

٣٨٣ ﴿إن الله تعالی﴾ يقول يا يها الناس انا خلقنا كم من ذكر و انثی و جعلنا كم شعوبا و قبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله انقا كم فليس لعربی علی عجمی

فضل

فضل . ولا لعجمي على عربي فضل ولا لاسود على ابيض فضل ولا لابيض على اسود فضل الا بالتقوى يامعشر قريش لا تجيئوا بالدنيا تحملونها على اعناقكم ويجيئ الناس بالآخرة فاني لا اغني عنكم من الله شيئاً . اخرجه الطبراني في الكبير عن العداء بن خالد .

٣٨٤ ان الله تعالى يقول يوم القيامة امرتكم فضيعتم ما عهدت اليكم فيه ورفعتم انسابكم فاليوم ارفع نسبي واضع انسابكم اين المتقون ان اكرمكم عند الله اتقاكم . اخرجه الحاكم والبيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة .

٣٨٥ ان الله تعالى يقول ياعبدى ماعبدتنى ورجوتنى فاني غافر لك على ما كان فيك وياعبدى ان لقيتنى بقراب الارض خطيئة مالم تشرك بي لقيتك بقرابها مغفرة . اخرجه احمد عن ابي ذر .

٣٨٦ ان الله عز وجل يقول احب عبادة عبدى الي النصيحة . اخرجه ابن عساكر عن ابي امامة .

٣٨٧ ان الله عز وجل يقول انا عند ظن عبدى بي ان خيرا فخير وان شرا فشر . اخرجه الطبراني في الاوسط وابو نعيم وابن عساكر عن واثلة .

٣٨٨ ان الله تعالى يقول يا ابن آدم قد انعمت عليك نعما عظاما لا تحصى عددها ولا تطيق شكرها وان مما انعمت عليك ان جعلت لك عينين تنظر بهما وجعلت لهما غطاء فانظر بعينيك الى ما احللت لك فان رأيت ما حرمت عليك فاطبق عليهما غطاءهما وجعلت لك لسانا وجعلت له غلفا فانطق بما امرتك واحللت لك فان عرض لك ما حرمت عليك فاغلق عليك لسانك

و جعلت لك فرجا و جعلت لك سترا فاصب بفرجك ما احللت لك
وان عرضك ماحرمت عليك فارخ عليك سترك · ابن آدم انك لاتحمل
سخطي ولاتطيق انتقامي · اخرجه ابن عساكر عن مكحول مرسلا ·

٣٨٩ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول لاهون اهل النار عذابا لوان لك ما في الارض
من شيء كنت تفتدى به قال نعم قال فقد سألتك ماهواهون من هذا
وانت في صلب آدم لا تشرك بي فابيت الا الشرك · اخرجه
الشيخان عن انس ·

٣٩٠ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول ثلاث خصال غيبتهن عن عبادى لو رآهن رجل
ما عمل سوءا ابدا لو كشفت غطائي فيراني حتى يستيقن ويعلم كيف افعل
بخلقي ... فقبضت السموات بيدي ثم قبضت الارضين ثم قلت
انا الملك من ذا الذي له الملك دوني ثم اريهم الجنة وما اعددت لهم
فيها من كل خير فيستيقنوها واريهم النار وما اعددت لهم فيها من كل
شر فيستيقنوها ولكن عمدا اغيبت ذلك عنهم لاعلم كيف يعملون وقد بينت لهم
اخرجه الطبراني في الكبير وابو الشيخ في العظمة عن ابى مالك الاشعري

٣٩١ ﴿ ان الله عز وجل ﴾ يقول ان الصوم لى وانا اجزى به ان للصايم فرحتين
اذا افطر فرح واذا القي الله فجزاه فرح فوالذى نفس محمد بيده لخلوف فم
الصائم اطيب عند الله من ريح المسك · اخرجه احمد وعبد بن حميد ومسلم
والنسائى وابن خزيمة عن ابي هريرة وابي سعيد معا والنسائى عن علي
والنسائي عن ابن مسعود ·


﴿ ان الله

٣٩٢ ان الله تعالى يقول انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت من بينهما . اخرجه ابوداود والحاكم والبيهقى عن ابي هريرة .

٣٩٣ ان الله تعالى يقول يا ابن آدم تفرغ لعبادتى املأ صدرك غنى واسد فقرك والاتفعل ملأت يديك شغلا ولم اسد فقرك . اخرجه احمد والترمذى وقال حسن غريب وابن ماجة والحاكم عن ابى هريرة .

٣٩٤ ان الله تعالى يقول كل يوم انا ربكم العزيز فمن اراد عز الدارين فليطع العزيز . اخرجه الديلمى والخطيب وابن عساكر والرافعى عن انس واورده ابن الجوزى فى الموضوعات .

٣٩٥ ان الله تعالى يقول اذا اخذت كريمتى عبدى في الدنيا لم يكن له جزاء عندى الا الجنة . اخرجه الترمذي وقال حسن غريب عن انس .

٣٩٦ ان الله تعالى يقول يا ابن آدم انى اذا اخذت منك كريمتيك فصبرت واحتسبت عند الصدمة الاولى لم ارض لك ثوابا الا الجنة اخرجه الطبرانى فى الكبير وابن السنى في عمل اليوم والليلة وابن عساكر عن ابي امامة .

٣٩٧ ان الله تعالى يقول يوم القيامة اين المتحابون لجلالى اليوم اظلهم في ظلى يوم لا ظل الا ظلى . اخرجه احمد ومسلم وابن حبان عن ابى هريرة .

٣٩٨ ان الله تعالى يقول انا خير شريك فمن اشرك معى شيئا فهو لشريكى . اخرجه البغوى والدارقطنى وابن عساكر والضياء المقدسى عن الضحاك بن قيس الفهرى .

٣٩٩ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول انا خير شريك فمن اشرك معي شيئاً فهو لشريكي يا ايها الناس اخلصوا اعمالكم لله فانه لا يقبل من الاعمال الا ما خلص له ولا تقولوا هذا لله وللرحم فانه للرحم وليس لله منه شيء · اخرجه الخطيب في المتفق والمفترق عن الضحاك بن قيس الفهري ❁

٤٠٠ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول انا مع عبدى ما ذكرني وتحركت بي شفتاه · اخرجه احمد وابن ماجة والحاكم والبيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة وابن النجار عن ابي الدرداء ❁

٤٠١ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يارب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدى فلانا مرض فلم تعده · اما علمت انك لوعدته لوجدتني عنده · يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يارب وكيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك عبدى فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي · يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني قال يارب وكيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدى فلان فلم تسقه اما انك لو اسقيته لوجدت ذلك عندى اخرجه مسلم عن ابي هريرة ·

٤٠٢ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون ومالنا لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يارب واى شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا ·

اخرجه

اخرجه احمد و الشيخان و الترمذي و ابن حبان عن ابي سعيد (١) •

٤٠٣ ❊ ان الله تعالى ❊ يقول ان عبدي كل عبدي الذي يذكرني و هو ملاق قرنه يعني عند القتال • اخرجه ابن سعد والترمذي وضعفه و الطبراني في الكبير و البيهقي في شعب الايمان عن عمارة بن زعكرة •

٤٠٤ ❊ ان الله تعالى ❊ يقول ان عبدا اصححت له جسمه و اوسعت عليه في الرزق فاتى عليه خمس حجج لا ياتي الي فيهن لمحروم • اخرجه ابو يعلى عن حباب •

٤٠٥ ❊ ان الله تعالى ❊ يقول للملائكة انطلقوا الى عبدي فصبوا عليه البلاء صبا فياتونه فيصبون عليه البلاء فيحمد الله فيرجعون فيقولون يا ربنا صببنا عليه البلاء صبا كما امرتنا فيقول ارجعوا فاني احب ان اسمع صوته • اخرجه الطبراني في الكبير و البيهقي في شعب الايمان عن ابي امامة •

٤٠٦ ❊ ان الله عز وجل ❊ يقول ان عبدا اصححت له جسمه ووسعت عليه في معيشته تمضي عليه خمسة اعوام لا يفد الي لمحروم • اخرجه ابو يعلى و السراج و البيهقي و ابن حبان و الضياء المقدسي عن ابي سعيد •

٤٠٧ ❊ ان الله تعالى ❊ يقول من اهان لي وليا فقد بارزني بالعداوة • ابن آدم لن تدرك ما عندي الا باداء ما افترضت عليك و لا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاكون انا سمعه الذي يسمع به و بصره الذي يبصر به و لسانه الذي ينطق به وقلبه الذي يعقل به فاذا دعاني اجبته و اذا سألني اعطيته و اذا استنصر ني نصرته و احب ما تعبد ني عبدي النصح لي • اخرجه الطبراني في الكبير و ابو نعيم في الطب عن ابي امامة •

(١) هكذا في الاصل ولكن الحديث مكرر بلفظه و سنده ١٢ ابو الحسن

٤٠٨ ❊ ان الله عز وجل ❊ يقول انا خير قسيم لمن اشرك بي فمن اشرك بي شيئاً فان عمله قليله وكثيره لشريكه الذى اشرك به يعنى انا عنه غني . اخرجه ابو داؤد الطيالسي و احمد و ابن مردويه و ابو نعيم عن شداد بن اوس وضعف .

٤٠٩ ❊ ان الله تعالى ❊ يقول ان العز ازاري والكبرياء ردائي فمن نازعني فيهما عذبته . اخرجه الطبرانى فى الاوسط عن علي .

٤١٠ ❊ ان الله تعالى ❊ يقول ان عبدى المؤمن عندى بمنزلة كل خير يحمد نى وانا انزع نفسه من بين جنبيه . اخرجه احمد و البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة .

٤١١ ❊ ان الله تعالى ❊ يقول يا ابن آدم اكفني اول النار اربع ركعات اكفك بهن آخر يومك . اخرجه احمد عن عقبة بن عامر .

٤١٢ ❊ ان الله تعالى ❊ يقول يوم القيامة لآدم قم فجهز من ذريته تسعمائة و تسعة و تسعين الى النار و واحدا الى الجنة والذي نفسي بيده ما امتي فى الامم الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود . اخرجه احمد عن ابي الدرداء .

٤١٣ ❊ ان الله تعالى ❊ يقول هى نارى اسلطها على عبدي المؤمن فتكون حظه من النار في الآخرة يعنى الحمى . اخرجه البيهقى عن ابي هريرة .

٤١٤ ❊ ان الله تعالى ❊ يقول يا ابن آدم اودع من كنزك عندي ولا حرق ولا غرق ولا سرق اوفيكه احوج ما تكون اليه . اخرجه البيهقى في شعب الايمان عن الحسن مرسلا .

٤١٥ ❊ ان الله تعالى ❊ يقول انا الله لا اله الا انا مالك الملوك و ملك الملوك قلوب

الملوك

الملوك في يدي وان العباد اذا اطاعوني حولت قلوب ملوكهم عليهم بالرحمة والرافة وان العباد اذا عصوني حولت قلوبهم بالسخط والنقمة فساموهم سوء العذاب(١) ولا تشغلوا انفسكم بالدعاء على الملوك ولكن اشغلوا انفسكم بالذكر كي اكفيكم ملوككم رواه ابو نعيم في الحلية عن ابي الدرداء ·

٤١٦ ﴿ان الله تعالى﴾ يقول انا ارجف الارض في خير حياتهم فمن قبضت فيها من المؤمنين كانت له رحمة وكانت آجالهم التي كتبت عليهم ومن قبضت من الكفار كانت عذابا لهم وكانت آجالهم التي كتبت عليهم · اخرجه ابو نعيم بن حماد في الفتن عن عروة بن رويم مرسلا ·

٤١٧ ﴿ان الله تعالى﴾ يقول يكتب للمريض افضل ما كان يعمل في صحته مادام في وثاقه وللمسافر افضل ما كان يعمل في حضره · اخرجه الطبراني في الكبير عن ابي موسى ·

٤١٨ ﴿ان الله تعالى﴾ يمسخ خلقا كثيرا وان الانسان يخلو بمعصية فيقول الله تعالى استهان بي فيمسخه ثم يبعثه يوم القيامة انسانا يقول كما بدا كم تعودون ثم يدخله النار · اخرجه البخاري في الضعفاء عن عبد الغفور بن عبد العزيز بن سعيد الانصاري عن ابيه عن جده ·

٤١٩ ﴿ان الله تعالى﴾ يمهل حتى اذا كان ثلث الليل الآخر نزل الى السماء الدنيا فنادى هل من مستغفر هل من تائب هل من سائل هل من داع حتى ينفجر الفجر · اخرجه ابو داود الطيالسي وابن ابي شيبة واحمد وعبد بن حميد ومسلم وابو يعلى وابن خزيمة عن ابي سعيد وابي هريرة معاً ·

(١) اي اذاقوهم سوء العذاب ١٢ ابو الحسن

٤٢٠ ﴿ ان الله تعالى ﴾ ينادى يوم القيامة بصوت رفيع غير فظيع ياعبادى انا الله لا اله الا انا ارحم الراحمين واحكم الحاكمين واسرع الحاسبين يا عبادى لاخوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون فاحضروا حجتكم ويسروا جوابا فانكم مسئولون محاسبون يا ملائكتى اقيموا عبادى صفوفا على اطراف انامل اقدامهم للحساب ٠ اخرجه ابن مندة في التوحيد والديلمي عن معاذ ٠

٤٢١ ﴿ ان الله تعالى ﴾ ينادى يوم القيامة اين جيرانى اين جيرانى فتقول الملائكة ربنا ومن ينبغي له ان يجاورك فيقول اين عمار المساجد ٠ اخرجه ابن النجار عن انس

٤٢٢ ﴿ ان الله عز وجل ﴾ ينزل الى السماء الدنيا في كل ليلة فيقول هل من داع فاستجيب له هل من مستغفر فاغفر له ٠ اخرجه الطبراني فى الكبير عن عثمان بن ابى العاص ٠

٤٢٣ ﴿ ان الله عز وجل ﴾ يهبط من السماء العليا الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل هل من مستغفر هل من داع حتى اذا طلع الفجر ارتفع ٠ اخرجه الطبرانى في الكبير والبغوى عن ابي الخطاب ٠

٤٢٤ ﴿ ان الله عز وجل ﴾ يوحي الى الحفظة ان لا تكتبوا على صوام عبيدى بعد العصر سيئة ٠ اخرجه الحاكم في تاريخه والخطيب عن انس ٠

٤٢٥ ﴿ ان الارضين ﴾ بين كل ارض الى التى تليها مسيرة خمسمائة سنة فالعليا منها على ظهر حوت قد التقى طرفاه في السماء والحوت على صخرة والصخرة بيد الملك والثانية مسجن الريح فلما اراد الله ان يهلك عادا امر خازن الريح ان يرسل عليهم ريحا تهلك عادا فقال يارب ارسل عليهم من الريح قدر منخر

الثور فقال له الجبار تبارك و تعالى اذن تكفئ الارض(١) ومن عليها ولكن ارسل
عليهم بقدر خاتم فهي التي قال الله تعالى في كتابه ما تذر من شئ اتت
عليه الا جعلته كالرميم . والثالثة فيها حجارة جهنم والرابعة فيها كبريت
جهنم قالوا يا رسول الله للنار كبريت قال نعم والذي نفسي بيده ان فيها
لاودية من كبريت لو ارسل فيها الجبال الرواسي لماعت والخامسة
فيها حيات جهنم ان افواهها كالاودية تلسع الكافر اللسعة فلا يبقى منه
لحم على وضم . والسادسة فيها عقارب جهنم ان ادنى عقربة منها كالبغال
الموكفة تضرب الكافر ضربة ينسيه ضربها حر جهنم والسابعة سقر و فيها
ابليس مصفد بالحديد يد امامه و يد خلفه فاذا اراد الله ان يطلقه لمن يشاء من
عباده اطلقه . اخرجه الحاكم وصححه و تعقب عن ابن عمرو .

٤٢٦ ﴿ ان التوبة ﴾ تغسل الحوبة و ان الحسنات يذهبن السيآت و اذا
ذكر العبد ربه في الرخاء انجاه في البلاء و ذلك لان الله تعالى يقول لا اجمع
لعبدي ابدا امنين و لا اجمع له خوفين ان هو امنني في الدنيا اخفته يوم
اجمع فيه عبادي وان هو خافني في الدنيا آمنته يوم اجمع فيه عبادي في حظيرة
القدس فيدوم له امنه و لا امحقه فيمن امحق . اخرجه ابو نعيم عن شداد
ابن اوس .

٤٢٧ ﴿ ان الرجل ﴾ ليجر الى النار فتنزوي النار و يقبض بعضها الى بعض فيقول
لها الرحمن مالك فتقول انه كان يستجير مني فيقول الله تبارك و تعالى
ارسلوا عبدي . اخرجه الديلمي عن ابن عباس .

(١) اي تكب الارض يقال كفأت الاناء اذا اكببته ١٢ ابو الحسن

٤٢٨ ﴿ ان الرحم ﴾ شجنة آخذة بحجزة الرحمن تناشده حقها فيقول اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك ومن وصلك فقد وصلني ومن قطعك فقد قطعني . اخرجه ابن عساكر عن ام سلمة .

٤٢٩ ﴿ ان الرحم ﴾ شجنة من الرحمن فاذا كان يوم القيامة تقول اى رب انى ظلمت نفسى انى اسيء الي اني قطعت فيجيبها ربها الا ترضين ان اقطع من قطعك واصل من وصلك . اخرجه ابن حبان عن ابي هريرة .

٤٣٠ ﴿ ان الشيطان ﴾ قال وعزتك يارب لا ابرح اغوى عبادك ما دامت ارواحهم فى اجسادهم فقال الرب سبحانه وعزتى وجلالى لاازال اغفرلهم ما استغفرونى . اخرجه احمد وابن زنجويه وعبد بن حميد وابو يعلى والحاكم وسعيد بن منصور عن ابى سعيد .

٤٣١ ﴿ ان العبد ﴾ ليقول يا رب وقد اذنب فتقول الملائكة يارب انه ليس لذلك اهل قال الله تبارك وتعالى لكنى اهل ان اغفر له . اخرجه الحكيم الترمذى عن انس .

٤٣٢ ﴿ ان العبد ﴾ ليلتمس مرضاة الله عز وجل فلا يزال كذلك فيقول الله عز وجل يا جبرئيل ان عبدى فلانا التمس ان يرضينى الا وان رحمتى عليه فيقول جبرئيل رحمة الله على فلان وتقولها حملة العرش ويقولها من حولهم حتى يقولها اهل السموات السبع ثم يهبط الى الارض اخرجه احمد والطبرانى في الاوسط وسعيد بن منصور عن ثوبان .

٤٣٣ ﴿ ان العبد ﴾ ليدعوا الله وهو يحبه فيقول يا جبرئيل اقض لعبدى هذا

حاجته واخرها فاني احب ان اسمع صوته و ان العبد ليدعو الله و هو يبغضه فيقول الله تعالى ياجبرئيل اقض لعبدي هذا حاجته و عجلها له فاني اكره ان اسمع صوته ‧ اخرجه ابن عساكر عن انس و جابر معا ‧ اسحاق بن عبدالله ابن ابي فروة متروك ‧

٤٣٤ ﴿ ان العبد ﴾ اذا صلى في العلانية فاحسن و صلى في السر فاحسن قال الله عز و جل هذا عبدي حقا ‧ اخرجه ابن ماجة عن ابي هريرة ‧

٤٣٥ ﴿ ان العبد ﴾ اذ اقام في الصلاة فانه بين عيني الرحمان فاذا التفت قال له الرب يا ابن آدم الى من تلتفت الى خير لك مني ابن آدم اقبل على صلاتك فانا خير لك ممن تلتفت اليه ‧ اخرجه العقيلي عن ابي هريرة ‧

٤٣٦ ﴿ ان العبد ﴾ اذا اشتكى يقول الله للملائكة اكتبوا لعبدي ما كان يعمل طلقا حتى يبد و لي ان اقبضه ام اطلقه ‧ اخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عمرو ‧

٤٣٧ ﴿ ان العبد ﴾ اذا مرض اوحى الله الى ملائكته انا قيدت عبدي بقيد من قيودي فان اقبضه اغفر له وان اعافه فحينئذ يقعد لا ذنب له ‧ اخرجه الحاكم و صححه و تعقب عن ابي امامة ‧

٤٣٨ ﴿ ان العبد ﴾ اذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل للموكل اكتب له مثل عمله اذا كان طلقا حتى اطلقه او اكفته الي (١) ‧ اخرجه البيهقي عن ابن عمرو ‧

٤٣٩ ﴿ ان العبد ﴾ ليأتي كتابه يوم القيامة منشورا فينظر فيه فيرى حسنات لم يعملها فيقول يارب انى هذا لي و لم اعملها فيقول هذا مما اغتابك الناس وانت

(١) اكفته الي اى اضمه الي ١٢ ابو الحسن

لاتشعر . اخرجه ابو نعيم فى المعرفة عن شبيب بن سعد البلوى .

٤٤٠ ﴿ ان العبد ﴾ اذ اظلم فلم ينتصر ولم يكن له من ينصره رفع طرفه الى السماء فدعا الله قال الله لبيك عبدى انا انصرك عاجلا وآجلا . اخرجه الحاكم فى تاريخه والديلمى عن ابي الدرداء .

٤٤١ ﴿ ان العبد ﴾ اذ اقام الى الصلاة فالتفت قال له الرب اى عبدى انا خير مما تلتفت اليه فاذا التفت الثانية قال له مثل ذلك فاذا التفت الثالثة قال له مثل ذلك فان التفت الرابعة اعرض الله تعالى عنه . اخرجه الديلمى عن حذيفة .

٤٤٢ ﴿ ان العبد ﴾ ليعطى كتابه يوم القيامة منشورا فيرى فيه حسنات لم يعملها فيقول رب لم اعمل هذه الحسنات فيقول انا كتبتها باغتياب الناس اياك وان العبد ليعطى كتابه يوم القيامة منشورا فيقول رب الم اعمل حسنة يوم كذا وكذا فيقال له محيت عنك باغتيابك الناس . اخرجه الخرائطى عن ابي امامة وفيه الحسن بن دينار عن خصيب بن جحدر .

٤٤٣ ﴿ ان العبد المؤمن ﴾ ليدعو الله فيقول الله تعالى لجبرئيل لاتجبه فاني احب ان اسمع صوته واذا دعاه الفاجر قال ياجبرئيل اقض حاجته فاني لااحب ان اسمع صوته . اخرجه ابن النجار عن انس وفيه اسحاق ابن ابي فروة .

٤٤٤ ﴿ ان المسلم ﴾ اذا امرض اوحى الله الى ملائكته فيقول ياملائكتي انا قيدت عبدى بقيد من قيودى فان قبضته اغفرله وان عافيته فجسد مغفورله لاذنب له . اخرجه الطبرانى فى الكبير عن ابى امامة .

٤٤٥ ﴿ ان الملائكة ﴾ قالوا ربنا خلقتنا وخلقت بنى آدم فجعلتهم ياكلون الطعام

ويشربون

و يشربون الشراب و يلبسون الثياب و يأتون النساء و يركبون الدواب و ينامون و يستريحون و لم تجعل لنا ذلك شيئا فاجعل لهم الدنيا و لنا الآخرة فقال عز وجل لا اجعل من خلقته بيدى و نفخت فيه من روحى كمن قلت له كن فكان . اخرجه ابن عساكر عن انس .

٤٤٦ ﴿ ان الملائكة ﴾ قالت يا ربنا اعطيت بنى آدم الدنيا ياكلون و يشربون و يركبون و يلبسون و نحن نسبح بحمدك و لا ناكل و لا نشرب و لا نلهو فكما جعلت لهم الدنيا اجعل لنا الآخرة قال لا اجعل صالح ذرية من خلقته بيدى كمن قلت له كن فكان . اخرجه الطبرانى في الكبير عن ابن عمرو .

٤٤٧ ﴿ ان الملائكة ﴾ يرفعون اعمال العبد من عباد الله يستكثرونه و يزكونه حتى يبلغوا به الى حيث شاء الله من سلطانه فيوحى الله اليهم انكم حفظة على عمل عبدى و انا رقيب على ما في نفسه ان عبدى هذا لم يخلص لي عمله فاجعلوه في سجين و يصعدون بعمل العبد يستقلونه و يحقرونه حتى يبلغوا به الى حيث شاء الله من سلطانه فيوحى اليهم انكم حفظة على عمل عبدى و انا رقيب على ما في نفسه ان عبدى هذا اخلص لى عمله فاجعلوه فى عليين . اخرجه ابن المبارك عن ضمرة بن حبيب مرسلا .

٤٤٨ ﴿ ان آخر ﴾ من يخرج من النار و يدخل الجنة رجل يحبو فيقال له ادخل الجنة فيخيل اليه انها ملأى فيقول يارب انها ملأى فيقال له ادخل ان لك عشرة امثال الدنيا فيقول انت الملك اتضحك بى فذلك ادنى اهل الجنة حظا . اخرجه الطبرانى في الكبير عن ابن مسعود .

٤٤٩ ﴿ ان آدم ﴾ لما عصى و اكل من الشجرة اوحى الله اليه يا آدم اهبط من جواري وعزتي لا يجاورني من عصاني فهبط الى الارض مسودا فبكت الملائكة وضجت وقالوا يا رب خلق خلقته بيدك واسكنته جنتك واسجدت له ملائكتك في ذنب واحد حولت بياضه فاوحي الله يا آدم صم لي هذا اليوم يوم ثلاثة عشر فصامه فاصبح ثلثه ابيض ثم اوحي الله اليه يا آدم صم لي هذا اليوم يوم اربعة عشر فصامه فاصبح ثلثاه ابيض ثم اوحي الله اليه يا آدم صم لي هذا اليوم يوم خمسة عشر فصامه فاصبح كله ابيض فسميت الايام البيض . اخرجه الخطيب فى اماليه وابن عساكر عن ابن مسعود مرفوعا وموقوفا واورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال اسناده مجهول .

٤٥٠ ﴿ ان اباكم آدم ﴾ كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر مواري العورة فلما اصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا فلاقيته الشجرة فاخذت بناصيته فحبسته وناداه ربه افرارا مني يا آدم قال لا بل حياء منك يا رب مما جئت فاهبط الى الارض فلما حضرته الوفاة بعث اليه من الجنة مع الملائكة كفنه وحنوطه فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم فقال خلي بيني وبين رسل ربي فما اصابني الذي اصابني الا فيك ولا لقيت الذي لقيت الا منك فلما توفى غسلوه بالماء والسدر وتراو كفنوه في وتر من الثياب ثم لحدوا له ودفنوه وقالوا هذه سنة ولد آدم من بعده . اخرجه عبد ابن حميد فى تفسيره وابو الشيخ فى العظمة والخرائطي فى مكارم الاخلاق عن ابي بن كعب .

٤٥١ ان ابراهيم ساَل ربه فقال يارب ماجزاء من حمدك قال الحمد مفتاح الشكر والشكر يعرج به الى عرش رب العالمين قال فما جزاء من سبحك قال لا يعلم تاويل التسبيح الا الله رب العالمين ٭ اخرجه الديلمي عن انس ٭

٤٥٢ ان ابليس لما انزل الى الارض قال يارب انزلتني الى الارض وجعلتني رجيما فاجعل لي بيتا قال الحمام قال فاجعل لي مجلسا قال الاسواق ومجامع الطرق قال فاجعل لي طعاما قال مالا يذكر اسم الله عليه قال اجعل لي شرابا قال كل مسكر قال اجعل لي موذنا قال المزامير قال اجعل لي قرآنا قال الشعر قال اجعل لي كتابا قال الوشم قال اجعل لي حديثا قال الكذب قال اجعل لي رسولا قال الكهنة قال اجعل لي مصائد قال النساء ٭ اخرجه ابن ابي الدنيا في مكائد الشيطان وابن جرير والطبراني وابن مردويه عن ابي امامة ٭

٤٥٣ ان ابليس لما رأى آدم اجوف قال وعزتك لااخرج من جوفه مادام فيه الروح فقال الله عز وجل وعزتي لااحول بينه وبين التوبة مادام الروح فيه ٠ اخرجه ابن جرير عن الحسن بلاغاً ٠

٤٥٤ ان ابراهيم هم ان يدعو على اهل العراق فاوحى الله تعالى اليه لاتفعل فاني جعلت خزاين علمي فيهم واسكنت الرحمة قلوبهم ٠ اخرجه الخطيب وابن عساكر عن معاذ ٭ قال ابن عساكر فيه ابو عمر ومحمد بن احمد الحليمي منكر الحديث مقل ٭

٤٥٥ ان احب الخلائق الى الله تعالى شاب حدث السن في صورة حسنة جعل شبابه وجماله لله وفي طاعة الله ذلك الذي يباهي به الرحمن ملائكته

يقول هذا عبدى حقا . اخرجه ابن عساكر عن ابن مسعود وفيه ابراهيم الحجرى ضعيف .

٤٥٦

ان ادنى اهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة ومثل له شجرة ذات ظل فقال اى رب قدمنى الى هذه الشجرة اكون في ظلها قال الله هل عسيت ان تسألنى غيرها فيقول لاوعزتك فيقدمه الله اليها ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر فقال اى رب قدمنى الى هذه الشجرة فاكون في ظلها وآكل من ثمرها فقال الله له هل عسيت ان اعطيتك ذلك ان تسألنى غيره فيقول لا وعزتك فيقدمه الله اليها فيمثل الله له شجرة اخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول اى رب قدمنى الى هذه الشجرة اكون فى ظلها وآكل من ثمرها واشرب من مائها فيقول الله له هل عسيت ان فعلت ان تسألنى غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره فيقدمه الله اليها فيبرز له باب الجنة فيقول اى رب قدمنى الى باب الجنة فاكون تحت نجاف الجنة(۱) فارى اهلها فيقدمه الله اليها فيرى الجنة ومافيها فيقول اى رب ادخلنى الجنة فيدخله الجنة فاذا دخل الجنة قال هذا لى فيقول الله له تمن فيتمنى ويذكره الله عز وجل سل من كذا وكذا حتى اذا انقطعت به الامانى قال الله عز وجل هو لك وعشرة امثاله ثم يدخل الجنة فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان الحمد لله الذى احياك لنا واحيانا لك فيقول ما اعطى احد مثل ما اعطيت وادنى اهل النار عذابا ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه * اخرجه احمد ومسلم

(۱) نجاف بنون وجيم هو اسكفة الباب وقيل اعلاه ۱۲ ابو الحسن

عن ابى سعيد ٠

٤٥٧ ﴿ان ارواح الشهداء﴾ فى طير خضر ترعى من رياض الجنة ثم يكون ماواها قناديل معلقة بالعرش فيقول عزوجل تعلمون كرامة اكرم من كرامة اكرمتكم بها فيقولون لا الا انا وددنا انك رددت ارواحنا الى اجسادنا حتى نقاتل مرة اخرى فنقتل في سبيلك ٠ اخرجه هناد عن ابي سعيد ٠

٤٥٨ ﴿ان ارواح الشهداء﴾ في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تاوى الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا قالوا اى شئ نشتهى و نحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك ثلاث مرات فلما رأوا انهم لم يتركوا ان يسألوا قالوا يارب نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى نرجع الى الدنيا فنقتل في سبيلك مرة اخرى فلما رأى ان ليس لهم حاجة تركوا ٠ اخرجه مسلم و الترمذي عن ابن مسعود ٠

٤٥٩ ﴿ان اهل الجنة﴾ اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يؤذن في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون ربهم و يبرز لهم عرشه و يتبدى لهم في روضة من رياض الجنة فيوضع لهم منابر من نور و منابر من لؤلؤ و منابر من ياقوت و منابر من زبرجد و منابر من ذهب و منابر من فضة و يجلس ادناهم و مافيهم من دنى على كثبان المسك و الكافور ما يرون ان اصحاب الكراسي بافضل منهم مجلسا قيل يارسول الله و هل نرى ربنا قال نعم هل تتمارون في روية الشمس و القمر ليلة البدر قالوا لا قال كذلك

لاتمار و ن في رؤية ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس رجل الاحاضره الله محاضرة حتى يقول للرجل منهم يافلان بن فلان اتذكر يوم قلت كذا و كذافيذ كره ببعض عذ راته فى الد نيا فيقول يارب افلم تغفر لى فيقول فبسعة مغفرتى بلغت منزلتك هذه . فبينما هم على ذلك اذ غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت عليهم طيباً لم يجد وا مثل ريحه شيأً قط ويقول ربنا قوموا الى مااعددت لكم من الكرامة فخذ وا ما اشتهيتم فناتي سوقا قد حفت به الملا ئكة فيه مالم تنظر العيو ن الى مامثله ولم تسمع الآ ذان ولم تخطر على القلوب فيحمل لناما اشتهينا ليس يباع فيهاو يشترى وفى ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم دنى فيروعه مايرى عليه من اللباس فما ينقضى آخرحديثه حتى يتمثل عليه ماهو احسن منه وذلك انه لاينبغى لاحد ان يحزن فيها ثم ننصرف الى منازلنا فيلقانا از واجنا فيقلن مرحباو اهلا لقد جئت وان بك من الجمال افضل مما فارقتنا عليه فتقول انا جالسنا اليوم ربنا الجبار و يحقنا ان نتقلب بمثل ماانقلبنا . اخرجه الترمذى و قال غريب و ابن ماجة عن ابى هريرة .

٤٩٠ ﴿ ان اهل الجنة ﴾ ليحتاجون الى العلماء فى الجنة و ذلك انهم يزورون الله في كل جمعة فيقول لهم تمنوا على ماشئتم فيلتفتون الى العلماء فيقولون ماذا نتمنى على ربنا فيقولون تمنوا عليه كذا و كذا فهم يحتاجون اليهم في الجنة كمايحتاجون اليهم فى الدنيا . اخرجه ابن عساكر والديلمى عن جابر .

٤٩١ ﴿ ان اول ﴾ من جحد آدم ثلا ثا ان الله تعالى لما خلق آدم مسح على ظهره

فاخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلا يزهر فقال اى رب اي بنى هذا قال هذا ابنك داود فكم عمره قال ستون سنة قال اى رب زده في عمره قال لا الا ان تزيده انت من عمرك وكان عمر آدم الف سنة قال اى رب زده من عمرى فزاده اربعين سنة وكتب عليه كتابا واشهد عليه الملائكة فلما احتضر آدم اتته الملائكة لتقبض روحه قال انه قد بقى من عمري اربعون سنة فقالوا انك جعلتها لابنك داود قال اى رب ما فعلت فانزل الله عليه الكتاب واقام عليه البينة ثم اكمل الله تعالى لآدم الف سنة واكمل لداود مائة سنة · اخرجه ابو داود الطيالسي واحمد وابن سعد والطبراني في الكبير والبيهقى عن ابن عباس ·

٤٦٢ ان اول ما يسئل عنه العبد يوم القيامة من النعيم ان يقال له الم نصح لك جسمك ونرويك من الماء البارد · اخرجه الترمذي وقال غريب والحاكم والبيهقى في شعب الايمان عن ابى هريرة ·

٤٦٣ ان اول شئ كتبه الله تبارك وتعالى فى اللوح المحفوظ بسم الله الرحمن الرحيم انى انا الله لا اله الا انا لاشريك لى انه من استسلم لقضائي وصبر على بلائي ورضى بحكمي كتبته صديقا وبعثته مع الصديقين يوم القيامة اخرجه ابن النجار عن على ·

٤٦٤ ان اول ما خلق الله القلم فقال اكتب قال يا رب وما اكتب قال اكتب القدر ما كان وما هو كائن الى الابد · اخرجه ابو داود الطيالسى والترمذى وقال غريب عن عبادة بن الصامت ·

٤٦٥ ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب قال يا رب وما اكتب قال اكتب مقادير كل شئ حتى تقوم الساعة من مات على غير هذا فليس مني · اخرجه ابو داود والطبراني في الكبير والبيهقي والضياء المقدسي عن عبادة بن الصامت ·

٤٦٦ ان اول ما خلق الله القلم ثم قال اكتب فقال ما اكتب قال القدر فجرى في تلك الساعة بما هو كائن الى يوم القيامة · اخرجه احمد وابن ابي شيبة وابو يعلى وابن جرير وابن منيع والطبراني في الكبير والضياء المقدسي عن عباده بن الصامت ·

٤٦٧ ان اول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمه قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت ليقال جرئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فاتى به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار · اخرجه احمد ومسلم والنسائي عن ابي هريرة ·

٤٦٨ ان اول ما يحاسب به العبد صلاته فان صلحت صلح سائر عمله وان فسدت فسد سائر عمله ثم يقول انظروا هل لعبدى من نافلة فان كانت نافلة اتم بها الفريضة ثم يتم الفرائض الاخر كذلك بفضله ورحمته · اخرجه ابن عساكر عن ابي هريرة وهو حسن ·

٤٦٩ ﴿ان اول﴾ مايحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر وان انتقص من فريضته قال الرب انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك . اخرجه الترمذي وقال حسن غريب والنسائي وابن ماجة عن ابي هريرة .

٤٧٠ ﴿ان بين يدي الرحمن﴾ لوحا فيه ثلاثمائة وخمسة عشر شريعة يقول الرحمن عز وجل وعزتي وجلالي لا يأتي عبد من عبادي لا يشرك بي شيئا فيه واحدة منها الا دخل الجنة . اخرجه عبد بن حميد وابو يعلى عن ابي سعيد وضعف .

٤٧١ ﴿ان ربي﴾ قال لي يا محمد هل تدري فيم يختصم الملأ الاعلى . اخرجه ابن جرير عن ثوبان .

٤٧٢ ﴿ان جبرئيل﴾ موكل بحوائج بني آدم فاذا دعا العبد الكافر قال الله تعالى يا جبرئيل اقض حاجته فاني لا احب ان اسمع دعاءه واذا دعا العبد المؤمن قال يا جبرئيل احبس حاجته فاني احب ان اسمع دعاءه . اخرجه ابن النجار عن جابر .

٤٧٣ ﴿ان داود﴾ سأل ربه مسئلة فقال اجعلني مثل ابراهيم واسحاق ويعقوب فاوحى الله اليه اني ابتليت ابراهيم بالنار فصبر واسحاق بالذبح (١) فصبر وابتليت يعقوب فصبر . اخرجه الديلمي عن ابي سعيد .

٤٧٤ ﴿ان ربكم﴾ يقول كل حسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف والصوم لي

(١) هكذا في الاصل والمعروف ابتلاء اسمعيل عليه السلام بالذبح ١٢ ابو الحسن

و انا اجزى به و الصوم جنة من النار و لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك و ان جهل على احد كم جاهل و هو صائم فليقل اني صائم . اخرجه الترمذي و قال حسن غريب عن ابي هريرة .

٤٧٥ ان ربكم تعالى يقول لو ان عبادى اطاعونى لاسقيتهم المطر بالليل واطلعت عليهم الشمس بالنهار و لم اسمعهم صوت الرعد . اخرجه الحاكم عن ابى هريرة .

٤٧٦ ان ربي استشارنى فى امتى ماذا افعل بهم فقلت ماشئت يارب هم خلقك و عبادك فاستشارنى الثانية فقلت له كذلك فاستشارني الثالثة فقلت له كذلك فقال الله تعالى انى لن اخزيك في امتك يااحمد و بشرني ان اول من يدخل الجنة معى من امتى سبعون الفا مع كل الف سبعون الفا ليس عليهم حساب ثم ارسل الي ادع تجب و سل تعط فقلت لرسوله او معطر بي تعالى سؤلى قال ماارسل اليك الا ليعطيك . و لقد اعطانى من غير فخر غفرلى ماتقدم من ذنبي و ماتأخر و انا امشي حيا صحيحا واعطانى ان لايخزى امتى و لايغلب و اعطانى الكوثر نهرا في الجنة يسيل في حوضى و اعطانى القوة و النصر والرعب يسعى بين يدى شهرا و اعطانى انى اول الانبياء دخولا الجنة وطيب لى و لامتى الغنيمة و احل لنا كثيرا مما شدد على من كان قبلنا و لم يجعل علينا فى الدين من حرج فلم اجد ني شكرا الا هذه السجدة . اخرجه احمد وابن عساكر عن حذيفة .

٤٧٧ ان رجلين كانا فى بنى اسرائيل متحابين احدهما مجتهد و الآخر مذنب

فجعل يقول اقصر عما انت فيه فيقول الآخر خلني و ربي حتى وجده يوما على ذنب استعظمه فقال اقصر فقال خلني و ربي ابعثت علي رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك ابدا و لا يدخلك الجنة فبعث الله اليهما ملكا فقبض ارواحهما فاجتمعا عنده فقال للمذنب ادخل الجنة برحمتي و قال للآخر اتستطيع ان تحظر على عبدى رحمتي فقال لا يارب قال اذهبوا به الى النار . اخرجه عن ابي هريرة .

٤٧٨ ﴿ ان رجالا ﴾ يدخلهم الله النار فيحرقهم حتى يكونوا فحما اسود و هم على اهل النار فيجأرون الى الله تعالى يدعونه فيقولون ربنا اخرجنا فاجعلنا في اصل هذا الجدار فاذا جعلهم الله في اصل الجدار و رأوا انه لا يغني عنهم شيئا قالوا ربنا اجعلنا من وراء السور و لا نسألك شيئا بعده فترفع لهم شجرة حتى يذهب عنهم سخنة النار ثم يقول اني عهدت الى عبادى انى لا ادخل الجنة رجلا الا جعلت له فيها ما اشتهت نفسه لكم ما سألتم و مثله . اخرجه هناد عن ابي سعيد و ابي هريرة معاً .

٤٧٩ ﴿ ان رجلا ﴾ ممن كان قبلكم خرجت به قرحة فلما آذته انتزع سهما من كنانته فنكأها فلم يرقأ الدم (١) حتى مات فقال الله عبدي بادرني بنفسه حرمت عليه الجنة . اخرجه احمد و الشيخان عن جندب البجلي .

٤٨٠ ﴿ ان رجلا ﴾ قال والله لا يغفر الله لفلان قال الله من ذا الذى يتألى علي ان لا اغفر لفلان فاني قد غفرت لفلان و احبطت عملك . اخرجه مسلم و ابو عوانة و ابن حبان و الطبراني في الكبير عن جندب .

(١) يقال رقأ الدم اذا سكن و انقطع كذا في مجمع البحار ١٢ ابو الحسن

٤٨١ ان رجلا حضره الموت فلما ايس من الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا الى حطبا كثيرا جزلا ثم اوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمى وخلصت الى عظمى فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروها فى اليم ففعلوا اما امرهم فجمعه الله وقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر له ٠ اخرجه احمد والشيخان والنسائى وابن ماجة عن حذيفة وابن مسعود وعقبة بن عمرو البدرى معا والشيخان والنسائى وابن ماجة عن ابي هريرة والروياني والطبرانى في الكبير والضياء المقدسى عن سلمان والحكيم الترمذى والطبرانى في الكبير عن بهز عن ابيه عن جده والحكيم الترمذى عن ابي بكر والطبرانى فى الكبير عن ابن مسعود موقوفا ٠

٤١٣ ان رجلا كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلما بغير حق فخرج فاتى ديرا فقال يا راهب ان الآخر قتل سبعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلما بغير حق فهل له من توبة فقال لا ليس له توبة فضربه فقتله ثم جاء آخر فقال له يا راهب ان الآخر قد قتل ثمانية وتسعين نفسا كلها يقتل ظلما بغير حق فهل له من توبة قال لا ليست له توبة فضربه فقتله ثم اتى آخر فقال له ان الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلما بغير حق فهل له من توبة قال لا فضربه فقتله ثم اتى راهبا آخر فقال له ان الآخر لم يدع من الشر شيئا الا قد عمله قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلما بغير حق فهل له من توبة فقال له والله لئن قلت لك ان الله لا يتوب على من تاب اليه لقد كذبت ههنا دير فيه قوم متعبد ون فأتهم فاعبد الله معهم فخرج تائبا حتى

اذا كان في نصف الطريق بعث الله اليه ملكا فقبض نفسه فحضرته ملائكة العذاب و ملائكة الرحمة فاختصموا فيه فبعث الله اليه ملكا فقال لهم الى اي القريتين كان اقرب فهو منها فقاسوا ما بينهما فوجدوه اقرب الى قرية التوابين بقيس انملة فغفرله · اخرجه ابو يعلى و الطبراني في الكبير و ابن عساكر عن معاوية ·

٤٨٣ ❊ ان رجلا ❊ كان قبلكم ارغسه الله مالا (١) فقال لبنيه لما حضره الموت اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال اني لم اعمل خيرا قط فاذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله فقال ما حملك على ذلك قال مخافتك فتلقاه برحمة · اخرجه احمد و الشيخان عن ابي سعيد ·

٤٨٤ ❊ ان رجلا ❊ من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع فقال له الست فيما شئت قال بلى و لكني احب ان ازرع فبذر فبادر الطرف نباته و استواؤه و استحصاده فكان امثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن آدم فانه لا يشبعك شئ · اخرجه احمد و البخاري عن ابي هريرة ·

٤٨٥ ❊ ان رجلا ❊ لم يعمل خيرا قط و كان يداين الناس فيقول لرسوله خذ ما تيسر و اترك ما تعسر و تجاوز لعل الله ان يتجاوز عنا فلما هلك قال الله تعالى هل عملت خيرا قط قال لا الا انه كان لي غلام و كنت اداين الناس فاذا بعثته يتقاضي قلت له خذ ما تيسر و اترك ما تعسر و تجاوز لعل الله ان يتجاوز عنا قال الله تعالى قد تجاوزت عنك · اخرجه النسائي و ابن حبان و الحاكم و ابو نعيم عن ابي هريرة ·

(١) يقال ارغسه الله مالا اي اكثر له و بارك فيه ١٢ ابو الحسن

٤٨٦ ﴿ان﴾ رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد مريضا فقال ابشر فان الله تعالى يقول هي ناري اسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا لتكون حظه من النار يوم القيامة · اخرجه احمد وابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة ·

٤٨٧ ﴿ان الرب سبحانه وتعالى﴾ يقول وعزتي وجلالي لم اخرج احدا من الدنيا اريد ان اغفر له حتى استوفي كل خطيئة في عنقه بسقم في بدنه واقتار في رزقه · اخرجه رزين كذا في رسالة علي القاري المتعلقة بالاحاديث القدسية ·

٤٨٨ ﴿ان عبدا﴾ في جهنم ينادي الف سنة ياحنان يامنان فيقول الله لجبرئيل اذهب ائتني بعبدي هذا فينطلق جبرئيل فيجد اهل النار مكبين يبكون فيرجع الى ربه عز وجل فيخبره فيقول ائتني به فانه في مكان كذا وكذا فيجيء به فيوقفه على ربه فيقول له ياعبدي كيف وجدت مكانك ومقيلك فيقول يارب شر مكان وشر مقيل فيقول ردوا عبدي فيقول يارب ما كنت ارجو اذ اخرجتني منها ان تعيدني فيها فيقول ردوا عبدي * اخرجه احمد وابن خزيمة والبيهقي في شعب الايمان عن انس ·

٤٨٩ ﴿ان عبدا﴾ اصاب ذنبا فقال رب اذنبت فاغفره لي فقال ربه علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ماشاء الله ثم اصاب ذنبا فقال رب اذنبت آخر فاغفر لي قال ربه علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به فقد غفرت لعبدي فليعمل ماشاء · اخرجه احمد والشيخان وابن حبان عن ابي هريرة ·

٤٩٠ ❋ ان فاتحة الكتاب ❋ وآية الكرسي والآيتين من آل عمران شهد الله انه لا اله الا هو وقل اللهم مالك الملك توتي الملك من تشاء الى وترزق من تشاء بغير حساب معلقات ما بينهن وبين الله حجاب قلن تهبطنا الى ارضك والى من يعصيك فقال الله عز وجل بي حلفت لا يقرؤكن احد من عبادي دبر كل صلاة الا جعلت الجنة مثواه على ما كان منه واسكنته حظيرة القدوس ونظرت اليه بعيني المكنونة كل يوم سبعين نظرة وقضيت له كل يوم سبعين حاجة ادناها المغفرة واعذته من كل عدو ونصرته منه ٠ اخرجه ابن السني عن علي ٠

٤٩١ ❋ ان فقراء المسلمين ❋ يزفون كما يزف الحمام يقال لهم قفوا للحساب فيقولون والله ما تركنا شيئا نحاسب به فيقول عز وجل صدق عبادي فيدخلون الجنة قبل الناس بسبعين عاما ٠ اخرجه الطبراني في الكبير عن سعيد بن عامر بن حذيم ❋

٤٩٢ ❋ ان في الجنة ❋ لشجرة تخرج من اعلاها الحلل ومن اسفلها خيل بلق من ذهب مسرجة ملجمة بالدر والياقوت ولا تروث ولا تبول ذوات اجنحة فيجلس عليها اولياء الله فتطير بهم حيث شاؤا فيقول الذين اسفل منهم يا اهل الجنة انصفونا يا رب ما بلغ بهؤلاء هذه الكرامة فقال الله انهم كانوا يصومون وكنتم تفطرون وكانوا يقومون الليل وكنتم تنامون وكانوا ينفقون وكنتم تبخلون وكانوا يجاهدون العدو وكنتم تجبنون ٠ اخرجه ابو الشيخ في العظمة والخطيب عن علي ٠

٤٩٣ ﴿ ان في بعض ﴾ ماانزل الله على نبي يقول الله تعالى ابن آدم اخلقك وتعبد غيري وارزقك وتشكر غيري ٠ ابن آدم ادعوك وتفر مني ٠ ابن آدم اذكرك وتنساني ٠ ابن آدم اتق الله ونم حيث شئت ٠ اخرجه احمد بن فارس في اماليه والخليلي عن ابن عمر ٠

٤٩٤ ﴿ ان في الليل ﴾ ساعة تفتح فيها ابواب السماء فيقول الله هل من سائل فاعطيه هل من داع فاستجيب له هل من مستغفر فاغفر له وان داود خرج ذات ليلة فقال لا يسأل الله الليلة احد شيئا الا اعطاه اياه الا ساحرا او عشارا ٠ اخرجه احمد والطبراني في الكبير عن عثمان بن ابي العاص ٠

٤٩٥ ﴿ ان لله تعالى ﴾ ملائكة سياحين في الارض فضلا عن كتاب الناس يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا فيسألهم ربهم وهو اعلم منهم مايقول عبادي فيقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك فيقول هل راوني فيقولون لا والله ماراوك فيقول كيف لو راوني فيقولون لو راوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا فيقول فماذا يسألوني فيقولون يسألونك الجنة فيقول هل راوها فيقولون لا والله يارب ماراوها فيقول فكيف لو انهم راوها فيقولون لو انهم راوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون فيقولون من النار فيقول الله عز وجل وهل راوها فيقولون لا والله يارب ماراوها فيقول فكيف لو راوها فيقولون لو راوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة فيقول فاشهدكم انى قد غفرت

لهم

لهم فيقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة فيقول هم القوم لا يشقى بهم جليسهم · اخرجه احمد و الشيخان و ابو نعيم و ابن حبان عن ابي هريرة و احمد و الترمذی و ابن شاهين فی الترغيب فی الذكر عن ابي هريرة او عن ابي سعيد و الباوردی عن ربيعة الجرشی ۔

٤٩٦ ﴿ ان الله عز وجل ﴾ ثلاثة اثواب اتزر العزة و تسربل الرحمة و ارتدى الكبرياء · فمن تعزز بغير ما اعزه الله فذلك الذی يقال له ذق انك انت العزيز الكريم و من رحم الناس برحمه الله فذلك الذی تسربل بسربا له الذي ينبغي له و من تكبر فقد نازع الله رداءه الذی ينبغی له فان الله تعالی يقول لا ينبغي لمن نازعني ان ادخله الجنة · اخرجه الحاكم والديلمی عن ابی هريرة ·

٤٩٧ ﴿ ان الله عز وجل ﴾ ديكا جناحاه موشيان بالزبرجد و اللؤلؤ والياقوت جناح له في المشرق و جناح له فی المغرب و قوائمه في الارض السفلی و رأسه مثنی تحت العرش فاذا كان السحر الاعلی خفق بجناحيه ثم قال سبوح قدوس ربنا الله لا اله غيره فعند ذلك تضرب الديكة باجنحتها و تصيح فاذا كان يوم القيامة قال الله له ضم جناحك وغض صوتك فيعلم اهل السموات و الارض ان الساعة قد اقترب · اخرجه ابو الشيخ عن ابن عمر ·

٤٩٨ ﴿ ان الله ﴾ ملائكة فضلا يتبعون مجالس الذكر و يجتمعون عند الذكر فان مروا بمجلس الذكر علا بعضهم علی بعض حتی يبلغوا العرش فيقول الله لهم و هو اعلم من اين جئتم فيقولون من عند عبيد لك يسألونك الجنة و يتعوذون بك من النار و يستغفرون فيقول يسألوني جنتي فكيف لو رأوها و يتعوذون

من نار ى فكيف لو رأو ها فاني قدغفرت لهم فيقو لو ن ر بناان فيهم عبدك الخطاء فلا ن مر بهم لحاجة له فجلس اليهم قال الله عز و جل او لئك الجلساء لايشقى بهم جليسهم · اخرجه ابن شاهين في الترغيب فى الذ كر عن ابي هر ير ة قال ابن شاهين هذا الحديث من احسن حديث فى الذ كر واصحه سندا ·

٤٩٩ ﴿ ان لله عز و جل ﴾ لوحامن ز بر جد ة خضرا ء جعله تحت العر ش كتب فيه اني انا الله لا اله الا انا ارحم الراحمين خلقت بضعة عشر و ثلاثمائة خلق من جاء بخلق منها مع شهاد ة ان لا اله الا الله د خل الجنة · اخرجه الطبراني في الاو سط و ابو الشيخ في العظمة عن انس و ضعف ·

٥٠٠ ﴿ ان لله تعا لى ﴾ ثلا ثمائة و خمس عشــر ة شر يعة يقو ل الرحمن و عز تى لاياتيني عبد من عباد ى لايشر ك بي شيئا بو احد ة منهن الا اد خلته الجنة اخر جه الحكيم الترمذ ى عن ابي سعيد ·

٥٠١ ﴿ ان ملكا ﴾ اتاني فقال ان ر بك يقو ل لك اما تر ضى ان لايصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه عشر او لا يسلم عليك احد الا سلمت عليه عشر ا قلت بلى اخر جه الطبراني في الكبير و النسائي عن عبد الله بن ابي طلحة عن ابيه ·

٥٠٢ ﴿ ان ملك المو ت ﴾ كان ياتى الناس عيانا فاتى مو سى فلطمه ففقأ عينه فعرج ملك المو ت فقال يار ب ان عبد ك مو سى فعل بي كذا و كذ ا و لو لا كرامته عليك لشققت عليه فقال الله ائت عبد ى مو سى فخيره بين ان يضع يـد ه على متن ثو ر فله بكل شعر و ار تها كفه سنة و بين ان يمو ت الآ ن فخير ه فقال مو سى فما بعد ذ لك .قال المو ت قال فالآ ن فشمه شمة فقبض ر و حه و رد الله

عليه عينه فكان بعد ياتي الناس في خفية ٠ اخرجه الحاكم عن ابي هريرة ٠

٩٠٣ ﴿ان موسى عليه السلام﴾ قال اى رب ان عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا ففتح له باب من الجنة فنظر اليها فقال ياموسى هذا مااعددت له قال موسى اى رب وعزتك وجلالك لوكان اقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته الى يوم القيامة وكان هذا مصيره كان لم ير بؤساً قط ثم قال موسى اى رب عبدك الكافر توسع له في الدنيا ففتح له باب الى النار فقال ياموسى هذا مااعددت له فقال موسى اى رب وعزتك وجلالك لوكان له الدنيا منذ خلقته الى يوم القيامة وكان هذا مصيره كان لم ير خيرا قط ٠ اخرجه احمد عن ابي سعيد ٭

٩٠٤ ﴿ان موسى بن عمران﴾ مر برجل وهو يضطرب فقام يدعو الله ان يعافيه فقيل له يا موسى ليس الذي يصيبه حظ من ابليس ولكنه جوع نفسه لى فهو الذى ترى انى انظر اليه كل يوم مرات اتعجب من طاعته لي فمره فليدع لك فان له عندى كل يوم دعوات ٠ اخرجه الطبراني في الكبير وابو نعيم عن ابن عباس ٠

٩٠٥ ﴿ان موسى بن عمران﴾ لقى جبرئيل فقال له مالمن قرأ آية الكرسى كذا وكذا مرة فذكر نوعا من الاجر مالم يقو عليه موسى فسأل ربه ان لا يضعفه عن ذلك ثم اتاه جبرئيل مرة اخرى فقال ان ربك يقول من قال في دبر كل صلاة مكتوبة مرة واحدة اللهم انى اقدم اليك بين يدى كل نفس ولمحة وطرفة يطرف بها اهل السموات واهل الارض من كل شئ

هو في علمك كا ئن او قد كان اقد م اليك بين يد ى ذ لك كله الله لااله الا
هو الحي القيوم الى قو له العلي العظيم فان الليل و النها ر ار بعة و عشر و ن ساعة
ليس منها ساعة الا يصعد الي منه فيها سبعون الف الف حسنة حتى ينفخ في الصو ر
و تشتغل الملائكة ٠ اخرجه الحكيم الترمذ ي عن ابن عباس ٠

﴿ ان نبي الله ﴾ ايو ب عليه السلام لبث به بلاؤه ثمان عشر ة سنة فر فضه
القريب و البعيد الا رجلين كانا من اخص اخو انه به كانا يغدو ان اليه و ير وحان
فقال احد هما لصاحبه ذ ات يو م تعلم و الله ان ايو ب قد اذ نب ذ نبا ما اذ نبه
احد من العالمين فقال له صاحبه و ماذ اك قال منذ ثمانية عشر سنة لم ير حمه الله
فيكشف ما به فلما ر احا الى ايو ب لم يصبر الر جل حتى ذ كر له ذلك فقال
ايو ب ما اد ر ي ما تقو لان غير ان الله يعلم انى كنت امر بالر جلين يتر اغما ن
فيذ كران الله فار جع الى بيتى فا كفر عنهما ان يذ كرا الله الا في حق و كا ن
يخر ج لحاجته فاذا قضى حاجته مسكت امرأ ته بيد ه حتى يبلغ فلما كان ذ ات
يو م ابطأ عليها فاو حي الى ايو ب في مكانه ار كض بر جلك هـذ ا مغتسل
بار د و شراب فطلبته فتلقته ينظر واقبل عليها قد اذ هب الله ما به من البلاء
و هو احسن ما كان فلما ر أته قالت اى بار ك الله فيك هل ر أيت نبي ا لله
هـذ ا المبتلى و الله ما ر أيت اشبه بـه منك اذ كان صحيحا قا ل فانى
انا هو و كان له اند ر ان(١) اند ر للقمح واندر للشعير فبعث الله سحابتين فلما كانت
احد لهما على اند ر القمح افر غت فيه الذ هب حتى فاض وافر غت الاخرى
في اند ر الشعير الو ر ق حتى فاض ٠ اخر جه سمو يه و ابن حبا ن و الحا كم

(١) في القاموس الا ند ر الكد س و هو الحب المحصود المجموع ١٢ ابو الحسين

والديلمى عن انس ٠

٥٠٧ ﴿ ان نبيا ﴾ من الانبياء اعجبته كثرة امته فقال من يقوم لهؤلاء فاوحى الله اليه ان خير امتك بين احدى ثلاث اما ان اسلط عليهم الموت او العدو او الجوع فعرض لهم ذلك فقالوا انت نبي الله نكل ذلك اليك فخير لنا فقام الى صلاته وكانوا يفزعون اذا فزعوا الى الصلاة فصلى ثم قال اما الجوع فلا طاقة لنا ولا طاقة لنا بالعدو ولكن الموت فسلط الله عليهم الموت فمات منهم فى ثلاثة ايام سبعون الفا فانا اليوم اقول اللهم بك احاول وبك اصاول وبك اقاتل ولا حول ولا قوة الا بالله ٠ اخرجه احمد وابو يعلى وابن حبان والطبرانى فى الكبير وابو نعيم والبيهقى والضياء المقدسى عن صهيب ٠

٥٠٨ ﴿ ان هذا ﴾ لمن المكتوم ولولا انكم سألتموني مااخبرتكم ان الله عزوجل وكل في ملكين لا اذكر عند عبد مسلم فيصلي علي الا قال ذانك الملكان غفر الله لك وقال الله وملائكته جوابا لذينك الملكين آمين ٠ اخرجه الطبرانى في الكبير عن الحكم بن عبد الله بن خطاف عن ام انيس بنت الحسن بن علي عن ابيها ٠ قال قالوا يارسول الله ارأيت قول الله ان الله وملائكته يصلون على النبى قال فذكره ٠

٥٠٩ ﴿ ان يحيى بن زكريا ﴾ سأل ربه فقال يارب اجعلني ممن لا يقع الناس فيه فاوحى الله تعالى اليه يايحيى هذا شئ لم استخلصه لنفسى كيف افعله بك اقرأ فى المحكم تجد فيه وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله وقالوا يد الله مغلولة وقالوا وقالوا قال يارب اغفر لى فانى لا اعود

اخرجه الديلمي عن انس ·

٥١٠ ﴿ ان يوم الاثنين ﴾ والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم الا مهتجرين يقول دعهما حتى يصطلحا · اخرجه ابن ماجة عن ابي هريرة ·

٥١١ ﴿ انما بقاؤكم ﴾ فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التوراة التوراة فعملوا حتى اذا انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا القرآن فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين فقال اهل الكتاب اي ربنا اعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين واعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن اكثر عملا قال الله عز وجل هل ظلمتكم من اجركم من شئ قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء · اخرجه الطبراني والبخاري عن سالم بن عبد الله عن ابيه ·

٥١٢ ﴿ انما اجلكم ﴾ فيما خلا من الامم كما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استاجر اجيرا فقال من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل من نصف النهار الى العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل الى ان تغيب الشمس على قيراطين قيراطين فانتم هم فغضب اليهود والنصارى وقالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم من شئ قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء · اخرجه مالك واحمد والبخاري والترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما ·



انما

٥١٣

❊ انما الشفاعة ❊ يوم القيامة لمن عمل الكبائر من امتي ثم ماتوا عليها فهم في الباب الاول من جهنم لا تسود وجوههم ولا تزرق اعينهم ولا يغلون بالاغلال ولا يقرنون مع الشياطين ولا يضربون بالمقامع ولا يطرحون في الادراك منهم من يمكث فيها ساعة ثم يخرج ومنهم من يمكث فيها يوما ثم يخرج ومنهم من يمكث فيها شهرا ثم يخرج ومنهم من يمكث فيها سنة ثم يخرج واطولهم مكثا فيها يمكث فيها مثل الدنيا يوم خلقت الى يوم افنيت وذلك سبعة آلاف سنة ثم ان الله تعالى اذا اراد ان يخرج الموحدين منها قذف في قلوب اهل الاديان فقالوا لهم كنا نحن وانتم جميعا فى الدنيا فآمنتم وكفرنا وصدقتم وكذبنا واقررتم وجحدنا فما اغنى ذلك عنكم شيئا نحن وانتم اليوم فيها جميعا سواء تعذبون كما نعذب وتخلدون كما نخلد فيغضب الله عند ذلك غضبا لم يغضبه من شئ فيما مضى ولا يغضب من شئ فيما بقي فيخرج اهل التوحيد منها الى عين بين الجنة والصراط يقال لها نهر الحياة فيرش عليهم من الماء فينبتون كما تنبت الحبة فى حميل السيل فما يلى الظل منها اخضر وما يلى الشمس منها اصفر يدخلون الجنة يكتب فى جباههم عتقاء الله من النار الا رجلا واحدا فانه يمكث فيها بعدهم الف سنة ثم ينادي ياحنان يامنان فيبعث الله اليه ملكا ليخرجه فيخوض فى النار فى طلبه سبعين عاما لا يقدر عليه ثم يرجع فيقول انك امرتني ان اخرج عبدك فلانا من النار وانى طلبته منذ سبعين سنة فلم اقدر عليه فيقول الله تعالى انطلق فهو في وادى كذا وكذا تحت صخرة فاخرجه فيذهب فيخرجه منها فيدخله الجنة ❊ اخرجه الحكيم

الترمذى عن ابي هريرة

٥١٤ ﴿ انه يقال ﴾ للولدان يوم القيامة ادخلوا الجنة فيقولون يارب حتى يدخل آباؤنا وامهاتنا فيأتون فيقول الله عزوجل مالى اراكم محبنطئين (١) ادخلوا الجنة فيقولون يا رب آباؤنا فيقول ادخلوا الجنة انتم وآباؤكم . اخرجه احمد عن بعض الصحابة .

٥١٥ ﴿ انى لاول الناس ﴾ تنشق الارض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر واعطى لواء الحمد ولا فخر وانا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر وانا اول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر وآتى باب الجنة فاذا الجبار عزوجل مستقبلى فاسجد له فيقول ارفع رأسك فاذا بقى من بقي من امتي في النار قال اهل النار ما اغنى عنكم انكم كنتم تعبدون الله ولا تشركون به شيئا فيقول الجبار فعزتى لاعتقنهم من النار فيخرجون وقد امتحشوا فيدخلون فى نهر الحياة فينبتون فيه كما تنبت الحبة فى غثاء السيل ويكتب بين اعينهم هؤلاء عتقاء الله عزوجل فيقول اهل الجنة هؤلاء الجهنميون فيقول الجبار بل هؤلاء عتقاء الجبار . اخرجه احمد والنسائي والدارمى وابن خزيمة وسعيد بن منصور عن انس .

٥١٦ ﴿ انى لاعلم ﴾ آخر اهل النار خروجا منها وآخر اهل الجنة دخولا الجنة رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيتخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يارب وجدتها ملأى فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها فيقول اتسخر بي وانت الملك . اخرجه احمد وهناد والشيخان والترمذي وابن ماجة عن

(١) المحبنطئ هو بالهمزة وتركه المتغضب المستبطئ للشئ ١٢ ابو الحسن

ابن مسعود رضي الله عنه ·

٥١٧ ﴿ انى لاعلم ﴾ اول رجل يدخل الجنة. وآخر رجل يخرج من النار يوتى بالرجل يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه. وتخبأ عنه كبارها فيقال له عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وهو مقر لا ينكر وهو مشفق من كبارها فيقول اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة فيقول ان لى ذنوبا ما اراها ههنا قال ابو ذر فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه · اخرجه الترمذى في الشمائل عن ابي ذر ·

٥١٨ ﴿ انى لاعرف ﴾ آخر اهل النار خروجا رجل يخرج منها زحفا فيقال انطلق فادخل الجنة قال فيذهب ليدخل فيجد الناس قد اخذوا المنازل فيرجع فيقول يا رب قد اخذ الناس المنازل فيقال له اتذكر الزمان الذى كنت فيه فيقول نعم فيقال له تمن فيتمنى فيقال له فان لك الذى تمنيت وعشرة اضعاف الدنيا فيقول اتسخر بي وانت الملك فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه · اورده علي القاري في شرح مسند الامام الاعظم ابي حنيفة عن عبد الله بن مسعود ·

٥١٩ ﴿ انى لاعرف ﴾ آخر اهل النار خروجا من النار وآخر اهل الجنة دخولا الجنة رجل يوتى به يوم القيامة. فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فيقال له عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم. لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له فان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول يارب

قد عملت اشياء لاارا ها ههنا . اخرجه احمد ومسلم و الترمذى و قال حسن صحيح و ابن حبان عن ابى ذر .

٥٢٠ ﴿ اني لسيد الناس ﴾ يوم القيامة غير فخر و لا رياء و مامن الناس من احد الاوهو تحت لوائي يوم القيامة ينظر الفرج وان بيدى لواء الحمد فامشى و يمشى الناس معى حتى آتى باب الجنة فاستفتح فيقال من هذا فاقول محمد فيقال مرحبا بمحمد فاذا رأيت ربي عز و جل خررت له ساجدا شاكرا له فيقال ارفع رأسك وسل تعطه و اشفع تشفع فيخرج من النار من احترق برحمة الله و شفاعتى . اخرجه الحاكم و ابن عساكر عن عبادة بن الصامت .

٥٢١ ﴿ انى لما رأيتنى ﴾ دخلت النخل لقيت جبرئيل عليه السلام فقال اني ابشرك ان الله عز و جل يقول لك من سلم عليك سلمت عليه و من صلى عليك صليت عليه فسجدت لله شكرا . اخرجه احمد و الحاكم و البيهقى عن عبد الرحمن بن عوف .

٥٢٢ ﴿ ان شئتم ﴾ انبأتكم مااول مايقول الله للمؤمنين يوم القيامة و اول مايقولون فان الله يقول للمؤمنين هل احببتم لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون رجونا عفوك و مغفرتك فيقول فقد وجبت لكم عفوى و مغفرتى . اخرجه ابن المبارك و الطبرانى و احمد و ابن ابي الدنيا فى حسن الظن بالله و الطبراني و ابو نعيم و البيهقى فى شعب الايمان عن معاذ .

٥٢٣ ﴿ انا سيد الناس ﴾ يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك يجمع الله الاولين و الآخرين فى صعيد واحد يسمعهم الداعى و ينفذهم البصر و تدنو الشمس

منهم

منهم فيبلغ الناس من الغم و الكرب مالا يطيقون ولا يحتملون فيقول بعض الناس لبعض الا ترون ماقد بلغكم الناس الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض ايتوا آدم فيا تون آدم فيقولون يا آدم انت ابونا انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الاترى مانحن فيه الا تري الى ما قد بلغنا فيقول لهم آدم ان ربي قدغضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يانوح انت اول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الاترى مانحن فيه الاترى ماقد بلغنا فيقول لهم نوح ان ربي قدغضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوت بها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الاترى مانحن فيه الاترى ماقد بلغنا فيقول لهم ابراهيم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله واني قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فياتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا تري الى ما قد بلغنا فيقول لهم موسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب

قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فياتون عيسى فيقولون ياعيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد اشفع لنا الى ربك الاترى مانحن فيه الاترى ماقد بلغنا فيقول لهم عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد فياتوني فيقولون يامحمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وغفر الله لك ماتقدم من ذنبك وماتأخر اشفع لنا الى ربك الاترى مانحن فيه الاترى ماقد بلغنا فانطلق فآتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي ويلهمني من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه لاحد قبلي ثم يقال يامحمد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع فارفع رأسي فاقول يا رب امتي امتي فيقال يامحمد ادخل الجنة من امتك من لاحساب عليه من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب والذي نفسي بيده ان مابين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر اوكما بين مكة وبصرى. اخرجه احمد والشيخان والترمذي عن ابي هريرة.

✿ اناسيد ولد آدم ✿ يوم القيامة ولا فخر بيدي لواء الحمد ولافخر ومامن نبي يومئذ آدم فمن سواه الاتحت لوائي وانا اول من تنشق عنه الارض ولافخر فيفزع الناس ثلاث فزعات فياتون آدم فيقولون انت ابونا آدم فاشفع لنا الى ربك فيقول اني اذنبت ذنبا اهبطت منه الى الارض

ولكن

و لكن ائتوا نوحا فياتون نوحا فيقول انى دعوت على اهل الارض دعوة فاهلكوا و لكن اذهبوا الى ابراهيم فياتون ابراهيم فيقول انى كذبت ثلاث كذبات ما منها كذبة الا ماحل بها(١) عن دين الله و لكن ائتوا موسى فياتون موسى فيقول انى قتلت نفسا ولكن ائتوا عيسى فياتون عيسى فيقول اني عبدت من دون الله و لكن ائتوا محمدا فياتوني فانطلق معهم فآخذ بحلقة باب الجنة فاقعقعها فيقال من هذا فاقول محمد فيفتحون لى و يرحبون فيقولون مرحبا فاخر ساجدا فيلهمنى الله من الثناء و الحمد فيقال لى ارفع رأسك سل تعط واشفع تشفع وقل يسمع لقولك و هو المقام المحمود الذى قال الله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا . اخرجه الترمذى و حسنه و ابن خزيمة عن ابي سعيد الا قوله فآخذ بحلقة باب الجنة فاقعقعها فانها عن انس قال سفيان ليس عن انس رضي الله عنه الا هذه الكلمة .

٥٢٥ ﴿انا آخذ﴾ بحجزكم عن النار اقول اياكم وجهنم اياكم و الحدود فاذا مت فانا فرطكم و موعدكم الحوض فمن ورد افلح و ياتى قوم فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب امتى فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك مرتدين على اعقابهم * اخرجه الطبرانى عن ابن عباس .

٥٢٦ ﴿انا فرطكم﴾ على الحوض انظركم فيرفع لى رجال منكم حتى اذا عرفتهم اختلجوا دوني فاقول رب اصحابي رب اصحابي فيقال انك لا تدرى ما احدثوا بعدك . اخرجه احمد و البخاري عن حذيفة .

٥٢٧ ﴿انا فرطكم﴾ على الحوض و لا نازعن اقواما ثم لاغلبن عليهم فاقول

(١) اى دافع و جادل بها عن دين الله مشتق من المماحلة ١٢ ابو الحسن

يا رب اصحابي اصحابي فيقال انك لا تدرى ما احدثوا بعدك . اخرجه احمد والشيخان عن ابن مسعود وابن ابي شيبة عن ابي حذيفة .

٥٢٨ انتم اصحابي في الدنيا والآخرة ان الله تعالى يقظنى(١) فقال يامحمد انى لم ابعث نبيا ولا رسولا الا وقد سألني مسئلة اعطيتها اياه فسل يا محمد تعطه فقلت مسئلتى شفاعتى لامتى يوم القيامة قال ابو بكر يا رسول الله وما الشفاعة قال اقول يا رب شفاعتى التى اختبأت عندك فيقول الرب تبارك وتعالى نعم فيخرج ربي عز وجل بقية امتى من النار فينبذهم في الجنة اخرجه احمد والطبرانى والشيرازى في الالقاب عن عبادة بن الصامت .

الهمزة مع الواو

٥٢٩ اوحى الله الى موسى يا موسى اتحب ان اسكن معك بيتك فخر لله ساجدا ثم قال يارب وكيف تسكن معى بيتى فقال يا موسى اما علمت انى جليس من ذكرنى وحيثما التمسنى عبدى وجدنى . اخرجه ابن شاهين في الترغيب فى الذكر عن جابر وفيه محمد بن جعفر المدائنى قال احمد لااحدث عنه ابدا عن سلام بن اسلم المدائنى متروك عن زيد العمى والعمى ليس بالقوى .

٥٣٠ اوحى الله الى آدم فقال ياآدم حج هذا البيت قبل ان يحدث عليك حدث قال ومايحدث علي يارب قال مالاتدرى وهو الموت قال وماالموت قال سوف تذوقه . اخرجه الديلمى عن انس .

٥٣١ اوحى الله الى داود ياداود مثل الدنيا كمثل جيفة اجتمعت عليها الكلاب

(١) من التيقيظ وهو التنبيه يقال يقظ فلان اى نبهني ١٢  يجرونها

يجرونها افتحب ان تكون كلباً مثلهم فتجر معهم ياداود طيب الطعام ولين اللباس والصيت فى الناس والآخرة لا يجتمع ابدا . اخرجه الديلمى عن على

٥٣٢ اوحى الله تعالى الى موسى بن عمران ان فى امته لرجالا يقومون على كل شرف وواديا دون بشهادة ان لا اله الا الله جزاؤهم على جزاء الانبياء . اخرجه الديلمى عن انس .

٥٣٣ اوحى الله تعالى الى موسى ان قومك بنوا مساجدهم وخربوا قلوبهم وتسمنوا كما تسمن الخنازير يوم ذبحها وانى نظرت اليهم فلعنتهم فلا استجيب لهم ولا اعطيهم مسئلتهم . اخرجه ابن مندة والديلمي عن بن عم حنظلة الكاتب .

٥٣٤ اوحى الله تعالى الى عيسى ابن مريم ياعيسى ابن مريم عظ نفسك بحكمتي فان انتفعت فعظ الناس والا فاستحي مني . اخرجه الديلمى عن ابي موسى .

٥٣٥ اوحى الله تعالى الى نبي من الانبياء ان قل لفلان العابد اما زهدك في الدنيا فتعجلت راحة نفسك واما انقطاعك الي فتعززت بي فماذا عملت في مالى عليك قال يارب وماذا لك علي قال هل عاديت في عدوا اوهل واليت في وليا . اخرجه ابو نعيم والخطيب عن ابن مسعود .

٥٣٦ اوحى الله تعالى الى ابراهيم يا خليل حسن خلقك ولو مع الكفار تدخل مداخل الابرار فان كلمتي سبقت لمن حسن خلقه ان اظله في عرشي وان اسكنه فى حظيرة قدسي وان ادنيه من جوارى . اخرجه الحكيم الترمذي عن ابي هريرة .

٥٣٧ | اوحى الله تعالى الى موسى بن عمران يا موسى ان من عبادى ولوسألني الجنة بحذافيرها لاعطيته ولوسألني علاق سوط من الدنيالم اعطه ليس ذلك من هوان له علي ولكن اريد ان ادخرله في الآخرة من كرامتي واحميه من الدنيا كما يحمى الراعي غنمه من مراعي السوء يا موسى ما الجأت الفقراء الى الاغنياء بان خزائني ضاقت وبان رحمتي لم تسعهم ولكني فرضت للفقراء في اموال الاغنياء ما يسعهم اردت بان ابلو الاغنياء كيف مسارعتهم فيما فرضت للفقراء في اموالهم يا موسى ان فعلوا ذلك اتممت عليهم نعمتي واضعفت لهم في الدنيا للواحدة عشر امثالها يا موسى كن للفقير كنزا وللضعيف حصنا وللمستجير غيثا اكن لك في الشدة صاحبا وفي الوحدة انيسا واكلؤك في ليلك ونهارك . اخرجه ابن النجار عن انس .

٥٣٨ | اوحى الله تعالى الى موسى ان ذكرهم بايام الله وايامه نعمه . اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابي .

٥٣٩ | اوحى الله تعالى الى اخي العزير يا عزير ان اصابتك مصيبة فلا تشكني الى خلقي فقد اصابتني منك مصائب كثيرة ولم اشكك الى ملائكتي يا عزير اعصني بقدر طاقتك على عذابي وسلني حوائجك على مقدار عملك لي ولا تامن مكري حتى تدخل جنتي فاهتز عزير يبكي فاوحى الله اليه لا تبك يا عزير فان عصيتني بجهلك غفرت لك بحلمي لاني كريم لا اعجل بالعقوبة على عبادي وانا ارحم الراحمين . اخرجه الديلمي عن ابي هريرة .

٥٤٠ | اوحى الله تعالى الى ذى القرنين وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احب

الي من المعروف و ساجعل له علامة من رأيته حبب اليه المعروف واصطناعه وحببت الى الناس الطلب اليه فاحبه و تو له فانى لحبه و تولاء و من رأيته كرهت اليه المعروف و بغضت الى الناس الطلب اليه فابغضه ولا تتولاه فانه من شر من خلقت ٠ اخرجه الديلمي عن بكر بن عبد الله المزني عن ابيه ٠

٥٤١ ﴿ اوحى الله ﴾ الى عيسى بن مريم فى الانجيل ان قل للملأ من بني اسرائيل ان من صام لمرضاتى اصححت له جسمه واعظمت له اجره ٠ اخرجه ابو الشيخ في الثواب و الديلمي و الرافعى عن ابي الدرداء ٠

٥٤٢ ﴿ اوحى الله ﴾ الى داود ان العبد ليأتى بالحسنة يوم القيامة فاحكمه بها في الجنة قال داود يارب و من هذا العبد قال مومن يسعى لاخيه المؤمن في حاجته يحب قضاءها قضيت على يديه او لم تقض ٠ اخرجه الخطيب وابن عساكر عن على و هو واه ٠

٥٤٣ ﴿ اوحى الله عز و جل ﴾ الى داود وعزتى و جلالى مامن عبد يعتصم بي دون خلقي اعرف ذلك من نيته فتكيده السموات بمن فيها و الارض بمن فيها الا جعلت له من بين ذلك مخرجا وما من عبد يعتصم بمخلوق دوني اعرف ذلك من نيته الا قطعت اسباب السماء بين يديه و ارسخت الهوى من تحت قدميه و مامن عبد يطيعني الا و انا معطيه قبل ان يسألني و مستجيب له قبل ان يدعوني و غافر له قبل ان يستغفرني ٠ اخرجه تمام و ابن عساكر و الديلمي عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه و فيه يوسف بن اسفر متروك يكذب و قال البيهقى هو فى عداد من يضع الحديث ٠

٥٤٤ ﴿ أوحى الله ﴾ الى داود ان قل للظلمة لا يذكروني فاني اذكر من يذكرني وان ذكري اياهم ان العنهم · اخرجه الحاكم في تاريخه والديلمي وابن عساكر عن ابن عباس ·

٥٤٥ ﴿ اوحى الله عز وجل ﴾ الي يا اخا المرسلين يا اخا المنذرين انذر قومك ان لا يدخلوا بيتا من بيوتي الا بقلوب سليمة والسن صادقة وايدي نقية وفروج طاهرة ولا يدخلون بيتا من بيوتي ولاحد من عبادي عند احد منهم ظلامة فاني العنه ما دام قائما بين يدي يصلي حتى يرد تلك الظلامة الى اهلها فاذا فعل اكون سمعه الذي يسمع به واكون بصره الذي يبصر به ويكون من اوليائي واصفيائي ويكون جاري مع النبيين والصديقين والشهداء في الجنة ٭ اخرجه ابو نعيم والحاكم فى تاريخه والبيهقي والديلمي وابن عساكر عن حذيفة وفيه اسحاق بن ابي يحيى الكعبي هالك يأتي بالمناكير عن الاثبات ٭

٥٤٦ ﴿ اوحى الله تعالى ﴾ الي اني قتلت بيحيى بن زكريا سبعين الفا واني قاتل بابن بنتك سبعين الفا وسبعين الفا ٭ اخرجه الحاكم عن ابن عباس ٭

٥٤٧ ﴿ اوحى الله تعالى ﴾ الي كلمات دخلن في اذني وقرن في قلبي امرت ان لا استغفر لمن مات مشركا ومن اعطى فضل ماله فهو خير له ومن امسك فهو شر له ولا يلوم الله على كفاف ٭ اخرجه ابن جرير عن قتادة مرسلا ·

٥٤٨ ﴿ اوحى الله تعالى ﴾ الى موسى بن عمران لولا من يشهد ان لا اله الا الله لسلطت جهنم على اهل الدنيا يا موسى لولا من يعبدني ما امهلت لمن يعصيني طرفة عين

يا موسى انه من آمن بي فهو اكرم الخلق علي يا موسى ان كلمة من العاق تردها جميع رمال قال موسى من العاق قال اذا قال لوالديه لا لبيك * اخرجه ابو نعيم في المعرفة عن انس *

٥٤٩ * اوحى الله تعالى * الى موسى بن عمران يا موسى ارض بكسرة خبز من شعير تسد بها جوعتك و خرقة توارى بها عورتك و اصبر على المصيبات و اذا رأيت الدنيا مقبلة فقل انا لله و انا اليه راجعون عقوبة عجلت في الدنيا و اذا رأيت الدنيا مدبرة و الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين * اخرجه ابو نعيم و الديلمي عن ابي الدرداء *

٥٥٠ * اوحى الله تعالى * الى عيسى ان يا عيسى انتقل من مكان الى مكان لئلا تعرف فتؤذى فوعزتي وجلالي لازوجنك الف حوراء و لا ولمن عليك اربعمائة عام * اخرجه ابن عساكر عن ابي هريرة وفيه هانئ بن المتوكل اسكندرانى قال في المغنى (١) مجهول *

٥٥١ * اول ما يحاسب * به العبد يوم القيامة عن صلاته فان كان اتمها كتبت له تامة فان لم يكن اتمها قال الله عز وجل للملائكة انظروا هل تجدون لعبدى من تطوع فتكملون بها فريضته ثم الزكاة كذلك ثم تؤخذ الاعمال على حسب ذلك * اخرجه احمد و ابو داود و ابن ماجة و الدارمى وابن قانع و الحاكم و البيهقي و الضياء المقدسي عن تميم الدارى و ابن ابي شيبة و احمد عن رجل من الصحابة *

٥٥٢ * اول ما يحاسب * الناس به يوم القيامة من اعمالهم الصلاة يقول ربنا

(١) في كشف الظنون انه للشمس الدين الذهبي صنفه في الضعفاء ١٢ ابو الحسين

عز وجل للملائكته وهو اعلم انظروا في صلاة عبدى هل اتمها ام تقصها فان كانت تامة كتبت له تامة و ان كان تنقص منها شيئا قال انظر و اهل لعبدى من تطوع فان كان له تطوع قال اتموا لعبدى فريضته من تطوعه ثم تؤخذ الاعمال على ذاكم * اخرجه احمد و ابوداؤد و النسائى و الحاكم و البيهقي عن ابي هريرة *

٥٥٣ ﴿اول﴾ من يدعى يوم القيمة آدم فترا أى ذريته فيقال هذا ابوكم آدم فيقول لبيك و سعديك فيقول اخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول يارب كم اخرج فيقول من كل مائة تسعة و تسعين قالوا يارسول الله اذا اخذمنا من كل مائة تسعة و تسعين فماذا مائة يبقى منا قال ان امتى في الامم كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود · اخرجه البخارى عن ابي هريرة ·

٥٥٤ ﴿اول ثلة﴾ يدخلون الجنة فقراء المهاجرين الذين تبقى بهم المكاره اذا امروا سمعوا و اطاعوا و ان كانت لرجل منهم حاجة الى السلطان لم تقض حتى يموت و هى في صدره فان الله عز و جل يدعو يوم القيمة الجنة فياتى بزخرفها و زينتها فيقول اين عبادى الذين قاتلوا فى سبيلى و اوذوا فى سبيلى و جاهدوا في سبيلى ادخلوا الجنة بغير عذاب ولا حساب و تاتى الملائكة فيسجدون فيقولون ربنا نحن نسبحك الليل والنهار و نقدس لك من هؤلاء الذين آثرتهم علينا فيقول الله عز وجل هؤلاء عبادى الذين قاتلوا في سبيلى و اوذوا في سبيلى فتدخل عليهم الملائكة من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار · اخرجه الطبرانى و الحاكم و البيهقى فى شعب

الايمان

الايمان عن ابن عمر رضى الله عنهما ·

٥٥٥ ﴿ اول من يدخل ﴾ الجنة من خلق الله فقراء المهاجرين الذين يسد بهم الثغور وتبقى بهم المكاره يموت احدهم وحاجته فى صدره لايستطيع لها قضاء فيقول الله عز وجل لمن يشاء من ملائكته ائتوهم فحيوهم فيقول الملائكة نحن سكان سمائك وخيرتك من خلقك افتامرنا ان ناتي هؤلاء فنسلم عليهم قال انهم كانوا عبادا يعبدونني ولا يشركون بي شيئا وتسد بهم الثغور وتبقى بهم المكاره ويموت احدهم وحاجته في صدره لايستطيع لها قضاء فتاتيهم الملائكة عند ذلك فيدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار · اخرجه احمد وابو نعيم في الحلية عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما ·

٥٥٦ ﴿ اول الناس ﴾ يدخل النار يوم القيامة ثلاثة نفر يؤتى بالرجل فيقول رب علمتني الكتاب فقرأته اناء الليل والنهار رجاء ثوابك فيقال كذبت انما كنت تصلي ليقال انك قارئ مصل وقد قيل اذهبوا به الى النار ثم يؤتى آخر فيقول ربي رزقتني مالا فوصلت به الرحم وتصدقت به على المساكين وحملت ابن السبيل رجاء ثوابك وجنتك فيقال كذبت انما كنت تتصدق وتصلي ليقال انه سمح جواد وقد قيل اذهبوا به الى النار ثم يجاء بالثالث فيقول رب خرجت في سبيلك فقاتلت فيك حتى قتلت مقبلا غير مدبر رجاء ثوابك وجنتك فيقال كذبت انما كنت تقاتل ليقال انك جريء شجاع وقد قيل اذهبوا به الى النار · اخرجه الحاكم في مستدركه عن ابي هريرة رضى الله تعالى عنه ·

٥٥٧ ❊ اول ما افترض الله تعالى ❊ على امتى الصلوات الخمس واول ما يرفع من اعمالهم الصلوات الخمس واول ما يسئلون عنه الصلوات الخمس فمن كان ضيع شيئا منها يقول الله تبارك وتعالى انظروا هل تجدون لعبدى نافلة من صلاة تتمون بها ما نقص من الفريضة وانظروا فى صيام عبدى شهر رمضان فان كان ضيع شيئا منه فانظروا هل تجدون لعبدى نافلة من صيام تتمون بها ما نقص من الصيام وانظروا فى زكاة عبدي فان كان ضيع شيئا منها فانظروا هل تجدون لعبدي نافلة من صدقة تتمون بها ما نقص من الزكاة فيوخذ ذلك على فرائض الله وذلك برحمة الله وعدله فان وجد فضلا وضع في ميزانه وقيل له ادخل الجنة مسرورا وان لم يوجد له شيء من ذلك امر بالزبانية واخذ بيديه ورجليه ثم قذف به في النار . اخرجه الحاكم في الكنى عن ابن عمر .

٥٥٨ ❊ اول ❊ ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء يجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول يارب هذا قتلنى فيقول فيم قتلته فيقول لتكون العزة لك فيقول انها لي ويجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول يارب هذا قتلنى فيقول الله لم قتلت هذا فيقول قتلته لتكون العزة لفلان فيقول انها ليست له بؤ باثمه . اخرجه نعيم بن حماد في الفتن عن ابن مسعود .

❊ الهمزة مع الهاء فارغ ❊

❊ الهمزة مع لا ❊

٥٥٩ ❊ الا ابشرك ❊ اشعرت ان الله احيى اباك فاقعده بين يديه فقال تمن علي

ماشئت اعطيكه فقال يارب ماعبدتك حق عبادتك اتمنى ان تردني الى الدنيا فاقتل مع نبيك مرة اخرى قال سبق مني انك اليها لا ترجع · اخرجه الحاكم وصححه ولكن تعقب عن عائشة ·

٥٦٠ ❋ الاحد ثكم ❋ بما حدثني الله به في الكتاب ان الله خلق آدم و بنيه حنفاء مسلمين واعطاهم المال حلالا لا حرام فيه فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث فجعلوا مما اعطاهم الله تعالى حلالا و حراما و عبدوا الطواغيت فامرني الله ان آتيهم فابين لهم الذى جبلهم عليه فقلت لربي اخاطبه انى ان اتيتهم اذن تثلغ قريش رأسي كما تثلغ الخبزة فقال امضه وانفق انفق عليك وقاتل بمن اطاعك من عصاك واني ساجعل مع كل جيش بعثته عشرة امثالهم من الملائكة ونافخ فى صدر عدوك الرعب ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر له نائما ويقظانا فابصروني وقريشا هذه فانهم قد دموا وجهي وسلبوني اهلي وانا منا ديهم فان اغلبهم ياتوا ما ادعوتهم اليه طائعين او كارهين وان يغلبوني فاعلموا اني لست على شئ ولا ادعوكم الى شئ · اخرجه الطبرانى وابن عساكر عن عياض بن حمار المجاشعى ·

٥٦١ ❋ الاحد ثكم ❋ حديث رجلين من بنى اسرائيل كان احدهما يسرف على نفسه وكان الآخر يراه بنو اسرائيل انهم افضلهم في الدين والعلم والخلق فذكر عنده صاحبه فقال لن يغفر الله له فقال الله للملائكة الم يعلم انى ارحم الراحمين الم يعلم ان رحمتي سبقت غضبي فانى اوجبت لهذا الرحمة و اوجبت على هذا العذاب فلا تتألوا على الله · اخرجه ابو نعيم وابن عساكر عن قتادة

و قد تقدم ما في معناه ان رجلين الحديث من رواية احمد بن حنبل رضى الله عنه ·

٥٦٢ ﴿ الاتسألوني ﴾ من اى شئ ضحكت عجبت من مجادلة العبد ربه يوم القيامة يقول ارب اليس وعدتني ان لاتظلمني قال بلى قال فانى لااقبل علي شهادة شاهد الامن نفسي فيقول او ليس كفى بى شهيدا و بالملائكة الكرام الكاتبين فيردد هذا مرات فيختم على فيه و تكلم اركانه بما كان يعمل فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اجادل · اخرجه الحاكم عن انس ·

﴿ الهمزة مع الياء و مع المتفرقات ﴾

٥٦٣ ﴿ اي عبد زار ﴾ اخاله في الله عز و جل نودى ان طبت و طابت لك الجنة و يقول الله عز و جل عبدي زارني علي قراه و لن ارضى لعبد بقرى دون الجنة · اخرجه ابن ابي الدنيا فى كتاب الاخوان عن انس ·

٥٦٤ ﴿ الرحم ﴾ شجنة من الرحمن قال الله تعالى من وصلك وصلته و من قطعك قطعته · اخرجه البخارى عن ابي هريرة و البخاري عن عائشة و احمد و الطبرانى عن ابن عمرو ·

٥٦٥ ﴿ الرحم ﴾ شجنة من الرحمن تبارك و تعالى اصلها في البيت العتيق فاذا كان يوم القيامة و ثبت حتى تتعلق بحجزة الرحمن تبارك و تعالى فتقول هذا مقام العائذ بك فيقول مماذا و هو اعلم فتقول من القطيعة فيقول من قطعك قطعته و من وصلك وصلته · اخرجه سمويه و الضياء المقدسى عن ابى سعيد ·

٥٦٦ ﴿ الرحم ﴾ شجنة من الرحمن معلقة بالعرش تقول يا رب اني اسئ الي فيجيبها ربها فيقول اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك · اخرجه احمد وابن حبان والحاكم عن ابي هريرة ·

٥٦٧ ﴿ الرحم شجنة ﴾ آخذة بحجزة الرحمن تناشده حقها فيقول الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك من وصلك فقد وصلني ومن قطعك فقد قطعني · اخرجه الطبراني عن ام سلمة ·

٥٦٨ ﴿ الشهداء ﴾ عند الله على منابر من ياقوت في ظل عرش الله يوم لاظل الاظله على كثيب من مسك فيقول لهم الرب الم اف واصدقكم فيقولون بلى وربنا · اخرجه العقيلي عن ابي هريرة ·

٥٦٩ ﴿ الصيام ﴾ جنة وهو حصن من حصون المؤمن وكل عمل لصاحبه الا الصيام يقول الله الصيام لي وانا اجزي به · اخرجه الطبراني عن ابي امامة والطبراني عن واثلة ·

٥٧٠ ﴿ الصيام ﴾ لارياء فيه قال الله عز وجل هو لي وانا اجزي به يدع طعامه وشرابه لاجلي · اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة ·

## ﴿ حرف الباء ﴾

٥٧١ ﴿ بعث الله تعالى ﴾ يحيى بن زكريا الى بني اسرائيل بخمس كلمات فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى يا عيسى قل ليحيى بن زكريا اما ان يبلغ ما ارسلته به الى بني اسرائيل واما ان تبلغهم فخرج يحيى حتى صار الى بني اسرائيل فقال ان الله تبارك وتعالى امركم ان تعبدوه ولاتشركوا به شيئا ومثل ذلك كمثل

رجل اعتق رجلا و احسن اليه و اعطاه فانطلق و كفر نعمته و و الى غيره وان الله يامركم ان تقيموا الصلوة ومثل ذلك كمثل رجل اسره العدو فارادوا قتله فقال لا تقتلونى فان لى كنزا و انا افدي نفسي فاعطاهم كنزه و نجا بنفسه و الله تبارك وتعالى يامركم ان تصدقوا و مثل ذلك كمثل رجل مشى الى عدوه و قد اخذ للقتال جنة فلا يبالى من حيث اتى و ان الله يامركم ان تقرءوا الكتاب و مثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار اليهم عدوهم وقد اعدوا فى كل ناحية من نواحى الحصن قوماً فليس ياتيهم عدوهم من ناحية من نواحي الحصن الا و بين ايديهم من يدرؤهم عن الحصن فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في احصن حصن · اخرجه البزار عن علي و رجاله موثقون ·

٥٧٢ ﴿ بينا ﴾ رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس اذرأيناه ضحك فبدت ثناياه فقال له عمر ما اضحكك يارسول الله بابي انت وامي قال رجلان من امتي جثيا بين يدى رب العزة فقال احدهما يارب خذ لى مظلمتى من اخي فقال الله تعالى كيف تصنع باخيك و لم يبق من حسناته شيء قال يارب فليحمل من اوزارى وفاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبكاء ثم قال ان ذلك ليوم عظيم يحتاج الناس ان يحمل عنهم من اوزارهم فقال الله تعالى للطالب ارفع بصرك فانظر فقال يارب ارى مداين من ذهب وقصورا من ذهب مكللة باللؤلؤ لاي نبي هذا اولاي صديق هذا اولاي شهيد هذا قال لمن اعطى الثمن قال يارب و من يملك ذلك قال انت تملكه قال بماذا قال بعفوك عن اخيك قال يارب فاني قد عفوت عنه قال الله تعالى فخذ بيد اخيك و ادخله الجنة فقال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم فان الله تعالى يصلح بين المسلمين رواه الحاكم والبيهقي في البعث كلاهما عن عباد ابن شيبة الحبطي عن سعيد بن انس عنه وقال الحاكم صحيح الاسناد كذا في ترغيب الامام المنذري •

٥٧٣ ﴿بينا﴾ ايوب يغتسل عريانا اذخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحثي في ثوبه فناداه ربه تبارك وتعالى يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك • اخرجه احمد والبخاري والنسائي عن ابي هريرة •

٥٧٤ ﴿بينا﴾ اهل الجنة في نعيمهم اذ سطع لهم نور فرفعوا رؤسهم فاذا الرب قد اشرف عليهم من فوقهم فقال السلام عليكم يا اهل الجنة وذلك قول الله تعالى سلام قولا من رب رحيم فينظر اليهم وينظرون اليه فلا يلتفتون الى شيء من النعيم ماداموا ينظرون اليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره وبركته عليهم في ديارهم • اخرجه ابن ماجة والبزار وابن ابي الدنيا في صفة الجنة وابن ابي حاتم والآجري في الشريعة وابن مردويه والضياء المقدسي عن جابر رضي الله عنه •

## ﴿حرف التاء﴾

٥٧٥ ﴿تجيء﴾ فقراء المسلمين يزفون كما يزف الحمام ويقال لهم قفوا للحساب فيقولون والله ما اعطيتمونا شيئا تحاسبونا به فيقول الله عز وجل صدق عبادي فيدخلون الجنة قبل الناس بسبعين عاما • اخرجه الحسن بن سفيان والبغوي

عن سعيد بن عامر بن حزيم ·

٥٧٦ ﴿ تجتمع ﴾ ملائكة الليل و النهار عند صلاة الفجر وصلاة العصر فاذا خرجت ملائكة النهار قال الله عز و جل من اين جئتم فيقولون جئناك من عند عبادك اتيناهم و هم يصلون و جئناك وهم يصلون · اخرجه احمد عن ابي هريرة ·

٥٧٧ ﴿ تحاجت ﴾ النار و الجنة فقالت النار اوثرت بالمتكبرين و المتجبرين وقالت الجنة فمالي لايدخلني الا ضعفاء الناس و سقطهم و عجزهم فقال الله عز و جل للجنة انما انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادى و قال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي و لكل واحد منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تعالى قدمه عليها فتقول قط فهنا لك تمتلى و يزوى بعضها الى بعض فلايظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقه اخرجه احمد و الشيخان عن ابي هريرة ·

٥٧٨ ﴿ تحشر هذه الامة ﴾ يوم القيامة على ثلاثة اصناف فصنف يدخلون الجنة بغير حساب و صنف يحاسبون حسابا يسيرا و يدخلون الجنة و صنف يجيئون على ظهورهم بامثال الجبال الراسيات ذنوبا فيقول الله عز و جل للملائكة و هو اعلم بهم من هؤلاء فيقولون ربنا عبيد من عبيدك و كانوا يعبدونك و لايشركون بك شيئا فيقول حطوها عنهم و ضعوها على اليهود والنصارى و ادخلوهم الجنة برحمتي · اخرجه الطبراني والحاكم عن ابي موسى ·

٥٧٩ ﴿ تحشرون ﴾ يوم القيامة حفاة عراة غرلا و اول من يكسى ابراهيم الخليل يقول الله تعالى اكسوا ابراهيم خليلي ليعلم الناس فضله ثم يكسى الناس

قدر

قدر الاعمال . اخرجه ابن السكن والاسماعيلي وابن مندة وابو نعيم عن طلق بن حبيب عن جده قال ابن السكن لعله والد معاوية بن حيدة .

٥٨٠ ﴿ تقول الملائكة ﴾ يا رب عبدك المؤمن تزوى عنه الدنيا وتعرضه للبلاء وهو مؤمن فيقول اكشفوا عن ثوابه فاذا رأوا ثوابه تقول الملائكة يا رب مايضره ما اصابه في الدنيا وتقول الملائكة يا رب عبدك الكافر تبسط له فى الدنيا وتزوى عنه البلاء وقد كفر بك فيقول اكشفوا عن ثوابه فاذا رأوا ثوابه قالوا يا رب ماينفعه ما اصابه في الدنيا . اخرجه ابو نعيم عن ابن عمرو .

٥٨١ ﴿ تمد الارض ﴾ يوم القيامة مد العظمة الرحمن ثم لايكون لبشر من بنى آدم الا موضع قدميه ثم ادعى اول الناس فاخر ساجدا ثم يؤذن لي فاقوم فاقول يارب اخبرنى هذا لجبرئيل وهو عن يمين الرحمن والله مارآه جبرئيل قبلها قط انك ارسلته الي وجبرئيل ساكت لايتكلم حتى يقول الله صدق ثم يوذن لى فى الشفاعة فاقول يارب عبادك عبدوك في اطراف الارض فذلك المقام المحمود . اخرجه الحاكم عن جابر .

٥٨٢ ﴿ تمد الارض ﴾ يوم القيامة لعظمة الرحمن ولا يكون فيها الاحد الا موضع قدمه فاكون اول من يدعى فاجد جبرئيل قائما عن يمين الرحمن لا والذى نفسى بيده مارأى الله قبلها فاقول يارب ان هذا جاء نى فزعم انك ارسلته الي وجبرئيل ساكت فيقول عز وجل صدق انا ارسلته اليك حاجتك فاقول يارب اني تركت عبادك قد عبدوك في اطراف البلاد وذكروك

في شعب الآكام ينتظرون جواب ما اجيئ به من عندك فيقول اما انى لا اخزيك فيهم فهذا المقام المحمود الذى قال الله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا · اخرجه ابو نعيم في الحلية و البيهقى فى شعب الايمان عن على بن الحسين عن رجل من الصحابة ·

## حرف الثاء

٥٨٣ ثلاث من كنوز البر اخفاء الصدقة وكتمان المصيبة وكتمان الشكوى يقول الله عز وجل اذا ابتليت عبدي ببلاء فصبر ولم يشكنى الى عواده ثم ابرأته ابدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه وان ارسلته ارسلته ولا ذنب له وان توفيته توفيته الى رحمتي · اخرجه الطبراني وابن عساكر عن انس ·

٥٨٤ ثلاث من فعلهن فقد اجرم من عقد لواء فى غير حق او عق والديه او مشى مع ظالم لينصره فقد اجرم يقول الله تعالى انا من المجرمين منتقمون · اخرجه ابن منيع و ابن جرير و ابن ابى حاتم و الطبرانى و ابن مردويه عن معاذ ·

٥٨٥ ثلاث قد فرغ الله تعالى من القضاء فيهن لا يبغين احدكم فان الله تعالى يقول يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم ولا يمكرن احدكم فان الله تعالى يقول ولا يحيق المكر السيئ الا باهله ولا ينكث احدكم فان الله تعالى يقول فمن نكث فانما ينكث على نفسه · اخرجه الديلمى عن انس ·

٥٨٦ ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعته لقد اعطى

بها اكثرمما اعطي و هو كا ذب و رجل حلف على يمين كا ذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم و رجل منع فضل مائه فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يد اك · اخرجه عبد الرزا ق و الشيخا ن و ابن جر ير عن ابى هر يرة رضى الله عنه ·

## حرف الجيم

٥٨٧ جا ء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل يبقى احد من الموحد ين في النار قا ل نعم رجل في قعر جهنم ينا د ى بالحنا ن المنان حتى يسمع صوتـه جبر ئيل فيعجب من ذلك الصوت فقا ل ا لعجب العجب ثم لم يصبر حتى يصير بين يد ى عر ش الر حمن سا جـد ا فيقول الله تبارك وتعالى ارفع رأسك ياجبر ئيل فيرفع ر أ سه فيقو ل له ما رأ يت من العجائب و الله اعلم بمارآه فيقول يا ر ب سمعت صو تا من قعر جهنم ينا د ى بالحنان المنان فتعجبت من ذ لك الصوت فيقول الله تبارك وتعالى يا جبر ئيل اذ هب الى مالك و قل له اخرج العبد الذ ى ينادى بالحنان المنان فيذ هب جبر ئيل الى باب من ابواب جهنم فيضر به فيخرج اليه مالك فيقول جبر ئيل ا ن الله تبا رك و تعا لى يقول اخرج العبد الذ ى ينا د ى بالحنا ن المنان فيد خل فيطلب فلايو جد و ان مالكا اعر ف باهل النار من الام باو لادها فيخرج فيقول لجبرئيل ان جهنم زفرت ز فر ة لا اعرف الحجار ة من الحد يد ولاالحديد من الر جال فر جع جبر ئيل حتى يصير بين يد ى عر ش الر حمن ساجدا فيقول الله تبارك و تعالى ارفع رأسك ياجبر ئيل لم لم تجئ بعبدى

فيقول يارب ان مالكا يقول الآن جهنم قد زفرت زفرة لا اعرف الحجر
من الحديد و لا الحديد من الرجال فيقول الله عزوجل قل لمالك ان
عبدى فى قعر كذا وكذا او فى سر كذا وكذا(١) و في زاوية كذا وكذا
فيدخل مالك فيجده مطروحا منكوسا مشدودا ناصيته الى قدميه و يداه
الى عنقه و اجتمعت عليه الحيات و العقارب فيجذبه جذبة حتى تسقط عنه
الحيات و العقارب ثم يجذبه جذبة اخرى ينقطع منه السلاسل
و الاغلال ثم يخرجه من النار فيصيره فى ماء الحياة و يدفعه الى جبرئيل
فياخذ بناصيته و يمده مدا فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة الا وهم
يقولون اف لهذا العبد حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجدا فيقول الله
تبارك و تعالى ارفع رأسك ياجبرئيل فيقول عبدى الم اخلقك بخلق حسن
الم ارسل اليك رسولا الم يقرأ عليك كتابى الم يأمرك و ينهك حتى يقر
العبد فيقول الله تعالى فلم فعلت كذا وكذا فيقول العبد يارب ظلمت نفسى
حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا فلم اقطع رجائى منك يارب دعوتك
بالحنان المنان فاخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك فيقول الله تبارك و تعالى
اشهدوا ياملائكتى بانى رحمته . اخرجه ابوحنيفة عن حماد عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كذا في شرح مسند الامام
الاعظم ابي حنيفة الذى شرحه على القارى رحمه الله .

٥٨٨ ﴿ جاء ملك الموت ﴾ الى موسى فقال اجب ربك فلطم موسى عين
ملك الموت ففقأها فرجع الملك الى الله فقال انك ارسلتنى الى عبد لك

(١) اى في وادي كذا وكذا فان من معاني السر بطن الوادى ١٢

لا يريد الموت وقد فقأ عيني فرد الله اليه عينه وقال ارجع الى عبدي وقل الحياة تريد فان كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت يدك من شعرة فانك تعيش بها قال ثم مه قال ثم تموت قال فالآن من قريب قال رب ادنني من الارض المقدسة رمية بحجر والله لو اني عنده لاريتكم قبره الى جنب الطريق عند الكثيب الاحمر. اخرجه احمد والشيخان عن ابي هريرة.

٥٨٩. ﴿جئت تسألني﴾ عن سعة رحمة الله فاخبرك ان الله تعالى يقول ما غضبت على احد غضبي على عبدي اتى معصية فنعاظمها في جنب عفوي فلو كنت معجلا العقوبة او كانت العجلة من شاني لعجلت للقانطين من رحمتي ولو لم ارحم عبادي الامن خوفهم من الوقوف بين يدي لشكرت ذلك لهم وجعلت ثوابهم منه الامن لما خافوا. اخرجه الرافعي عن ناجية بن محمد المستجمع عن جده.

## ﴿حرف الحاء﴾

٥٩٠ ﴿حدثني﴾ جبرئيل قال يقول الله تعالى لا اله الا الله حصني فمن دخله امن من عذابي. اخرجه ابن عساكر عن علي رضي الله عنه.

## ﴿حرف الخاء﴾

٥٩١ ﴿خبرني﴾ جبرئيل عن الله عز وجل انه قال وعزتي وجلالي ووحدانيتي وارتفاع مكاني وفاقة خلقي الي واستوائي على عرشي اني لاستحيي من عبدي وامتي يشيبان في الاسلام ثم اعذبهما ثم بكى فقيل يا رسول الله ما يبكيك قال بكيت لمن يستحيي الله منه ولا يستحيي من الله. اخرجه الخليل والرافعي عن انس.

٥٩٢ ﴿خبرني﴾ ربي اني سأرى علامة فاذا رأيتها اكثر من قول سبحان الله وبحمده

استغفر الله و اتوب اليه فقد رأيتها اذا جاء نصر الله و الفتح فتح مكة و رأيت الناس يدخلون فی دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا ۔ اخرجه مسلم عن عائشة رضی الله عنها ۔

٥٩٣ ❊ خبز و لحم ❊ و تمر و بسر و رطب و الذي نفسی بيده ان هذا لهو النعيم الذی تسئلون عنـه قال الله تعالی ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم فهو النعيم الذی تسئلون عنه يوم القيامة فكبر ذلك علی اصحابه فقال بلی اذا اصبتم مثل هذا افضربتم بايديكم فقولوا بسم الله فاذا اشبعتم فقولوا الحمد لله الذی هو اشبعنا و انعم علينا و افضل فان هذا كفاف بها ۔ اخرجـه ابن حبان و الطبرانی عن ابن عباس رضی الله عنهما ۔

٥٩٤ ❊ خرج ❊ من عندی خليلی جبرئيل آنفا فقال يا محمد و الذی بعثك بالحق ان لله عبدا من عباده عبدالله خمسمائة سنة علی رأس جبل فی البحر عرضه و طوله ثلاثون ذراعا في ثلاثين ذراعا والبحر محيط به اربعة آلاف فرسخ من كل ناحية و اخرج الله له عينا عذبة بعرض الاصبع تبض بماء عذب(۱) فيستنقع فی اسفل الجبل وشجرة رمان تخرج فی كل ليلة رمانة فتغذيه يومه فاذا امسی نزل فاصاب من الوضوء و اخذ تلك الرمانة فاكلها ثم قام لصلاته فسأل ربه عند وقت الاجل ان يقبضه ساجدا وان لا يجعل للارض و لا لشیٔ يفسده عليه سبيلا حتی يبعثه و هو ساجد ففعل فنحن نمر عليه اذا اهبطنا و اذا عرجنا فنجد له فی العلم انه يبعث يوم القيامة فيوقف بين يدي الله تعالی فيقول له الرب ادخلوا عبدی الجنة برحمتی فيقول رب

(۱) يقال بضِ الماء و بضِ العين اذا سال الماء ۱۲ ابو الحسن

بل بعملي مرتين فيقول الله حاسبوا عبدى بنعمتي عليه و بعمله فتوجد نعمة البصر قد احاطت بعبادة خمسمائة سنة و بقيت نعمة الجسد فضلا عليه فيقول الله ادخلوا عبدى النار فيجر الى النار فينادى رب برحمتك ادخلني الجنة فيقول ردوه فيوقف بين يديه فيقول ياعبدى من خلقك و لم تك شيئاً فيقول انت يارب فيقول من قواك لعبادة خمسمائة سنة فيقول انت يارب فيقول من انزلك فى جبل وسط اللجة و اخرج لك الماء العذب من الماء المالح و اخرج لك كل ليلة رمانة و انما تخرج مرة في السنة وسألتنى ان اقبضك ساجدا ففعلت ذلك بك فيقول انت يارب فقال الله فذلك برحمتى و برحمتي ادخلك الجنة قال جبرئيل انما الاشياء برحمة الله يامحمد ٠ اخرجه الحكيم الترمذي و الحاكم و صححه و تعقب و البيهقي فى شعب الايمان عن جابر رضى الله عنه ٠

٩٩٥ ﴿ خلق الله عز وجل ﴾ كفتي الميزان ملأ السموات و الارض فقالت الملائكة يا ربنا ماتزن بهذا قال ازن به ماشئت و خلق الله الصراط كحد السيف او كحد الموسى فقالت الملائكة يا ربنا من يجوز على هذا قال اجيز عليه من شئت ٭ اخرجه الديلمى عن عائشة رضى الله عنها ٭

٩٩٦ ﴿ خلق الله تعالى ﴾ الخلق و قضى القضية و اخذ ميثاق النبيين و عرشه على الماء فاخذ اهل اليمين بيمينه و اخذ اهل الشمال بيده الاخرى و كلتا يدى الرحمن عز وجل يمين فقال يا اصحاب اليمين فاستجابوا له فقالوا لبيك ربنا و سعديك قال الست بربكم قالوا بلى قال يا اصحاب الشمال فاستجابوا له فقالوا لبيك ربنا

و سعديك قال الست بربكم قالوا بلى فخلط بعضهم ببعض فقال قائل منهم رب لم خلطت بيننا قال لهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون ان يقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين ثم ردهم في صلب آدم فاهل الجنة اهلها واهل النار اهلها قيل يا رسول الله فما الاعمال قال يعمل كل قوم بمنزلتهم . اخرجه عبد بن حميد و الحكيم الترمذى و العقيلي والطبرانى وابوالشيخ في العظمة وابن مردويه عن ابي امامة رضى الله عنه .

٥٩٧ ﴿ خلق الله تعالى ﴾ جنة عدن بيده خلق فيها ما لا عين رأت ولا خطر على قلب بشر ثم قال لها تكلمي فقالت قد افلح المؤمنون فقال و عزتي وجلالى لا يجاورنى فيك بخيل . اخرجه الطبرانى فى السنة و تمام وابن عساكر عن ابن عباس *

٥٩٨ ﴿ خلق الله تعالى ﴾ جنة عدن وغرس اشجارها بيده . فقال لها تكلمي فقالت قد افلح المؤمنون . اخرجه الحاكم و الخطيب عن انس رضى الله عنه .

٥٩٩ ﴿ خلق الله تعالى ﴾ آدم عليه السلام حين خلقه فضرب كتفه اليمنى فاخرج ذريته بيضاء كانهم اللبن الدر ثم ضرب كتفه اليسرى فاخرج ذريته سوداء كانهم الحمم فقال للذى في يمينه هؤلاء فى الجنة ولا ابالى و قال للذى فى كتفه اليسرى هؤلاء فى النار و لا ابالى . اخرجه احمد و ابن عساكر عن ابي الدرداء رضى الله عنه .

٦٠٠ ﴿ خلق الله تعالى ﴾ آدم على صورته وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك و رحمة الله فزادوه

و رحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم في طوله ستون ذراعاً فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن . اخرجه احمد و الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه .

٦٠١ ﴿ خلق الله عز وجل ﴾ اول الايام يوم الاحد و خلقت الارض فى يوم الاحد و يوم الاثنين و خلقت الجبال و شققت الانهار وغرس فى الارض الثمار و قدر في كل ارض قوتها يوم الثلاثاء و يوم الاربعاء ثم استوى الى السماء و هى دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرهاً قالتا اتينا طائعين فقضاهن سبع سموات في يومين و اوحى في كل سماء امرها فى يوم الخميس و يوم الجمعة وكان آخر الخلق فى آخر الساعات يوم الجمعة فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق . اخرجه الحاكم عن ابن عباس رضى الله عنهما .

﴿ حرف الدال ﴾

٦٠٢ ﴿ دخل ﴾ رجل الجنة فرأى عبده فوق درجته فقال يا رب عبدى فوق درجتى فقال جزيته بعمله و جزيتك بعملك . اخرجه الديلمى عن ابي هريرة رضى الله تعالى عنه .

٦٠٣ ﴿ دعوة المظلوم ﴾ تحمل على الغمام و تفتح لها ابواب السموات و يقول الرب تبارك و تعالى وعزتى لا نصرنك و لو بعد حين . اخرجه ابن حبان عن ابي هريرة رضى الله عنه .

﴿ حرف الذال فارغ ﴾ ﴿ حرف الراء ﴾

٦٠٤ رأيت ربي في احسن صورة فقال لى يا محمد اتدرى فيم يختصم الملأ الاعلى

فقلت يارب في الكفارات قال وماالكفارات قلت ابلاغ الوضوء في اماكنه علی الکراهيات و المشي علی الاقدام الی الصلوات و انتظار الصلاة بعد الصلاة اخرجه الطبراني عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه ·

﴿ حرف الزاي فارغ ﴾ ﴿ حرف السين المهملة ﴾

٦٠٥ ﴿سألت ربي عز وجل﴾ ثلاث خصال لامتي فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة قلت يارب لاتهلك امتي جوعا قال هذه قلت يارب لاتسلط عليهم عدوا من غيرهم يعني اهل الشرك فيجتاحهم قال لك ذاك قلت يارب لاتجعل بأسهم بينهم فمنعني هذه · اخرجه الطبراني عن جابر بن سمرة عن علي ·

٦٠٦ ﴿سألت ربي عز وجل﴾ فوعدني ان يدخل من امتي سبعين الفا على صورة القمر ليلة البدر فاستزدت ربي فزادني مع كل الف سبعين الفا فقلت اي رب ان لم يكن من هؤلاء مهاجري امتي قال اذن اكملهم لك من الاعراب اخرجه احمد بن حنبل عن ابي هريرة رضي الله عنه ·

٦٠٧ ﴿ سألت الله تعالى ﴾ الشفاعة لامتي فقال لك سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولاعذاب قلت ربي زدني فحثي لي بيديه مرتين وعن يمينه وعن شماله · اخرجه هناد عن ابي هريرة رضي الله عنه ·

٦٠٨ ﴿ سألت الله تعالى ﴾ في ابناء الاربعين من امتي فقال يامحمد قد غفرت لهم قلت فابناء الخمسين قال اني قد غفرت لهم قلت فابناء الستين قال قد غفرت لهم قلت فابناء السبعين قال يامحمد اني لاستحيي من عبدي ان اعمره سبعين سنة يعبدني و لايشرك بي شيئا ان اعذبه بالنار و اما ابناء الاحقاب ابناء الثمانين

و التسعين

و التسمين فانى و اقفهم يوم القيامة فقال لهم اه خلوا من احببتم الجنة . اخرجه ابو الشيخ عن عائشة رضى الله عنها .

٦٠٩ سألت الله تعالى ان يجعل حساب امتي الي لئلا تفتضح عند الامم فاوحى الله عز و جل الي يا محمد بل انا احاسبهم فان كان منهم زلة سترتها عنك لئلا تفتضح عندك . اخرجه الديلمى عن ابي هريرة رضى الله عنه .

٦١٠ سألت ربي ان يكتب على امتى سبحة الضحى فقال تلك صلاة الملائكة من شاء صلاها و من شاء تركها و من صلاها فلا يصلها حتى ترتفع الشمس . اخرجه الديلمى عن عبد الله بن زيد كذا فى الجامع الصغير هكذا قال المناوى بغير سند (١) .

٦١١ سألت ربي فيما يختلف فيه اصحابى من بعدى فاوحى الله الي يا محمد ان اصحابك عندي بمنزلة النجوم فى السماء بعضها اضوء من بعض فمن اخذ بشئ مما هم عليه من اختلافهم فهو عندى على هدى . اخرجه ابو نصر في الابانة و قال غريب و الديلمى و نظام الملك فى اماليه و ابن عساكر و الرافعى عن عمر رضى الله عنه و فيه عبد الرحيم بن زيد العمى عن ابيه ضعيفان .

٦١٢ سألت ربي مسئلة وددت انى لم اكن سألته اياها قلت يا رب انه قد كان قبلى رسل منهم من كان يحيى الموتى و منهم من سخرت له الريح فقال الم اجدك يتيما فآويتك قلت بلى يارب قال الم اجدك ضالا فهديتك

(١) يعرف من جنس هذه الاقوال في هذا الكتاب ان مؤلف هذا الكتاب هو رجل آخر غير عبد الرؤف المناوى والله اعلم ١٢ ابوالحسن المصحح

قلت بلى يارب قال الم اجد لك عائلا فاغنيتك قلت بلى يارب قال الم اشرح لك صدرك الم اضع عنك وزرك الذى انقض ظهرك الم ارفع لك ذكرك قلت بلى يارب فوددت انى لم اسأله . اخرجه الحاكم والبيهقى وابن عساكر عن ابن عباس رضى الله عنهما

٦١٣ ﴿سأل موسى ربه تعالى﴾ حين اعطاه التوراة ان يعلمه دعوة يدعوبها فامره ان يدعو بلا اله الا الله فقال موسى يا رب كل عبادك يدعو بها وانا اريد ان تخصنى بدعوة ادعوك بها فقال تعالى ياموسى لوان السموات وساكنيها والارضين وساكنيها والبحار ومافيها وضعوا في كفة ووضعت لا اله الا الله في كفة لوزنت لا اله الا الله . اخرجه ابو يعلى عن ابي سعيد .

٦١٤ ﴿سأل موسى ربه﴾ عن ست خصال كان يظن انها له خاصة والسابعة لم تكن لموسى يحبها قال يارب اى عبادك اتقى قال الذي يذكرالله ولا ينسى قال فاى عبادك اهدى قال الذى يتبع الهدى قال فاى عبادك احكم قال الذى يحكم للناس كما يحكم لنفسه قال فاى عبادك اعلم قال عالم لا يشبع من العلم يجمع علم الناس الى علمه قال فاى عبادك اعز قال الذى اذا قدر عفا قال فاى عبادك اغنى قال الذى يرضى بما اوتى قال فاى عبادك افقر قال صاحب سفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الحديث ليس الغنى عن ظهر مال انما الغنى غنى النفس فاذا اراد الله بعبد خيرا جعل غناه فى نفسه وتقاه في قلبه واذا اراد الله بعبد شرا جعل فقره بين عينيه . اخرجه الرؤيانى وابو بكر بن المقرى في فوائده وابن لال وابن عساكر عن ابي هريرة

رضي الله

رضى الله عنه وروى البيهقى فى شعب الايمان بعضه *

٦١٥ ﴿ سأل موسى ربه ﴾ فقال يارب ما ادنى اهل الجنة منزلة قال هو رجل يجئ بعد ما يدخل اهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول اى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم واخذوا اخذاتهم فيقال له اترضى ان يكون لك مثل ملك ملك من ملوك الدنيا فيقول رضيت رب فيقول لك ذلك ومثله ومثله ومثله فقال في الخامسة رضيت رب فيقول هذا لك وعشرة امثاله ولك مااشتهت نفسك ولذت عيناك فيقول رضيت رب قال رب فاعلاهم منزلة قال اولئك الذين اردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها فلم ترعين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر اخرجه احمد وابن ابى شيبة ومسلم والترمذى عن المغيرة بن شعبة رضى الله عنه ·

﴿ حرف الشين والصاد والضاد والطاء والظاء فارغ ﴾ ﴿ حرف العين ﴾

٦١٦ ﴿ عجب ربنا ﴾ من رجل غزا في سبيل الله فانهزم اصحابه فعلم ماعليه فرجع حتى اهريق دمه فيقول الله عز وجل للملائكته انظروا الى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقة مما عندى حتى اهريق دمه · اخرجه ابوداود والبيهقى عن ابن مسعود رضى الله عنه ·

٦١٧ ﴿ عجب ربنا ﴾ من رجلين رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حيه واهله الى صلاتنا فيقول الله تعالى للملائكته انظروا الى عبدى ثار من وطائه ولحافه من بين حبه واهله الى صلاته رغبة فيما عندى وشفقا مما عندى ورجل غزا في سبيل الله فانهزم فعلم ماعليه في الانهزام وماله في الرجوع فرجع حتى

اهريق دمه فيقول الله للملائكته انظروا الى عبدي رجع رغبة فيماعندى وشفقاماعندى حتى اهريق دمه * اخرجه احمد وابن نصر وابن حبان والطبراني والحاكم والبيهقي عن ابن مسعود رضي الله عنه *

٦١٨ ﴿ علم الله تعالى ﴾ آدم الف حرفة من الحرف فقال له قل لولدك وذريتك ان لم تصبروا فاطلبوا الدنيا بهذه الحرف ولا تطلبوها بالدين فان الدين لى وحدى خالصاً ويل لمن طلب الدنيا بالدين . اخرجه الحاكم في تاريخه عن عطية بن بشر المازني *

٦١٩ ﴿ عليك ﴾ بالشام هل تدرون مايقول الله بالشام يدى عليك ياشام انت صفوتي من بلادى ادخل فيك خيرتي من عبادي انت سيف نقمتي وسوط عذابي انت الاندر واليك المحشر ورأيت ليلة اسرى بي عمودا ابيض كانه لؤلؤة تحمله الملائكة قلت ماتحملون قالوا عمود الاسلام امرنا ان نضعه بالشام وبينا انا نائم رأيت كتابا اختلس من تحت وسادتى فظننت ان الله تخلى من اهل الارض فاتبعت بصري فاذا هو نور ساطع بين يدى حتى وضع بالشام فمن ابى ان يلحق بالشام فليلحق بيمنه وليسق من غدره فان الله قد تكفل لى بالشام واهله . اخرجه الطبراني وابن عساكر عن عبد الله بن حوالة .

٦٢٠ ﴿ عليكم عقد ﴾ فاذا وضأ يده انحلت عقدة واذا وضأ وجهه انحلت عقدة واذا مسح برأسه انحلت عقدة واذا وضأ رجليه انحلت عقدة فيقول الله للذي وراء الحجاب انظروا الى عبدي هذا يعالج نفسه يسألني ماسألني عبدي فهو له . اخرجه الطبراني عن عقبة بن عامر *

﴿ حرف الغين فارغ ﴾ ﴿ حرف الفاء ﴾

٦٢١ ﴿ فرج سقف بيتي ﴾ و انا بمكة فنزل جبرئيل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلي حكمة و ايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء الدنيا فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا افتح قال من هذا قال هذا جبرئيل قال هل معك احد قال نعم معي محمد قال فارسل اليه قال نعم ففتح فلما علونا السماء الدنيا فاذا رجل عن يمينه اسودة و عن يساره اسودة فاذا انظر قبل يمينه ضحك و اذا انظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح و الابن الصالح قلت يا جبرئيل من هذا قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين اهل الجنة و الاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبرئيل حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا ففتح فلما مررت بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح و الاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح و الاخ الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى ابن مريم ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح و الابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابراهيم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام ففرض الله علي امتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى ماذا فرض ربك على امتك قلت فرض عليهم خمسين

صلاة قال لى موسى فراجع ربك فان امتك لاتطيق ذلك فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته فقال راجع ربك فان امتك لاتطيق ذلك فراجعت ربي فقال هى خمس وهن خمسون لايبدل القول لدى فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى الى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا ادرى ماهى ثم ادخلت الجنة فاذا فيها حبائل اللؤلؤ واذا ترابها المسك. اخرجه الشيخان وابن حبان عن انس عن ابي ذر الا قوله ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام فانه عن ابن عباس وابي حبة البدري. اخرجه عبد الله بن احمد بن حنبل وابو يعلى والضياء المقدسي عن انس عن ابى بن كعب قال الحافظ ابن حجر وهو وهم والصواب عن ابي ذر فسقطت لفظة ذر ثم صحف ابى بابي قاله ابوحاتم وغيره.

٦٢٣ ﴿ فضل عمل المهاجر ﴾ على الاعرابي سبعين ضعفا وفضل عمل العالم على العابد سبعين ضعفا وفضل عمل السر على العلانية سبعين ضعفا ومن استوت سريرته وعلانيته باهى الله به ملائكته ثم يقول ياملائكتي هذا عبدي حقا. اخرجه الخطيب فى المتفق والمفترق والديلمي عن ابن عباس وفيه عمر بن ابي عمر البلخي شيخ الحكيم الترمذى ضعيف.

## ﴿ حرف القاف ﴾

واما الاحاديث المصدرة بقال الله تعالى فقد سبقت في الباب الاول فليراجع اليه فهي مذكورة فيه.

٦٢٣ ❊ قال لى جبرئيل ❊ قال الله تعالى ياعبادى اعطيتكم فضلا وسألتكم قرضا فمن اعطاني شيئا مما اعطيته طوعا عجلت له الخلف في العاجل وذخرت له فى الآجل ومن اخذت منه مااعطيته كرها وصبر واحتسب اوجبت له صلاتى ورحمتى وكتبته من المهتدين وابحت له النظر الى وجهي · اخرجه الرافعي عن ابي هريرة رضى الله عنه ❊

٦٢٤ ❊ قال لي جبرئيل عليه السلام ❊ قال الله تعالى ان هذا دين ارتضيه لنفسى ولن يصلحه الا السماحة وحسن الخلق فاكرموه بهما ما صحبتموه · اخرجه سمويه وابن عدى والعقيلى وابو نعيم والخرائطي في مكارم الاخلاق والخطيب فى المتفق والمفترق وابن عساكر والضياء المقدسى عن جابر وقال العقيلى لم يتابع عليه ابراهيم بن ابي بكر المنكدر من وجه يثبت ·

٦٢٥ ❊ قال لى جبريل عليه السلام ❊ قال الله عز وجل يا محمد من آمن بى ولم يؤمن بالقدر خيره وشره فليلتمس ربا غيري · اخرجه الشيرازي في الالقاب عن على وفيه محمد بن عكاشة الكرمانى ·

٦٢٦ ❊ قال لى جبرئيل عليه السلام ❊ يا محمد ان الله تعالى يخاطبنى يوم القيامة فيقول يا جبرئيل ما لى ارى فلان بن فلان في صفوف اهل النار فاقول يارب انا لم نجد له حسنة يعود عليه خيره اليوم فيقول الله تعالى انى اسمعه في دار الدنيا يقول ياحنان يامنان فأته فسله فيقول وهل من حنان ومنان غير الله فآخذ بيده من صفوف اهل النار فادخله في صفوف اهل الجنة اخرجه الحكيم عن جابر رضى الله عنه ·

٢٢٧ قال موسى رب وددت اني اعلم من تحب من عبادك فاحبه قال اذا رأيت عبدى يكثر ذكرى فانا اذنت له في ذلك وانا احبه واذا رأيت عبدى لايذكرنى فانا حجبته عن ذلك وانا ابغضه . اخرجه الدارقطنى في الافراد وابن عساكر عن عمر رضى الله عنه .

٢٢٨ قال موسى يارب علمنى شيئا اذكرك به وادعوك به قال ياموسى قل لااله الا الله قال يارب كل عبادك يقول هذا قال قل لااله الا الله قال لا اله الا انت يارب انما اريد شيئا تخصنى به قال ياموسى لوان السموات السبع وعامرهن غيري والارضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهم لا اله الا الله . اخرجه ابويعلى والحكيم وابن حبان والحاكم وابونعيم والبيهقى فى الاسماء والضياء المقدسي عن ابي سعيد .

٢٢٩ قال موسى يا رب كيف شكرك آدم قال علم ان ذلك منى فكان ذلك شكره . اخرجه الحكيم عن الحسن مرسلا .

٢٣٠ قال موسى لربه عزوجل ماجزاء من عزى الثكلى قال اظله فى ظلى يوم لاظل الاظلى . اخرجه ابن السنى في عمل اليوم والليلة والطيبي في الترغيب والديلمى عن ابى بكر الصديق وعمر بن حصين معا .

٢٣١ قال موسى يارب اقريب انت فاناجيك ام بعيد فاناديك فانى احس حسن صوتك ولا اراك فاين انت فقال الله اناخلفك وامامك وعن يمينك وعن شمالك يا موسى اناجليس عبدي حين يذكرني وانا معه اذا دعانى اخرجه الديلمى عن ثوبان .

٦٣٢ ﴿ قال موسى النبي ﴾ يا رب انك تغلق على عبدك المؤمن الدنيا ففتح الله له بابا من ابواب الجنة فقال هذا ما اعددت له قال وعزتك وجلالك وارتفاع مكانك لو كان اقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته الى يوم القيامة ثم كان هذا مصيره لكان لم ير بأسا قط قال يارب انك تعطي الكافر الدنيا ففتح له بابا من ابواب النار فقال هذا ما اعددت له فقال يارب وعزتك وجلالك لو اعطيته الدنيا ومافيها ولم يزل في ذلك منذ خلقته الى يوم القيامة ثم كان هذا مصيره لكان لم ير خيرا قط . اخرجه الديلمي عن ابي سعيد

٦٣٣ ﴿ قال داود عليه السلام ﴾ الهي ماحق عبادك عليك اذا هم زاروك فان لكل زائر على المزور حقا قال ياداود فان لهم علي ان اعافيهم في دنياهم واغفر لهم اذا لقيتهم . اخرجه الطبراني وابن عساكر عن ابي ذر وسنده ضعيف :

٦٣٤ ﴿ قال داود عليه السلام ﴾ الهي ما جزاء من شيع ميتا الى قبره ابتغاء مرضاتك قال جزاؤه ان اشيعه ملائكتي فتصلي على روحه في الارواح قال اللهم فما جزاء من يعزي حزينا ابتغاء مرضاتك قال البسه لباس التقوى واستره به من النار فادخله الجنة قال اللهم ماجزاء من عال يتيما او ارملة ابتغاء مرضاتك قال جزاؤه ان اظله يوم لاظل الاظلي قال اللهم فما جزاء من سالت دموعه على وجنتيه من مخافتك قال ان اقي وجهه لفح جهنم وان اومنه يوم القيامة الفزع الاكبر . اخرجه الديلمي عن ابن مسعود وفيه عمر بن فرقد ضعيف .

٦٣٥ ﴿ قال داود عليه السلام ﴾ فيما يخاطب ربه يارب اي عبادك احب اليك احبه بحبك قال ياداود احب عبادي الي تقي القلب نقي الكفين لاياتي الى احد سوأ ولا يمشي بالنميمة تزول الجبال ولا يزول احبني واحب من يحبني وحببني الى عبادي قال يارب انك لتعلم اني احبك واحب من يحبك فكيف احببك الى عبادك قال ذكرهم بآلائي وبلائي ونعمائي · ياداود انه ليس من عبد يعين مظلوما او يمشي معه في مظلمة الا اثبت قدميه يوم تزول الاقدام اخرجه البيهقي وابن عساكر عن ابن عباس رضي الله عنهما ·

٦٣٦ ﴿ قال ابليس ﴾ يارب كل خلقك قد سببت ارزاقهم فما رزقي قال كل مالم يذكر عليه اسمي * اخرجه ابو الشيخ في العظمة عن ابن عتال(١) *

٦٣٧ ﴿ قال ابليس ﴾ لربه يارب اهبط آدم وقد علمت انه سيكون كتاب ورسل فما كتابهم ورسلهم قال رسلهم الملائكة والنبيون منهم وكتبهم التوراة والانجيل والزبور والفرقان قال فما كتابي قال كتابك الوشم وقراءتك الشعر ورسلك الكهنة وطعامك مالم يذكر اسم الله عليه وشرابك كل مسكر وصدقك الكذب وبيتك الحمام ومصائدك النساء ومؤذنك المزمار ومسجدك الاسواق * اخرجه الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما *

٦٣٨ ﴿ قال ابليس ﴾ لربه بعزتك وجلالك لا ابرح اغوى بني آدم مادامت الارواح فيهم فقال له ربه بعزتي وجلالي لا ابرح اغفر لهم ما استغفروني * اخرجه ابو نعيم عن ابي سعيد *

٦٣٩ ﴿ قالت الملائكة ﴾ يارب ذاك عبدك يريد ان يعمل سيئة وهو ابصر به

(١) هكذا في الاصل ولم نجده ولعله ابن عسال والله اعلم ابو الحسن

قال ارقبوه فان عملها فاكتبوها له بمثلها وان تركها فاكتبوها له حسنة انما تركها من جرائى(١) ٭ اخرجه احمد ومسلم عن ابى هريرة رضى الله عنه ٭

٦٤٠ ﴿ قالت الجنة ﴾ يارب زينتنى فاحسنت اركاني فاوحى الله اليها قد حشوت اركانك بالحسن والحسين والسعود من الانصار وعزتى وجلالى لايدخلك مراء ولا بخيل ٭ اخرجه ابو موسى المدينى عن عباس بن بزيع الازدى عن ابيه وقال غريب ٭

٦٤١ ﴿ قالت بنو اسرائيل ﴾ لموسى هل يصلى ربك فتكابد موسى فقال الله عز وجل له ماذا قالوا لك ياموسى قال قالوا الذى سمعت قال فاخبرهم انى اصلى وان صلاتى تطفى غضبي ٠ اخرجه ابن عساكر والديلمى عن ابى هريرة ٠

٦٤٢ ﴿ قالت بنو اسرائيل ﴾ لموسى هل يصلى ربك فقال موسى اتقوا الله يابنى اسرائيل فقال الله ياموسى ماذا قال لك قومك قال يارب ما قد علمت قالوا اهل يصلى ربك قال فاخبرهم ان صلاتى على عبادي ان تسبق رحمتى غضبي لولا ذلك اهلكتهم ٠ اخرجه ابن عساكر عن انس ٠

٦٤٣ ﴿ قد علمت ﴾ آخر اهل الجنة يدخل الجنة كان يسأل الله ان يزحزحه عن النار ولا يسأل الجنة فاذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار وبقى بين ذلك قال يارب مالى ههنا قال هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم قال بلى يارب فبيناهو كذلك اذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال يارب ادنني من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل فى ظلها فيقول يا ابن آدم الم تكن تسألنى قال يارب اين مثلك فمايزال يرى شيئا افضل من شئ ويسال

(١) قوله من جرائى بالاضافة الي ياء المتكلم اي من اجلي ١٢ ابو الحسن

حتى يقال له اذهب فلك ماسمعت قدما لكو ما رأت عيناك فيسعى حتى يكد(١) و اشار بيده فقال هذا و هذا فيقال هذا لك ومثله معه فيرضى حتى يرى انه اعطاه شيئا ما اعطاه احدا من اهل الجنة فيقول لو اذن لى لا دخلت اهل الجنة طعاما وشرابا و كسوة مما اعطانى الله و لا ينقصني ذلك · اخرجه الطبراني عن عوف بن مالك ·

٦٤٤ ﴿ قلت يارب ﴾ شفعنى فيمن قال لا اله الا الله قال ذاك الي · اخرجه الديلمي عن انس رضى الله عنه ·

٦٤٥ ﴿ قيل لى ﴾ هذه سدرة المنتهى ينتهى اليها كل احد من امتك خلا على سبيلك وهى السدرة المنتهى يخرج من اصلها انهار من ماء غير آسن و انهار من لبن لم يتغير طعمه و انهار من خمر لذة للشاربين و انهار من عسل مصفى وهي شجرة يسير الراكب في ظلها سبعين عاما وان ورقة منها مظلة الخلق فغشيها نور و غشيتها الملائكة قال فهو قوله اذ يغشى السدرة مايغشى فقال تبارك و تعالى له سل فقال انك اتخذت ابراهيم خليلا واعطيته ملكا عظيما وكلمت موسى تكليما و اعطيت داود ملكا عظيما و النت له الحديد و سخرت له الجبال و اعطيت سليمان ملكا عظيما و سخرت له الجن و الانس و الشياطين والرياح و اعطيته ملكا لا ينبغى لاحد من بعده و علمت عيسى التوراة و الانجيل وجعلته يبرئ الاكمه و الابرص و اعذته و امه من الشيطان الرجيم فلم يكن له عليهما سبيل فقال له ربه قد اتخذتك حبيبا فهو مكتوب فى التوراة حبيب الرحمن وارسلتك الى الناس كافة و جعلت امتك هم الاولون وهم

(١) من كد يكد اي يتعب ١٢ ابو الحسن

الآخرون

الآخرون وجعلت امتك لاتجوز لهم خطبة حتى يشهدوا انك عبدى ورسولى وجعلتك اول النبيين خلقاو آخرهم بعثاو اعطيتك سبعامن المثانى ولم اعطها نبيا قبلك واعطيتك خواتيم سورة البقرة من كنز تحت عرشى لم اعطهانبياقبلك وجعلتك فاتحاوخاتما · كذافي الشفاء من حديث الاسراء الطويل من طريق الربيع بن انس عن ابى هريرة رضى الله عنه ﴿

﴿ حرف الكاف ﴿

٦٤٦ ﴿ كانى انظر ﴿ الى يونس بن متى عليه عباءتان قطوانيتان يلبي تجيبه الجبال والله عز وجل يقول له لبيك يايونس هذاانامعك · اخرجه الدارقطنى في الافراد عن ابن عباس رضي الله عنهما ·

٦٤٧ ﴿ كان لهارون ﴿ ولدان يخدمان المسجد ويسرجان قناديله من نار تاتيهما من السماء وان النار تأخرت ذات ليلة عن وقتهاالتي كانت تاتى فيه فاسرج الغلامان تلك القناديل من نار الدنيا فجاءت النار من السماء فوقعت عليهما فقام هارون ليطفئى عن ولديه تلك النار فصاح موسى كف عن ذلك ودع امر الله ينفذفيهما فاوحى الله عز وجل الى موسى هذا فعلى بمن خالف امرى من اوليائى فكيف بمن خالف امرى من اعدائى · اخرجه الديلمى عن ابن عباس ·

٦٤٨ ﴿ كان ﴿ ليعقوب عليه السلام اخ مواخ فى الله فقال ذات يوم يايعقوب ماالذى اذهب بصرك وماالذى قوس ظهرك فقال اما الذى اذهب بصرى فالبكاء على يوسف واماالذى قوس ظهري فالحزن على ابنى بنيامين واتاه جبرئيل فقال يايعقوب ان الله تعالى يقرئك السلام ويقول امانستحيى

تشكونى الى غيرى فقال انما اشكو بثي و حزني الى الله فقال جبرئيل اعلم ماتشكو يايعقوب ثم قال يعقوب اي رب اماترحم الشيخ الكبيراذ هبت بصرى و قوست ظهرى فارد دعلي ريحانتى اشمه شماقبل الموت ثم اصنع بي ماارد ت فاتاه جبرئيل فقال ان الله يقرئك السلام و يقول لك ابشر و ليفرح قلبك فوعزتى و جلالى لوكاناميتين لنشرتهما فاصنع طعاماللمساكين فان احب عبادى الي الانبياء و المساكين و تدري لماذ هبت بصرك وقوست ظهرك وصنع اخوة يوسف به ماصنعوا انكم ذبحتم شاة فاتاكم مسكين يتيم و هو صائم فلم تطعموه منه شيئافكان يعقوب بعد اذا اراد الغداء امرمناديا فنادى الا من اراد الغداء من المساكين فليفطرمع يعقوب ․ اخرجه ابن راهويه في تفسيره و الحاكم و البيهقي في شعب الايمان عن انس رضى الله عنه ❁

٦٤ ❁ كان ❁ فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بهايده (١) فمارقأ الدم حتى مات قال تعالى بادرني عبدى بنفسه فحرمت عليه الجنة ․ اخرجه الشيخان عن جندب بن عبد الله ․

٦٥ ❁ كان ❁ فيمن كان قبلكم رجل ياتى و كر طائر اذا افرخ فياخذ فرخيه فشكا ذ لك الطير الى الله عزو جل مايصنع ذ لك الرجل فاوحى الله اليه ان هو عاد فاهلكه فلماافرخ خرج ذلك الرجل كما كان يخرج واسند سلمافلما كان في طرف القرية لقيه سائل فاعطاه رغيفامن زاده و مضى حتى اتى ذ لك الوكر فوضع سلمه ثم صعد فاخذالفرخين وابواهما ينظر ان فقالا يارب

(١) بالحاء المهملة والزاى اي قطع بها يده الحز القطع ١٢ ابوالحسن الملك

انك و عدتناان تهلكه ان عادو قد عاد فاخذ هماو لم تهلكه فاوحى الله اليها او لم تعلما انى لااهلك احدا تصدق في يوم بصدقة ذلك بميتة سوء . اخرجه ابن عساكر عن ابي هريرة رضى الله عنه .

٦٥١ ﴿ كان رجلان ﴾ في بني اسرائيل متواخيان و كان احدهما مذنب والآخر مجتهد في العبادة و كان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول اقصر فوجده يوما عـلى ذنب فقال له اقصر فقال خلني و ربى ابعثت علي رقيبا فقال و الله لا يغفر الله لك او لا يدخلك الله الجنة فقبض روحهما فاجتمعا عند رب العالمين فقال لهذا المجتهد اكنت بي عالما او كنت على مافي يدي قادرا و قال للمذنب اذهب فادخل الجنة برحمتي وقال للآخر اذهبوا به الى النار . اخرجه احمد وابو داود عن ابى هريرة رضي الله عنه .

٦٥٢ ﴿ كان فيمن ﴾ كان قبلكم رجل مسرف على نفسه و كان مسلما كان اذا اكل طعامه طرح ثفالة طعامه على مزبلة فكان ياوي اليها عابد فان وجد كسرة اكلها وان وجد بقلة اكلها وان وجد عرقا تعرقه فلم يزل كذلك حتى قبض الله عزوجل ذلك الملك فادخله النار بذنوبه فخرج العابد الى الصحراء مقتصرا على مائها و بقلها ثم ان الله عز و جل قبض ذلك العابد فقال هل لاحد عندك معروف تكافئه قال لا يارب قال فمن اين كان معاشك وهو اعلم بذلك قال كنت آتى الى مزبلة ملك فان وجدت كسرة اكلتها وان وجدت بقلة اكلتها وان وجدت عرقا تعرقته فقبضته فخرجت الى البرية مقتصرا على بقلها و مائها فامر الله عزوجل بذلك الملك فاخرج من النار رحمة فقال يارب هذا الذي كنت آكل

من مزبلته فقال الله عز وجل له خذ بيده فادخله الجنة من معروف كان منه اليك اما لو علم به ما ادخلته النار · اخرجه تمام وابن عساكر وقال غريب وابن النجار عن ابي سعيد رضى الله عنه ·

٦٥٣ ﴿ كان ﴾ في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فاتى راهبا فسأله فقال اله توبة قال لا فقتله فجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فادركه الموت فنأى بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي واوحى الى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجدوه الى هذا اقرب بشبر فغفر له · اخرجه الشيخان عن ابي سعيد رضى الله عنه ·

٦٥٤ ﴿ كان ﴾ رجل في بني اسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك فلما حضره الموت قال لاهله ان اتبعتم ما آمركم به دفعت اليكم مالى والا لم افعل قالوا فانا سنتبع ما امرتنا به قال اذا انا مت فحرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقا شديدا فاذا اتيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا الى قلة جبل فاذرونى في الريح ففعلوها فوقع فى يد الله فقال له ما حملك على الذى صنعت قال مخافتك يارب قال قد غفرت لك · اخرجه الطبرانى عن ابن مسعود رضى الله عنه ·

٦٥٥ ﴿ كان فيما اعطى الله ﴾ موسى فى الالواح الاول اشكر لى ولوالديك اقيك المتالف وانسىء في عمرك واحييك حياة طيبة واقلبك الى خير منها ولا تقتل النفس التى حرمت الا بالحق فتطبق عليك الارض برحبها والسماء

باقطارها

قطار هاو تبوء بسخطي في النار و لاتحلف باسمي كاذ باماني لا اطهرولا ازكى من لم ينزهني و يعظم اسمي • اخرجه الديلمي عن جابر رضى الله عنه •

٦٥٦ ﴿ كان عبد من عباد الله ﴾ اعطاه الله مالا و ولدا فذهب من عمره عمرو بقي عمر فقال لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال اني و الله ما انا بتارك عند احد مالا كان مني اليه الا اخذته او تفعلون بي ما اقول لكم فاخذ منهم ميثاقا قال اما لا (١) فانظروا اذا انامت فاحرقوني بالنار ثم اسحقوني ثم انظروا يوما ذاريح فاذروني لعلي اضل الله (٢) ففعلوا فجمع فقيل له ما حملك على ما صنعت قال خشية عذابك قال استقل ذاهبا فتيب عليه • اخرجه احمد و الحكيم و الطبراني عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده •

٦٥٧ ﴿ كان رجل ﴾ يصلي فلما سجد اتاه رجل فوطئ على رقبته فقال الذي تحته والله لا يغفر الله لك ابدا فقال الله عز و جل تألى علي (٣) عبدي اني لا اغفر لعبدي فاني قد غفرت له • اخرجه الطبراني عن ابن مسعود رضى الله عنه •

٦٥٨ ﴿ كل عين باكية ﴾ يوم القيامة الا عين بكت من خشية الله و عين فقئت

---

(١) اما لا كلمة ترد في المحاورات كثيرا اصلها ان وما و لا فادغمت النون في الميم و ما زائدة ومعناها ان لم تفعل هذا فليكن كذا ١٢ هامش الاصل
(٢) اى افوته و يخفى عليه مكاني و قيل اى اغيب من عذابه ١٢ هامش الاصل
(٣) تألى اى اقسم و المتألى على الله الذى يحكم عليه فيقول فلان فى الجنة و فلان في النار ١٢ هامش الاصل

في سبيل الله و عين غضت عن محارم الله وعين باتت ساهرة في سبيل الله يباهي الله تعالى به الملائكة يقول انظروا الى عبدي روحه عندي وجسده في طاعتي وقد تجافى بدنه عن المضاجع يدعوني خوفا وطمعا في رحمتي اشهد واني قد غفرت له · اخرجه الرافعي عن اسامة بن زيد ·

۶۵۹ ❊ كل عمل ابن آدم ❊ يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الى ماشاء الله قال الله عز وجل الا الصوم فانه لي وانا اجزى به يدع شهوته وطعامه من اجلي للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقائه ربه ولخلوف فيه اطيب عند الله من ريح المسك · اخرجه احمد ومسلم والنسائي وابن ماجة عن ابي هريرة رضي الله عنه ·

۶۶۰ ❊ كل عمل ابن آدم ❊ له الا الصيام والصيام لي وانا اجزى به ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك · اخرجه ابن حبان عن ابي هريرة رضي الله عنه ·

۶۶۱ ❊ كل حسنة ❊ يعملها ابن آدم بعشر حسنات الى سبعمائة ضعف يقول الله تعالى الا الصوم فهو لي وانا اجزى به يدع الطعام من اجلي والشراب من اجلي وشهوته من اجلي وانا اجزى به للصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم حين يخلف من الطعام اطيب عند الله من ريح المسك · اخرجه ابن حبان عن ابي هريرة رضي الله عنه ·

۶۶۲ ❊ كلم الله عز وجل ❊ البحر الشامي فقال يا بحر الم اخلقك فاحسنت خلقك

و اكثرت فيك من الماء قال بلى يارب قال فكيف تصنع اذا حملت فيك
عبادى يهللونى ويحمدونى ويسبحونى ويكبرونى قال اغرقهم قال فانى
جاعل بأسك فى نواحيك وحاملهم على يدى ثم كلم الله البحر الهندى فقال
يا بحر الم اخلقك فاحسنت خلقك و اكثرت فيك من الماء قال بلى يا رب
قال فكيف تصنع اذا حملت فيك عبادى يهللونى ويسبحونى ويحمدونى
ويكبرونى قال اهللك معهم و اسبحك معهم و اكبرك معهم و احملهم
بين ظهرى و بطنى فآتاه الله الحلية والصيد الطيب * اخرجه ابو الشيخ
فى العظمة و الخطيب و الديلمى عن ابى هريرة و البزار عنه موقوفا
و الخطيب عن ابن عمرو موقوفا و ابن ابى حاتم و الخطيب عن ابن عمرو عن
كعب الاحبار موقوفا .

## ﴿ حرف اللام ﴾

﴿ لما خلق الله تعالى ﴾ الجنة قال لجبرئيل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر ٦٦٣
اليها ثم جاء فقال اى رب و عزتك لا يسمع بها احد الا دخلها ثم حفها بالمكاره
ثم قال ياجبرئيل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اى رب
و عزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد فلما خلق الله النار قال ياجبرئيل اذهب
فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اى رب و عزتك لا يسمع بها احد
فيدخلها فحفها بالشهوات ثم قال ياجبرئيل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر
اليها فقال اى رب و عزتك لقد خشيت ان لا يبقى احد الا دخلها . اخرجه
احمد و هناد و ابو داود و الترمذى و قال حسن صحيح و النسائى و الحاكم و البيهقى

في شعب الايمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ·

٦٦٤ ﴿ لما عرج بي ﴾ الى السماء انتهى بي الى قصر من لؤلؤ فراشه ذهب يتلألؤ فاوحى الي في علي ثلاث خصال انه سيد المرسلين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين · اخرجه الباوردي وابن قانع و البزار و الحاكم و تعقب وابونعيم عن عبد الله بن اسعد بن زرارة عن ابيه قال ابن حجر ضعيف جداو منقطع و الحاكم عن عبد الله بن اسعد بن زرارة عن ابيه و قال غريب المتن والاسناد و لا اعلم لاسعد بن زرارة في الوحدان حديثا غيره قال ابو موسى المديني و هم انما هو اسد بن زرارة و قال الذهبي احسبه موضوعا و قال العماد بن كثير هذا حديث منكر جدا ويشبه ان يكون موضوعا من بعض الشيعة الغلاة وانما هذه صفات رسول الله صلى الله عليه و سلم لا صفات علي بن ابي طالب رضي الله عنه ·

٦٦٥ ﴿ لما خلق الله الارض ﴾ جعلت تميد فخلق الجبال فالقاها عليها فاستقرت فعجبت الملائكة من خلق الجبال فقالت يارب هل في خلقك شيء اشد من الجبال قال نعم الحديد قالت يا رب هل في خلقك شيء اشد من الحديد قال نعم النار قالت يارب فهل في خلقك شيء اشد من النار قال نعم الماء قالت يارب فهل في خلقك شيء اشد من الماء قال نعم الريح قالت يارب فهل في خلقك شيء اشد من الريح قال نعم ابن آدم يتصدق بيمينه و يخفيها عن شماله اخرجه احمد وعبد بن حميد و الترمذي و قال غريب و ابو يعلى و البيهقي و ابو الشيخ في العظمة والضياء المقدسي في المختارة عن انس رضي الله عنه ·

﴿ لما

٦٦٦ ﴿لما نفخ﴾ في آدم الروح مارت وطارت فصارت في رأسه فعطس فقال الحمد لله رب العالمين فقال الله عز وجل يرحمك الله . اخرجه ابن حبان والحاكم والضياء عن انس رضى الله عنه .

٦٦٧ ﴿لما اذن الله﴾ لموسى بالدعاء على فرعون امنت الملائكة فقال الله قد استجيب لك ودعاء من جاهد فى سبيل الله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا اذى المجاهدين فان الله يغضب لهم كما يغضب للرسل ويستجيب لهم كما يستجيب دعاء الرسل . اخرجه ابو الفتح الازدى في الصحابة وابوموسى في الذيل عن جمانة الباهلى .

٦٦٨ ﴿لما خلق الله﴾ جنة عدن وهى اول ماخلقها الله قال لها تكلمى فقالت لا اله الا الله محمد رسول الله قد افلح المؤمنون قد افلح من دخل في وشقى من دخل النار . اخرجه ابوطاهر محمد بن عبد الواحد الطبرى المفسر في كتاب فضائل التوحيد والرافعى عن انس رضي الله عنه .

٦٦٩ ﴿لما خلق الله عز وجل﴾ جنة عدن خلق فيها مالا عين رأت ولا خطر على قلب بشر ثم قال لها تكلمى فقالت قد افلح المؤمنون . اخرجه الطبرانى وابن عساكر عن ابن عباس وزاد ابن عساكر ثم قالت انا حرام على كل بخيل ومراء .

٦٧٠ ﴿لما خلق الله تعالى﴾ العرش كتب عليه بقلم من نور طول القلم مابين المشرق والمغرب لا اله الا الله محمد رسول الله به آخذ وبه اعطى وامته افضل الامم وافضلها ابو بكر الصديق رضى الله عنه . اخرجه الرافعى عن سلمان

٦٧١ ﴿ لما اهبط الله ﴾ آدم الى الارض مكث فيها ماشاء الله ان يمكث ثم قال له بنوه ياابانا تكلم فقام خطيبا في اربعين الفا من ولده وولد ولده وولد ولد ولده فقال ان الله امرني فقال ياآدم اقل كلامك ترجع الى جواري · اخرجه الخطيب وابن عساكر عن انس رضي الله عنه وفيه الحسن بن شبيب قال ابن عدي حدث بالبواطل عن الثقات وقال الدارقطني اخباري ليس بالقوي يعتبر به ورواه الخطيب وابن عساكر عن ابن عباس رضي الله عنهما موقوفا ﴿

٦٧٢ ﴿ لما خلق الله تعالى ﴾ آدم خبره بنيه فجعل يرى فضل بعضهم على بعض فرأى نورا ساطعا في اسفلهم فقال يارب من هذا قال ابنك احمد هو الاول وهو الآخر وهو اول شافع واول مشفع · اخرجه ابن عساكر عن ابي هريرة رضي الله عنه ·

٦٧٣ ﴿ لما اهبط الله تعالى ﴾ آدم الى الارض طاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم قال اللهم انك تعلم سري وعلانيتي فاقبل معذرتي وتعلم حاجتي فاعطني سؤلي وتعلم ما عندي فاغفر لي ذنوبي اسألك ايمانا يباشر قلبي ويقينا صادقا حتى اعلم انه لا يصيبني الا ما كتبت لي ورضني بقضائك فاوحى الله اليه ياآدم انك دعوتني بدعاء استجبت لك فيه وغفرت ذنوبك وفرجت همومك وغمومك ولن يدعو به احد من ذريتك من بعدك الا فعلت ذلك به ونزعت فقره من بين عينيه واتجرت له من وراء كل تاجر واتته الدنيا وهي كارهة وان لم يردها · اخرجه الازرقي والطبراني والبيهقي في الدعوات وابن عساكر عن بريدة ﴿

٦٧٤ ﴿ لما اقترف آدم الخطيئة ﴾ قال يا رب اسألك بحق محمد الا غفرت لي

فقال

فقال الله تعالى و كيف عرفت محمد اولم اخلقه بعد قال يارب لانك لما خلقتنى بيدك و نفخت في من روحك رفعت رأسي فرأيت على قوائم العرش مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله فعلمت انك لم تضف الى اسمك الا احب الخلق اليك فقال الله صدقت يا آدم انه احب الخلق الي و اذا سألتنى بحقه فقد غفرت لك و لو لا محمد ماخلقتك ۰ اخرجه الطبراني و الضياء و ابو نعيم في الدلائل و الحاكم و تعقب فان فيه عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ضعيف و البيهقي في الدلائل وضعفه وابن عساكر عن عمر رضى الله عنه ۰

٦٧٥ * لما استقر اهل الجنة * في الجنة قالت الجنة يارب اليس وعدتنى ان تزيننى بركنين من اركانك قال الم ازينك بالحسن والحسين فماست الجنة ميسا (۱) كما تميس العروس ۰ اخرجه الطبرانى والخطيب وابن عساكر عن ابن لهيعة عن ابى عشانة عن عقبة بن عامر قال ابن عساكر و روى عن ابن لهيعة عن ابى عشانة مرسلا و روى عنه عن ابى عشانه قال بلغنى فذكره من غير ان يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قلت فالحديث اذن معلول و اورده ابن الجوزى في الموضوعات و قال فيه احمد بن رشدين كذاب عن حميد بن علي البجلى و ليس بشئ ۰

٦٧٦ * لما خلق الله * آدم وذريته قالت الملائكة ربنا خلقتهم ياكلون و يشربون و ينكحون و يركبون فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة فقال الله تبارك و تعالى لا اجعل من خلقته بيدى ونفخت فيه من روحى كمن قلت له كن فكان ۰ اخرجه الديلمى و ابن عساكر عن جابر والبيهقي عن عروة بن رويم الانصارى ۰

(۱) ماست الجنة ميسا اي تبختر تبخترا من السرور ۱۲ هامش الاصل

٦٧٧ ﴿ لما قضى الله ﴾ الخلق كتب فى كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي . اخرجه احمد و الشيخان و الدار قطنى فى الصفات عن ابي هريرة .

٦٧٨ ﴿ لما خلق الله الخلق ﴾ كتب بيده على نفسه ان رحمتى تغلب غضبي . اخرجه الدار قطني في الصفات عن ابي هريرة رضى الله عنه .

٦٧٩ ﴿ لما اصيب اخوانكم ﴾ باحد جعل الله ارواحهم في طير خضر ترد انهار الجنة تاكل من ثمارها وتاوى الى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيب ماكلهم ومشربهم و مقيلهم قالوا من يبلغ اخواننا عنا انا احياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولا ينكلوا عن الحرب(١) فقال الله تعالى انا ابلغهم عنكم . اخرجه احمد و ابو داوٗد و الحاكم و البيهقي و ابن جرير عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٦٨٠ ﴿ لما خلق الله ﴾ آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها الى يوم القيامة ثم جعل بين عينى كل انسان منها وبيصا من نور ثم عرضهم على آدم فقال اى رب من هؤلاء قال هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم اعجبه نور ما بين عينيه فقال اي رب من هذا قال هذا من ذريتك فى آخر الامم يقال له داود فقال اي رب كم عمره قال ستون سنة قال فزده من عمري اربعين سنة قال اذن نكتب و نختم و لا نبدل فلما انقضى عمر آدم جاءه ملك الموت قال او لم يبق من عمري اربعون سنة قال او لم تعطها ابنك داوٗد فجحد فجحدت ذريته و نسى و نسيت ذريته و خطئ آدم و خطئت ذريته . اخرجه الترمذي و قال حسن صحيح و ابن سعد و ابو يعلى و الحاكم و ابن مردويه

(١) يقال نكل عن الحرب او عن العدو اى جبن ١٢ ابو الحسن (٢١) عن

عن ابي هريرة. وزاد ابو يعلى في آخره فرأى فيهم القوي والضعيف والغنى والفقير والصحيح والمبتلى قال يارب الاسويت بينهم قال اردت ان اشكر.

٦٨١ ﴿ لما خلق الله ﴾ آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال الحمد لله فحمد الله باذنه فقال ربه يرحمك الله ياآدم اذهب الى اولئك الملائكة الى ملأ منهم جلوس فقل السلام عليكم فذهب فقال السلام عليكم قالوا وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع الى ربه فقال ان هـذه تحيتك وتحية بنيك وبنيهم فقال الله له ويداه مقبوضتان اخترايهما شئت قال اخترت يمين ربي وكلتا يدى ربي يمين مباركة ثم بسطها فاذا آدم وذريته فقال اي رب ماهؤلاء قال هؤلاء ذريتك فاذا كل انسان مكتوب عمره بين عينيه فاذا فيهم رجل اضوؤهم او من اضوءهم قال يا رب من هذا قال هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر اربعين سنة قال يارب زد في عمره قال ذاك الذى كتبت له قال اي رب فانى قد جعلت له من عمرى ستين سنة (١) قال انت وذاك ثم اسكن الجنة ما شاء الله ثم اهبط منها فكان يعد لنفسه فاتاه ملك الموت فقال له آدم قد عجلت قد كتب لى الف سنة قال بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته ونسى ونسيت ذريته فمن يومئذ امر بالكتاب والشهود. اخرجه الترمذى وقال حسن غريب والحاكم وابن مردويه والبيهقى عن ابي هريرة رضى الله عنه.

٦٨٢ ﴿ لما خلق الله آدم ﴾ ضرب كتفه اليمنى فاخرج ذرية بيضاء كانهم الذر ثم ضرب كتفه اليسرى فاخرج ذرية سوداء كانهم الحمم فقال

(١) هكذا في الاصل وقد مر قبل حديث اربعين سنة ايضا ١٢ ابوالحسن

هؤلاء الى الجنة ولا ابالى وهؤلاء الى النار ولا ابالى . اخرجه الطبراني عن ابي الدرداء رضي الله عنه .

٦٨٣ ﴿ لما بلغ ﴾ ولد معد بن عدنان اربعين رجلا وقعوا على عسكر موسى فانتهبوه فدعا عليهم موسى قال يارب هؤلاء ولد معد قد اغاروا على عسكرى فاوحى الله اليه ياموسى لا تدع عليهم فان منهم النبي الامى النذير البشير نخبتى ومنهم الامة المرحومة امة محمد الذين يرضون من الله باليسير من الرزق ويرضى الله منهم بالقليل من العمل فيدخلهم الجنة بقول لا اله الا الله لان نبيهم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب المتواضع في هيبته المجتمع له اللب في سكوته ينطق بالحكمة ويستعمل الحكم اخرجت من خير جيل(١) من امته قريشا ثم اخرجته من هاشم صفوة قريش فهو خير من خير الى خير يصير هو وامته الى حين يصيرون . اخرجه الطبرانى عن ابي امامة رضي الله عنه .

٦٨٤ ﴿ لما اهبط الله عز وجل ﴾ آدم من الجنة الى الارض حزن عليه كل شئ جاوره الا الذهب والفضة فاوحى الله اليهما جاورتكما بعبد من عبيدى ثم اهبطته من جوار كما فحزن عليه كل شئ جاوره الا انتما فقالا الهنا وسيدنا انت تعلم انك جاورتنا به وهو لك مطيع فلما عصاك لم نحب ان نحزن عليه فاوحى الله تعالى اليهما وعزتى وجلالى لاعزنكما حتى لاينال كل شئ الا بكما . اخرجه الديلمى وابن النجار عن انس رضي الله عنه .

٦٨٥ ﴿ لما خلق الله ﴾ العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له

(١) بكسر الجيم هو الصنف من الناس وقيل الامة كذا في المجمع ١٢ ابوالحسن

اقعد

اقعد فقعد ثم قال له انطلق فانطلق (١) ثم قال له اصمت فصمت فقال ما خلقت خلقا احب الي منك ولا اكرم بك اعرف وبك احمد وبك اطاع وبك آخذ وبك اعطي واياك اعاتب ولك الثواب وعليك العقاب وما اكرمتك بشئ افضل من الصبر • اخرجه الحكيم عن الحسن قال حدثني عدة من الصحابة والحكيم عن الاوزاعي معضلا •

٦٨٧ ﴿ لما خلق الله ﴾ العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال وعزني وجلالي ما خلقت خلقا اعجب الي منك بك آخذ وبك اعطي ولك الثواب وعليك العقاب • اخرجه الطبراني عن ابي امامة رضي الله عنه •

٦٨٨ ﴿ لما خلق الله ﴾ القلم قال له اكتب فجرى بما هو كائن الى قيام الساعة اخرجه الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما •

٦٨٩ ﴿ لما عافى الله عز وجل ﴾ ايوب امطر عليه جرادا من ذهب فجعل ياخذ بيده ويجعل في ثوبه فقيل له يا ايوب اما تشبع قال ومن يشبع من رحمتك • اخرجه الحاكم عن ابي هريرة رضي الله عنه •

٦٩٠ ﴿ لما خلق الله ﴾ آدم ضرب بيده على شق آدم الايمن فاخرج ذروا كالذر ثم قال يا آدم هؤلاء ذريتك من اهل الجنة ثم ضرب بيده على شق آدم الايسر فاخرج ذروا كالحمم ثم قال هؤلاء ذريتك من اهل النار • اخرجه الحكيم عن ابي هريرة رضي الله عنه •

---

(١) هكذا في الاصل ولعله انطق فنطق بقرينة مقابلة قوله اصمت فصمت والا فالانطلاق يتضمنه الاقبال والادبار ١٢ ابو الحسن

۶۹۱ لما اسری بی الی السماء دخلت الجنة فرأيت فی ساق العرش الايمن مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي ونصرته · اخرجه الطبرانی عن ابي الحمراء ·

۶۹۲ لمابنی سليمان بن داوٗد البيت المقدس جعل لايتماسك البنيان فاوحی الله اليه انك ادخلت فيه ماليس منه فاخرجه فتماسك البنيان · اخرجه العقيلی عن ابي بن كعب رضی الله عنه ·

۶۹۳ لمااسری بي الی السماء قربنی ربي تعالی حتی اذا كان بينی وبينه كقاب قوسين او ادنی لابل ادنی قال ياحبيبي يا محمد قلت لبيك يارب قال هل غمك ان جعلتك آخر النبيين قلت يارب لاقال حبيبی هل غم امتك ان جعلتهم آخر الامم قلت لاقال ابلغ امتك عنی السلام واخبرهم انی جعلتهم آخر الامم لا فضح الامم عندهم ولا افضحهم عند الامم · اخرجه الخطب والديلمی وابن الجوزی في الواهيات عن انس رضی الله عنه ·

۶۹۴ لما اسكن الله آدم البيت قال اللهم انك اعطيت كل عامل اجره فاعطنی اجری فاوحی الله اليه انی قد غفرت لك اذا طفت به فقال يارب زدنی قال قد غفرت لمن طاف من ولدك قال يارب زدنی قال قد غفرت لمن استغفروا له قال فقام ابليس علی المازمين(۱) فقال يارب جعلتني في دار الفناء وجعلت مصيری الی النار وجعلت معی عدوی آدم يارب وقد اعطيته فاعطني كما اعطيته قال قد جعلتك تراه ولا يراك قال يارب زدنی قال قد جعلت قلبه مسكنالك قال يارب زدنی قال قد جعلتك تجری منه

(۱) في القاموس المازم ويقال المازمين مضيق بين جمع وعرفة ۱۲ ابو الحسن

مجری الدم قال فقام آدم و قال یارب قد اعطیت ابلیس فاعطنی قال جعلتك تهم بالحسنة و لا تعملها فاكتبها لك قال یارب زدنی قال قد جعلتك تهم بالسیئة ولا تعملها فلا اكتبها علیك واكتب لك بها حسنة قال یارب زدنی قال واحدة لی واخری بینی و بینك واخری لك واخری فضل منی علیك فاما التی لی تعبدنی لا تشرك بي شیئا واما التی بینی بینك فمنك الدعاء ومنی الاجابة واما التی لك فانك تعمل الحسنة فاكتبها لك بعشر امثالها واما التی فضل منی علیك فتستغفر نی فاغفر لك و انا الغفور الرحیم ۰ اخرجه الدیلمی عن ابی سعید الخدری رضی الله تعالی عنه ۰

۶۹۵ لو لا ان اشق علی امتی لامرتهم بالسواك عند كل صلاة و لاخرت عشاء الآخرة الی ثلث اللیل الاول فانه اذا مضی ثلث اللیل الاول هبط الله الی السماء الدنیا فلم یزل هنالك حتی یطلع الفجر فیقول قائل الاسائل یعطی الاداع یجاب الاسقیم یستشفي فیشفی الا مذنب یستغفر فیغفر له ۰ اخرجه احمد وابن جریر والخطیب عن علی وابن جریر عن ابی هریرة رضی الله عنه ۰

۶۹۶ لو لا ان اشق علی امتی لاخرت صلاة العشاء الی ثلث اللیل او شطر اللیل فانه اذا مضی شطر اللیل ینزل الله تعالی الی سماء الدنیا فیقول هل من مستغفر فاغفر له هل من تائب فاتوب علیه هل من داع فاستجیب له حتی یطلع الفجر ۰ اخرجه احمد و محمد بن نصر عن ابي هریرة رضی الله عنه ۰

۶۹۷ لو لا ان اشق علی لامرتهم بالسواك مع كل وضوء ولاخرت العشاء الی ثلث اللیل اوالی شطر اللیل لان ربنا ینزل الی السماء الدنیا فیقول من

يسألني فاعطيه من يستغفر ني فاغفر له من يدعوني فاستجيب له · اخرجه عبد الرزاق واحمد عن ابي هريرة رضى الله عنه ·

٦٩٨ ليردن الحوض علي اقوام حتى اذا عرفتهم وعرفوا اختلجوا دوني فاقول يارب اصحابي اصحابي فيقول انك لاتدرى مااحدثوا بعدك · اخرجه نعيم بن حماد في الفتن عن حذيفة رضى الله عنه ·

٦٩٩ ليس شيء من الجوارح يعذب اشد العذاب من اللسان يقول اللسان يارب عذبتني بعذاب لا يعذب به الجسد قال خرجت منك كلمة بلغت المشرق والمغرب فيسفك الدماء وعزتي لاعذبنك عذابا لااعذب به شيئا من الجوارح · اخرجه ابو نعيم عن انس رضي الله عنه ·

٧٠٠ ليلة اسري بي اتيت على ربي عز وجل فاوحي الي في علي بثلاث انه سيد المرسلين وولى المتقين وقائد الغر المحجلين · اخرجه ابن النجار عن عبد الله ابن اسعد بن زرارة رضى الله عنه وقد سبق ما فيه من الرد عند قول لما عرج بي الى السماء (١) انتهى الى قصر من لوء لوء الحديث ·

## حرف الميم

٧٠١ مازلت اشفع الى ربي ويشفعني حتى اقول رب شفعني فيمن قال لا اله الا الله فيقول ليست هذه لك يا محمد انما هي لي اما وعزتي وحلمي ورحمتي لا ادع في النار احدا قال لا اله الا الله · اخرجه ابو يعلى عن انس رضى الله عنه ·

---

(١) قد مر حديث لما عرج بي مع الرد البسيط على صفحة (١٧٢) وايضا حديث ايدته بعلى على صفحة (١٨٠) يابى عن صدق هذا الحديث ١٢

۷۰۲ ماقال عبد قط يارب ثلاثا الاقال الله لبيك عبدى فيعجل الله ماشاء ويؤخر ماشاء . اخرجه الديلمى عن ابى هريرة رضى الله عنه .

۷۰۳ مااحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده الاامر الله عز وجل الذين يكتبون فقال اكتبوا لعبدى هذا في كل يوم وليلة ماكان يعمله في الصحة من الخير مادام محبوسا فى وثاقى . اخرجه احمد والدارقطني في الافراد والطبرانى وابو نعيم عن ابن عمرو رضى الله عنه .

۷۰٤ مامن احد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده الاامر الله تعالى الحافظين الذين يحفظانه فقال اكتبا لعبدى فى كل يوم وليلة ماكان يعمل من الخير مادام في وثاقى . اخرجه هناد عن ابن عمرو رضي الله عنه .

۷۰٥ مامن امرئ مسلم تصيبه مصيبة تحزنه فيرجع الا قال الله عز وجل للملائكته اوجعت قلب عبدى فصبر واحتسب اجعلوا ثوابه منها الجنة وماذكر مصيبته فرجع الاجدد الله له اجرها . اخرجه الدارقطني في الافراد وابن عساكر عن الزهرى مرسلا .

۷۰٦ ما من ايام افضل عند الله من ايام عشر ذى الحجة هي افضل من عدتهن جهاد في سبيل الله الاعفر العفر في التراب وما من يوم افضل عند الله من يوم عرفه ينزل الله تبارك وتعالى الى السماء الدنيا فيباهى باهل الارض اهل السماء فيقول انظروا الى عبادي شعثا غبرا ضاجين جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتى ولم يروا عذابي فلم يريوم اكثر عتيقا من النار من يوم عرفه . اخرجه ابن حبان وابن صصرى في اماليه عن جابر رضي الله عنه .

٧٠٧ ❊ مامن حافظين ❊ رفعا الى الله تعالى ما حفظا فيرى في اول الصحيفة خيرا و في آخرها خيرا الا قال الله تعالى لملائكته اشهد واني قدغفرت لعبدى مابين طرفي الصحيفة • اخرجه ابو يعلى وابن النجار عن انس رضى الله عنه •

٧٠٨ ❊ مامن حافظين ❊ يرفعان الى الله بصلاة رجل مع صلاة الا قال الله تعالى اشهد كما انى قد غفرت لعبدى ما بينهما • اخرجه البيهقى عن انس رضى الله عنه •

٧٠٩ ❊ مامن شاب ❊ يدع لذة الدنيا ولهوها ويستقبل بشبابه طاعة الله الا اعطاه الله اجر اثنين و سبعين صديقا ثم يقول الله ايها الشاب التارك لشهوته المبتذل شبابه في انت عندى كبعض ملائكتي • اخرجه الحسين بن سفيان وابونعيم عن شريح • قال حدثني البدريون منهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه •

٧١٠ ❊ مامن صاحب ابل ❊ لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيامة اكثر ما كانت و اقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها واخفافها و مامن صاحب بقر لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيامة اكثر ما كانت واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها و تطأه بقوائمها و لا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيامة اكثر ما كانت و اقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها و تطأ باظلافها ليس فيها جماء و لا منكسر قرنها و لا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه الا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا اقرع يتبعه فاغرا فاه فاذا اتاه فرمنه فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذي خبأته فانا اغنى منك فاذا رأى انه لا بد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل • اخرجه احمد ومسلم و الدارمى و ابن الجارود و ابن

(١) اي فتحا فاه من فغر يفغر بالفاء و الغين ١٢ ابو الحسن (٢٣) حبان

حبان عن جابر رضي الله عنه ·

٧١١ ما من عبد اتى اخاله يزوره في الله الا نادى مناد من السماء ان طبت وطابت لك الجنة والا قال الله عزوجل في ملكوت عرشه عبد زار في وعلي قراه ولن يرضى الله تعالى ليوفيه بقرى دون الجنة · اخرجه ابويعلى وابو نعيم وابن النجار والضياء عن انس رضى الله عنه ·

٧١٢ ما من عبد يصلى على صلاة الاعرج بها ملك حتى يجئ بها وجه الرحمن فيقول الله عز وجل اذهبوا بها الى قبر عبدى تستغفر لقائلها وتقربها عينه اخرجه ابن ماجة والديلمى عن عائشة رضى الله عنها ·

٧١٣ ما من عبد مسلم يموت يشهد له ثلاثة ابيات من جيرانه الادنين بخير الا قال الله عز وجل قد قبلت شهادة عبادى على ما علموا وغفرت له ما اعلم اخرجه احمد عن ابى هريرة رضى الله عنه ·

٧١٤ ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله عز وجل لا يريدون بذلك الا وجه الله الا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيآتكم حسنات اخرجه ابن شاهين فى الترغيب في الذكر عن انس رضى الله عنه ·

٧١٥ ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله تعالى الا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيآتكم حسنات · اخرجه البيهقى فى شعب الايمان عن عبد الله بن مغفل رضى الله عنه ·

٧١٦ ما من قوم جلسوا مجلسا يذكرون الله الا ناداهم مناد من السماء قوموا فقد غفرت لكم وبدلت سيآتكم حسنات · اخرجه العسكرى في الصحابة

و ابو موسى عن حنظلة العبسى و ضعف ·

٧١٧ ﴿ مامن مسلم ﴾ يبلى في جسده الاقال الله تعالى عز و جل اكتبوا لعبدى افضل ما كان يعمل فى صحته · اخرجه ابن النجار عن انس رضى الله عنه ·

٧١٨ ﴿ مامن مسلم ﴾ يموت فيشهد له اربعة ابيات من جيرانه الادنين انهم لايعلمون منه الاخيرا الا قال الله عز وجل قد قبلت قولكم فيه و غفرت له مالاتعلمون · اخرجه احمد و ابو يعلى و ابن حبان و الحاكم و ابو نعيم و البيهقى في شعب الايمان و الضياء عن انس رضى الله عنه ·

٧١٩ ﴿ مامن مسلم ﴾ يموت فيشهد له رجلان من جيرانه الادنين فيقولان اللهم لانعلم الاخيرا قال الله لملائكته اشهدوا انى قد قبلت شهادتهما و غفرت مايعلمان · اخرجه الخطيب عن انس رضى الله عنه ·

٧٢٠ ﴿ مامن مسلم ﴾ يقف عشية عرفة بالموقف فيستقبل القبلة ثم يقول لا اله الا الله وحده لاشريك له له الملك و له الحمد بيده الخير و هو على كل شئ قدير مائة مرة ثم يقرأ ام القرآن مائة مرة ثم يقول اشهد ان لااله الا الله وحده لاشريك له و ان محمدا عبده و رسوله مائة مرة ثم يسبح الله تعالى مائة مرة فيقول سبحان الله و الحمد لله و لااله الا الله والله اكبر ولا حول ولاقوة الا بالله ثم يقرأ قل هو الله احد مائة مرة ثم يقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم و على آل ابراهيم انك حميد مجيد و علينا معهم مائة مرة الاقال الله تعالى ياملائكتى ماجزاء عبدى هذا سبحنى وهللنى و كبرنى وعظمنى و مجدنى و نسبنى و عرفني و اثنى علي وصلى على نبيي اشهد و ايا ملائكتى انى قدغفرت له

و شفعته في نفسه ولو شاء ان اشفعه فى اهل الموقف لشفعته · اخرجه البيهقى في شعب الايمان وابن النجار و الديلمي عن جابر رضى الله عنه · قال ابو بكر بن مهران الحافظ تفرد بـه عبد الرحمن بن المحاربي عن محمد بن سوقة و قال البيهقي في شعب الايمان هذا متن غريب وليس في اسنادة من ينسب الى الوضع ·

٧٢١ ﴿ مامن مسلم ﴾ يصاب في جسده الا امر الله تعالى الحفظة اكتبوا لعبدى في كل يوم وليلة من الخير ما كان يعمل ماد ام محبوسا في وثاقى · اخرجه الحاكم عن ابن عمرو رضى الله عنهما ·

٧٢٢ ﴿ مامن مسلمين ﴾ التقيا فأخذ احدهما بيد صاحبه الا كان حقا على الله عز وجل ان يحضر دعاءهما ولا يفرق بين ايديهما حتى يغفر لهما ومامن قوم اجتمعوا يذكرون الله عز وجل لا يريدون بذلك الا وجهه الا ناداهم مناد من السماء ان قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيآتكم حسنات · اخرجه احمد وابو يعلى و الضياء عن ميمون المرئي عن ميمون بن سياه عن انس رضي الله عنه ·

٧٢٣ ﴿ مكتوب ﴾ فى التوراة من سره ان تطول حياته و يزاد فى رزقه فليصل رحمـه · اخرجه الطبرانى والحاكم وابن عساكر عن ابن عباس رضى الله عنه ·

٧٢٤ ﴿ مكتوب ﴾ على باب الجنة قبل ان يخلق السموات والارض بالفى سنة لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلى · اخرجه العقيلى عن جابر رضى الله عنه ·

٧٢٥ ﴿ مكتوب ﴾ فى التوراة من بلغت له ابنة ثنتى عشر سنة فلم يزوجها

فاصابت اثما فاثم ذلك عليه · اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن انس رضى الله عنه والبيهقى فى الشعب وابن النجار والديلمى عن عمر رضى الله تعالى عنه ·

٧٢٦ ❊ مكتوب ❊ على باب الجنة لا اله الا انا لا اعذب من قالها · اخرجه الديلمى عن ابي سعيد رضي الله عنه ·

٧٢٧ ❊ مكتوب ❊ حول العرش قبل ان يخلق الدنيا باربعة آلاف عام وانى لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى · اخرجه الديلمى عن علي رضى الله تعالى عنه ·

٧٢٨ ❊ مكتوب ❊ في الانجيل ابن آدم ما خلقك وارزقك وتعبد غيرى ابن آدم ادعوك وتفر منى ابن آدم اذكرك وتنساني ابن آدم اتق الله ثم نم حيث شئت · اخرجه ابو نعيم وابن لال عن ابن عمر رضى الله عنهما ·

٧٢٩ ❊ مكتوب ❊ فى الكتاب الاول يا ابن آدم علم مجانا كما علمت مجانا اخرجه ابن لال عن ابن مسعود رضى الله عنه ·

٧٣٠ ❊ مكتوب ❊ على العرش لا اله الا الله محمد رسول الله لا اعذب من قالها اخرجه اسمعيل بن عبد الغافر الفارسى في الاربعين عن ابن عباس رضى الله عنهما ·

٧٣١ ❊ مكتوب ❊ في الانجيل كما تدين تدان وبالكيل الذى تكيل تكال اخرجه فى مسند الفردوس عن فضالة بن عبيد ❊

٧٣٢ ❊ مكتوب ❊ في التوراة من سره ان تطول حياته ويزاد في رزقه فليصل رحمه ❊ اخرجه الحاكم عن ابن عباس رضى الله عنهما ·

۷۳۳ من ادان دينا(۱) هو ينوى ان يو ديه اداه الله عنه يوم القيامة و من استد ان ديناو هو لاينوى ان يؤديه فمات قال الله عز وجل يوم القيامة ظننت ان لا آخذ لعبدى بحقه فيوخذ من حسناته فيجعل في حسنات الآخر فان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات الآخر فجعلت عليه ۰ اخرجه الطبرانى والحاكم و البزار عن ابي امامة رضي الله عنه ۰

۷۳٤ من اراد ان ينام على فراشه من الليل فنام على يمينه ثم قرأ قل هو الله احد مائة مرة اذا كان يوم القيمة يقول له الرب ياعبدي ادخل على يمينك الجنة ٭ اخرجه الترمذى و قال غريب وابن عدى والبيهقي فى شعب الايمان عن انس رضى الله عنه ٭

۷۳٥ من استفتح اول نهاره بخير وختمه بخير قال الله تعالى للملائكته لاتكتبوا عليه مابين ذلك من الذنوب ٭ اخرجه الطبرانى و الضياء عن عبد الله بن بسر رضى الله تعالى عنه ٭

۷۳٦ من اعطى اربعالم يحرم اربعا من اعطي الدعاء لم يحرم من الاجابة لان الله تعالى يقول ادعونى استجب لكم و من اعطى الشكر لم يحرم الزيادة لان الله تعالى يقول لئن شكرتم لازيدنكم ومن اعطى الاستغفار لم يحرم المغفرة لان الله تعالى يقول استغفروا ربكم انه كان غفارا و من اعطى التوبة لم يحرم القبول لان الله تعالى يقول وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ٭ اخرجه البيهقى في شعب الايمان عن ابن مسعود رضي الله عنه ٭

۷۳۷ من اعطى اربعا اعطي اربعا و تفسير ذلك في كتاب الله من اعطى

(۱) يقال ادان مشدد او استدان اذا اخذ الدين ۱۲ ابو الحسن

الذكر ذكره الله لان الله تعالى يقول اذكروني اذكركم ومن اعطي الدعاء اعطي الاجابة لان الله تعالى يقول ادعوني استجب لكم ومن اعطي الشكر اعطي الزيادة لان الله تعالى يقول لئن شكرتم لازيدنكم ومن اعطي الاستغفار اعطي المغفرة لان الله تعالى يقول استغفروا ربكم انه كان غفارا. اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابن مسعود رضي الله عنه.

٧٣٨ من تدين بدين وهو يريد ان يقضي فمات ولم يقض دينه فان الله تعالى قادر على ان يرضي غريمه بما شاء من عنده ويغفر المتوفى ومن تدين بدين وهو يريد ان لا يقضيه فمات على ذلك ولم يقض دينه فانه يقال له اظننت انا لا نوفي فلانا حقه عنك فيوخذ من حسناته فيجعل زيادة في حسنات رب الدين فان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات رب الدين فجعلت في سيئات المطلوب. اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن القاسم بن معاوية بلاغا مرسلا.

٧٣٩ من حج بمال حرام فقال لبيك اللهم لبيك قال الله عز وجل لا لبيك ولا سعديك وحجك مردود عليك. اخرجه الشيرازي في الالقاب وابومطيع في اماليه عن عمر رضي الله عنه.

٧٤٠ من حج من مال حلال او من تجارة او من ميراث لم يخرج عن عرفة حتى يغفر ذنوبه واذا حج من مال حرام فلبى قال الرب لا لبيك ولا سعديك ثم يلف فيضرب به وجهه. اخرجه الديلمي عن انس رضي الله عنه.

٧٤١ من رفع نفسه في الدنيا قمعه الله يوم القيامة ومن تواضع لله في الدنيا بعث الله

اليه يوم القيامة فانتشطه من بين الجمع فقال ايها العبد الصالح يقول الله عز وجل الي الي فانك ممن لا خوف عليهم و لاهم يحزنون * اخرجه ابن عساكر عن ابي بن كعب رضي الله عنه ·

٧٤٢ ﴿ من قال ﴾ سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول و لا قوة الا بالله قال الله اسلم عبدي و استسلم * اخرجه الحاكم عن ابي هريرة رضي الله عنه ·

٧٤٣ ﴿ من قال ﴾ لا اله الا الله و الله اكبر صدقه ربه و قال لا اله الا انا و انا اكبر واذا قال لا اله الا الله وحده يقول الله لا اله الا انا وحدي و اذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له قال الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي و اذا قال لا اله الا الله له الملك و له الحمد قال الله لا اله الا انا لي الملك و لي الحمد واذا قال لا اله الا الله و لا حول و لا قوة الا بالله قال الله لا اله الا انا و لا حول و لا قوة الا بي و كان يقول من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار * اخرجه الترمذي و حسنه عن ابي سعيد و ابي هريرة رضي الله تعالى عنهما كذا في الرسالة الاربعينية لابي الحسن البكري ·

٧٤٤ ﴿ من قرأ القرآن ﴾ فقام به اناء الليل والنهار يحل حلاله و يحرم حرامه خلطه الله بلحمه و دمه و جعله رفيق السفرة الكرام البررة و اذا كان يوم القيامة كان القرآن له حجيجا فقال يارب كل عامل يعمل في الدنيا ياخذ بعمله من الدنيا الا فلان كان يقوم في اناء الليل و النهار فيحل حلالي و يحرم حرامي يارب فاعطه فيتوجه الله بتاج الملك و يكسوه من حلل الكرامة

ثم يقول هل رضيت فيقول يارب ارغب له في افضل من هذ افيعطيه الله
عز و جل الملك بيمينه و الخلد بشماله ثم يقال له هل رضيت فيقول نعم يارب
و من اخذه (١) بعد مايدخل في السن ياخذه و هو ينفلت منه اعطاه الله
اجره مرتين * اخرجه البيهقي فى شعب الايمان عن ابي هريرة رضى الله عنه *

٧٤٥ ﴿ من قرأ عشر آيات ﴾ في ليلة كتب من المصلين ولم يكتب من الغافلين ومن
قرأ خمسين آية كتب من الحافظين و من قرأ مائة آية كتب من القانتين
ومن قرأ ثلاثمائة آية لم يحاجه القرآن في تلك الليلة و يقول ربك عز وجل فصب
عبدى في و من قرأ الف آية كان له قنطار القيراط منه خير من الدنيا ومافيها
فاذا كان يوم القيامة قيل له اقرأ وارق فكلما قرأ آية صعد درجة حتى
ينتهى الى مامعه و يقول الله عز وجل اقبض بيمينك على الخلد و بشمالك على
النعيم • اخرجه محمد بن نصر و البيهقى في شعب الايمان و ابن عساكر عن
فضالة بن عبيد و تميم الدارى ·

٧٤٦ ﴿ من قرأ عشر آيات ﴾ في ليلة كتب له قنطار والقيراط منه خير من الدنيا ومافيها
فاذا كان يوم القيامة يقول ربك عز و جل اقرأ و ارق بكل آية درجة حتى
ينتهى الى آخر آية معه يقول ربك عز و جل للعبد اقبض فيقبض فيقول
العبد بيده • يارب انت اعلم فيقول بهذه الخلد و بهذه النعيم · اخرجه
الطبرانى عن فضالة بن عبيد و تميم الدارى معا وابن نصر و الحاكم عن ابي هريرة

٧٤٧ ﴿ من قرأ ثلاثمائة آية ﴾ قال الله عز وجل لملائكته نصب عبدى اشهد كم

(١) اى من اخذ القرآن بعد ان كبر و هو يثقل عليه حفظه ١٢ ابو الحسن

يا ملائكتي

ياملائكتي اني قد غفرت له · اخرجه ابن السني عن جابر رضى الله عنه ·

٧٤٨ ﴿من ملك﴾ زاد او راحلة تبلغه الى بيت الله ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا وذلك ان الله يقول في كتابه ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين · اخرجه الترمذي وضعفه وابن جرير والبيهقي في شعب الايمان عن علي رضي الله عنه ·

٧٤٩ ﴿من نسي الصلاة﴾ فليصلها اذا ذكرها فان الله قال اقم الصلوة لذكري · اخرجه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة عن ابي هريرة رضي الله عنه ومالك عن سعيد بن المسيب مرسلا ·

## ﴿حرف النون﴾

٧٥٠ ﴿نشر الله﴾ عبدين من عباده اكثر لهما المال والولد فقال لاحدهما اى فلان بن فلان قال لبيك رب وسعديك قال الم اكثر لك من المال والولد قال بلى اى رب قال فكيف صنعت فيما آتيتك قال تركته لولدى مخافة العيلة عليهم قال انك لو تعلم العلم لضحكت قليلا ولبكيت كثيرا اما ان الذى تخوفت عليهم قد ازلت بهم ويقول للآخر اى فلان بن فلان فيقول لبيك اي رب وسعديك قال الم اكثر لك من المال والولد قال بلى اى رب قال فكيف صنعت فيما آتيتك قال انفقت في طاعتك ووثقت لولدى من بعدى بحسن طولك قال اما انك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلا اما ان الذى وثقت لهم به قد انزلت بهم · اخرجه الطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه ·

## ﴿ حرف الهاء ﴾

٧٥١ ﴿ هل ترون ﴾ الشمس يوم لا غيم فيه وترون القمر فى ليلة لا غيم فيها فانكم سترون ربكم حتى ان احدكم ليحاضره ربه فيقول عبدي هل تعرف ذنب كذا وكذا فيقول رب المتغفر لى فيقول بمغفرتى صرت الى هذا ٠ اخرجه احمد وهناد عن ابي هريرة رضى الله عنه ٠

٧٥٢ ﴿ هل تدرون ﴾ مايقول ربكم يقول من صلى الصلوات لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافا بحقها فله علي ان ادخله الجنة ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافا بحقها فلا عهد له علي ان شئت عذبته وان شئت غفرت له ٠ اخرجه الطبراني عن كعب بن عجرة ٠

٧٥٣ ﴿ هل تدرون ﴾ ما الكوثر هو نهر اعطانيه ربي فى الجنة عليه خير كثير ترد عليه امتى يوم القيامة آنيته عدد الكواكب يختلج العبد منهم فاقول يارب انه من امتى فيقال انك لا تدرى ما احدثوا بعدك ٠ اخرجه احمد ومسلم وابوداود والنسائى عن انس رضى الله عنه ٠

٧٥٤ ﴿ هل تدرون ﴾ ماذاقال ربكم الليلة قال الله اصبح من عبادى مؤمن بي وكافر بي فامامن قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكواكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك بي كافر مؤمن بالكواكب اخرجه احمد والشيخان وابوداود والنسائي عن زيد بن خالد الجهنى ٠

٧٥٥ ﴿ هل جزاء الاحسان الا الاحسان ﴾ هل تدرون مايقول ربكم يقول هل جزاء من انعمنا عليه بالتوحيد الا الجنة ٠ اخرجه ابونعيم والديلمى عن انس رضى الله عنه ٠

﴿ هل

٧٥٦ ※ هل تدرون ※ ما يقول ربكم تبارك و تعالى قال وعزتي وجلالي لا يصليها عبد لوقتها الا ادخلته الجنة و من صلاها لغير وقتها ان شئت رحمته وان شئت عذبته * اخرجه الطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه *

٧٥٧ ※ هل تمارون ※ في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب هل تمارون في روية الشمس ليس دونها سحاب فانكم ترونها كذلك يحشر الله الناس يوم القامية فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس و يتبع من كان يعبد القمر القمر و يتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت و تبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم الله عز و جل في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه و يضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته و لا يتكلم يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم ماقدر عظمها الا الله يخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله و منهم من يخردل (١) ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من قضاء بين العباد و اراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من كان لا يشرك بالله شيئا ممن يقول لا اله الا الله فيخرجونهم و يعرفونهم بآثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل آثار السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل

(١) في المجمع المخردل هو المرمي المصروع الذى فصلت اعضاؤه ١٢

السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد و يبقى رجل بين الجنة و النار وهو آخر اهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار فيقول يارب اصرف وجهي عن النار فقد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت ان افعل ذلك بك ان تسأل غير ذلك فقال لا وعزتك فيعطي الله مايشاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة و رأى بهجتها سكت ثم قال يارب قدمني عند باب الجنة فيقول الله له اليس قد اعطيت العهد والميثاق ان لا تسأل غير الذي كنت تسأل فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول هل عسيت ان اعطيتك ذلك ان لا تسأل غيره فيقول لا وعزتك وجلالك لا اسألك غير ذلك فيعطي ربه ماشاء من عهد و ميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فرأى زهرتها و مافيها من النضرة والسرور فيسكت ماشاء الله ان يسكت فيقول يارب ادخلني الجنة فيقول الله ويحك ياابن آدم مااعذرك اليس قد اعطيت العهد والميثاق ان لا تسأل غير الذي اعطيت فيقول يارب لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله عنه ثم ياذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطعت امنيته قال الله تعالى زد من كذا و كذا اقبل يذكره ربه حتى انتهت به الاماني قال الله عز وجل لك ذلك و مثله معه ·

اخرجه احمد و الشيخان عن ابي هريرة و احمد و الشيخان عن ابي سعيد و قال لك ذلك و عشرة امثاله ·

٧٥٨ ﴿ هل تضارون ﴾ في روية الشمس بالظهيرة صحوا ليس فيها سحاب و هل تضارون في القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب ما تضارون في روية الله

يوم القيامة الا كما تضارون في روية احدهما اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر و فاجر وغير اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة و لا ولد فماذا تبغون قالوا اعطشنا ربنا فاسقنا فيشار اليهم الا ترون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة و لا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فيقولون عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار اليهم الا ترون فيحشرون الى جهنم كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر اتاهم رب العالمين فى ادنى صورة من التى رأوه فيها قال فما تنظرون ليتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم لم نصاحبهم فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيئاً مرتين او ثلاثا حتى ان بعضهم ليكاد ان ينقلب فيقول هل بينكم و بينه آية فتعرفونه فيقولون نعم الساق فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء و رياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يرفعون رؤسهم و قد تحول في الصورة التى رأوه فيها اول مرة فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل

الشفاعة و يقولون اللهم سلم سلم قيل يارسول الله وما الجسر قال دحض مزلة
فيه خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السعدان
فيمر المؤمنون كطرف العين و كالبرق وكالريح وكالطير و كاجاويد الخيل
والركاب فناج مسلم و مخدوش مرسل و مكدوس في نار جهنم حتى اذا خلص
المؤمنون من النار فوالذى نفسى بيده مامن احد منكم باشد مناشدة الله
في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لاخوانهم الذين فى النار يقولون
ربنا كانوا يصومون معنا و يصلون و يحجون فيقال لهم اخرجوا من عرفتم
وتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا قد اخذت النار الى نصف
ساقه والى ركبتيه فيقولون ربنا مابقى فيها احد ممن امرتنا به فيقول عزوجل
ارجعوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرجون
خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها احدا ممن امرتنا به فيقول عز و جل
ارجعوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال نصف دينار من خير فاخرجوه فيخرجون
خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها احدا ممن امرتنا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم
في قلبه مثقال ذرة من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون
ربنا لم نذر فيها احدا ممن امرتنا فيقول الله شفعت الملائكة و شفع النبيون
و شفع المؤمنون و لم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج
قوما منها لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في افواه الجنة يقال
له نهر الحياة فيخرجون كما يخرج الحبة في حميل السيل الا ترونها يكون الى
الحجر والى الشجر مايكون الى الشمس اصيفر و اخيضر و مايكون منها الى

الظل

الظل يكون ابيض و يخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم اهل الجنة هؤلاء عتقاء الله الذين ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم فيقولون ربنا اعطيتنا مالم تعط احدا من العالمين فيقول لكم عندى افضل من هذا فيقولون ربنا اى شئ افضل من هذا فيقول رضائى فلا اسخط بعده ابدا . اخرجه الطبراني و احمد والشيخان وابن خزيمة عن ابي سعيد و روى النسائي وابن ماجة بعضه .

٦٧٥٩ ﴿ هل تضارون ﴾ في روية الشمس فى الظهيرة ليست في سحابة هل تضارون في روية القمر ليلة البدر ليس في سحابة فو الذى نفسى بيده لا تضارون في روية ربكم عز و جل الا كما تضارون في روية احدهما فيلقى العبد فيقول اى فل الم اكرمك واسودك و ازوجك واسخر لك الخيل و الابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى فيقول افظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول فانى قد انساك كما نسيتنى ثم يلقى الثاني فيقول اى فل الم اكرمك و اسودك و ازوجك و اسخر لك الخيل والابل و اذرك ترأس و تربع فيقول بلى اى رب فيقول افظننت انك ملاقى فيقول لا فيقول فاني انساك كما نسيتنى ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يارب آمنت بك و بكتابك و برسلك و صليت و صمت و تصدقت و يثني بخير مااستطاع فيقول ههنا اذن ثم يقال الآن نبعث شاهدنا عليك و يتفكر فى نفسه من ذا الذى يشهد علي فيختم على فيه و يقال لفخذه انطقى فتنطق فخذه و لحمه و عظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه و ذلك المنافق و ذلك الذي يسخط الله عليه . اخرجه مسلم عن ابى هريرة رضى الله عنه .

## ﴿حرف الواو﴾

٧٦٠ ﴿والذى نفسي بيده﴾ ان الله عز وجل ليوحي الى شجر الجنة ان اشغلي عبادى الذين شغلوا انفسهم بذكري عن المعازف والمزامير فتسمعهم باصوات ما سمع الخلايق مثله بالتسبيح والتقديس . اخرجه الديلمي عن ابي هريرة رضي الله عنه .

٧٦١ ﴿والذى نفسي بيده﴾ لقد ابتدرها عشرة املاك كلهم حريص على ان يكتبها فما دروا كيف يكتبونها حتى رفعوها الى ذى العزة فقال اكتبوها كما قال عبدي يعنى الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ان يحمد وينبغى له. ولفظ ابن حبان كما يحب ربنا ويرضى . اخرجه احمد والنسائي وابن حبان والضياء والمختارة عن انس رضى الله عنه .

٧٦٢ ﴿وجد في المقام﴾ حجر مكتوب فيه انا الله ذو بكة خلقت الخير والشر فطوبى لمن خلقت الخير على يديه وويل لمن خلقت الشر على يديه . اخرجه الديلمى عن انس رضى الله عنه .

٧٦٣ ﴿وما يدريك﴾ لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم . اخرجه احمد والشيخان وابو داود والترمذى عن علي رضى الله عنه وابو داود عن ابي هريرة رضى الله عنه واحمد والحاكم عن ابن عباس رضى الله عنهما واحمد وابن حبان والطبراني عن جابر رضى الله عنه .

## ﴿حرف لا﴾

٧٦٤ ﴿لاتبغ ولاتكن باغيا﴾ فان الله تعالى يقول انما بغيكم على انفسكم . اخرجه

الحاكم

الحاكم عن ابي بكرة رضي الله عنه ·

٧٦٥ ﴿ لا تسبوا الدهر ﴾ قال الله تعالى انا الدهر الايام والليالي اجددها وآتي بملوك بعد ملوك · اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ·

لا تقوم الساعة حتى يرجع القرآن من حيث جاء فيكون له دوي حول العرش كدوي النحل فيقول الرب عز وجل مالك فيقول منك خرجت واليك اعود اتلى فلا يعمل بي فعند ذلك يرفع القرآن · اخرجه الديلمي عن ابن عمرو رضي الله عنهما ·

٧٦٦ ﴿ لا يحقرن احدكم ﴾ نفسه ان يرى امر الله عليه فيه مقال فلا يقول فيه فيلقى الله تعالى وقد اضاع ذلك فيقول الله عز وجل ما منعك ان تقول فيه فيقول يا رب خشية الناس فيقول الله فاياي كنت احق ان تخشى اخرجه الطبراني واحمد وعبد بن حميد وابن ماجة والبيهقي عن ابي سعيد رضي الله عنه ·

﴿ حرف الياء ﴾

٧٦٧ ﴿ يا اعرابي ﴾ اذا قلت سبحان الله قال الله صدقت واذا قلت الحمد لله قال الله صدقت واذا قلت لا اله الا الله قال الله صدقت واذا قلت الله اكبر قال الله صدقت واذا قلت اللهم اغفر لي قال الله قد فعلت واذا قلت اللهم ارحمني قال الله قد فعلت واذا قلت اللهم ارزقني قال الله قد فعلت · اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن انس رضي الله عنه ·

٧٦٨ ﴿ يا ام رافع ﴾ اذا قمت الى الصلاة فسبحي الله عشرا وهلليه عشرا وكبريه

عشرا او استغفريه عشرا فانك اذا سبحت عشرا قال الله هذا لى واذا هللت قال هذا لى واذا حمدت قال هذا لى واذا استغفرت قال قد غفرت لك •اخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة عن ام رافع •

٧٦٩ ❋ يا ام سليم ❋ اذا صليت المكتوبة فقولى سبحان الله عشرا والحمد لله عشرا والله اكبر عشرا ثم سلى ماشئت فانه يقول لك نعم ثلاث مرات • اخرجه ابو يعلى عن انس رضى الله عنه ·

٧٧٠ ❋ يا انس ❋ انطلق فادع لى سيد العرب قالت عائشة الست سيد العرب قال انا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب فلما جاء قال يامعشر الانصار الا ادلكم على ما ان تمسكتم لن تضلوا بعده ابدا هذا علي فاحبوه بحبي واكرموه بكرامتي فان جبرئيل امرنى بالذي قلت لكم عن الله عز وجل · اخرجه الطبرانى عن السيد الحسين قال ابن كثير هذا الحديث منكر ·

٧٧١ ❋ يا ايها الناس ❋ انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا قال الله تعالى كما بدأنا اول خلق نعيده الاوان اول الخلايق يكسى يوم القيامة ابراهيم الاوانه يجاء برجال من امتى فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يارب اصيحابى اصيحابي فيقال انك لاتدرى ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت انت الرقيب عليهم فيقال ان هولاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم · اخرجه الطبراني واحمد والشيخان والترمذى والنسائى عن ابن عباس رضى الله عنهما •

٧٧٢ ❋ يا جابر اما علمت ❋ ان الله احيى اباك فقال له تمن على الله ما احببت فقال

ارد الى الدنيا فاقتل مرة اخرى-فقال انى قضيت لنهم اليها لا يرجعون . اخرجه احمد و عبد بن حميد و ابو يعلى و الشاشى و الطبرانى و الضياء عن جابر رضي الله عنه ٭

۷۷۳ ٭ ياجابر ٭ الا ابشرك بما لقى الله به اباك ما كلم احدا الامن وراء حجاب وكلم اباك كفاحا ياعبدى تمن على اعطك قال يارب تحيينى فاقتل فيك ثانية فقال الرب تبارك وتعالى انه سبق منى انهم اليها لا يرجعون قال يارب فابلغ من ورائى اخرجه الترمذى و قال حسن غريب و ابن ماجة و ابن ابى عاصم و ابن خزيمة و الطبرانى و الضياء عن جابر رضي الله عنه .

۷۷٤ ٭ ياجابر ٭ الا ابشرك بشارة من الله و رسوله ان الله تبارك و تعالى احيى اباك وعمك فعرض عليهما ان تمنيا فسألا ربهما ان يردهما الى الدنيا فقال ابعد ماقضيت في الكتاب انهم اليها لا يرجعون . اخرجه الطبراني عن جابر رضى الله عنه .

۷۷٥ ٭ ياجابر ٭ الا ابشرك بخبر ان الله احيى اباك فاقعده بين يديه فقال تمن على عبدى ماشئت اعطكه قال يارب ماعبدتك حق عبادتك اتمنى اليك ان تردنى الى الدنيا فاقاتل مع نبيك فاقتل فيك مرة اخرى قال له ابعد ماقضيت انك اليها لا ترجع ٭ اخرجه ابو نعيم عن عائشة رضى الله عنها .

۷۷٦ ٭ يا جابر ٭ ان الله احيى اباك و كلمه فقال له تمن فقال اتمنى ان ترد روحى و تنشئ خلقي كما كان و ترجعنى الى نبيك فاقاتل فى سبيلك فاقتل مرة اخرى فقال اني قضيت انهم لا يرجعون . اخرجه الحاكم عن جابر .

۷۷۷ ٭ ياعبادى ٭ انى حرمت الظلم على نفسى و جعلته بينكم محرما فلا تظالموا

ياعبادى كلكم ضال الا من هديته فاستهدونى اهدكم ياعبادى كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعمونى اطعمكم ياعبادى كلكم عار الا من كسوته فاستكسونى اكسكم ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى اغفر لكم ياعبادى انكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى ياعبادى لوان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل منكم مازاد ذلك فى ملكى شيئا ياعبادى لوان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئا ياعبادى لوان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم قاموا فى صعيد واحد فسألونى فاعطيت كل انسان مسألته مانقص ذلك مما عندى الا كما ينقص المخيط اذا ادخل فى البحر ياعبادى انما هى اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه . اخرجه مسلم عن ابى ذر رضى الله عنه .

٧٧٨ ﴿ياعبادى﴾ كلكم مذنب الا من عافيته فسلونى المغفرة اغفر لكم ومن علم منكم انى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا ابالى وكلكم فقير الا من اغنيته فسلونى ارزقكم فلو ان حيكم وميتكم واولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب اتقى عبد من عبادى لم يزد فى ملكى جناح بعوضة ولو اجتمعوا وكانوا على قلب اشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة ولو ان حيكم وميتكم واولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم مابلغت امنيته مانقص من ملكى شيئا

الا كالو كان احد كم مر بالبحر فغمس فيه ابرة ثم نزعها ذلك باني جواد واجد ماجد افعل ما اريد عطائي كلام وعذابي كلام وانما امري لشئ اذا اردته ان اقول له كن فيكون ● اخرجه احمد والترمذى وابن ماجة عن ابى ذر رضى الله عنه كما ذكره على القارى في شرح الاربعين على الحديث الذي قبله ●

٧٧٩ ● يا معاذ ● ليت تدرى لم ذاك انى صليت ما كتب لى ربي فاتانى ربي فقال يا محمد ما افعل بامتك قلت ربي انت اعلم فاعادها الي ثلاثا او اربعا فقال في آخرها ما افعل بامتك قلت انت اعلم يا رب قال اني لا اخزيك في امتك فسجدت ربي وربك شاكر يحب الشاكرين ● اخرجه الطبراني عن معاذ ●

٧٨٠ ● يا معاذ ● تدري ما تفسير لا حول ولا قوة الا بالله لا حول عن معصية الله ولا قوة على طاعة الله الا بعون الله يا معاذ هكذا حدثني جبرئيل عن رب العزة ● اخرجه الديلمى عن ابن مسعود رضى الله عنه ●

٧٨١ ● يا معشر الذين ● اسلموا بالسنتهم ولم يدخل الايمان في قلوبهم لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عثراتهم فانهم من يتبع عثرة اخيه المسلم يتبع الله عثرته ومن يتبع الله عثرته يفضحه وهو في قعر بيته فقالوا يا رسول الله وهل على المؤمن من ستر قال ستور الله على المؤمن اكثر من ان يحصى ان المؤمن ليعمل الذنوب فيهتك عنه سترا سترا حتى لا يبقى عليه منه شئ فيقول الله للملائكة استروا على عبدى من الناس فانهم يعيرون ولا يغيرون فتحف الملائكة باجنحتها يسترونه من الناس فان تاب قبل الله منه ورد عليه

ستوره و مع كل ستر تسعة استار فان تتابع في الذ نوب قالت الملائكة يار بنا انه قد غلبنا و اغد ر نافيقول الله استر واعبد ى من الناس فان الناس يعير ون و لا يغير و ن فتحف به الملائكة باجنحتها يستر و نه من الناس فان تاب قبل الله عنه و ان عاد قالت الملائكة ر بنا انه قد غلبنا واغد ر نافيقو ل الله للملائكة تخلواعنه فلو عمل ذنبافي بيت مظلم في ليلة مظلمة في حجر ابدى الله عنه وعن عو ر ته · اخر جه الحكيم عن جبير بن نفير مر سلا ٭

٧٨٣ ٭ يو تى ٭ بالر جل يوم القيامة من ا هل الجنة فيقول له يا ابن آد م كيف و جد ت منزلك فيقول اي ر ب خير منزل فيقول سل و تمن فيقول يارب ماأسأ ل واتمنى الان تر د نى الى الدنيا فاقتل في سبيلك عشر مر ات لما ير ى من فضل الشهاد ة و يو تى بالرجل من اهل النار فيقول له ياابن آ د م كيف وجدت منزلك فيقول اى رب شر منز ل فيقول له اتفتدى منه بطلاع الا رض(١) ذ هبا فيقو ل اى ر ب نعم فيقو ل كذ بت قد سألتك اقل من ذ لك و ايسر فلم تفعـل فير د الى النار · اخر جه احمـد و عبد بن حميد و مسلم والنسا ئي وابوعو انة و ابن حبان و الحاكم عن انس ر ضى الله عنه ·

٧٨٤ ٭ يؤتى ٭ با نعم اهل الد نيا من اهل النا ر يوم القيامـة فيصبغ في جهنم صبغة ثم يقال له ياابن آدم هل رأيت خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا و الله يارب و يؤتى باشد الناس بؤسا فى الد نيا من اهل الجنة فيصبغ في الجنة صبغة فيقال له ياابن آ د م هل ر أ يت بؤسا قط هل مر بك شد ة قط فيقول لا و الله مامر بي بؤس قط و لا ر أ يت شد ة قط ٭ اخر جه احمد و عبد بن حميد

(١) في المجمع طلاع الارض كناية عما يملأ ها ١٢ ابو الحسن

حميد و مسلم و النسائي وابن ماجة وابو يعلى عن انس رضى الله عنه ·

٧٨٤ ﴿ يوتى ﴾ بالولاة يوم القيامة عادلهم و جائرهم حتى يوقفوا على جسر جهنم فيقول الله عز و جل فيكم طلبتى فلا يبقى جائر في حكمه و لا مرتش فى قضائه و لا مميل سمعه الى احد الخصمين الاهوى فى النار سبعين خريفا و يوتى بالرجل الذى ضرب فوق الحد فيقول الله تعالى عبدى لم ضربت فوق ماامرتك فيقول غضبت لك فيقول اكان لغضبك ان يكون اشد من غضبي و يوتى بالذى قصر فيقول عبدى لم قصرت فيقول رحمته فيقول اكان لرحمتك ان تكون اشد من رحمتي · اخرجه ابو يعلى عن حذيفة رضي الله عنه ·

٧٨٥ ﴿ يوتى ﴾ بالعبد يوم القيامة فيقال له الم اجعل لك سمعا و بصرا و مالا و ولدا و سخرت لك الانعام و الحرث و تركتك ترأس و تربع فكنت تظن انك ملاقى يومك هذا فيقول لا فيقول له اليوم انساك كما نسيتنى · اخرجه الترمذى وقال صحيح غريب و الضياء عن ابى هريرة و ابى سعيد رضى الله عنهما ·

٧٨٦ ﴿ يوتى بالنعم ﴾ يوم القيامة بالحسنات و السيئات فيقول الله تعالى لنعمة من نعمه خذى حقك من حسنات عبدى فما تترك له حسنة الا ذهبت بها(١) · اخرجه ابو الشيخ و ابن النجار عن انس رضى الله عنه ·

٧٨٧ ﴿ يوتى ﴾ بالممسوح عقلا و بالهالك في الفترة و بالهالك صغيرا فيقول الممسوح عقلا يا رب لو آتيتنى عقلا ما كان من آتيته عقلا باسعد بعقله منى و يقول الهالك في الفترة يا رب لو اتانى منك عهد ما كان من اتاه منك عهد باسعد

(١) هكذا في الاصل وعندى بقي هنا شيء يتعلق بالسيئات ١٢ ابو الحسن

بعهد لك مني و يقول الهالك صغيرا يارب لو آتيتني عمرا ما كان من اتيته عمر اباسعد بعمره مني فيقول الرب سبحانه انى آمركم بامر فتطيعوني فيقولون نعم وعزتك فيقول اذهبوا فادخلوا النار ولو دخلوها ما ضرهم فيخرج عليهم قوابس يظنون انها قد اهلكت ماخلق الله من شئ فيرجعون سراعا يقولون خرجنا يا رب وعزتك نريد دخولها فخرجت علينا قوابس ظننا انها قد اهلكت ماخلق الله عز وجل من شئ فيامرهم الثانية فيرجعون كذلك فيقولون مثل قولهم فيقول الله سبحانه قبل ان تخلقوا علمت ما انتم عاملون وعلى علمي خلقتكم والى علمي تصيرون ضميهم يانار فتاخذهم النار. اخرجه الطبراني وابو نعيم والحكيم عن معاذ بن جبل رضى الله عنه.

٧٨٨ * يوتى * بصاحب الدين يوم القيامة فيقول الله فيم اتلفت اموال الناس فيقول يارب انك تعلم انه اتى علي اما حرق واما غرق فيقول اني سأقضى اليوم فيقضى عنه. اخرجه الطبراني عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضى الله تعالى عنهما.

٧٨٩ * يوتى * بابن آدم يوم القيامة الى الميزان كانه بذج (١) فيقول الله تعالى يا ابن آدم انا خير شريك ما عملت لي فانا اجزيك به اليوم وما عملت لغيري فاطلب ثوابه ممن عملت له. اخرجه هناد عن انس رضى الله عنه.

٧٩٠ * يوتى بالحكام * يوم القيامة بمن قصر وبمن تعدى فيقول انتم خزان ارضي ورعاء عبيدي وفيكم بغيتي فيقول للذى قصر ما حملك على ما صنعت فيقول رحمته فيقول انت ارحم بعبادي مني ويقول للذي

---

(١) قوله بذج بالذال هو ولد الضان جمعه بذجان هكذا في الجمع ١٢ ابو الحسن

تمدى ماحملك على الذى صنعت فيقول غضبا مني فيقول انطلقوا بهم فشدوا بهم ركنا من اركان جهنم · اخرجه ابو سعيد النقاش في كتاب القضاة من طريق عبدة بن عبد الرحيم المروزى عن بقية حدثنا سلمة بن كلثوم عن انس وعبدة قال ابو داود لا احدث عنه وسلمة شامى ثقة وبقية روايته عن الشاميين مقبولة وقد صرح في هذا الحديث بالتحديث عنه ·

٧٩١ ﴿ يا خذ الجبار ﴾ سمواته وارضه بيده ثم يقول انا الجبار انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون · اخرجه ابن ماجة وابن جرير والطبرانى عن ابن عمر رضى الله عنهما والطبرانى في السنة عن ابن عمرو وقال هما عندى صحيحان سمعه عبيد بن عمير من ابن عمرو ومن ابن عمر رضى الله عنهم ·

٧٩٢ ﴿ يومر بناس ﴾ من الناس يوم القيامة الى الجنة حتى اذا دنوا منها واستنشقوا ريحها ونظروا الى قصورها والى ما اعد الله لاهلها فيها نودوا ان اصرفوهم لا نصيب لهم فيها فيرجعون بحسرة ما رجع الاولون بمثلها فيقولون ربنا لو ادخلتنا النار قبل ان تريناما اريتنا من ثوابك وما اعددت فيها لاوليائك كان اهون علينا قال ذاك اردت منكم يا اشقياء كنتم اذا خلوتم بارزتموني بالعظام واذا لقيتم الناس لقيتموهم مخبتين تراؤن الناس بخلاف ما تعظمونى في قلوبكم هبتم الناس ولم تهابوني واجللتم الناس ولم تجلونى وتركتم للناس ولم تتركوا لى فاليوم اذيقكم العذاب مع ما حرمتكم من الثواب · اخرجه الطبرانى وابو نعيم والبيهقى في شعب الايمان وابن عساكر وابن النجار عن عدى بن حاتم ·

٧٩٣ ❊ يبعث الله تعالى ❊ العباد يوم القيامة ثم يميز العلماء فيقول يا معشر العلماء اني لم اضع فيكم علمي واانا اريد ان اعذبكم اذهبوا فقد غفرت لكم اخرجه الطبراني عن ابي موسى رضي الله عنه ·

٧٩٤ ❊ يبعث الله تعالى ❊ يوم القيامة عبد الاذنب له فيقول الله له اي الامرين احب اليك ان اجزيك بعملك ام بنعمتي عندك قال يارب انت تعلم اني لم اعصك قال خذوا عبدي بنعمة من نعمي فما تبقى له حسنة الا استغرقتها تلك النعمة فيقول رب بنعمتك ورحمتك فيقول بنعمتي ورحمتي ويوتى بعبد محسن في نفسه لا يرى له سيئة فيقال له هل كنت توالى اوليائي قال يارب كنت من الناس سلما قال فهل كنت تعادى اعدائى قال يارب لم اكن احب ان يكون بيني وبين احد شئ فيقول الله تعالى وعزتي وجلالي لا ينال رحمتى من لم يوال اوليائي ويعاد اعدائي ❊ اخرجه الحكيم والطبراني عن واثلة بن الاسقع رضى الله عنه ·

٧٩٥ ❊ يبعث الله ❊ يوم القيامة قوما من قبورهم تاجج افواههم نارا الم تر ان الله تعالى يقول ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا · اخرجه ابن ابي شيبة وابو يعلى وابن حبان والطبراني عن ابى برزة رضى الله عنه ·

٧٩٦ ❊ يتنزل ربنا تبارك وتعالى ❊ كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له · اخرجه مالك والشيخان عن ابى هريرة رضى الله عنه ❊

٧٩٧ ﴿ يجاء بابن آدم ﴾ يوم القيامة كانه بذج فيوقف بين يدي الله فيقول الله اعطيتك و خولتك وانعمت عليك فماذا صنعت فيقول جمعته وثمرته و تركته اكثر ما كان فارجعني آتيك به فيقول ارني ماقدمت فيقول رب جمعته وثمرته و تركته اكثر ما كان فارجعني آتك به فاذا عبد لم يقدم خيرا فيمضى به الى النار . اخرجه الترمذي و ضعفه عن انس رضي الله عنه .

٧٩٨ ﴿ يجاء يوم القيامة ﴾ بصحف مختومة فتنصب بين يدى الله عز وجل فيقول الله للملائكة القوا هذا واقبلوا هذا فتقول الملائكة وعزتك ما رأينا الا خيرا فيقول وهو اعلم ان هذا كان لغيري و لا اقبل اليوم من العمل الا ما كان لي ابتغي به وجهي . اخرجه الدار قطني و ابن عساكر عن انس رضي الله عنه .

٧٩٩ ﴿ يجاء بالدنيا ﴾ مصورة يوم القيامة فيقول يا رب اجعلني لرجل من ادني اهل الجنة منزلة فيقول الله انت انتن من ذلك بل انت و اهلك في النار . اخرجه ابو نعيم عن انس رضي الله عنه .

٨٠٠ ﴿ يجاء بالعبد ﴾ يوم القيامة فتوضع حسناته في كفة وسيآته في كفة فترجح السيئات فتجيء بطاقة فتقع في كفة الحسنات فترجح بها فيقول يا رب ما هذه البطاقة فما من عمل عملته في ليلي و نهاري الا وقد استقبلت به قال هذا قيل فيك و انت منه بريء فينجو بذلك . اخرجه الحكيم عن ابن عمر رضي الله عنهما .

٨٠١ ﴿ يجتمعون ﴾ يوم القيامة فيقال اين فقراء هذه الامة ومساكينها فيقومون فيقال لهم ماذا عملتم فيقولون ربنا ابتليتنا فصبرنا و وليت الامور والسلطان غيرنا فيقول الله عز وجل صدقتم فيدخلون الجنة قبل الناس بزمان و يبقى

شد ة الحساب على ذ و ى الامور والسلطان قالو افاين المؤ منو ن يومئذ قال لهم كر اسى من نو ر يظلل عليهم الغمام يكو ن ذ لك اليو م اقصر على المؤمنين من ساعة من نهار ٠ اخر جه الطبراني عن ابن عمر رضى الله عنهما ٭

۸۰۳ ﴿يجتمع المؤمنون﴾ يو م القيا مة فيهتمو ن لذ لك فيقولو ن لو استشفعنا على ر بنا فار احنا من مكاننا هذ ا فياتو ن آ د م فيقولو ن يا آ دم انت ابوالبشر خلقك الله بيد ه و اسجد لك ملا ئكته و علمك اسماء كل شئ فاشفع لنا الى ر بك حتى ير يحنا من مكا ننا هذ ا فيقو ل لهم آ د م لست هنا كم و يذ كر ذ نبه الذ ى اصابه فيستحيي ر به عز و جل من ذلك ولكن ائتو انو حافانه او ل ر سول بعثه الله الى اهل الا ر ض فياتو ن نو حافيقو ل لست هنا كم و يذ كر لهم خطيئة سو اله ر به ماليس له به علم فيستحيي ر بــه عن ذ لك و لكن ايتوا ابر ا هيم خليل الر حمن فياتو نه فيقول لست هنا كم و لكن ايتوا مو سى عبد ا كلمه الله و اعطاه التو راة فياتو ن مو سى فيقو ل لست هنا كم و يذ كر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحيي ر بــه من ذ لك و لكن ايتو اعيسى عبد الله و ر سو له و كلمته و ر و حه فياتو ن عيسى فيقو ل لست هنا كم ولكن ايتو امحمدا غفر الله له ماتقد م من ذ نبــه و ماتاخر فاقو م و امشي بين سماطين(۱) من المؤمنين حتى استاذ ن على ر بي فيوذَ ن لى فاذ ا ر أيت ر بي و قعت ساجد الر بي تبار ك و تعالى فيد عنى ما شاء ان يد عنى ثم يقو ل ارفع محمد وقل يسمع و سل تعطه و اشفع تشفع فا ر فع ر أ سى فا حمد ه بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لى حد ا فاد خلهم الجنة ثم اعود اليه الثانية فاذ ا ر أَيت ر بي وقعت ساجدا لر بي تبار ك

(۱) فى المجمع يقال بين السماطين اى بين الصفين ۱۲ ابو الحسن

و تعالى

وتعالى فيد عنى ماشاء الله ان يد عنى ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه و اشفع تشفع فا رفع رأ سى فاحمد ه بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لى حد ا فاد خلهم الجنة ثم اعو د الثالثة فاذ ا رأيت ربي وقعت ساجد الربى تبارك وتعالى فيد عنى ماشاء الله ان يد عنى ثم يقول ارفع محمد و قل يسمع وسل تعطه و اشفع تشفع فارفع رأ سى فا حمد ه بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لى حد ا فاد خلهم الجنة ثم اعو د الرابعة فاقو ل يار ب ما بقي الا من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا اله الا الله وكا ن في قلبه من الخير ما يز ن شعيرة ثم يخرج من النار من قا ل لا اله الا الله و كان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان فى قلبه من الخير ما يز ن ذ رة . اخرجه الطبرانى و احمد وعبد بن حميد و الشيخان و النسائي و ابن ماجة و ابن خزيمة و ابن حبان عن انس رضى الله عنه .

۸۰۳ يجمع الله الناس للحساب فيجئ فقراء المؤ منين يزفون كما تزف الحمام فيقال لهم قفوا للحساب فيقولون ماعند ناحساب ولا آتيتمونا شيئاً نحاسب به فيقول الله صدق عبادى فيفتح لهم باب الجنة فيد خلونها قبل الناس بسبعين عاما . اخرجه ابو يعلى و الحسن بن سفيان و ابن سعد و الطبرانى و ابو نعيم و ابن عساكر عن سعد بن عامر بن حذيم .

۸۰٤ يجمع الله الناس يوم القيامة فى صعيد واحد ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول الا ليتبع كل اناس ما كانوا يعبدون فيمثل لصاحب الصليب صليبه ولصاحب التصاوير تصاويره ولصاحب النار ناره فيتبعون ما كانوا يعبدون و يبقى المسلمون

فيطلع عليهم رب العالمين فيقول الا تتبعون الناس فيقولون نعوذ بالله منك ونعوذ بالله منك الله ربنا وهذا مكاننا حتى نرى ربنا وهو يامرهم و يثبتهم ۰ قالوا وهل نراه يارسول الله قال و هل تضارون فى روية القمر ليلة البدر قالوا لا قال فانكم لاتضارون في رويته تلك الساعة ثم يتوارى ثم يطلع فيعرفهم نفسه ثم يقول انا ربكم فاتبعونى فيقوم المسلمون و يوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب و قولهم عليه سلم سلم و يبقى اهل النار فيطرح منهم فيها فوج ثم يقال هل امتلأت وتقول هل من مزيد ثم يطرح فيها فوج فيقال هل امتلأت فتقول هل من مزيد حتى اذا اوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فيها فينزوى بعضها الى بعض ثم قال قط قالت قط قط فاذا ادخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار اتي بالموت ملببا(١) فيوقف على السور الذى بين اهل الجنة و اهل النار ثم يقال يا اهل الجنة فيطلعون خائفين ثم يقال يا اهل النار فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة فيقال لاهل الجنة و اهل النار هل تعرفون هذا فيقول هؤلاء و هؤلاء ۰ قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع و يذبح ذبحا على السور ثم يقال يا اهل الجنة خلود لا موت و يا اهل النار خلود لاموت ۰ اخرجه الترمذى و قال حسن صحيح عن ابي هريرة رضى الله عنه ۰

﴿ يجمع الله الامم ﴾ في صعيد واحد يوم القيامة فاذا بدا لله ان يصدع بين خلقه مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار ثم ياتينا ربنا عز و جل و نحن على مكان رفيع فيقول من انتم فنقول نحن المسلمون

(١) في المجمع يقال لببته اذا جمعت في عنقه ثوبا وجررته به ١٢ ابو الحسن

فيقول ما تنتظرون فنقول ننتظر ربنا عز وجل فيقول وهل تعرفونه ولم تروه فنقول نعم انه لاعدل له فيجلى لنا ضاحكا يقول ابشروا معشر الاسلام فانه ليس منكم احد الاجعلت في النار يهوديا او نصرانيا مكانه * اخرجه احمد ابن حنبل عن ابي موسى الاشعرى رضى الله عنه ٠

٨٠٦ ﴿ يجمع الله ﴾ الاطفال من امة محمد في حياض تحت العرش فيطلع الله عليهم اطلاعة فيقول مالى اراكم رافعي رؤسكم فيقولون ربنا الآباء والامهات في عطش ونحن في هذه الحياض فيوحي اليهم ان اغرفوا في هذه الآنية من هذا الماء ثم خللوا الصفوف فاسقوا الآباء والامهات ٠ اخرجه الديلمي من طريقين عن ابن عمر رضى الله عنهما *

٨٠٧ ﴿ يجيء نوح وامته ﴾ فيقول الله لنوح هل بلغت فيقول نعم اى رب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون لا ماجاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد وامته وهو قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل فتدعون فتشهدون له بالبلاغ ثم اشهد عليكم ٠ اخرجه احمد وعبد بن حميد والبخارى والترمذي والنسائي وابن ماجة والبيهقي في الاسماء وابن حبان عن ابي سعيد الخدرى رضي الله عنه ٠

٨٠٨ ﴿ يجيء صاحب القرآن ﴾ يوم القيامة فيقول يارب حله فيلبس تاج الكرامة ثم يقول يا رب زده فيلبس حلة الكرامة ثم يقول يا رب ارض عنه فيرضى عنه فيقال اقرأ وارق ويزاد بكل آية حسنة ٠ اخرجه الترمذي وحسنه والحاكم والبيهقي فى شعب الايمان وابن مردويه عن ابى هريرة رضى الله عنه ٠

٨٠٩ ﴿ يجيء الرجل ﴾ آخذا بيد الرجل فيقول يا رب هذا قتلني فيقول الله له لم قتلته فيقول قتلته لتكون العزة لك فيقول فانها لي و يجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول اى رب ان هذا قتلني فيقول الله لم قتلته فيقول لتكون العزة لفلان فيقول فانها ليست لفلان فيبوء باثمه . اخرجه النسائى والطبرانى وابو نعيم و البيهقى عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٨١٠ ﴿ يجيء النبي ﴾ يوم القيامة ومعه الرجل و النبي و معه الرجلان و يجيء النبى و معه الثلاثة و اكثر من ذلك فيقال له هل بلغت قومك فيقول نعم فيدعى قومه فيقال لهم هل بلغكم هذا فيقولون لا فيقال له من يشهد لك فيقول محمد و امته فيدعى محمد و امته فيقال لهم هل بلغ هذا قومه فيقولون نعم فيقول و ما علمكم فيقولون جاء نا نبينا فاخبرنا ان الرسل قد بلغوا فصدقناه فذلك قوله وكذلك جعلنا كم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس و يكون الرسول عليكم شهيدا . اخرجه عبد بن منصور و احمد و النسائى و ابن ماجة و البيهقى فى البعث عن ابي سعيد رضى الله عنه .

٨١١ ﴿ يجيء المقتول ﴾ آخذا قاتله و اوداجه تشخب دما عند رب العزة فيقول يارب سل هذا فيم قتلني فيقول فيما قتلت فلانا قال قتلته لتكون العزة لفلان قال هي لله . اخرجه الطبراني عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٨١٢ ﴿ يجيء صاحب القرآن ﴾ يوم القيامة فيقول القرآن يارب حله فيلبسه تاج الكرامة فيقول يارب زده فيلبسه حلة الكرامة فيقول يارب ارض عنه فيرضى عنه و يقال له اقرأ و ارق و تزاد بكل آية حسنة . اخرجه البيهقى



في

في شعب الايمان عن ابي هريرة رضى الله عنه ·

٨١٣ ﴿ يجيئ يوم القيامة ﴾ المصحف و المسجد والعترة فيقول المصحف يارب حرقوني و مزقوني و يقول المسجد يارب خربوني و عطلوني وضيعوني و تقول العترة يا رب طردونا و قتلونا وشردونا و اجثو بركبتي للخصومة فيقول الله ذلك الي و انا اولى بذلك · اخرجه الديلمي عن جابر رضى الله عنه ·

٨١٤ ﴿ يجيئ المقتول ﴾ يوم القيامة متعلقا بقاتله فيقول يارب سل هذا فيم قتلني فيقول الله فيما قتلت هذا فيقول في ملك فلان الحديث · اخرجه النسائي والطبراني عن جندب واحمد والبيهقي عن جندب قال حدثني فلان فذكره ·

٨١٥ ﴿ يحشر الله الناس ﴾ يوم القيامة عراة غرلا بهما (١) قيل و ما بهما قال ليس معهم شيئ ثم يناديهم بصوت يسمع من بعد كما يسمع من قرب انا الملك انا الديان لا ينبغي لاحد من اهل النار ان يدخل النار و له عند احد من اهل الجنة حق حتى اقضيه و لا ينبغي لاحد من اهل الجنة ان يدخل الجنة ولاحد من اهل النار عنده حق حتى اقضيه منه حتى اللطمة قالوا و كيف و انا انما اتى الله عراة غرلا بهما قال بالحسنات و السيئات · اخرجه احمد و ابو يعلى و الخرائطي في مساوى الاخلاق و الطبراني و الحاكم و الضياء عن عبد الله بن انيس الانصاري ·

٨١٦ ﴿ يختصم الشهداء ﴾ و المتوفون على فرشهم الى ربنا في الذين يتوفون من الطاعون فيقول الشهداء اخواننا قتلوا كما قتلنا و يقول المتوفون على فرشهم اخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا فيقضي الله بينهم فيقول انظروا الى جراحتهم فان اشبه جراحهم جراح المقتولين فانهم منهم و معهم فينظرون الى جراح المطعنين

(١) في مجمع البحار بهما بالضم جمع بهيم ١٢ محمد شريف الدين المصحح

فاذ اجر احهم قد ا شبهت جر اح الشهداء فيلحقون بهم · اخرجه احمد والنسائى و الطبرانى عن العرباض بن سارية رضى الله عنه ·

٨١٧ ﴿ يخرج من النار ﴾ رجل فيقول له ربه تعالى ماتعطينى ان اخرجتك من النار فيقول يارب اعطيك ماتسألنى فيقول له كذبت وعزتى فقدسألتك ماهواهون من ذلك فلم تعطنى سألتك ان تسألنى فاعطيك وتدعونى فاستجيب لك وتستغفرنى فاغفر لك · اخرجه الديلمى عن انس رضى الله عنه ·

٨١٨ ﴿ يدخل اهل الجنة ﴾ الجنة و اهل النار النار ثم يقول الله عزوجل اخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل الم تر انها تخرج صفراء ملتوية · اخرجه الشيخان عن ابى سعيد رضى الله عنه ·

٨١٩ ﴿ يدخل الملك ﴾ على النطفة بعدماتستقر فى الرحم باربعين ليلة فيقول يارب ماذا اكتب اشقي امسعيد فيقول الله ويكتبان فيقول اذكر اماثني فيقول الله و يكتبان ويكتب عمله و اثره و نصيبه و رزقه و اجله ثم تطوى الصحيفة فلا يزاد على مافيها و لا ينقص · اخرجه احمد و مسلم وابوعوانة و ابن حبان والطبرانى عن ابي الطفيل عن حذيفة بن اسيد الغفارى رضى الله عنه ·

٨٢٠ ﴿ يدعو الله ﴾ بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول يا ابن آدم فيما اخذت هذا الدين و فيم ضيعت حقوق الناس فيقول يارب انك تعلم انى اخذته فلم آكل و لم اشرب و لم اضيع و لكن اتى على يدي اما حرق او سرق او ضيعة فيقول الله صدق عبدي و انا من يقضى عنك

البوم

اليوم فيدعو الله عز وجل بشئ فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته فيدخل الجنة بفضل رحمته · اخرجه احمد و ابو نعيم عن عبدالرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما ·

٨٢١ ﴿يدعو الله﴾ بصاحب الدين يوم القيامة فيقيمه بين يديه فيقول ياعبدى فيم اذهبت اموال الناس فيقول يارب لم تذهب الا فى حرق او غرق او ضيعة فيدعو الله بشئ فيضعه في ميزانه فيثقل · اخرجه ابن عساكر عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما ·

٨٢٢ ﴿يدعو الله﴾ بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول عبدى انى امرتك ان تدعونى و وعدتك ان استجيب لك فهل كنت تدعوني فيقول نعم يا رب فيقول انك لم تدعنى بدعوة الا استجيب لك اليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك ان افرج عنك ففرجت عنك فيقول نعم يارب فيقول انى عجلتها لك في الدنيا و دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك ان افرج عنك فلم تر فرجا قال نعم يارب فيقول انى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا ودعوتنى في حاجة اقضيها لك في يوم كذا وكذا فلم تر قضاءها فيقول نعم يارب فيقول اني ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا فلا يدعو الله عبده المؤمن الا بين اما ان يكون عجل له فى الدنيا و اما ان يكون ادخر له فى الآخرة فيقول المؤمن في ذلك المقام ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه · اخرجه الحاكم عن جابر رضي الله عنه ·

٨٢٣ ﴿يدعى احدكم﴾ فيعطى كتابه بيمينه ويمد له في جسمه ستون ذراعا

و يبيض وجهه و يجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألؤ فينطلق الى اصحابه فيرونه
من بعيد فيقولون اللهم ائتنا بهذا وبارك لنا فى هذا حتى ياتيهم فيقول ابشروا
لكل رجل منكم مثل هذا واما الكافر فيسود وجهه ويمد له فى جسمه
ستون ذراعا على صورة آدم ويلبس تاجا فيراه اصحابه من بعيد فيقولون نعوذ
بالله من شر هذا اللهم لا تاتنا بهذا فياتيهم فيقولون اللهم اخره فيقول ابعدكم الله
فان لكل رجل منكم مثل هذا · اخرجه الترمذى وقال حسن غريب وابونعيم
والحاكم عن ابي هريرة رضى الله عنه ·

٨٢٤ ❊ يرد علي يوم القيامة ❊ رهط من اصحابي فيتحلون عن الحوض فاقول
اي رب اصحابي اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا بعدك
على ادبارهم القهقرى · اخرجه البخاري عن ابى هريرة رضى الله عنه ·

٨٢٥ ❊ يرد علي قوم ❊ ممن كان معي فاذا رفعوا الي رأيتهم اختلجوا دوني فاقول
يارب اصيحابي اصيحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك · اخرجه الطبراني
عن سمرة رضى الله عنه ·

٨٢٦ ❊ يصاح برجل ❊ من امتى يوم القيامة على رؤس الخلائق فينشر له تسعة
وتسعون سجلا كل سجل مد البصر ثم يقول الله تبارك وتعالى هل تنكر من هذا شيئا
فيقول لا يا رب فيقول هل ظلمك كتبتى الحافظون فيقول لا يارب ثم يقول
الك عذر الك حسنة فيهاب الرجل فيقول لا فيقول بلى ان لك عندنا حسنة
وانه لا ظلم عليك اليوم فيخرج له بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
عبده ورسوله فيقول يارب ما هذه البطاقة في هذه السجلات فيقول

انك

انك لاتظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات و ثقلت البطاقة(١) ٠اخرجه ابن ماجة والحاكم عن ابن عمر رضي الله عنهما ٠

٨٢٧ ❋ يطوى الله عز و جل ❋ السموات يوم القيامة ثم ياخذ هن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك الجبار اين الجبارون اين المتكبرون ٠ اخرجه مسلم وابو داؤد عن ابن عمر رضي الله عنهما ٠

٨٢٨ ❋ يعتذر الله ❋ الى آدم يوم القيامة ثلاث معاذير يقول الله عز و جل يا آدم لولا اني لعنت الكذابين و ابغضت الخلف والكذب واوعدت عليه لرحمت اليوم ذريتك اجمعين من شدة مااعددت لهم من العذاب ولكن حق القول مني لئن كذبت رسلي وعصي امري لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين ويقول الله تعالى يا آدم اعلم اني لا ادخل من ذريتك النار احدا و لا اعذب منهم بالنار احدا الامن قد علمت بعلمي اني لو رددته الى الدنيا لعاد الى شر ما كان فيه ولم يرجع و لم يعقب ويقول الله تعالى يا آدم قد جعلتك حكما بيني وبين ذريتك قم عند الميزان وانظر مايرفع اليك من اعمالهم فمن رجح منهم خيره على شره مثقال ذرة فله الجنة حتى تعلم اني لاادخل النار منهم الا كل ظالم اخرجه ابن عساكر عن الفضل بن عيسى الرقاشي عن الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه و الفضل ضعيف عن سعيد بن انس عن الحسن ٠

٨٢٩ ❋ يعجب ربك ❋ من راعي غنم فى رأس شظية بجبل يؤذن للصلوة ويصلي فيقول الله عزوجل انظروا الي عبدى هذا يؤذن و يقيم للصلوة يخاف مني قد غفرت لعبدي و ادخلته الجنة ٠ اخرجه احمد و سعيد بن منصور

(١) الطيش الخفة اي خفت السجلات و ثقلت البطاقة ١٢ ابو الحسن

وا بوداود والنسائي والكجي والطبراني والبيهقي عن عقبة بن عامر رضى الله عنه ·

٨٣٠ ﴿ يعجب الرب ﴾ من عبد اذاقال رب اغفر لي ويقول علم عبدي انه لا يغفر الذنوب غيرى · اخرجه احمد عن علي رضى الله عنه ·

٨٣١ ﴿ يعذب اللسان ﴾ بعذاب لايعذب به شيء من الجوارح فيقول يارب عذبتنى بعذاب لم تعذب به شيئا من الجوارح فيقول خرجت منك كلمة بلغت مشارق الارض ومغاربها فسفك بها الدم الحرام واخذ بها المال الحرام وانتهك بها الفرج الحرام فوعزتي لاعذبنك بعذاب لااعذب به شيئا من الجوارح · اخرجه ابو نعيم عن ابان عن انس رضى الله عنه · اقول ابان بن ابي عياش من التابعين قال احمد بن حنبل تركوا حديثه كذا في المغنى للذهبي وقال ابن الاعرابي ابان بن ابي عياش متروك كان شعبة شديد الحمل عليه وقال يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ·

٨٣٢ ﴿ يقال للرجل ﴾ من اهل النار يوم القيامة ارأيت لو كان لك ما على الارض من شيء اكنت مفتديا به فيقول نعم فيقول قد اردت منك اهون من ذلك قد اخذت عليك في ظهر آدم الا تشرك بي شيئا فابيت الا ان تشرك · اخرجه احمد والشيخان وابو عوانة وابن حبان عن انس رضى الله عنه ·

٨٣٣ ﴿ يقال للعاق ﴾ اعمل ماشئت من الطاعة فاني لا اغفر لك ويقال للبار اعمل ماشئت فاني اغفر لك · اخرجه ابو نعيم عن عائشة رضى الله عنها ·

﴿ يقتص

٨٣٤ * يقتص الجبار * عز وجل فيثني رجله على الجسر فيقول وعزتي وجلالي لايجاوزني اليوم ظلم فينصف الخلق من بعضهم لبعض حتى انه ينصف الشاة من العضباء بنطحة نطحتها · اخرجه الطبراني عن ثوبان وضعف *

٨٣٥ * يقبض الله عز وجل * الارض يوم القيامة ويطوى السموات بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض · اخرجه الشيخان والنسائى وابن ماجة عن ابي هريرة رضى الله عنه

واما الاحاديث المصدرة يقول الله عز وجل فهى مذكورة في الباب الثاني فلتراجع ثمه

٨٣٦ * يقى احدكم * وجهه حر جهنم ولو بتمرة ولو بشق تمرة فان احدكم لاقى الله وهو قائل له ما اقول لكم الم اجعل لك سمعا وبصرا فيقول بلى فيقول الم اجعل لك مالا وولدا فيقول بلى فيقول اين ما قدمت لنفسك فينظر قدامه وخلفه وعن يمينه وعن شماله ثم لايجد شيئا يقى به وجهه حر جهنم ليق احدكم وجهه النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة فني لا اخاف عليكم الفاقة فان الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة اكثر ما يخاف على مطيها السرق * اخرجه احمد والترمذى وقال حسن غريب عن عدى بن حاتم

٨٣٧ * يلقى ابراهيم اباه * آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابراهيم الم اقل لك لاتعصنى فيقول ابوه فاليوم لااعصيك فيقول ابراهيم يارب انك وعدتنى ان لاتخزينى يوم يبعثون واى خزى اخزى من خزى ابى فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين فيقول يا ابراهيم

ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذبح متلطخ فيوخذ بقوائمه فيلقى في النار

اخرجه النسائي عن ابي هريرة رضي الله عنه

٨٣٨ يلقى رجل اباه يوم القيامة فيقول ياابت اي ابن كنت لك فيقول خير ابن فيقول هل انت مطيعي اليوم فيقول نعم فيقول خذ بازرتي فياخذ بازرته ثم ينطلق حتى ياتي الله و يعرض خلقه فيقول ياعبدي ادخل من اي ابواب الجنة شئت فيقول اي رب و ابي معي فانك وعدتني ان لاتخزيني فيمسخ الله اباه ضبعا فيهوي في النار فياخذ بانفه فيقول الله ياعبدي ابوك فيقول لا وعزتك

اخرجه البزار والحاكم عن ابي هريرة رضي الله عنه

٨٣٩ ياتي الله تعالى شارب الخمر يوم القيامة حين يلقاه وهو سكران فيقول و يلك ماشربت فيقول الخمر فيقول الم احرمها عليك فيقول بلى فيومر به الى النار

اخرجه عبد الرزاق عن معمر عن ابان عن الحسن مرسلا

٨٤٠ يلقى على اهل النار الجوع و يعدلهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون انهم كانوا يخبرون القصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيدفع اليهم الحميم بكلاليب الحديد فاذا ادنت من وجوههم شوت وجوههم واذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون اولم تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا ادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك فيجيبهم انكم ماكثون فيقولون ادعوا ربكم فلا احد خير من ربكم فيقولون ربنا غلبت علينا

شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون فيجيبهم اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل · اخرجه ابن ابي شيبة والترمذي والطبراني وابن مردويه والبيهقي في البعث عن ابي الدرداء وصحح الدارمي وقفه عليه ·

٨٤١ ﴿ يمثل القرآن ﴾ يوم القيامة رجلا فيوتى بالرجل قد حمله فخالف امره فيتمثل له خصما فيقول يا رب حملته اياي فبئس حاملي تعدى حدودي وضيع فرائضي وركب معصيتي وترك طاعتي فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشانك به فياخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار ويوتى بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ امره فيتمثل خصما دونه فيقول حملته اياي فحفظ حدودي وعمل بفرائضي واجتنب معصيتي واتبع طاعتي فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له فشانك به فياخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق ويعقد عليه تاج الملك ويسقيه كاس الخمر · اخرجه ابن ابي شيبة وابن الضريس عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ·

٨٤٢ ﴿ يمر الناس ﴾ على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف يخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون اللهم سلم سلم فمن الناس من يمر مثل البرق ومنهم مثل الفرس ومنهم من يسعى سعيا ومنهم من يمشي مشيا ومنهم من يحبو حبوا ومنهم من يزحف زحفا فاما اهل النار الذين هم اهلها فلا يموتون ولا يحيون واما اناس فيوخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحما ثم يوذن في الشفاعة فيوخذون ضبارات (١) فيقذفون على نهر

(١) اي جماعات فان ضبارات جمع ضبارة وهي الجماعة ١٢ ابو الحسن

من انهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل اما رأيتم في الصيف شجرة تنبت في الغثاء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل فيقول يارب اصرف وجهي عنها فيقول عهدك وذمتك لا تسألني غيرها وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول يارب حولني الى هذه الشجرة آكل من ثمرها واكون في ظلها فيقول عهدك وذمتك لا تسألني غيرها ثم يرى اخرى احسن منها فيقول يارب حولني الى هذه آكل من ثمرها واكون في ظلها فيقول في عهدك وذمتك لا تسألني غيرها ثم يرى اخرى احسن منها فيقول يارب حولني الى هذه آكل من ثمرها واكون في ظلها ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم فيقول يارب ادخلني الجنة فيدخله الجنة فيعطى الدنيا ومثلها . اخرجه احمد وابو يعلى وابن حبان والحاكم عن ابي هريرة رضى الله عنه .

٨٤٣ ﴿ ينادى مناد ﴾ في النار ياحنان يامنان نجني من النار فيامر الله ملكا فيخرجه حتى يقف بين يديه فيقول الله عز وجل هل رحمت في شياقط فارحمك هل رحمت عصفورا اخرجه ابن شاهين عن ابي الدرداء رضى الله عنه .

٨٤٤ ﴿ ينزل الله تبارك وتعالى ﴾ كل ليلة الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل فاعطيه هل من مستغفر فاغفر له هل من تائب فاتوب عليه حتى يطلع الفجر . اخرجه احمد والنسائي والدارمي وابن خزيمة وابن السني في عمل اليوم والليلة والطبراني والضياء عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه والنسائي عن نافع ابن جبير عن ابي هريرة . قال حمزة الكناني الحافظ لم يقل فيه احد عن نافع عن ابيه غير حماد بن سلمة ورواه ابن عيينة فقال عن نافع عن رجل من الصحابة

و هو اشبه بالصواب ·

٨٤٥ ﴿ ينزل ربنا ﴾ تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له * اخرجه مالك و الشيخان و ابو داؤد و الترمذي و ابن ماجة عن ابي هريرة رضى الله عنه ·

٨٤٦ ﴿ ينزل الله تبارك وتعالى ﴾ الى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضى ثلث الليل الاول فيقول انا الملك انا الملك من ذا الذي يدعوني فاستجيب له من ذا الذي يسألني فاعطيه من ذا الذي يستغفرني فاغفر له فلا يزال كذلك حتى يضيء الفجر · اخرجه مسلم و الترمذي عن ابي هريرة رضى الله عنه ·

٨٤٧ ﴿ ينزل الله تبارك و تعالى ﴾ الى السماء الدنيا لثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب له و يسألني فاعطيه ثم يبسط يديه تبارك و تعالى و يقول من يقرض غير عديم و لا ظلوم · اخرجه مسلم عن ابى هريرة رضى الله عنه ·

٨٤٨ ﴿ ينزل ربنا تبارك و تعالى ﴾ الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل فيقول الا عبد من عبادي يدعوني فاستجيب له الا ظالم لنفسه يدعوني فاغفر له الا مقتر فارزقه الا مظلوم يدعوني فانقذه الا عان يدعوني فافك عناه فيكون كذلك حتى يصبح الصبح ثم يعلو عز وجل على كرسيه · اخرجه الطبراني عن عبادة ابن الصامت رضى الله عنه ·

٨٤٩ ﴿ ينزل الله تبارك وتعالى ﴾ في آخر ثلاث ساعات يبقين من الليل فينظر الله في الساعة الاولى منهن في الكتاب الذي لا ينظر فيه غيره فيمحو ما يشاء و يثبت

ثم ينظر في الساعة الثانية في جنة عدن وهي مسكنه الذى لا يكون معه فيها احد الا الانبياء والشهداء والصديقون وفيها مالم يره احد ولا خطر على قلب بشر ثم يهبط في آخر ساعة من الليل فيقول الا من مستغفر يستغفرني فاغفر له الا سائل يسألني فاعطيه الا داع يدعوني فاستجيب له حتى يطلع الفجر وذلك قول الله وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا فيشهده الله وملائكة الليل والنهار * اخرجه ابن جرير وابن ابي حاتم والطبراني وابن مردويه عن ابي الدرداء رضي الله عنه ·

٨٥٠ * ينزل الله تبارك وتعالى * في كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى نصف الليل الآخر اوثلث الليل الآخر فيقول من ذا الذى يدعوني فاستجيب له من ذا الذى يسألني فاعطيه من ذا الذي يستغفرني فاغفرله حتى ينصدع الفجر وينصرف القاري من صلواة الفجر · اخرجه ابن النجار عن ابي هريرة رضي الله عنه ·

٨٥١ * يوحى الله عز وجل * الى الحفظة الكرام البررة لا تكتبوا على عبدي عند ضجره شيئا · اخرجه الديلمي عن علي رضي الله عنه ·

٨٥٢ * يوضع للانبياء * منابر من ذهب يجلسون عليها ويبقى منبري لا اجلس عليه قائما بين يدى ربي عز وجل منتصبا لامتي مخافة ان يبعث بي الى الجنة وتبقى امتي بعدي فاقول يارب امتي امتي فيقول الله تعالى ماتريد ان اصنع بامتك يامحمد فاقول يا رب عجل حسابهم فيدعى بهم فيحاسبون فمنهم من يدخل الجنة برحمة الله ومنهم من يدخل الجنة بشفاعتي فلا ازال اشفع امتي حتى اعطي صكاكا(١) برجال قدامر بهم الى النار وحتى ان خازن النار ليقول

(١) اي كتبا فان صكاكا بكسر المهملة وخفة الكاف جمع صك وهو الكتاب ١٢ يامحمد

يا محمد ما تركت لغضب ربك فى امتك من نقمة . اخرجه ابن ابي الدنيا في حسن الظن بالله والطبرانى و الحاكم وتعقب والبيهقى في البعث وابن عساكر و ابن النجار عن ابن عباس رضي الله عنهما *

٨٥٣ * يوضع الميزان * يوم القيامة لو وزن فيه السموات و الارض لوسعت فتقول الملائكة يارب لمن يزن هذا فيقول الله لمن شئت من خلقى فتقول الملائكة سبحانك ماعبدناك حق عبادتك . ويوضع الصراط مثل حد الموسى فتقول الملائكة من تجيز على هذا فيقول الله من شئت من خلقى فتقولون سبحانك ماعبدناك حق عبادتك . اخرجه الحاكم عن سلمان و ابن المبارك والآجرى فى الشريعة عنه موقوفا وله حكم الرفع فتامل .

* مسند ابي بكر الصديق رضى الله عنه *

٨٥٤ * عن ابى هنيدة البراء بن نوفل * عن والان العدوى عن حذيفة عن ابى بكر رضي الله عنه قال اصبح رسول الله صلى الله عليه و سلم ذات يوم فصلى الغداة ثم جلس حتى اذا كان من الضحى ضحك ثم جلس مكانه حتى صلى الاولى و العصر والمغرب كل ذلك لا يتكلم حتى صلى العشاء الآخرة ثم قام الي اهله فقال الناس لابي بكر الاتسأل رسول الله صلى الله عليه و سلم ماشانه صنع اليوم شيئا لم يصنعه قط فسأله فقال نعم عرض علي ماهو كائن من امر الدنيا وامر الآخرة يجمع الاولون والآخرون بصعيد واحد ففظع الناس بذلك حتى انطلقوا الى آدم والعرق يكاد يلجمهم فقالوا يا آدم انت ابو البشر و انت اصطفاك الله اشفع لنا الى ربك قال لقد لقيت مثل الذى لقيتم فانطلقوا

الى ابيكم بعد ابيكم الى نوح ان الله اصطفى آدم و نوحاً و آل ابراهيم و آل عمران على العالمين فينطلقون الى نوح فيقولون اشفع لنا الى ربك فانت اصطفاك الله و استجاب لك في دعائك و لم يدع على الارض من الكافرين ديارا فيقول ليس ذاكم عندى انطلقوا الى ابراهيم فان الله اتخذه خليلا فينطلقون الى ابراهيم فيقول ليس ذاكم عندى انطلقوا الى موسى فان الله كلمه تكليما فيقول موسى ليس ذاكم عندى و لكن انطلقوا الى عيسى بن مريم فانه يبرئ الاكمه و الابرص و يحيى الموتى فيقول عيسى ليس ذاكم عندى و لكن انطلقوا الى سيد ولد آدم فانه اول من تنشق عنه الارض يوم القيامة انطلقوا الى محمد فليشفع لكم الى ربكم فينطلقوا فياتى جبرئيل ربه عز و جل فيقول الله تعالى ايذن له و بشره بالجنة فينطلق به جبرئيل فيخر ساجدا قدر جمعة و يقول الله تعالى ارفع رأسك و قل يسمع و اشفع تشفع فيرفع رأسه فاذا نظر الى ربه خر ساجدا قدر جمعة اخرى فيقول الله تعالى له ارفع رأسك و قل يسمع و اشفع تشفع فيذهب ليقع ساجدا فياخذ جبرئيل بضبعيه فيفتح الله عليه من الدعاء شيئا لم يفتحه على بشر قط فيقول اى رب خلقتنى سيد ولد آدم و لا فخر و اول من تنشق عنه الارض يوم القيامة و لا فخر حتى انه ليرد على الحوض اكثر مما بين صنعاء و ايلة ثم يقال ادعوا الصديقين فيشفعون ثم يقال ادعوا الانبياء فيجئ النبي معه العصابة و النبي و معه الخمسة و الستة و النبي ليس معه احد ثم يقال ادعوا الشهداء فيشفعون لمن ارادوا فاذا فعلت الشهداء ذلك يقول الله انا ارحم الراحمين ادخلوا جنتى من

كان لا يشرك بي شيئا فيدخلون الجنة ثم يقول الله عزوجل انظروا في النار هل تلقون من احد عمل خيرا قط فيجدون في النار رجلا فيقول له هل عملت خيرا قط فيقول لا غير اني كنت اسامح الناس في البيع فيقول الله اسمحوا لعبدي كاسماحه الى عبيدي ثم يخرجون من النار رجلا فيقول له هل عملت خيرا قط فيقول لا غير اني قد امرت ولدي اذا مت فاحرقوني بالنار ثم اطحنوني حتى اذا كنت مثل الكحل فاذهبوا بي الى البحر فاذروني في الريح فوالله لا يقدر علي رب العالمين ابدا فقال الله لم فعلت ذلك قال من مخافتك فيقول الله تعالى انظر الى ملك اعظم ملك فان لك مثله وعشرة امثاله فيقول لم تسخر بي وانت الملك وذلك الذي ضحكت منه من الضحى. اخرجه احمد وابن المديني في كتابه تعليل الاحاديث المسند ة والدارمي وابن راهويه والحارث والبزار. وقال تفرد به البراء بن نوفل عن والان ولا نعلمها رويا الا هذا الحديث وابن ابي عاصم في السنة وابو يعلى والشاشي وابوعوانة وابن خزيمة. وقال في اوله ان صح الخبر ثم قال في آخره انما استثنيت صحة الخبر في الباب لاني في الوقت الذي ترجمت الباب لم اكن احفظ عن والان خبرا غير هذا ولا راويا غير البراء ثم وجدت له خبرا ثانيا وراويا آخر قد روى عنه مالك بن عمير الحنفي وابن حبان والدارقطني في العلل. وقال والان مجهول والحديث غير ثابت والاصبهاني في الحجة والضياء.

﴿ مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه ﴾

﴿ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ﴾ قال حدثت ان موسى او عيسى قال يارب

ماعلامة رضاك عن خلقك فقال الله عز وجل ان انزل عليهم الغيث ابان زرعهم واحبسه ابان حصادهم واجعل امورهم الى حلمائهم وفيئهم في ايدي سمحائهم قال يا رب فما علامة السخط قال ان انزل الغيث ابان حصادهم واحبسه ابان زرعهم واجعل امورهم الى سفهائهم وفيئهم في ايدي بخلائهم * اخرجه البيهقي في شعب الايمان والخطيب في رواة مالك ·

٨٥٦ ﴿ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ﴾ قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة فعظم شانه وشدته قال ويقول الرحمن لداود عليه السلام مر بين يدي فيقول داود يارب اخاف ان تدحضني خطيئتي فيقول مر من خلفي فيقول يا رب اخاف ان تدحضني خطيئتي فيقول خذ بقدمي فيأخذ بقدمه فيمر قال فتلك الزلفى التي قال الله تعالى فان له عندنا لزلفى وحسن مآب * اخرجه ابن مردويه عنه *

٨٥٧ ﴿ عن عمر رضي الله عنه ﴾ قال ان لله ملائكة يكتبون اعمال بني آدم فيأتون ربهم عز وجل فيقومون بين يديه وينشرون صحفهم فيقول الله عز وجل القوا تلك الصحيفة فتقول الملائكة الذين امروا ان يلقوا الصحيفة شهدنا معهم خيرا ورأيناه قال انهم ارادوا به غير وجهي * اخرجه رستة عنه

٨٥٨ ﴿ عن زكريا بن يحيى الوقار ﴾ قال حدثني ابو يحيى الوقار قال حدثني ابن وهب وانا اسمع قال قال الثوري قال مجالد ابو الوداك قال ابو سعيد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخي موسى عليه السلام يارب ارني الذي كنت اريتني في السفينة فاوحى الله اليه



يا موسى

ياموسى انك ستراه فلم يلبث الا يسيرا حتى اتاه الخضر و هو فتى طيب الريح و حسن الثياب فقال السلام عليك و رحمة الله ياموسى بن عمران ان ربك يقرئك السلام و رحمة الله قال موسى هو السلام و منه السلام واليه السلام والحمد لله رب العالمين الذى لا احصى نعمه و لا اقدر على اداء شكره الا بمعونته ثم قال موسى اريد ان توصينى بوصية ينفعنى الله بها بعد قال له الخضر ياطالب العلم ان القائل اقل ملالة من المستمع فلا تمل جلسائك اذا حدثتهم و اعلم ان قلبك وعاء فانظر ماذا تحشو به وعائك فاعزب عن الدنيا و انبذها وراءك فانها ليست لك بدار و لا لك فيها محل قرار و انما جعلت بلغة للعباد ليتزودوا منها للمعاد ياموسى وطن نفسك على الصبر تلقى الحلم و اشعر قلبك التقوى تنل العلم و رض نفسك على الصبر تخلص من الاثم ياموسى تفرغ للعلم ان كنت تريده فان العلم لمن تفرغ له ولاتكونن مكثارا بالنطق مهزارا فان كثرة النطق تشين العلماء و تبدى مساوى السخفاء و لكن عليك بالاقتصاد فان ذلك من التوفيق و السداد و اعرض عن الجهال و باطلهم و احلم عن السفهاء فان ذلك فعل الحكماء و زين العلماء اذا شتمك الجاهل فاسكت عنه حلما و حنانة و حزما فان مابقى من جهله عليك و شتمه اياك اعظم و اكبر يا ابن عمران و لا ترى انك اوتيت من العلم الا قليلا فان الاندلاث و التعسف من الاقتحام و التكلف يا ابن عمران لا تفتحن بابا لا تدرى ماغلقه و لا تغلقن بابا لا تدرى ما فتحه يا ابن عمران من لا تنتهى من الدنيا نهمته و لا تنقضى منها

رغبته كيف يكون عابد او من يحقر حاله و يتهم الله فيما قضى له كيف يكون زاهد اهل يكف عن الشهوات من قد غلب عليه هواه او ينفعه طلب العلم و الجهل قد حواه لان سفره الى آخرته وهو مقبل على دنياه و ياموسى تعلم ما تعلمت لتعمل به و لا تتعلمه لتحدث به فيكون عليك بوره و يكون لغيرك نوره و يا ابن عمران اجعل الزهد و التقوى لباسك و العلم و الذكر كلامك و اكثر من الحسنات فانك مصيب السيآت و زعزع بالخوف قلبك فان ذلك يرضي ربك و اعمل خيرا فانك لا بد عامل سواه قد وعظت ان حفظت فتولى الخضر و بقي موسى حزينا مكروبا يبكي ‌ه اخرجه ابن عدى والطبراني فى الاوسط والمرهبي في العلم والخطيب في الجامع وابن لال في مكارم الاخلاق و الديلمي و ابن عساكر ‌ه و زكريا متكلم فيه لكن ذكره ابن حبان في الثقات و قال يخطى و يخالف اخطأ في حديث موسى حيث قال عن مجالد عن ابى الوداك عن ابي سعيد و هو الثوري ‌. ان النبي صلى الله عليه و سلم قال قال موسى الحديث و قال العقيلي فى الضعفاء في اصل ابن وهب قال سفيان الثورى بلغني ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال فذكره ‌.

هذا ما اوردته من الاحاديث القدسية بالتتبع و الاستقراء ماخوذ من جمع الجوامع للعلامة الامام السيوطي رحمه الله كما رأيته معزوا الى ماخذه و لله الاحاطة في كل شي ‌*

الخاتمة

## الخاتمة في شرح معنى الحديث القدسى

القدس بضمتين واسكان الثانى هو الطهر والارض المقدسة المطهرة وبيت المقدس منها معروف وتقدس الله وتنزه وهو القدوس كذا فى (المصباح) وانما نسب الاحاديث الى القدس لاضافة معناها الى الله تعالى وحده على ما في النعريفات للحديث القدسي فان ما اخبر الله به نبيه بالالهام او بالمنام فاخبر عليه السلام عن ذلك المعنى بعبارة نفسه فالقرآن مفضل عليه لان لفظه منزل ايضاً انتهى . وقال مولانا على القارى عليه الرحمه الحديث القدسي ما يرويه صدر الرواة وبدر الثقات عليه افضل الصلوات واكمل التحيات عن الله تبارك وتعالى تارة بواسطة جبرئيل عليه السلام وتارة بالوحى والالهام والمنام مفوضا اليه التعبير باى عبارة شاء منه انواع الكلام وهي تغاير القرآن الحميد والفرقان المجيد بان نزوله لايكون الابواسطة روح الامين ويكون مقيدا باللفظ المنزل من اللوح المحفوظ على وجه اليقين ثم يكون نقله متواترا قطعيا فى كل طبقة وعصر وحين ويتفرع عليه فروع كثيرة عند العلماء بها شهيرة * منها * عدم صحة الصلاة بقراءة الاحاديث القدسية * ومنها * عدم حرمة لمسها وقراءتها للجنب والحائض والنفساء * ومنها * عدم تعلق الاعجاز بها * ومنها * عدم كفر جاحدها انتهى .

## فائدة في الفرق بين القرآن والحديث القدسى

قال المولى الكرمانى في اول كتاب الصوم القرآن لفظ معجز ومنزل بواسطة جبرئيل وهذا غير معجز بدون الواسطة ومثله يسمى بالحديث القدسى

و الالهى و الربانى · فان قلت · الاحاديث كلها كذلك كيف لا و هو ماينطق عن الهوى · قلت · الفرق بان الحديث القدسى مضاف الى الله تعالى ومروى عنه بخلاف غيره · وقد يفرق بان القدسى مايتعلق بتنزيه ذاته و صفاته الجلالية و الجمالية · قال الطيبي القرآن هو اللفظ المنزل به جبرئيل على النبي صلى الله عليه و سلم و القدسى اخبار الله معناه بالالهام او المنام فاخبر النبي عليه السلام امته بعبارة نفسه و سائر الاحاديث لم يضفها الى الله و لم يروها عنه كذا في كتاب الفوائد لحفيد التفتازانى ❊

قد نجز تسويد هذا الكتاب على يد جامعه الشيخ محمد المدنى حباه الله العلم اللدنى يوم الخميس سادس عشر من شعبان سنة احدى و تسعين ومائة والف وقت الضحى وصلى الله على نبينا محمد وآله واصحابه اجمعين ·

❊ ايضاً وجوه الفرق بين القرآن و بين الحديث القدسى ❊

ذكر الشيخ محمد علي الفاروقى فى (كشاف الاصطلاحات و الفنون) عند بيان الحديث و تقسيمها فقال · الحديث اما نبوي و اما الهى و يسمى حديثاً قدسياً ايضاً فالحديث القدسى هو الذي يرويه النبي صلى الله عليه و سلم عن ربه عز و جل و النبوى ما لا يكون كذلك هكذا يفهم مما ذكر ابن الحجر في (الفتح المبين في شرح الحديث الرابع و العشرين) وقال الجلبي في حاشية (التلويح) في الركن الاول عند بيان معنى القرآن الاحاديث الالهية هى التى اوحاها الله تعالى الى النبي صلى الله عليه و آله و سلم ليلة المعراج و تسمى باسرار الوحى · ❊ فائدة ❊ قال ابن الحجر

هناك لابد من بيان الفرق بين الوحي المتلو هو القرآن والوحي المروى عنه صلى الله عليه وآله وسلم عن ربه عز وجل وهو ما ورد من الاحاديث الالهية وتسمى القدسية وهى اكثر من مائة وقد جمعها بعضهم فى جزء كبير. اعلم ان الكلام المضاف اليه تعالى اقسام (اولها) واشرفها القرآن لتميزه عن البقية باعجازه وكونه معجزة باقية على ممر الدهور محفوظة من التغيير والتبديل وبحرمة مسه للمحدث وتلاوته لنحو الجنب وروايته بالمعنى وبتعيينه في الصلاة وبتسميته قرآنا وبان كل حرف منه بعشرة وبامتناع بيعه في رواية عند احمد وكراهته عند نا وبتسمية الجملة منه آية وسورة وغيره من بقية الكتب والاحاديث القدسية لا يثبت لها شئ من ذلك فيجوز مسه وتلاوته لمن ذكر وروايته بالمعنى ولا يجزى في الصلاة بل يبطلها ولا يسمى قرآنا ولا يعطى قارئه بكل حرف عشرة ولا يمنع بيعه ولا يكره اتفاقا ولا يسمى بعضه آية ولا سورة اتفاقا ايضا.
(وثانيها) كتب الانبياء عليهم الصلاة والسلام قبل تغيرها وتبدلها.
(وثالثها) بقية الاحاديث القدسية وهى مانقل الينا احادا عنه صلى الله عليه وآله وسلم مع اسناده لها عن ربه فهى من كلامه تعالى فتضاف اليه وهو الاغلب ونسبتها اليه حينئذ نسبة انشاء لانه المتكلم بها اولا. وقد يضاف الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم لانه المخبر بها عن الله تعالى بخلاف القرآن فانه لا يضاف الا اليه تعالى فيقال فيه قال الله تعالى وفيها قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما يروى عن ربه * واختلف في بقية السنة هل هو كله بوحى

او لاو آية ماينطق عن الهوى تؤيد الاول ومن ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم
لاانى اوتيت الكتاب ومثله معه . ولا تنحصر تلك الاحاديث في كيفية من
كيفيات الوحي بل يجوز ان تنزل بأي كيفية من كيفياته كرؤيا النوم والالقاء
في الروع وعلى لسان الملك . وللراوي فيها صيغتان . احداهما . ان يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما يرويه عن ربه وهي عبارة السلف
. وثانيهما . ان يقول قال الله تعالى فيما رواه عنه رسوله صلى الله عليه وآله وسلم
والمعنى واحد انتهى كلامه . وفي فوائد الامير حميد الدين الفرق بين القرآن
والحديث القدسي على ستة اوجه . (الوجه الاول ان القرآن) معجز
والحديث القدسي لا يلزم ان يكون معجزا . (والثاني) ان الصلاة لا تكون الا
بالقرآن بخلاف الحديث القدسي * (والثالث) ان جاحد القرآن يكفر بخلاف
جاحده . (والرابع) ان القرآن لابد فيه من كون جبرئيل عليه السلام
واسطة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين الله تعالى بخلاف الحديث القدسي .
(والخامس) ان القرآن يجب ان يكون لفظا من الله تعالى وفي الحديث القدسي
يجوز ان اللفظ من النبي صلى الله عليه وآله وسلم * (والسادس) ان القرآن لا يمس
الا بالطهارة والحديث القدسي يجوز مسه من المحدث انتهى * وتبين بهذا الفرق
بين الحديث القدسي وبين مانسخ تلاوته ايضا لما عرفت فيما نقلنا من الاتقان من
انه يسمى بالقرآن والآية انتهى * القاضي محمد شريف الدين الفاروقي الفالي
المصحح غفر الله له ولآبائه اجمعين آمين *

خاتمة

## ﴿ خاتمة الطبع ﴾

الحمد لله القادر القوى الذى يسر لنا طبع هذا الكتاب ( لاتحافات السنية في الاحاديث القدسية ) الذي طبعته دائرة المعارف النظامية التي ادارها الدولة الآصفية في عهد ( من تعطرت الافواه بثنائه . و بلغ من كل وصف جميل حد انتهائه . ابسط الملوك يدا و اكرمها . و اعدلها قضاء و ارحمها . و الى الدولة الآصفية و حاميها مظفر الممالك فتح جنگ نظام الدوله نظام الملك آصف جاه ميرمحبوب علي خان بهادر ) متع الله الناس بطول بقائه و دوام سلطنته تحت نظارة الفاضل الجامع للعلوم مولانا المولوي ملا محمد عبد القيوم ابقاه الله و ادامه و وقع الطبع بتحريك العالم الجليل الفقيه مولانا المولوى محمد عنايت العلى الحيدر ابادى ادام الله للناس فيوضه و بركاته . بتصحيح كاتب هذه السطور ابي الحسن الامروهى والمولوى قاضى محمد شريف الدين القالى ثم الحيدر ابادى و وقع تمام الطبع فى اواخر الصفر المظفر سنة ( ١٣٢٣ ) هجرية على صاحبها الف الف صلاة وسلام و آخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

ابو الحسن الامروهي .

﴿ فهرس الاتحافات السنية فى الاحاديث القدسية ﴾

تم الفهرس



| عدد سلسلة | اسماء الكتب | اسم المصنف | مجلد | كاغذ | ثمن روبيه | ثمن آنه |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | **كتب الادعية والاوراد** | | | | | |
| ١ | عمل اليوم والليله | لابن السنى | ١ | عال | | ١٢ |
| | **كتب التفسير** | | | | | |
| ٢ | الكهف والرقيم فى شرح بسم الله الرحمن الرحيم | للشيخ عبد الكريم الجيلى | ١ | عال | | ٢ |
| | | | | دون | | ١ |
| ٣ | تفسير اعجاز البيان في تاويل ام القرآن | للشيخ صدر الدين القونوى | ١ | عال | ١ | ٩ |
| | **كتب الحديث** | | | | | |
| ٤ | كنز العمال في سنن الاقوال والافعال للعلامة السيوطى | هذبه الشيخ على المتقي الهندي | ٨ | عال | ١٧ | |
| ٥ | المعتصر من المختصر من مشكل الآثار للامام الطحاوى | للقاضي ابي المحاسن يوسف بن موسى الحنفى | ١ | ايضاً | ٤ | ٤ |
| | | | | دون | ٤ | |
| ٦ | كتاب الاعتبار في بيان الناسخ والمنسوخ من الاخبار | للحافظ ابي بكر محمد الحازمى | ١ | عال | ١ | |
| | | | | دون | | ١٤ |
| ٧ | القول المسدد على مسند الامام احمد رحمه الله | للعلامة الحافظ ابن حجر العسقلانى رحمه الله | ١ | عال | | ٦ |
| | | | | دون | | ٥ |
| ٨ | مسند ابي داود الطيالسى | لابي داود الطيالسى | ١ | عال | ٣ | ٨ |
| | | | | دون | ٣ | ٤ |

| عدد سلسله | اسماء الكتب | اسم المصنف | مجلدات | كاغذ | ثمن روبيه | آنه |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٩ | الاتحافات السنيه في الاحاديث القدسيه | للعلامه الشيخ محمد المدني | ١ | عال | | |
| | ❊ كتب اسماء الرجال ❊ | | | | | |
| ١٠ | ❊ الاستيعاب ❊ | للحافظ ابن عبد البر | | عال | ١٠ | |
| | | | | دون | ٩ | ٨ |
| ١١ | ❊ كتاب الكنى والاسماء ❊ | للعلامة الدولابي | ٢ | | | |
| ١٢ | ❊ تجريد اسماء الصحابه تلخيص اسد الغابه ❊ | للحافظ العلامة الذهبي | ٢ | عال | ٢ | ٨ |
| | | | | دون | ٢ | ٢ |
| ١٣ | ❊ تذكرة الحفاظ ❊ | للحافظ الامام الذهبي | ٤ | عال | ٦ | ٨ |
| | ❊ كتب السير ❊ | | | | | |
| ١٤ | ❊ دلائل النبوة ❊ | للحافظ ابي نعيم رحمه الله | ١ | عال | ٢ | ١٠ |
| | | | | دون | ٢ | ٤ |
| ١٥ | ❊ كفاية اللبيب في خصائص الحبيب المعروف بالخصائص الكبرى ❊ | للعلامة جلال الدين السيوطي | ٢ | عال | ٤ | ١٤ |
| | | | | دون | ٤ | ٤ |
| ١٦ | ❊ مناقب الامام الاعظم رضي الله عنه ❊ | للموفق بن احمد المكي الخطيب بخوارزم وايضاً مناقب الامام للبزازي الكردري | ٢ | عال | ٣ | ١٢ |
| | | | | دون | ٣ | ٨ |

| عدد سلسله | اسماء الكتب | اسم المصنف | [illegible] | [illegible] | ثمن روبيه | ثمن انه |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | **كتب العائد** | | | | | |
| ١٧ | مجموعة شرح الفقه الاكبر مع شرح كتاب الوصية | لابی منصور الماتريدی وللملا حسين الحنفی | ١ | ع ل | ١ | ٢ |
| | **كتب الفقه** | | | | | |
| ١٨ | الجوهر النقی على سنن البيهقي | الشيخ علاء الدين الماردينی المعروف بابن التركمانی | ٢ | عال<br>دون | ٤<br>٣ | <br>٨ |
| ١٩ | الصارم المسلول | للشيخ ابن تيمية الحنبلی | ١ | عال | ٢ | ٢ |
| | **كتب الكلام** | | | | | |
| ٢٠ | شفاء السقام في زيارة خير الانام عليه الصلاة والسلام | للعلامة الشيخ تقی الدين السبكی | ١ | عال<br>دون | | ٩<br>٧ |
| ٢١ | كتاب الروح | للحافظ ابن قيم رحمه الله | ١ | ايضاً | ١ | ٤ |
| ٢٢ | مجموعة الرسائل التسعة | للامام السيوطی وغيره | ٩ | دون | ١ | ١ |
| ٢٣ | ذخيره في مباحثة الفلاسفة | للعلامة علی الطوسی | ١ | عال | ١ | ١ |
| ٢٤ | الروضة البهية | لابي عذبه | ١ | ايضاً | | ٤ |
| | **كتب النحو** | | | | | |
| ٢٥ | الاقتراح في اصول نحو | للعلامة جلال الدين | ١ | عال | | ٩ |
| ٢٦ | الاشباه والنظائر النحويه | الحافظ السيوطي | ٤ | دون | ٥ | ٨ |